المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

للمستويات الدراسية الأربعة



دليل المعلم

للكتب الدينية

١٤٢١هـ ٢٠٠١م

أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر



ⓒ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢١ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

دليل المعلم للكتب الدينية للمستويات الدراسية الأربعة من سلسلة تعليم اللغة العربية.

أحمد مرغني عيسوي .. (وآخرون) ـ الرياض .

٣٨٨ ص، ٢١,٥ X ٢٧ سم.

ردمك : ٩ – ٣٥٠ – ٠٤ – ٩٩٦٠

١ ـ التربية الإسلامية ـ طرق التدريس. ٢ ـ المدرسون السعوديون ـ أدلة .

أ ـ عيسوي . (أحمد مرغني (م . مشارك) .

ديوي ٢١٠,٠٧ ٢٢ / ٠٠٠١

رقم الإيداع : ٠٠٠١ / ٢٢

ردمك : ٩ – ٣٥٠ – ٠٤ – ٩٩٦٠

تقديم

بقلم معالي الدكتور / محمد بن سعد السالم

مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد :-

فقد اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باللغة العربية وآدابها، تدريساً لها ولعلومها في معاهدها وكلياتها، ونشراً للبحوث فيها، وتشجيعاً للمبدعين في فنونها.

ولم يقتصر هذا الاهتمام على أبناء العربية فقط، بل تجاوز ذلك إلى تعليمها لغير الناطقين بها؛ فأنشأت لتحقيق هذه الغاية معهد تعليم اللغة العربية بالرياض عام ١٤٠١هـ، ومعاهد في الخارج في كل من إندونيسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وجيبوتي، وموريتانيا، ورأس الخيمة.

وتعليم لغة القرآن الكريم لغير الناطقين بها مسؤولية تعتز الجامعة بالمشاركة فيها وتحرص على أن تكون تجربتها في هذا المجال رائدة تليق بما تمتلكه الجامعة من مقومات النجاح، ونافعة لغير العرب في تعلّم هذه اللغة ونشرها في أنحاء العالم.

لذا بادر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض بوضع منهج متكامل أُلفت على ضوئه سلسلة كتب للطالب، وأدلة للمعلم، ومعاجم لغويةلهذه الكتب.

وقد صدرت ـ بفضل الله ـ كتب الطالب، وعددها ثلاثون كتاباً.

وهاهي أدلة المعلم، والمعاجم تنضم إلى ماصدر لتكتمل هذه السلسلة التي أُعدت

لتأخذ بيد المبتدئ في تعلم اللغة، وتوصله إلى مستوى يتيح له فهمها، والتحدث بها بطلاقة، والكتابة بها بمهارة، وتؤهله للالتحاق بالجامعات العربية بثقة، ولتسهم في الارتفاع بالمستوى العلمي والثقافي والتربوي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

والجامعة إذ تقدم هذه السلسة تنطلق من رسالة المملكة العربية السعودية الهادفة إلى نشر الإسلام، والدعوة إليه، ونشر اللغة العربية وتعليمها في جميع أنحاء العالم.

فهذه السلسة هدية حكومة خادم الحرمين الشريفين - أمد الله في عمره على طاعته - إلى كل المدارس العربية والإسلامية. ولكل راغب في تعلُّم هذه اللغة العريقة.

وتأمل الجامعة أن يكون هذا الجهد نافعاً مباركاً. ويسرها أن تدعو المختصين في هذا المجال الحيوي إلى الانتفاع به، والإسهام في تقويمه؛ لتتحقق الفائدة منه على الوجه المطلوب.

أسال الله عز وجل أن يجزي ولاة أمرنا كل خير، وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله - كما أساله أن يجزي العاملين في إعداد هذه السلسلة خير الجزاء، ولكل العاملين في هذا المجال شكري وتقديري. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب.

د. محمد بن سعد السالم

مُقدَّمَة

بقلم: د. محمد بن إبراهيم الآحيدب

عميد المعهد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

عندما أصبح معهد تعليم اللغة العربية وحدة أكاديمية من وحدات الجامعة وذلك عام ١٤٠١هـ بدت الحاجة ماسة لإعداد الكتاب المناسب، الذي يجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية، ففكر في تأليف كُتُب للدارسين في المعهد وللدراسين المسلمين في أنحاء العالم.

ولتحقيق ذلك كان لابد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة، تقدم اللغة العربية للكبار، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية.

فاستعان المعهد بما أتيح له الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة، ووضع المنهج في قالب خطة دراسية مرت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر توزيع الساعات فيها على قالب حدد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كل منها، وفي هذا القالب تم توصيف الكتب، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي)، والمعلومات والمفهومات الدينية.

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية، فوزع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية، وركز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الدينية، لكي يكون الكتاب اللغوي كتابا في الثقافة الإسلامية، ويكون الكتاب الديني كتابا في تعليم اللغة العربية، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه.

ووزَّع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعا، كل أسبوع (٢٥) ساعة، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في

برنامج مكثف، ويمكن أن يُعَدّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

وقد اتسمت كتب هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وأستاذ جامعي من المتخصصين في تعليم اللغة نظريا وتطبيقيا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولا، ونحوا وصرفا وأصواتا، ومعاجم وأدبا وبلاغة، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدة وفقها وتفسيراً وحديثا، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، ومن هنا فإنَّ هذا العمل "ثمرة تماذج اختصاصات متعددة".

واتسمت بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربيةحتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة، ويمكّنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية.

واشتملت هذه السلسلة على أنواع من الكتب هي:

١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتابا.

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمواد الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية: لكل مستوى دليل.

٤ - المعاجم: وهي ثمانية معاجم، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوى معجم، ومعجم للغة العربية، ومعجم للعلوم الدينية، ومعجم عام للألفاظ (مرتب ترتيبا هجائيا)، ومعجم عام للمعاني (مرتب ترتيبا معنويا)، ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منهما بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللغوي فائدتين:

الأولى: صنع معاجم، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية.

الثانية: تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى.

وها نحن الآن؛ نقدم للدارسين وللمدرسين وللباحثين المعنيين بدراسة الألفاظ العربية، وصناعة معاجمها، ووضع مناهج لتأليف كتب دراسية لغير الناطقين بالعربية - معاجم الكلمات الخاصة بالمستوى الأول، والثاني، والثالث والرابع، وهي معاجم جديدة في حقل المعاجم المدرسية لغير الناطقين بالعربية. كما تقدم أدلة المعلم الخاصة بالمستويات: الثاني والثالث والرابع ودليل المواد الدينية وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحقق منها الفائدة المرجوة.

« وأن يعين على إتمام ما تبقى من مصاحبات هذه السلسلة »، كما أعان على بدئها، ونشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة، ونخص بالذكر معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد السالم الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - مايدفع ويعين.

ونشكر الزملاء المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها.

وندعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصا لوجهه الكريم، مشمولا بقبوله، نافعا مفيدا للدارسين، والحمد لله رب العالمين.

د. محمد بن إبراهيم الأحيدب

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف العام والمراجعة : د/ محمد بن إبراهيم الأحيدب عميد المعهد

الإعداد والصياغة :

د/ أحمد مرغني عيسوي	الأستاذ المساعد في المعهد
عبد الباقي المبارك البشير	مدرس اللغة في المعهد

تقديم الدروس حسب ترتيبها في الدليل:

القراءة والأدب	د. عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح	الأستاذ المساعد في المعهد
التعبير	د. عمر محمد سعيد عبدالعزيز	الأستاذ المساعد في المعهد
الكتابة	أحمد عمر التيجاني	مدرس اللغة في المعهد
النحو والصرف	د. أحمد مختار الشريف	الأستاذ المساعد في المعهد
البلاغة	د. محمد بن سليمان الصيقل	الأستاذ المساعد في المعهد

المراجعون :

الدكتور حمد بن عبد الله المنصور	الأستاذ المشارك في المعهد
الأستاذ محمد بن سيار المحارب	الأستاذ المساعد في المعهد
الدكتور محب الدين أحمد أبو صالح	الأستاذ المساعد في المعهد

هـذا الكتـاب

أحد أدلّة المعلم لكتب سلسلة تعليم اللغة العربيـة التي تهدف إلى إعداد الدارس المسلم غـير الناطق بالعربيـة الحاصل على الشـهادة الثانـوية ليكتسب القدرة علـى الاتصال اللغوي السليـم، ومتابعـة دراسة العلوم الإسلامية والعربية مع الطلاب العرب في الجامعات العربية

وهذه السلسلة تعتمد ـ في جميع مـستوياتها ـ الطريقة السمعية الشفوية مـدخلاً لتقديم العناصر اللغوية، وذلك من خلال تقديم عـدد من النصوص العربية التي تناسب الدارسين فـي كل مستوى من مسـتوياتها الأربعة، ثم دراسة النَّص دراسة تحليلية، يعقبها استثـمار مادة النَّص اللغويَّة فيما يتفق مع موضوع الدرس الذي سيق النَّص من أجله.

وهـذا الدليل خـاص بالكتب الدينيَّة في مستـويات قسم الإعداد اللغوي الأربعة، وهي اثنا عشر كتاباً.

١ ـ كتاب دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً للمستوى الأول.

٢ ـ كتاب دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً للمستوى الثاني.

٣ ـ كتاب الحديث للمستوى الثاني.

٤ ـ كتاب دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً للمستوى الثالث.

٥ ـ كتاب الحديث للمستوى الثالث.

٦ ـ كتاب الفقه للمستوى الثالث.

٧ ـ كتاب التوحيد للمستوى الثالث.

٨ ـ كتاب دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً للمستوى الرابع.

٩ ـ كتاب الحديث للمستوى الرابع.

١٠ ـ كتاب الفقه للمستوى الرابع.

١١ ـ كتاب التوحيد للمستوى الرابع.

١٢ ـ كتاب صور من التاريخ الإسلامي للمستوى الرابع.

ويهدف دليل المعلم لهذه المستويات إلى:

- بيان الطريقة التي تَمَّ اتباعها في تأليف هذه الكتب، وبناء بعضها على بعض
- تفصيل الأهداف العامة والأهداف الخاصة التي يهدف كلُّ كتابٍ من هذه الكتب إلى تحقيقها.
- الإشارة في هذا الدليل إلى الموضوعات التي قام عليها كل كتابٍ من الناحية المعرفية، وكذلك من الناحية اللغوية من حيث المفردات والتراكيب، ومن ناحية استنباط الأحكام الشرعية، والقواعد الخاصة بالدراسات الشرعية في مجالاتها المتعددة.
- إرشاد المعلم إلى أفضل طريقة لعرض درسه بتقديم التوجيهات العامَّة التي تقوده إلى الأداء المفيد، كما يقدِّم الدليل نموذجين عمليَّيْن لتدريس درسين من كلِّ كتاب، يقدمهما بعض أساتذة المعهد ممن لهم خبرةٌ في تدريس هذه الكتب، حيث يعرض كلُّ أستاذ تجربته، ويشرح الخطوات التي يقوم بها في عرض درسه، ويذكر ما يستعمله من الوسائل المُعينة، ويبيِّن كيف يتعامل مع المفردات الجديدة في كل درس، ويوضِّح طريقة إجراء التدريبات، وما يحققه كل تدريب منها من الأهداف، ويضع الإجابة النموذجيَّة لكل تدريب.

وإذا كانت الكتب اللغوية لها دليل لكل مستوى من مستويات قسم الإعداد اللغوي الأربعة، وهذا الدليل عام يشمل الكتب الدينيَّة في المستويات جميعها، فذلك لكثرة الكتب اللغوية في كل مستوى، وهي جميعها تصب في نهر واحد هو خدمة اللغة العربية والإسلام، وإكساب الدارس القدرة على تلقيه من مصادره الصحيحة.

والله نسأل أن ينفع به، وبالله التوفيق.

المشتركون

القسم الأول

التوجيهات العامة للكتب الدينية

في المستويات الدراسية الأربعة

أولا : فكرة عامة عن الكتب الدينية في المستويات الأربعة في المعهد :

تمثل الكتب الدينية ـ في سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ـ حجر الأساس في تقديم المفردات الضرورية لدراسة العلوم الشرعية، ولهذا فهي تقوم على أساسين:

الأول : تقديم المفردات التي يشيع استعمالها في الكتب التي تعنى بدراسة المواد الشرعية.

والثاني: تقديم المصطلحات التي لا يستغني عنها دارس العلوم الشرعية في مراجعها ومصادرها الأصيلة.

وهي في تقديمها لهذين النوعين من المفردات اللغويَّة، تعرض كلَّ مفردة منها في مكانها وسياقها بحيث يتحدد معناها المقصود.

وتتدرج هذه الكتب في تقديم القدر اللغوي والمعرفي للدارس حسب مستواه الدراسي، ففي المستوى الأول يدرس الدارس كتاباً واحداً هو دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً. وفي المستوى الثاني يدرس كتابين هما: كتاب دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وكتاب الحديث الشريف، وفي المستوى الثالث يدرس أربعة كتب هي:

١ ـ دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً

٢ ـ الحديث الشريف.

٣ ـ الفقه.

٤ ـ التوحيد.

وفي المستوى الرابع يضاف إلى كتب المستوى الثالث كتاب صور من التاريخ الإسلامي.

وسنتحدث بالتفصيل عما تقدمه هذه الكتب في المستويات الأربعة.

١ ـ قامت المادة اللغوية في الكتب الدينية على أساسين:

الأول : الحصيلة اللغوية التي قدّمتها الكتب اللغويَّة السابقة على كلِّ كتاب منها، وعلى ما في مستوى كل كتاب من هذه الكتب.

الثاني : الحصيلة اللغويَّة والمصطلحات الدينيَّة التي قَدَّمتها الكتب الدينيَّة السابقة على كلِّ كتاب من الكتب الدينية، وعلى ما في مستوى كل كتاب منها.

٢ ـ عُنيت المادّة اللغويَّة التي تشتمل عليها التدريبات بتعزيز الكلمات الجديدة الواردة في الدرس، وتخلو من غيرها، حيث تبني هذه التدريبات على حصيلة الدارسين اللغوية.

٣ ـ بُنيت كتب المواد الدينية على أساس الوحدة الدراسيَّة الزمنية، فكل كتاب منها يشتمل على خمس عشرة وحدة دراسية، كل وحدة منها تُدرس في أسبوع حسب الساعات الدراسية الأسبوعية المقررة لكل كتاب منها، عدا كتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الأول؛ وذلك لأن الدارس

المبتديء لا يستطيع أن يقرأ ويكتب، ولهذا تُخصَّص الدراسة في الأسابيع الخمسة الأولى لتقديم السور القصيرة التي يضمها الكتاب عن طريق المشافهة والتلقين. وبعد ذلك يتدرَّج المدرس في تقديم المعاني والتدريبات الخاصة بكل درس حيث يكون الدارس قد تهيَّأ للقراءة والكتابة.

٤ ـ تدرّجت الكتب الدينية في تقديم الكلمات والمصطلحات الجديدة فيها، ففي المستوى الأول والثاني يقدم كل كتاب (١٢) كلمة تقريباً كُلَّ أسبوع، وفي المستوى الثالث زاد عدد الكتب، وزاد ما يقدمه كل كتاب إلى (١٥) كلمة تقريباً كلَّ أسبوع، وفي المستوى الرابع سارت الكتب على المعدل الذي سارت عليه في المستوى الثالث، عدا كتاب صور من التاريخ الإسلامي فقد بلغ معدل الكلمات الجديدة في كل وحدة دراسية ثلاثين كلمة، وذلك نظراً إلى طبيعة مادة التاريخ وما تستلزمه من مفردات لغويّة خاصّة.

٥ ـ بُنيت الكتب الدينيَّة مع الكتب اللغوية في كل مستوى من المستويات الأربعة بناء رأسيًّا؛ فجاءت الكتب اللغوية أوَّلا، ثم جاءت بعدها الكتب الدينيَّة مبنيًّا بعضها على بعض بناءً رأسيًّا أيضاً، وكان ترتيبها كالتَّالي:

- في المستوى الأول: كتاب دروس من القرآن الكريم وقد بُنِيَ على كتاب التعبير.
- وفي المستوى الثاني: بُنِيَ كتاب دروس من القرآن الكريم من الناحية اللغوية على كتب المستوى اللغوية، ثم بُنِيَ على هذه الكتب جميعها كتاب الحديث.
- وفي المستوى الثالث بُنِيَ كتاب دروس من القرآن الكريم على كتب المستوى اللغوية، ثم بُنِيَ عليها جميعا كتاب الحديث، وجاء بعده كتاب الفقه، ثم كتاب التوحيد.
- وفي المستوى الرابع: بنيت الكتب الدينية على ما قبلها اتباعاً للطريقة التي سبقت في المستوى الثالث، ثم بُنِيَ كتاب صور من التاريخ الإسلامي عليها جميعاً.

٦ ـ بُنيت الكتب الدينية أيضا بناء أفقياً على ما قبلها، بحيث تم بناء الوحدة الأولى في الكتب جميعها، ثم بُنيت الوحدة الثانية على ما سبقت دراسته، وهكذا حتى تم بناء الوحدات جميعها.

٧ ـ روعي في إعداد هذه الكتب، وصياغتها، وتأليفها، وفي تدريباتها سنُّ الدارسين، ومستواهم العلمي العام؛ فهي كتب خاصَّة بالراشدين الحاصلين على الشهادة الثانوية من غير الناطقين بالعربيَّة، يُضاف إلى ذلك القدر اللغوي والمعرفي الذي يحصله الدارسون في كل مستوى من المستويات الدراسيَّة في المعهد.

ولأن هذه الكتب ترتبط بالكتب اللغوية ارتباطاً وثيقاً في مادتها اللغوية، وفي الهدف العام المنوط بالإعداد اللغوي، فإن لها أهدافاً عامة ترتبط بتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، إلى جانب الأهداف الخاصة التي تحققها على مستواها جميعاً، وعلى مستوى كل كتاب، وعلى مستوى كل درس من الدروس. وسنتحدث هنا بالتفصيل عن الأهداف العامة والأهداف الخاصة لهذه الكتب.

ثانياً : الأهداف العامة للكتب الدينيَّة في المستويات الأربعة:

١ ـ إكساب الدَّارس القدرة على قراءة النُّصوص القرآنية قراءة مرتَّلة.

٢ ـ إكساب الدَّارس القدرة على قراءة نصوص الأحاديث النبويَّة الشريفة قراءة صحيحة تبرز المعنى.

٣ ـ تنمية قدرة الدارس على استخراج الكلمات الصعبة في النص الشرعي، وفهم معانيها من السياق، وإدراك المعنى الإجمالي للنص، وبيان ما يشتمل عليه من أحكام وتوجيهات.

٤ ـ إكساب الدارس قدراً متدرِّجاً من المفردات والمصطلحات الشرعية، والتعبيرات الدينية التي تؤهله ـ بعد الانتهاء من المستوى الرابع ـ ليكون قادراً على الإصغاء للمحاضرات الشرعية، وفهم ما تشتمل عليه، وقراءة الكتب الشرعية، وفهم ما تعرضه من أحكام، واستيعاب محتواها.

٥ ـ تدريب الدارس على إدراك الفروق الكتابية بين الخط العثماني في المصحف، وطريقة الكتابة الحديثة في الكتب العربية.

٦ ـ تدريب الدارس على التعبير عن المسائل والأحكام المتعلقة بالعقيدة الإسلامية والأحكام الشرعية، وتقديم الأدلة الشرعية لتدعيم ما يستدل عليه.

٧ ـ حفظ بعض السور والآيات القرآنية، وتنمية القدرة على الاستشهاد بالقرآن الكريم على الأحكام الشرعية.

٨ ـ حفظ بعض الأحاديث النبوية الشريقة، وتنمية القدرة على الاستشهاد بالسنة النبوية على الأحكام الشرعية.

٩ ـ التعرُّف على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم، وتنمية القدرة على تطبيقها.

١٠ ـ التعرّف على بعض المسائل المهمة في مصطلح الحديث.

١١ ـ التعرف على بعض الآداب والسلوك التي يحث عليها الإسلام، والتعوُّد على ممارستها.

١٢ ـ تقديم قدر من الأحكام الشرعية التي تتصل بتطبيق أركان الإسلام، والتي تبين أحكام الشريعة الإسلامية في بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية، مع توضيح طرف من حكمة التشريع.

١٣ ـ تقديم جوانب من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم.

١٤ ـ تقديم صور من حياة المسلمين وثقافتهم، وحضارتهم، مشكلاتهم عبر التاريخ.

ثالثا : الفرق بين الكتب الدينيَّة في المستويات الأربعة:

قُدِّم في المستوى الأول كتاب واحد هو كتاب دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً. وهذا الكتاب يعتمد في دروسه على تقديم عدد من قصار السور، ثم إتباعها بشرح المفردات الجديدة بكلمات سهلة، ويلي ذلك تقديم بعض التدريبات الصوتية ليرددها المدرس، ثم يقوم الدارسون بمحاكاته، ثم قُدِّمت معاني الآيات في عبارات سهلة قصيرة، وقد اشتملت التدريبات إلى جانب ذلك على بعض التدريبات الخاصة بالاستماع والترديد.

وبعد اكتساب الدارس القدرة على القراءة والكتابة المنظورة في المستوى الأول، وتزويده بحصيلة لغوية هي مجموع ما درسه في المستوى الأول من ألفاظ وتراكيب، أمكن تقديم كتابين للمواد الدينيَّة في المستوى الثاني هما: دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً، والحديث.

ويعد كتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الثاني امتداداً لكتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الأول في تقديم بعض قصار السور من جزء عمّ، وشرح مفرداتها، وبيان المعنى الإجمالي لكل سورة منها؛ ولكنه يختلف عنه في وفرة مفرداته الجديدة، وعمق المعاني التي يقدمها، والعناية ببيان أسباب النزول، وتعدُّد الأهداف الخاصة بالتدريبات الواردة بعد كل درس من دروسه.

وجاء كتاب الحديث لأول مرة في المستوى الثاني ليساعد على إثراء الحصيلة اللغوية الدينيَّة لدى الدارس، مع تزويده ببعض النصوص من الأحاديث النبوية القصيرة التي يسهل عليه فهمها وحفظها، وقد تبع تقديم هذه النصوص شرح الكلمات الجديدة، ثم بيان المعنى العام للنَّص، وتوضيح ما يُستفاد من الحديث في نقاط واضحة، وتأتي أخيراً التدريبات المتنوِّعة.

وفي المستوى الثالث روُعي تقدُّم الدارس اللغوي، وما أفاده في المستويين السابقين من مفردات ومصطلحات وتراكيب، فزادت الكتب الدينيَّة إلى أربعة كتب، وذلك بزيادة كتاب الفقه، وكتاب التوحيد.

وتعمقت الدراسة في كتب المستوى الثالث، واعتمد كتاب الفقه على النصوص المقالية التي تعرض المسائل والأحكام الفقهية بطريقة واضحة سهلة، وتشفع الحُكم بدليله من الكتاب والسنة، كما جاء كتاب التوحيد كذلك معتمداً على النصوص المقالية في عرض الأحكام المتعلقة بالعقيدة الإسلامية، وجاء النص مقسماً إلى فقرات متسلسلة تتضح فيها الأحكام، ويسهل على الدارس استنباطها، ومعرفة أدلَّتها.

وصارت هذه الكتب الأربعة مصدراً غزيراً لتقديم المفردات والمصطلحات الشرعية التي تثري حصيلة الدارس اللغوية، وتكسبه القدرة على قراءة النصوص الشرعية وفهمها.

وفي المستوى الرابع قدمت أربعة كتب أخرى تعد امتداداً لما درسه الدارس في المستوى الثالث من

العلوم الشرعية، وقد عُنيَ كتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الرابع بتقديم بعض أحكام التجويد موزعة على دروس الكتاب، مرتبطة بالآيات القرآنية التي يشتمل عليها كل درس.

وكذلك عُنيَ كتاب الحديث بتقديم بعض المسائل في مصطلح الحديث إلى جانب الأحاديث النبويَّة الشريفة التي قُدِّمت في الكتاب.

وأمَّا كتاب الفقه وكتاب التوحيد فقد ارتبطا بكثير مما درسه الدارس من آيات وأحاديث الأحكام، فالتقى فيهما الدليل الشرعي من القرآن الكريم مع السنة النبويَّة الشريفة.

وزاد في هذا المستوى كتاب خامس يرتبط بالثقافة الإسلامية بوجه عام، وهو كتاب صور من التاريخ الإسلامي.

وقد تمَّ التمهيد لهذا الكتاب بما تمَّ عرضه من قبل من صفحات من التاريخ الإسلامي جاءت ضمن النصوص القرائية التي اشتملت عليها كتب السلسلة في المستويين الثاني والثالث، وقد أبرز هذا الكتاب إلمامات سريعة عن تاريخ الإسلام والمسلمين منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عصرنا الحديث، وعُنيَ ببيان أهم الأحداث التاريخية التي عاشها المسلمون.

والكتاب حافل بالمفردات والتعبيرات التاريخية التي تساعد الدارس على قراءة كتب التاريخ وفهمها والإفادة منها.

رابعاً : العناصر اللغوية التي تقدمها الكتب الدينيَّة في المستويات الأربعة:

١ ـ الأصوات وكتابة الحروف:

أ ـ ارتبط كتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الأول بكتب المستوى الأول اللغوية في القصد إلى معالجة المشكلات الصوتية لدى الدارس المبتدىء، ولهذا جاءت بعض تدريباته تحت عنوان (استمع وردد) تهدف إلى تدريب الدارس على النطق الصحيح للحروف العربية في التراكيب المتعددة، كما وردت بعض التدريبات التي تُعْنَى عناية خاصة بالثنائيات الصغرى، ووردت تدريبات ثالثة تُعني بالتمييز بين الكلمات التي تشتمل كل منها على حرف يلتبس على الدارس غير العربي النطق به مع حرف آخر في الكلمة المقابلة الأولى.

ب ـ عنيت دروس القرآن الكريم في المستويات الأربعة بتدريب الدارس على قراءة النصوص القرآنية قراءة مجوَّدة، يحاكي فيها مدرِّسه، أو يحاكي ما يسمعه في شريط مسجَّل لأحد القراء المجوِّدين المشهورين.

جـ ـ قُدِّمت دروس خاصة بأحكام التجويد، وبيان قواعده في المستوى الرابع، وطُبقت هذه الأحكام والقواعد تدريجيًا على النصوص القرآنية التي يدرسها الدارس في هذا المستوى.

د ـ عُرِضت آيات القرآن الكريم في كتب دروس من القرآن الكريم مصورةً من المصحف العثماني

حتى يدرك الدارس الفروق بين كتابة المصحف، والكتابة الحديثة في الكتب العامة، وليتعوَّد القراءة الصحيحة في صفحات المصحف الشريف.

هـ - قراءة المدرس للنصوص الواردة في الكتب الدينيَّة بوجه عام تدرِّب الدارسين على صحة الإلقاء، وذلك بتمثُّل طريقة المدرس في قراءة النصوص، وإلقاء الدرس، ومراعاته في ذلك علامات الترقيم والوقف، ورفع الصوت وخفضه، والتنغيم بما يتناسب مع المعنى.

٢ - المفردات:

أ - قامت المادة اللغويَّة في كتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الأول إلى حدٍّ كبير على المفردات اللغوية التي اشتملت عليها الكتب اللغوية الثلاثة الخاصَّة بالمستوى الأول، ذلك لأن عدد الكلمات الجديدة التي تم حصرها في هذا الكتاب مئتان وخمس كلمات، وهذا العدد القليل يشير إلى مدى التداخل بين الكتب اللغوية وهذا الكتاب، كما يوضح مدى تعزيزه لمفردات الكتب اللغويَّة.

ب - وفي المستوى الثاني قدمت طائفة محسوبة من الكلمات الجديدة في كتاب دروس من القرآن الكريم وكتاب الحديث، وعددها في كل كتاب منهما قريب من عدد الكلمات الجديدة في كتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الأول، وهذا يؤكد استمرار الترابط والتعزيز بين الكتب اللغوية وكتابي المادة الدينيَّة في المستوى الثاني.

جـ - وفي الكتب الدينيَّة الأربعة الخاصة بالمستوى الثالث ظل عدد الكلمات الجديدة في كل كتاب منها لا يتجاوز مئتين وعشرين كلمة، وهذا يبيّن استمرار الترابط والتضافر بين الكتب اللغوية والكتب الدينية مما يساعد الدارس على سرعة الفهم والتحصيل.

د - وانخفض عدد الكلمات الجديدة بشكل ملحوظ في الكتب الدينية الأربعة في المستوى الرابع، وهذا يعني أنَّ حصيلة الدارس اللغوية قد اتسعت لتستوعب النصوص الدينيَّة، وأنَّ الدارس صار قادراً على الاستيعاب السريع لما يرد في الكتب الشرعيَّة من نصوص وشروح.

هـ - وأما كتاب صور من التاريخ الإسلامي فقد اشتمل على قرابة ثلاث مئة وخمسين كلمة جديدة لغزارة مادته التاريخية، وطول نصوصه.

و - والكلمات الجديدة في الكتب الدينية ليست محصورة في الكلمات والمصطلحات الشرعية ولكنها اشتملت أيضاً على بعض المفردات التي تستعمل في الحياة العامة، وفي العلوم والثقافة.

ز - وقد عُنِيَ بتعزيز الكلمات الجديدة بالتدريب عليها لغوياً، وباستمرار استعمالها في بناء مادة النصوص الواردة في الكتب اللاحقة.

٣ ـ التراكيب :

تنوّعت التراكيب التي اشتملت عليها الكتب الدينية، وذلك لأنها شملت المستويات الدراسية الأربعة، وتطوّرت تطوّراً تصاعدياً مرتبطاً بانتقال الدارس من مستوى إلى مستو أعلى، ويتضح ذلك فيما يلي:

أ ـ اشتملت كتب دروس من القرآن الكريم في المستويات الأربعة على نصوص قرآنية متدرجة في الطول، فكتاب المستوى الأول اشتمل إلى جانب سورة الفاتحة على ثلاث عشرة سورة من قصار السور بدأت بسورة العصر وانتهت بسورة الناس، وتمتاز هذه السور إلى جانب قصرها ـ بقصر آياتها فهي تقدم التركيب الواحد موزّعاً على عدد من الآيات، فإذا وقف الدارس المبتدىء على نهاية كل آية سهُل عليه تلاوتها وحفظها.

واستمرت الكتب الثلاثة التالية في تقديم السور المتدرِّجة في الطول حتى انتهت بالمستوى الرابع الذي اشتمل على السور الست الأخيرة من جزء عمّ.

وقد اشتمل كل كتاب من الكتب الأربعة على عدد متدرِّج من النصوص القرآنية التي اختيرت بحيث يزداد عددها وطولها زيادة متدرجة تتواءم مع تقدم الدارس في المستويات الدراسية الأربعة.

ب ـ وتدرجت طرائق شرح معاني النصوص وتفسيرها، فبدأت بشرح المفردات والجُمل، ثم تقديم المعنى العام للنّص؛ وهو في المستوى الأول فقرة واحدة، وفي المستوى الثاني فقرتان، وفي المستوى الثالث والرابع ثلاث فقرات أو أربع.

حـ ـ واشتملت كتب الحديث في المستوى الثاني والثالث والرابع على مجموعة من الأحاديث التي تدرجت في طولها في المستوى الثاني والثالث، وأما في المستوى الرابع فقد روعي اختيار أحاديث الأحكام التي ترتبط بدروس الفقه والتوحيد، وهي في الغالب أحاديث قصيرة.

د ـ وقد عُنِيَ بوضع علامات الترقيم في نصوص الأحاديث حتى يستطيع الدارس قراءة الجمل في سهولة ويسر.

هـ ـ وقدمت معاني الأحاديث بطريقة متدرجة في المستوى الرابع، واعتمد بيان المعنى على التفصيل والتوضيح، والمناقشة، وربط الأحكام بأسبابها ونتائجها.

و ـ واشتمل كتابا الفقه، وكتابا التوحيد في المستويين الثالث والرابع على نصوص مقالية قسمت إلى فقرات، ووضعت عناوين على رؤوس الفقرات ليسهل على الدارسين فهم جزئيات الدرس، واستيعاب التوجيهات والأحكام، ومعرفة الأدلة الشرعية.

ز ـ وجاء كتاب صور من التاريخ الإسلامي ـ وهو كتاب خاص بالمستوى الرابع ـ مشتملاً على دروس تعتمد على نصوص تسرد فيها الأحداث التاريخية سرداً متسلسلاً، وقد قُسِّم النّصُّ الواحد إلى عدد من الفقرات ووضعت عناوين فرعية على رؤوس الفقرات ليسهل على الدارسين فهما واستيعابها، وتخللت الدروس نصوص قرائية لتدريب الدارس على القراءة الحرة في كتب التاريخ.

القسـم الثـاني

١- اختيار الموضوعات في الكتب الدينية.

٢- التدريبات وتنوعها في الكتب الدينية.

أولا: اختيار الموضوعات في الكتب الدينية:

بني اختيار موضوعات الكتب الدينية على عدة عوامل نذكر منها:

١ ـ الضرورة والأهمية:

اقتضى اختيار الموضوعات أن تشمل ما يجب على المسلم معرفته بالضرورة، والتأكيد على غرس أسس العقيدة الصحيحة في النفوس، وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم والحديث الشريف، والتعرف على كيفية أداء العبادات التي لا يستقيم أمر المسلم إلا بها كالصلاة والصوم.

وهكذا استكملت الكتب الدينية تزويد الدارسين بالأسس والمبادىء التي يقوم عليها الإسلام اعتقاداً وسلوكاً، عبادة وعملاً.

٢ ـ التنوع والشمول:

اشتملت الكتب الدينية على موضوعات مختلفة تمثِّل كثيراً من جوانب الشريعة الإسلامية كالآداب والعبادات والمعاملات والحدود، وشملت النصوص الدينية جُزءاً من القرآن الكريم للحفظ، وعدداً من الآيات المختارة للتلاوة، ومجموعة من الأحاديث الشريفة.

فهي مواضيع متنوعة بتنوع حاجات الفرد والمجتمع، شاملةً أوجه الحياة، ملبِّية لحاجات الإنسان الروحية والفكرية والجسمية، وموجِّهةً لعلاقته بربه وبنفسه وبالآخرين وبالكون من حوله، ومحدِّدةً لحقوقه وواجباته ولرسالته في الحياة الدنيا، ومصيره بعدها.

٣ ـ التدرُّج :

عمدت الكتب الدينية إلى الأخذ بيد الدارسين من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن الإجمال إلى التفصيل. وبالنظر إلى المقررات الدراسية مرحلياً نجد أن كتب (دروس من القرآن الكريم) انتقلت بهم تدريجياً من قصار السور إلى طوالها، ومن الشرح الإجمالي إلى المعاني التفصيلية، وكتاب دروس من القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد المقرر في هذا المستوى.

وفي المستوى الثاني أضيف كتاب الحديث الشريف متدرجاً بالدارسين من الأحاديث القصيرة إلى الأحاديث الطويلة، ومن المعاني القريبة المحسوسة إلى المعاني البعيدة المجردة، وبتقدم الدارسين

في مستوياتهم اللغوية يتوسَّع في شرح الحديث وفي معانيه العامة، وفي الأحاديث المختارة مبنى ومعنى.

وفي المستوى الثالث قدمت الأحكام الفقهية المرتبطة بالصلاة والصوم باعتبارهما من العبادات المألوفة التي يمارسها الدارسون في حياتهم اليومية، وفي المستوى الرابع انتقل المقرر بالدارسين إلى دراسة الحج والحدود والمعاملات المالية والتجارية.

أما في التوحيد فتدرجت الموضوعات من الموضوعات القصيرة المرتبطة بالإيمان وأسلوب الدعوة إلى الله، إلى موضوعات أكثر عمقاً وتوسعاً كالمذاهب الإسلامية، والتسامح في الإسلام وغيرها.

وفي هذا المستوى يصبح لكل جانب من جوانب دراسة الشريعة الإسلامية مجاله،ويتهيأ الدارسون للتعامل مع الكتب المتخصصة.

٤ ـ التنمية اللغوية :

اشتملت الكتب الدينيَّة على كلمات ومصطلحات خاصة مرتبطة بالدراسة الشرعية، كما اشتملت على مفردات عامة تتصل بمختلف أوجه الحياة.

وهكذا أسهمت الكتب الدينية في تزويد الدارسين بذخيرة لغوية خاصة تمكنهم من قراءة وفهم الكتب الدينية بفروعها المختلفة. ومكنت هذه الكتب الدارسين من استخدام الكلمات والمصطلحات وغيرها في مجالات لغوية أخرى وفي التدريبات المختلفة.

وزودت الدارسين بعدد وافر من التعبيرات الإسلامية، والأدلة النقلية المأخوذة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة يفيدُ منها الدارسون في أحاديثهم وكتاباتهم، وتذوق ومحاكاة أساليبها البليغة.

ثانياً : التدريبات وتنوعها في الكتب الدينية :

تشتمل تدريبات الكتب الدينية على تدريبات مرحلية خاصة ببعض المستويات، وتدريبات عامة لجميع المستويات.

ففي المستوى الأول نجد تدريبات (الأصوات) لمعالجة مشكلات النطق الناشئة عن الاختلاف بين اللغة العربية ولغة الدارس كتدريبات نطق الأصوات، وتمييزها، وتدريبات الأزواج الصغرى.

وفي المستوى الثاني نجد تدريبات الأنماط ممثَّلة في (استمع وردد) في كتابي: دروس من القرآن الكريم، وكتاب الحديث الشريف.

أما التدريبات العامة التي تكررت في كثير من الدروس فهي:

- تدريبات الترادف والتضاد.
- تدريبات ملىء الفراغات.
- تدريبات الاختيار من متعدد.
- تدريبات الإكمال.
- تدريبات التكوين.
- تدريبات التحويل.
- تدريبات أسئلة الفهم.
- تدريبات التعبير الحر.

ولتدريبات الكتب الدينية أهداف مشتركة تتميز بها، من هذه الأهداف:

١ ـ الاستدلال:

ترتبط المفاهيم الدينية والأحكام الشرعية بالدليل المأخود من الكتاب والسنة، فكل مباحث التوحيد والعقيدة، والأحكام الشرعية المرتبطة بالعبادات لها سند من القرآن الكريم والحديث الشريف باعتبارهما المصدرين الرئيسين للتشريع في الدين الإسلامي. ومن تلك التدريبات:

هات دليلاً من القرآن الكريم على التيمم.

اذكر دليلاً من السُّنة على شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢ ـ التعريف:

اشتملت الكتب الدينية على كثير من المصطلحات والألفاظ التي استخدمت لمعاني خاصة مرتبطة بعبادة أو حكم ما، وكانت التعريفات لتحديد معاني المصطلحات الدينية تحديداً جامعاً مانعاً.

لذا اشتملت التدريبات على ما يؤكد هذه الجوانب مثل:

ـ عرِّف الحج لغة واصطلاحاً؟

ـ ما معنى الطهارة؟

ـ عرِّف السُّنة لغة وشرعاً... إلخ.

٣ ـ توضيح الفروق:

نظراً إلى كثرة المصطلحات والأحكام الشرعية المرتبطة بجوانب الدراسات الشرعية وتشابهها يطلب من الدارسين في التدريبات بيان أوجه الاختلاف بين حكم وحكم، أو مصطلح وآخر مثل:

ما الفرق بين الركن والواجب؟

ـ ما الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.. إلخ.

السؤال عن:

٤ ـ السؤال عن الحكم الشرعي وطلب التمثيل له:

احتوت التدريبات على مطالبة الدارسين بذكر الحكم الشرعي تحليلاً وتحريماً، وجوباً وندبًا مثل:

ما حكم المسح على الخفين؟

بين حكم الأمور التالية:

الوقوف بعرفة، طواف الوداع.

المبيت بمنى ليلة عرفة.. إلخ.

وكذلك طلب إعطاء أمثلة لبعض الأحكام أو المصطلحات مثل:

مثِّلْ للحديث الحسن.

مثِّلْ للشرك الاصغر.

٥ ـ ارتباط المفاهيم الدينية بالمواد اللغوية:

تُمثِّل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية قمة البلاغة وجوامع الكلم لذا يستدل بها على مباحث اللغة نحواً وصرفاً وبلاغة مثل:

في الآية أسلوب قصر ما هو؟

في الآية أسلوب خبري ما نوعه؟

استخرج من نص الحديث :

١ ـ فعلاً ثلاثياً من باب دعا / يدعو.

٢ ـ فعلاً ثلاثياً مهموزاً.

٣ ـ فعلين مبنيين للمجهول... إلخ.

٦ ـ المفاهيم الخاصة بالمواد الدينية:

لكل جانب من جوانب الشريعة الإسلامية مجالاته وقضاياه التي يعالجها؛ لذا فالتدريبات في كتب دروس من القرآن الكريم تشمل التدريبات الصوتية واللغوية وتدريبات فهم المعنى، كما تشتمل على أسئلة تدور حول:

ـ أسباب النزول للآيات أو السور.

ـ قواعد التجويد وأحكامه.. إلخ.

وفي كتب الحديث الشريف أسئلة تدور حول:

ـ ما يستفاد من الأحاديث.

وأسئلة حول مصطلح الحديث مثل:

ـ شروط التواتر.

ـ الفرق بين الحديث الصحيح والحسن.. إلخ.

وفي كتب التوحيد أسئلة عن:

- الشرك وأنواعه.
- صفات الله سبحانه وتعالى.
- الظواهر المخالفة ... إلخ.

وفي كتب الفقه أسئلة عن:

- تعريف العبادات لغة وشرعاً.
- وصف الحج والعمرة.

وفي كتاب صور من التاريخ الإسلامي أسئلة عن:

- ترتيب الحوادث التاريخية ترتيباً زمنيًا.
- التعبير الحُـرِّ عن بعض الأحداث التاريخيَّة.

القسم الثالث

التوجيهات الخاصة بكتاب

دروس من القرآن الكريم

تلاوة وتفسيراً

المستوى الأول

أولا : الأسس التي وضع عليها الكتاب:

أُعدَّ هذا الكتاب للدارسين المبتدئين من المسلمين الَّذين يرغبـون في تعلُّم اللُّغة العربية باعتبارها لغة القـرآن الكريم؛ لتزويدهم بما يعينهم عـلى أداء عباداتهم من قـصار السور، وسورة الفـاتحة (أمِّ الكتاب) التي لا تصحُّ الصَّـلاة إلاَّ بقراءتها ولإدراك مـعنى ما يقرأون، ومـعالجة بعض الصـعوبات النُّطقيـة في مجال الأصوات، وتعـويدهم حُسْنَ الترتيل. وهو الـكتاب الأول في مجمـوعة الكتب الدينيـة التي تضمـها السَّلسلة، وهو الكتـاب الوحيـد الَّذي يقدم في هذا المسـتوى خـاصاً بالتـربية الإسلامية؛ لذا فهو يرتقي بالدارسين من لغة الحياة اليـومية إلى لغة النُّصوص الدينية، وما يتصل بها من مفـردات خاصَّـة، وتراكيب فصـيحة، وتوجـيهـات أخلاقيـة، وآداب رفيعـة تجعلهم كـالغرس الصَّالح في الأرض الطيِّبة التي يتعهدها صاحبها بالرِّعاية والسُّقيا حتى تؤتي ثمارها بإذن ربها.

وسبق إعداد هذا الكتاب ـ كغيره من كتب السِّلسلة ـ تصورٌ متكاملٌ لما ينبغي أن يكون عليه من حيث الأهداف، والمحـتوى، والخُطة المنظَّمـة لتتـابع دروسه، والزمن المقـرر لتدريسـه. وهذا عرض تفصيلي لما قام عليه الكتاب:

(أ) موضوعات الكتاب:

اشتمل الكتـاب على خمس وحدات، وزعت على خمسة عـشر درساً؛ خصص الدَّرس الأول لتدريس (الاسـتعاذة) الَّتي ينبغي لـكل مسلمٍ تعلُّمها، والتـلَفُّظ بها عند قراءة القرآن: ﴿فـإذا قرأتَ القرآن فاستـعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾. ثم (البسملة) الَّتي تتلى في بداية السُّـور، كما ننطق بها في معظم أُمور حياتنا اليومية؛ عند الأكل، وعند الدخول والخروج من المسجد، وعند النَّوم، وغيرها من مواقف الحياة.

واقتصر الدرس الثاني من الكتاب على تقديم سورة الفاتحة ـ تلاوة وتفسيراً وحفظاً ـ لما لها من الأهمية في باب العبادات.

وتناولت الدروس الأخرى ثلاث عـشرة سُورة مـن قصار السُّـور من جزء (عَمَّ) مرتبـةً حسب ورودها في المصحف من سورة العَصْر حتى سُورة النَّاس.

وتُمثِّل كلُّ سورة مع شرحها وتدريباتها درساً منفصلاً عدا سورة (الهُـمَـزَة) التي اشتملت على درسين أحدهما:

للنَّص وثانيـهما: للشَّـرح؛ نظراً إلى كثرة الكلمـات الجديدة الَّتي وردت فـيها قـياساً على بقـية السُّور.

وأضيفت في نهـاية الدُّروس آيتانِ من سورة (يونس) وآيتان من سورة (الشُّـورى) للتلاوة فقط مع شرح المفردات الجديدة الواردة فيهما.

وبإعادة النظر إلى ما ذكـر من موضوعات شملهـا هذا الكتاب ندرك أهميتهـا وضرورتها لكل مسلم، وبصفة خاصة للدارسين الذين نشأوا في بيئات غير عربية، وربما غير إسلامية؛ فهي تزودهم بقدرٍ مناسبٍ من الذِّكـر الحكيم يتعبدون به في صلواتهم ويهـتدون بها في سائر شـؤون حياتهم مع إدراكِ فضلٍ ومعنى ما يقرأون.

(ب) المادة اللُّغوية وطريقة عرضها:

- جاءت المادة اللغوية فـي دروس الكتاب على نسق واحد؛ حيث قدمت الـكلمات الجديدة، ثم النَّص القرآني منقولاً من المصحف المكتوب بالخط العثماني.
- قُـدِّم تمهـيد لبعض السـور مثل: (الإخـلاص) (الفلق) (الناس) ببيـان فضل السـورة أو سبب نزولها.
- قُدم شـرح مختصـر لمعاني الكلمات والعـبارات الجديدة التي وردت في السـورة عقب النَّص مبـاشرة، روعي فـيه الاقـتصـار على طريقة واحـدة من طرق شرح المـفردات كالـترادف، أو التضاد، أو التمثيل، أو التعريف.
- نُـبِّـهَ على وجود بعض أوجه الاختلاف بين طريقة (الرسم العـثماني) الذي كتبت به نصوص المصحف والكتابة الحديثة مثل:

مٰـلك بدلاً من : مالك.

العٰـلمين بدلاً من : العالَمين.

لإيلٰـف بدلاً من : لإيلاف.

- ذُكرَ (المعنى العام) ويقع في حوالي ثلاثة أو أربعة أسطر؛ ويمثّل خُلاصة ما تضمنته السورة من توجيهاتٍ، وما صورّته من مواقف، وما حوته من أخبارٍ، مِثل:

التأكيد على وحدانية الله: (الإخلاص).

والحثُّ على شُكر النِّعم: (الكوثر).

والإخبارُ بغَلَبة الدِّين ونُصرته: (النصر).

وبيان بعض مواقف الكُّفار في وجه الدَّعوة الإسلامية: (الفيل/ المسد).

والمقارنة بين سُلوك المؤمن والكافر: (الماعون).

وذكر ما يتعوَّذُ به المُسلم من شرور الإنس والجن: (النَّاس/ الفلق).

وبيان عاقبة السُّلوك الَّذي يتنافى مع القيم الإسلامية: (الهُمَزَة).

- صياغة المادة اللُّغوية بأُسلوبٍ سهلٍ رُوعي فيه الحصيلة اللُّغوية للدَّارسين وتوظيف المفردات الجديدة في تراكيب مألوفة، وتقريبِ المعاني بلُغةٍ مُيسَّرة.

وهذه أمثلة لبعض ما اشتمل عليه الكتاب من أساليب وتعبيراتٍ وتراكيب:

أسُلوب القسم : والعصر ، إن الإنسان لفي خسر.

أسلوب الاستفهام : ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل؟

أرأيت الذي يكذب بيوم الدين؟

أسلوب التحذير : ويل لكل همزة لمزة.

ويل لك.

الجُملة المثبتة : المؤمنون تواصوا بالحق.

الجملة المنفية : ما مَنَعت المرأة الماعون.

الجملة الشرطية : إذا قرأتَ القُرآن فقلْ: أعوذُ باللّه.

الجملة الاستثنائية: ما ينفعه إلاّ العمل الصالح.

ـ ومن العبارات الَّتي وردت في الكتاب:

سبحانَ الله، الحمدُ للـه، استغـفرُ الله، أعوذُ بالله، هَداكَ الله، عزَّ وجـل، تبًا لك، آنفاً، وحــدَهُ لا شريك له.

ـ ومن الصِّفات:

البيتُ الحرام	الصِّراطُ المستقيم
عَصف مأكول	عَمَدٌ ممدَّدة
نارٌ مؤصدة	حَبْلٌ من مَسَد

ـ وممَّا عُرِّف بالإضافة:

ذات لهبٍ	أمُّ المؤمنين
يومُ الدِّين	يومُ القيامة

ـ ومن الشرح بتوضيح المعنى:

اليَتيم :	الصغير الذي ماتَ أبوه.
الأبْتر :	الذي لا ولَـدَ له.
العمُّ :	أخُو الوالد.

وقد ضمَّ الكتاب عدداً من التدريبات تناولت:

المفردات، والتـراكيب، والأصوات، وتنمـية مهارة الـقراءة، ومهارة الكتـابة، كما اشـتمل على عددٍ من الأحاديث النبوية الشريفة مما له صِلة بالسُّورِ المُقررة.

(جـ) الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها:

بلغ عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب مائتين وخمس كلمات جديدة، واقتضى تقديمها عاملان، أحدهما: ورودها في النَّص وثانيهما: ارتباطها بالسُّورة أو الآيات في الحديث عن سبب نزولها أو بيان مكانتها، وفضلها أو شرح معناها الإجمالي. ويتراوح عدد الكلمات الجديدة في الدروس بين (٧) و(٢١) كلمة تبعاً لطول السورة وقصرها، وسهولة الكلمة وصعوبتها ومن ذلك:

- أسماءُ اللَّه الحسنى : الرَّحمن/ الرَّحيم/ الصَّمد/ أَحَد.
- أسماءً معنوية : الرَّحمة/ الإيمان/ الخير/ الموْت/ الخوْف/ الحَسَد.
- أسماءُ الحيوانات : الفيل/ الطَّير/ الإبل.
- أسماء الأماكن: اليمن/ الشَّام/ مكَّة.
- الأوقاتُ: الضَّحى/ الصَّبح/ اللَّيل/ العصر.
- الأعْداد والنِّسَب : ثُلث/ رُبع/ ثَلاث والأرقام من (١ : ٩).
- أسماءٌ يتعوَّذُ منها: الجِنُّ/ الشَّيطان/ إبْليس.
- كلماتٌ مرتبطةٌ بالدراسة الشرعية: السُّورة/ الرَّكعة/ السُّنة/ الأصنام/ اليهود/ النَّصارى.

ومن الكلمات الوظيفية ما وَرَدَ في صِيغ نحوية أو صرفية مثل:

الجَمْــــع :	آلهة / أفئدة/ أفواج/ ساحرات.
الصِّفــات :	الأبتر/ السَّاهون/ الرَّجيم/ الضَّالون.
المصـــادر :	شفاء/ هُدى/ إيلاف/ خُسر.
اسمُ الفاعل :	عابدٌ/ ضال/ مالك.
اسم المفعول:	مأكول/ مُغلق/ المغضوب عليهم.

كما نجد استخدامات متعددة لحروف الجر، والعطف، الضمائر، وأسماء الاستفهام، والأسماء الموصولة، وأدوات الشَّرط، والنَّفي.

ثانياً : الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب:

خُصص لتدريس هذا الكتاب ثلاث ساعات في الأسبوع، وهو كمٌّ يتناسب مع وحدات الكتاب الخمس، وتضم الوحدة ثلاثة دروس، لكل درس ساعة واحدة.

وبُني هذا التقسيم الزَّمني بناءً على تجربة المعهد، ويترك للجِهات الَّتي تقوم بتدريسه خارج المعهد زيادة الزمن المقرر أو نقصانه حسب ظروف التطبيق.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

يمثل هذا الكتاب حلقة من حلقات السلسلة؛ يرتبط بها ارتباطاً وثيقاً، يتأثر بها، ويؤثر عليها، ويسهم معها في إعداد الدارسين لغوياً ودينياً وتربوياً بالقدْر الذي أتاحته له الخطة الدراسية، ومن أوجه الارتباط ما يلي:

- إسهام هذا الكتاب في إثراء حصيلة الدارسين اللُّغوية؛ بتزويدهم بكلمات جديدة، وخاصَّة ما يرتبط منها بالعلوم الشرعية.
- عناية هذا الكتاب بتنمية بعض المهارات اللغوية، وخاصة مهارتي الاستماع والقراءة.
- إسهام دروس هذا الكتاب في معالجة بعض المشكلات الصوتية؛ لتوخي النطق الصحيح للأصوات، وبما اشتملت عليه من تدريبات التعرُّف والتمييز والثنائيات الصغرى.
- ارتباط هذا الكتاب ـ في شرح مفرداته، وفي شرح تراكيبه، وفي تدريباته ـ بما جاء في الكتب اللغوية التي تدرس في المستوى الأول من حصيلة لغوية اعتمد عليها المؤلفون في تأليف هذا الكتاب وتقديم دروسه بطريقة تتناسب مع الدارسين المبتدئين، وهو بذلك يفيد في تعزيز ما سبقت دراسته في كتب المستوى من مادة لغوية.

رابعاً : الأهداف الَّتي يُرجى تحقيقها من الكتاب:

(أ) الأهداف العامة:

١ ـ تدريب الدارسين على حسن الاستماع، والإنصات الجيِّد.

٢ ـ معالجة صعوبات النطق في مجال الأصوات.

٣ ـ تعويد الدارسين القراءة المجوَّدة، وحسن الترتيل للقرآن الكريم.

٤ ـ تزويد الدارسين بلون جديد من المفردات الإسلامية.

٥ ـ تزويد الدارسين بالآداب، والمُثُل، والتعاليم الإسلامية.

٦ ـ تنمية الوازع الديني في نفوس الدارسين.

(ب) الأهداف الخاصة :

١ ـ تدريب الدارس على حسن الاستماع إلى الأصوات التي تشتمل عليها كلمات القرآن الكريم، والتمييز بينها.

٢ ـ التدريب على القراءة الصامتة مع مراعاة الفروق بين طريقة الكتابة.

٣ ـ مساعدة الدارس على قراءة السُّور والآيات المقررة قراءة صحيحة خالية من الخطأ واللَّحن.

٤ ـ مساعدة الدارس على إجادة نطق الأصوات العربية وبخاصة الأصوات المتشابهة.

٥ ـ إثراء حصيلة الدارس بتزويدهم ببعض المفردات الواردة في السور القرآنية المدروسة، وإكسابهم القدرة على استعمالها في تراكيب جديدة.

٦ ـ مساعدة الدارس على إدراك المعنى الإجمالي للسُّور المُقرَّرة، ومناسباتها، وما فيها من أحكامٍ وتوجيهات.

٧ ـ حفز الدارس لِحفظ السُّور المقررة عن ظهر قلب.

خامساً : مصاحبات الكتاب:

(أ) معجم الكتاب:

ويقع في نهاية الكتاب مشتملاً على الكلمات الجديدة الَّتي وردت فيه، مرتبةً ترتيباً ألفبائياً، مع شرحها بإحدى وسائل شرح المفردات.

(ب) معجم كلمات المستوى الأول:

ويشمل جميع الكلمات الجديدة التي بنيت عليها كُتُب المستوى الأول مع شرحها، كما يشمل المصطلحات الجديدة.

(جـ) شريط التَّسجيل:

ويحوي السُّور المقررة بصوت أحد المقرئين المجوِّدين.

سادساً : طريقة تدريس الكتاب:

ينبغي لكل مدرس أن يختار الأسلوب الأفضل لكل درس مراعياً الظروف المحيطة به، والعوامل المؤثرة في أدائه على الوجه الصحيح، ومع هذا فهناك قواعد عامة ينبغي لجميع المدرسين مراعاتها من أهمها:

- تحديد الهدف من المدرس بحيث يكون واضحاُ يسهل تحقيقه.
- تعيين حدود المادة المراد تدريسها، بحيث يَختار القدْرة الَّذي يتناسب مع زمن الدرس.
- ترتيب خطوات الدرس.
- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.
- إشراك جميع الدارسين في القراءة والإجابة عن الأسئلة.
- الاستعانة بوسائل الإيضاح الممكنة الميسرة، ويمكن الاستعانة في دروس القرآن الكريم بشريط تسجيلٍ لأحد المقرئين المجوِّرين

ومن أهمِّ الخطوات التي نقترحها في تقديم دروس القرآن الكريم ما يلي.

١ ـ التمهيد:

والهدف منه استثارة أذهان الدارسين، ولفت انتباههم، وتشويقهم إلى موضوع الدرس، وينبغي ألاَّ يستغرق التمهيد زمناً طويلا، وأن يكون ذا صلة بموضوع الدرس.

٢ ـ القراءة النَّموذجية:

يذكر المدرس الدارسين بما يقتضيه أدب الاستماع إلى القرآن من إنصات وخشوع، ثمَّ يبدأ القراءة بصوت واضحٍ، وترتيل مُتقَن، مراعياً الالتزام بقواعد لتجويد، والوقفً والوصلً، وتلوين الصَّوت وفق مقتضى المعنى. ويكرر المدرس القراءة مرةً أخرى أو مرتين.

ويمكن الاستعانة بشريط التسجيل.

٣ ـ القراءة الصامته :

يطلب المدرس من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة يركزون فيها على فهم الأفكار، وتحديد الكلمات الصعبة؛ ويحدد لهم وقتاً مناسباً لذلك.

٤ ـ القراءة الفردية:

وتشمل كل الدارسين، وتتمُّ بصورة عشوائية مع مراعاة تصحيح الأخطاء مباشرة فيعيد الدارس القراءة للآية التي أخطأ فيها، فإن صحَّح خطأه واصل القراءة، وإلاَّ صحَّحه المدرس.

٥ ـ حفظ السورة:

ويكون ذلك من خلال إعادة الدارسين القراءة سراً، وتكرار القراءة في المنزل حتى الحفظ.

٦ ـ شرح الكلمات الصعبة:

يطلب المدرس من الدارسين استخراج الكلمات الصعبة، ويناقشهم في معانيها، ويدونها مع معانيها على السبورة.

٧ ـ شرح المعنى العام:

يناقش المدرس الدارسين في معاني الآيات، ويساعدهم للتوصل إلى المعنى العام.

٨ ـ إجراء التدريبات الشفوية:

ويتم ذلك داخل الفصل وبخاصة تدريبات الترديد والتدريبات الصوتية.

٩ ـ اختيار بعض التدريبات التحريرية:

ويؤدى بعضها أمام المدرس في الفصل.

١٠ ـ الواجب المنزلي:

يتم اختيار بعض التدريبات التحريرية لتكون واجباً منزلياً.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجين يشرح فيهما تجربته.

درسان نموذجيان

من كتاب دروس من القرآن الكريم

للمستوى الأول

إعداد الأستاذ بدر بن صالح الجويان

مدرس المواد الدينية في المعهد

الدرس الأول : الأول ص ١٥ من الكتاب المقرر

المستوى الأول.

المادة : القرآن الكريم.

العنوان : الاستعاذة والبسملة.

الزمن : الزمن المقرر لهذا الدرس ثلاث ساعات دراسية .

مدة كل ساعة دراسية (٥٠ دقيقة) ويُقَسَّمُ الدرس على الساعات الدراسية كما يأتي:

الساعة الدراسية الأولى : الزمن (٥٠ دقيقة).

قراءة الاستعاذة والبسملة.

الأهـداف:

١ ـ إتقان الدارس لنطق ألفاظ الاستعاذة والبسملة.

٢ ـ التركيز على الحروف المتقاربة في المخـرج وترديدها وذلك كالهمزة والعين في كلمة أعوذ والهاء والحاء أكثر من غيرها، وأخذ التدريبات عليها في أثناء القراءة

الوسائل المعينة:

١ آلة التسجيل

٢ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٣ ـ الإشارة باليد.

٤ ـ استعمال اللوحات.

طريقة التدريس:

طريقة التلقين والترديد والمحاكاة مع مراعاة ما يلي:

١ ـ جذب انتباه الدارس للاستماع إلى المدرس ومحاولة تقليده في قراءته، وفي نطق كل حرف من مخرجه، وفي تحريك كل حرف وتسكينه.

٢ ـ التركيز على حرفي العين والهمزة لبيان الفرق بينهما لتقارب مخرجيهما في كلمة (أعوذ).

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد:

يسأل المدرس الدارسين عن أول شيء يفعله الإنسان إذا أراد أنْ يقرأ القرآن ويكون الجواب أول شيء يفعله الإنسان عندما يريد قراءة القرآن أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.

ثم يخبرهم بأن درسهم اليوم هو الاستعاذة والبسملة.

ثانياً : القراءة النموذجية:

يقوم المدرس بقراءة الاستعاذة والبسملة قراءة نموذجية خالية من اللحن واضحة الحروف ويستمع كل دارس إلى المدرس بانتباه كامل محاولاً تقليده في قراءته ويستحسن أن يكرر المدرس القراءة مرتين أو أكثر ضمن الزمن المحدد لهذه الخطوة.

ثالثاً : القراءة الصامتة:

وتكون لفترة محددة مع المحافظة على جو السكينة والخشوع، والمقصود بها أن يطلب المدرس من الدارسين القراءة في أنفسهم بدون صوت فيقوم الدارسون بقراءة الاستعاذة والبسملة قراءةً صامتة.

رابعاً : القراءة الجماعية والزُّمريَّة:

يقوم المدرس بقراءة الاستعاذة والبسملة ويردد الدارسون خَلْفَهُ بصوت مرتفع نسبياً والقصد من هذه القراءة الجماعية تعويد الطالب على نطق حروف الأستعاذة والبسملة نطقاً جيداً مع ضبط الحركات. والتركيز على مخرج (أ) (ع).

المدرس : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الدارسون: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

المدرس : بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.

الدارسون: بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم.

ويكرر المدرس ذلك ويردد الدارسون بعده مرات مناسبة. ثم يقسم المدرس الدارسين إلى جماعات.

خامساً : القراءة الفردية :

يطلب المدرس من أحد الدارسين المجيدين قراءة الاستعاذة والبسملة، ثم بعد ذلك يقرأ جميع الدارسين واحداً تلو الآخر؛ والمدرس في أثناء ذلك يصحح ما قد يقع فيه الدارس من أخطاء صوتية مع التركيز على الحركات والسكنات.

الساعة الدراسية الثانية : الزمن (٥٠ دقيقة) .

معنى الاستعاذة والبسملة.

الأهداف : مساعدة الدارس على ما يلي:

١ ـ معرفة معنى الاستعاذة في اللغة العربية.

٢ ـ معرفة معنى البسملة في اللغة العربية.

٣ ـ معرفة مواطن قراءة البسملة والاستعاذة.

٤ ـ معرفة معاني بعض الكلمات الجديدة.

٥ ـ معرفة معاني بعض أسماء الله الحسنى الواردة في هذا الدارس.

الوسائل المعينة:

١ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٢ ـ الإشارة باليد.

٣ ـ استعمال اللوحات.

خطوات استكمال المدرس السابق:

أولاً : التمهيد:

يطلب المدرس من الدارسين العودة إلى النظر في الكتاب استعداداً لاستخراج الكلمات الصعبة.

شرح الكلمات الصعبة:

يتبع المدرس الطريقة الاستجوابية، فيسأل المدرس الدارسين عن الكلمات الصعبة ويسألهم عن معناها فإن لم يعرفوا معناها يُبَيِّنه لهم مستخدماً في ذلك الأمثلة، ويكتب الكلمات ومعانيها على السبورة.

معاني الكلمات:

عاذ / يعوذ / أعوذ

أعُوذُ بالله من الشيطان = أسأل الله أن يبعد عَنِّي شر الشيطان.

أعوذ بالله من المرض = أسأل الله أن يبعد عنِّي المرض.

أعوذ بالله من الشر = أسأل الله أن يبعد عنِّي الشر.

الشيطان : الشيطان اسم من أسماء إبليس.

الرجيم : البعيد عن رحمة الله.

‹ الشيطان الرجيم › = الشيطان البعيد عن رحمة الله.

بسم الله : أبْدَأ بسم الله.

الرحمن : اسم من أسماء الله.

الرحيم : اسم من أسماء الله.

رَحِمَ يرحَمُ: رحيم كثير الرحمة.

الله رحيم بالمؤمنين ـ الله رحمٰن رحيم.

أبعد / يُبْعِدُ. جعله بعيداً.

أبعد الله الشر ـ جعله بعيداً.

الشر = الخير.

أسماء : جمع اسم.

〈س : ما اسمك؟

جـ : اسمي محمد 〉.

البسملة : هي قول بسم الله الرحمن الرحيم.

السورة : مجموعةُ آياتٍ قرآنيةٍ لها اسم واحدٌ.

مثال : قرأتُ سورةَ الفاتحة.

ثالثاً : معنى النص:

يناقش الدارسين معنى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ويصل بهم إلى الآتي:

المعنى :

أسأل الله أنْ يَجْعَلني بعيداً عن إبليس البعيد عن رحمة الله.

ثم يسألهم:

س ١ : ماذا تسمى هذه الجملة؟ تسمى هذه الجملة الاستعاذة.

س ٢ : متي تُقْرأ الاستعاذة؟

جـ ٢ : تُقْرأ الاستعاذة قبل قراءة القرآن الكريم قال تعالى: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾، والمعنى إذا أردت أن تقرأ القرآن.

ثم يناقشهم في معنى:

(بسم الله الرحمن الرحيم)، ويصل بهم إلى الآتي:

أبدأ القراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ويقرأ المسلم البسملة في أول السورة.

كذلك يقول المسلم أول الأكل والشرب (بسم الله).

والسنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب

النار». ولما عَلَّمَ النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن أبي سلمة قال: «يا غلام سَمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك».

الساعة الدراسية الثالثة:

مدتها: (خمسون دقيقة).

تُخَصَّصُ هذه الساعة لإجراء التدريبات الخاصة بهذا الدرس وأهدافها والإجابة عنها.

التدريب الأول:

نوعه : لغوي شفوي،

هدفه : إتقان الدارس للفظ عن طريق الاستماع والترديد.

التدريب : استمع وردِّد :

١ ـ المدرس : الاستعاذة : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

الدارسون : الاستعاذة : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

٢ ـ المدرس : يقرأ المسلم الاستعاذة قبل أن يبدأ بقراءة القرآن.

الدارسون : يقرأ المسلم الاستعاذة قبل أن يبدأ بقراءة القرآن.

٣ ـ المدرس : البسملة : « بسم الله الرحمن الرحيم».

الدارسون : البسملة : «بسم الله الرحمن الرحيم».

٤ ـ المدرس : يَقْرأُ المسلم البسملة في أول السورة.

الدارسون : يَقْرأُ المسلم البسملة في أول السورة.

٥ ـ المدرس : يقول المسلم البسملة في أول الأكل.

الدارسون : يقول المسلم البسملة في أول الأكل.

التدريب الثاني :

نوعه: لغوي شفوي.

هدفه: تعويد الدارس على استخدام بعض الكلمات المتقاربة في المعنى واستعمالها في الاستعاذة التي درسها الطالب.

أكمل كما في النموذج:

النمـــوذج : (الشيطـــــان)
أعوذ بالله من الشيطان

الإجابـــة : (الشـــــر)

١ ـ أعوذ بالله من الشر.

(إبليس)

٢ ـ أعوذ بالله من إبليس.

(الشيطان الرجيم)

٣ ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

(المرض)

٤ ـ أعوذ بالله من المرض.

التدريب الثالث :

نوعه : لغوي شفوي.

هدفه : شرح معنى الاستعاذة وترديد هذا المعنى من أجل إتقان اللفظ وإجادة نطقه عن طريق الترديد.

التدريب : استمع وردِّد:

يقوم المدرس بإلقاء الجمل ويردد الدارسون بعده بصوت مرتفع.

١ ـ المدرس : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي المرض.

الدارسون : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي المرض.

٢ ـ المدرس : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي الشيطان.

الدارسون : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي الشيطان.

٣ ـ المدرس : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي إبليس.

الدارسون : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي إبليس.

٤ ـ المدرس : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي الشَّـرَّ.

الدارسون : أسأل الله أن يبعد عَـنِّي الشَّـرَّ.

التدريب الرابع :

نوعه : لغوي شفوي.

هدفه : تعويد الدارسون على استخدام بعض الكلمات المتـقاربة في المعنى واستعمالها في شرح معنى الاستعاذة التي درسوها.

التدريب :

أكمل كما في النموذج:

النموذج	(الشَّـرَّ) أسأل الله أن يُبْعِدَ عني الشَّـرَّ

الإجـابة :

١ ـ أسأل الله أن يبعد عَـنِّي المرض. (المرض)

٢ ـ أسأل الله أن يبعد عَـنِّي إبليس. (إبليس)

٣ ـ أسأل الله أن يبعد عَنِّي الشيطان. (الشيطان)

٤ ـ أسأل الله أن يبعد عَـنِّي الشيطان الرجيم. (الشيطان الرجيم)

التدريب الخامس:

نوعه : من أسئلة الاستيعاب، تحريري.

هدفه : معرفة مدى استيعاب الدارسين وفهمهم لما أخذوه من معلومات دينية وتدريبهم على الكتابة وإنشاء جمل قصيرة.

التدريب : أجب عما يأتي:

س ١ : ما الاستعاذة؟

جـ ١ : الاستعاذة هي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

س ٢ : متى تقرأ الاستعاذة؟

جـ ٢ : يقرأُ المسلم الاستعاذة قبل أن يقرأ القرآن الكريم.

س ٣ : ما البسملة ؟

جـ ٣ : البسملة هي : بسم الله الرحمن الرحيم.

س ٤ : متى تقرأ البسملة؟

جـ ٤ : يَقْرأُ المسلم البسملة في أول السورة.

س ٥ : ما اسمك؟

جـ ٥ : اسمي محمد.

س ٦ : ما اسم بلدك؟

جـ ٦ : اسم بلدي الهند.

س ٧ : ماذا تعرفُ مِنْ أسماء الله؟

جـ ٧ : أعرف من أسماء الله : الرحمٰن والرحيم.

التدريب السادس :

نوعه : تمييز صوتي، شفوي.

هدفه : معـرفة مخـارج بعض الحروف والتمـييز بَـيْـنَ بعضِ الحـروفِ المتقاربةِ في المخـرجِ مثل الهمزةِ والعَـيْن في هذا التدريب.

التدريب:

أ : استمع وردّد :

الإجــابة :

١ ـ أنْ ـ عنْ.

٢ ـ أوّلَ ـ عـوّلَ.

٣ ـ سَألَ ـ سَـعَلَ.

٤ ـ تَـألَّمَ ـ تَـعَـلَّـمَ.

٥ ـ أَسْـمَاءً ـ أَسْـمَاعٌ.

٦ ـ أَبْدأُ ـ أَبْـدَعُ.

ب : عَـيِّـنْ الكلمات التي فيها حرف (ع) من الكلمات الآتية:

الإجابة :

١ ـ عَـوّلَ ـ أَوَّلَ.

٢ ـ عَـنْ ـ أنْ.

٣ ـ أسْـمَاءٌ ـ أسْـمَاعٌ.

٤ ـ أبْدَأَ ـ أبْدعَ.

٥ ـ يَـقْـرَعُ ـ يقْـرأُ.

جـ : هل في الكلمات التي تسمعها حرف (ع) أو حرف (أ)؟

الإجابة :

١ ـ يبعد.

٢ ـ عني (ع).

٣ ـ بعيـــد.

٤ ـ عــاذ.

٥ ـ أبدأ (أ).

٦ ـ أسماء.

الدرس : الثاني: ص ٢٢ من الكتاب المقرر.

المستوى: الأول.

المادة : القرآن الكريم.

العنوان : سورة الفاتحة.

الزمن المقرر لهذا الدرس ثلاث ساعات دراسية مدة كل ساعة دراسية (٥٠ دقيقة)، ويقسم الدرس على الساعات الدراسية على النحو الآتي:

الساعة الدراسية الأولى: المدة (٥٠ دقيقة).

قراءة سورة الفاتحة:

الأهداف:

١ ـ إتقان الدارس لنطق ألفاظ سورة الفاتحة.

٢ ـ التركيز على الحروف المتقاربة في المخرج وترديدها أكثر من غيرها، وأداء التدريبات اللغوية عليها في أثناء القراءة.

٣ ـ حفظ الآيات المقرر حفظها.

الوسائل المعينة:

١ ـ آلة التسجيل.

٢ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٣ ـ الإشارة باليد.

طريقة التدريس :

طريقة التلقينُ والمحاكاة والترديد مع مراعاة ما يلي:

١ ـ جذب انتباه الدارس لمحاولة تقليد المدرس في قراءته، وفي نطق كل حرف من مخرجه، وفي تحريك كل حرف وتسكينه.

٢ ـ التركيز على مخرج الضاد، ومراعاة الفرق بَيْنَهُ وبين مخرج الدال.

سورة الفاتحة

خطوات الدرس:

أولاً : التمهيد:

يسأل المدرس الدارسين ما السورة التي يقرأها المسلم في صلاته دائماً.

جـ : هي سورة الفاتحة فيقول المدرس : وهي موضوع درسنا اليوم.

ثانياً : القراءة النموذجية :

يقوم المدرس بقراءة سورة الفاتحة قراءة متأنيةً مرتَّلَة يَقفُ فيها على رؤوس الآيات وتكون القراءة واضحة الحروف خاليةً من اللحن. وبإمكان المدرس أن يأتي بتسجيل لأحد القراء المتقنين ويقوم بإسماعه الدارسين، ثم بعد ذلك يقرأ المدرس كما سبق.

ويستمع الدارس إلى القراءة بانتباه كامل محاولاً تقليد المدرس في قراءته.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم(١).

الحمد لله ربِّ العالمين (٢).

الرحمـٰـن الرَّحيم (٣).

مـٰـلك يوم الدِّين (٤).

إيَّاكَ نعبد وإيَّاك نستعين (٥).

اهدنا الصِّراطَ المستقيم (٦).

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضَّالِّينَ (٧).

ثالثاً : القراءة الصامتة:

وتكون لفترة قصيرة مع المحافظة على جو السكينة والخشوع، والمقصود بها أن يطلب المدرس من الدارسين قراءة الآيات المقررة قراءة صامتة.

رابعاً : قراءة الترديد:

يقوم المدرس بقراءة سورة الفاتحة آيةً آية ويردد الدارسون بعده بصوت مرتفع نسبياً والقصد من هذه القراءة تعويد الدارسين على نطق حروف الفاتحة نطقاً جيداً مع ضبط الحركات ومراعاة مخارج الحروف.

المدرس : الحمد لله رب العالمين.

الدارس : الحمد لله رب العالمين ... وهكذا يستمر المدرس والدارسون في ترديد جميع السورة. مع التركيز على كلمة (المغضوب) و(الضالين) حيث يقع الاشتباه بينهما وبين (المغدوب) و(الدالين) لتقارب مخرج (الضاد) و(الدال).

وبإمكان المدرس أن يعطي الدارسين بعض التدريبات الصوتية بعد القراءة الجماعية لتدريبهم على هذين الحرفين فيورد عدة كلمات فيها اشتباه في مخارج حروفها، مثل:

الضالين	الدالين
ضرب	درب
عَضَّ	عدَّ
ناضرٌ	نادرٌ

خامساً : القراءة الفردية:

يطلب المدرس من أحد الدارسين المجيدين قراءة سورة الفاتحة، ثم بعد ذلك يقرأ جميع الدارسين واحداً تلو الآخر، والمدرس في أثناء ذلك يصحح ما قد يقع فيه الدارس من أخطاء، ويركز على مخارج الحرفين: (الضاد والدال)، ويركز على الحركات والسكنات.

الساعة الدراسية الثانية الزمن: (٥٠ دقيقة)

معنى سورة الفاتحة:

الأهـداف:

١ ـ معرفة الدارس معاني الكلمات الجديدة الواردة في هذا الدرس.

٢ ـ معرفة الدارس أهمية هذه السورة وفضلها.

٣ ـ معرفة الدارس معنى أسلوب الحصر الوارد في قوله ﴿إيَّاك نعبد﴾. وأخذ التطبيقات اللغوية على هذا الأسلوب.

الوســائل :

١ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٢ ـ الإشارة باليد.

خطوات استكمال الدرس:

أولاً : شرح الكلمات الصعبة :

يتَّبع المدرس الطريقة الاستجوابية، فيسأل الدارسين عن الكلمات الصعبـة، ويناقشهم في معنى كل كلمة منها.

فإن لم يعرفوا معناها يُبيِّـنْـه لهم مستخدماً في ذلك الأمثلة، ويدونها على السبورة كالآتي:

العالمين (جمع) العالم (مفرد).

كل شيء غير الله يسمى عَالَـماً.

الجن عالَـمٌ.

الإنس عالمٌ.

الملائكة عالمٌ.

مالك : ‹ الله مالك كل شيء › : كل شيء له.

يوم الدين: يوم القيامة = يوم الجزاء.

عبد يعبد : عبد هشام ربه = أطاع هشام ربه.

عبد / يعبد (فعل) = أطاع / يطيع.

عابد (وصف) : خالد رجل عابدٌ.

استعان / يستعين = يطلب العون.

هشام يستعين بالله = هشام يطلب المساعدة من الله.

إيَّاك نعبد = نطيعك وحدك.

إيَّاك نستعين = نستعين بك وحدك.

اهدنا : هدى يهدي = دلَّ يدلُ = أرشد يرشدُ.

اهدنا الصراط المستقيم = أرشدنا ودلنا إلى الصراط المستقيم.

الصراط = الطريق.

المستقيم = المعتدل.

الصراط المستقيم = طريق الإسلام.

أنعمت : أنعم / ينعم = أعطى الخير.

الله ينعم على عباده = الله يعطي عباده الخير.

غير : لا أعبد غير الله.

المغضوبُ عليهم ≠ المرضيُّ عنهم.

غَضِبَ ≠ رَضِيَ. يغضب ≠ يَرْضَى.

غضب عليهم ≠ رضي عنهم.

المغضوب عليهم = اليهود

الضالين ≠ المهتدين.

الضال ≠ المهتدي.

ضَلَّ ≠ اهتدى.

يَضلُّ ≠ يهتدي.

الضالين = النصارى.

ثانياً : معنى النص:

الآية الأولى : البسملة وسبق شرحها يناقش المدرس الدارسين في معنى كل آية ويساعدهم للوصول إلى ما يلي:

الآية الثانية : الشُّكرُ والمدحُ والوصف الجميل كلُه لله رب العالمين الإنسِ والجنِّ والملائكة والسموات والأرض وكل شيءٍ.

الآية الثالثة : اللهُ هو الرحمٰن الذي يرْحَمُ عباده جميعاً وهو الرحيمُ الذي يَرْحمُ المؤمنين.

الآية الرابعة : الله هو الذي يَمْلكُ يومَ القيامة، وهو يوم الجزاء.

الآية الخامسة: نعبدك ونطيعك وحدك ياربنا، ونطلب منك وحدك المساعدة والعون.

الآية السادسة: وفقنا ودُلّنا ياربَّ العالمين إلى الطريق المستقيم طريق القرآن والإسلام.

الآية السابعة : أبْعِدْنَا يا ربَّنا عن صراط اليهود المغضوب عليهم وعن طريق النصارى الضالين.

السَّاعة الدراسية الثالثة.

مدتها : (خمسون دقيقة).

وهذه الساعة خاصة بإجراء التدريبات.

بيان أنواع الأسئلة والتدريبات الخاصة بهذا الدرس، والإجابة عنها.

التدريب الأول:

نوعه : لغوي تحريري.

هدفه : تدريب الطالب على استخدام أسلوب الحصر الوارد في قوله تعالى (إياك نعبد)، وبيان **معناه**: وذلك عن طريق إيراد أمثلة مشابهة، ويتم التحويل في أسلوب الحصر إلى الأسلوب العادي مثال ذلك:

الحصر : (إيّاكَ نَعْبُدُ)، بدون حصر (نَعْبُدُكَ).

حتى يتعود سمع الطالب عليها وتصبح مألوفة عنده.

الإجابة :

يقُوم المدرسُ برفع صوته بالعبارتين الأولى بالحصر (القصر) والثانية بلا حصر ويَردِّدُ الدارسون بعده بصوت مرتفع.

١ ـ المدرس : إياك نعبد : نعبدك.

الدارسون : إياك نعبد : نعبدك.

٢ ـ المدرس : إيَّاك نستعين: نستعين بك.

الدارسون : إيَّاك نستعين : نستعين بك.

٣ ـ المدرس: إيَّاك نَهدي : نَهديك.

الدارسون: إيَّاك نَهدي : نَهديك.

٤ ـ المدرس/ إيَّاك نسأل: نسألك.

الدارسون : إيَّاك نسأل : نسألك.

٥ ـ المدرس : إياك نرشد : نرشدك.

الدارسون : إياك نرشد: نرشدك.

التدريب الثاني :

نوعه : لغوي نمطي شفوي.

هدفه : اختبار قدرة الطالب على تحويل الفعل المضارع إلى أسلوب حصر (قصر) وتحويل الجملة التي فيها حصر إلى جملة لا حصر فيها.

(أ) أكمل كما في النموذج:

النموذج الأول:

(نعبد)
إيَّاكَ نَعْبُدُ

١ ـ إيّاك نَسْأَلُ. (نَسْأَلُ)

٢ ـ إيّاك نَسْتَعِينُ. (نَسْتَعِينُ)

٣ ـ إيّاك نَدْعُو. (نَدْعُو)

٤ ـ إيَّاك نَرْجُو. (نَرْجُو)

٥ ـ إيَّاك نَسْمعُ. (نَسْمعُ)

(ب) أكمل كما في النموذج:

النموذة الثاني :

(نسـألك)
إيَّـاك نَسْـأَلُ

الإجابة :

١ ـ إيّاكَ نَـعْبدُ. (نَـعْـبُـدُكَ)

٢ ـ إيَّاكَ نَـهْـدي. (نَهْديكَ)

٣ ـ إيَّاك نُعلِّـمُ (نُعَـلِّـمُكَ)

٤ ـ إيّاك نُـرْشدُ. (نُرْشدُكَ)

٥ ـ إيَّاك نَـدُلُّ. (نَـدُلُّكَ)

التدريب الثالث :

نوعه : لغوي شفوي؛ وهو تدريب نمطي.

هدفه : تدريب الدارس على أسلوب الإضافة ـ المضاف والمضـاف إليه وكيف يستطيعُ أن يُكوِّنَ المضاف إليه من خلالِ إعطائه كلمتين يُرَكّبُ منهما هذا الأسلوب، والنمط الذي يتبعه.

الإجابة :

(أ) استمع ورَدِّدْ: يقرأها المدرس بصوت مرتفع ويردد الدارسون بعده.

١ ـ اللهُ مالكُ يومِ الدين.

٢ ـ اللهُ مالكَ يومِ القيامة.

٣ ـ أنا مالكُ السيارة.

٤ ـ أنتَ مالكُ السَّكنِ.

٥ ـ اللهُ مالكُ العالمينَ.

الفقرة (ب) : أكمل كما في النموذج:

النمـوذج :

(السيارة) مالكُ السيارة

الإجابة :

١ ـ مَالك السّكَنِ. (السَّكَنِ)

٢ ـ مَالكُ الْـجِنِّ. (الْـجِـنِّ)

٣ ـ مَالكُ يوم الدِّينِ. (يَوْمِ الدِّينِ)

٤ ـ مَالكُ يومِ القيامة. (يوم القيامَةِ)

٥ ـ مَالكُ العالمينَ. (الْـعَالَـمِينَ)

٦ ـ مَالكُ الإنسِ. (الإنسِ)

٧ ـ مَالكُ العالمِ. (العَالَمِ)

التدريب الرابع :

نوعه : لغوي نمطي شفوي، وهو تدريب تكوين نمطي.

هدفه : التدريب على استخدام الكلمات المتقاربة كما في النموذج (١) الآتي، واستخدام

الكلمات المترادفة كما في النموذج (٢) الآتي.

أكمل كما في النموذج:

النموذج/ (١):

(الإنس)
الإنس يَـعْـبُدُونَ اللهَ

الإجابة :

١ ـ الجِنُّ يَـعْـبُـدُونَ اللهَ.

٢ ـ المهندونَ يَـعْـبُـدُونَ اللهَ.

٣ ـ المرَضِيُّ عنهم يَـعْـبُـدُونَ اللهَ.

النموذج (٢):

هــدى ....
هدى اللهُ الإنس والجِنَّ إلى الصراط المستقيم

الإجابة :

١ ـ أرشدَ اللهُ الإنس والجِنَّ إلى الصراطِ المستقيمِ.

٢ ـ دَلَّ اللهُ الإنس والجِنَّ إلى الصراطِ المستقيمِ.

التدريب الخامس :

نوعه : لغوي شفوي وهو تدريب ملء فراغ.

هدفه : تدريب الدارس على استخدام الكلمات الجديدة التي تعلّمها واختبار قدرته على ذلك.

املأ الفراغات بالكلمة المناسبة من الكلمات التي أمام الأسئلة:

الإجابة :

١ ـ نَسْأَلُكْ المساعدة	ضَالٌّ
٢ ـ هذه سورة الفاتحة	أنعم
٣ ـ هذا مغضوب عليه	صراط
٤ ـ هذا ضال	المساعدة
٥ ـ لا نَـعْبُـدُ غير الله	مغضوب
٦ ـ هذا صراط مستقيمٌ	غير
٧ ـ أنعم اللهُ عليك بالخيرِ	سورة

التدريب السادس :

نوعه : من أسئلة الاستيعاب تحريري .

هدفه : معرفةُ مدى استيعاب الدارس وتعويده على تكوين جملٍ صغيرة.

أجب عما يأتي:

الإجابة :

س ١ : لمن الشُّكرُ؟

ج ١ : الشُّكرُ لله.

س ٢ : مَـنْ نَعْـبُـدُ؟

ج ٢ : نَـعْـبُـدُ اللهَ.

س ٣ : بِـمَنْ نَـسْـتَـعِينُ؟

ج ٣ : نَـسْـتَعِينُ بالله.

س ٤ : ما صراطُ الذين آمنوا؟

ج ٤ : صراطُ الذين آمنوا هو الإسلامُ.

التدريب السابع:

نوعه : لغوي صوتي.

هدفه : معرفة مـخارج بعض الحروف والتمييز بين بعض الحرف المتـقاربة في المخرج مثل الضاد والدال.

(أ) استمع وردِّدْ:

يقوم المدرسُ بقراءة الكلمات ويردد الدارسون بعده.

الإجابة :

١ ـ دالٌ	ضالٌّ
٢ ـ دارٌ	ضارٌ
٣ ـ نادرٌ	ناضرٌ
٤ ـ مَدَارٌ	مضارٌّ
٥ ـ عَـدَّ	عَضَّ
٦ ـ استعادَ	استعاض.

(ب) استمع إلى الكلمات الآتية ثم عيِّن الكلمات التي فيها حرف (ض):

يقوم المدرس بقراءة الكلمات ويردد الدارسون بعده.

الإجابة:

١ ـ ناضر	نادر.
٢ ـ ضال	دالٌّ.
٣ ـ عَضَّ	عَدَّ
٤ ـ مَدَازٌ	مضارٌ.
٥ ـ ضارٌ	دارٌ.

الفقرة (جـ): هل في الكلمة التي تَسْمَعُها (د) أو (ض)؟

الإجابة :

١ ـ الحمد	٢ ـ الذ ين
٣ ـ المغضوب	٤ ـ نعبد
٥ ـ الضالين	٦ ـ هد ى

القسم الرابع

التوجيهات الخاصة بكتاب

دروس من القرآن الكريم وتفسيره

المستوى الثاني

أولاً: الأسس الَّتي وُضع عليها الكتاب:

أُعدَّ هذا الكتاب استكمالاً للأسس التي أرساها الكتاب السابق في تزويد الدارسين بقدرٍ مناسبٍ من قصار السُّور، وبعض الآيات المختارة من طوال السُّور، كما أُعدَّ ليخطو بالدارسين خطواتٍ تهيئهم لتلقي بعض العلوم الشَّرعية كالحديث والتفسير، فضلاً عن تزويدهم بما تتضمنه السُّور المقررة من توجيهاتٍ وإرشاداتٍ في مجال العقيدة، والعبادات، والسلوك، ومتابعة الحفظ، وحسن التلاوة لما يقرأون.

ويمثِّل هذا الكتاب مع كتاب الحديث مرحلة الأساس التي ينطلق الدارس بعدها للدراسة التفصيلية في مادة الفقه، ومادة التوحيد، فقد قدمت بعض المفردات والمفهومات الشرعية في هذين الكتابين وفي غيرهما من كتب السلسلة.

وهذا عرض تفصيلي لما قام عليه الكتاب:

(أ) موضوعات الكتاب:

قدمت السُّورُ المقررة من سُورة (الشَّمس) إلى سُورة (التكاثر) لتربط الحلقات الجديدة بسابقتها في ترتيبٍ وتدرُّجٍ. وعددها اثنتا عشرة سورة موزعة على خمس عشرة وحدة دراسية وتمثل السُّورة مع شرحها وتدريباتها درساً واحداً ـ عدا ثلاث سُور اشتملت كل واحدة منها على درسين ـ وهي: سُورة (الشَّمس) و(الَّليل) و(العاديات) لطولها، وكثرة الكلمات الجديدة فيها؛ وهو تقسيم زمني يرتبط بطول النصوص وقصرها وأمَّا ترتيب الخطوات التي قُدِّمتْ بها السُّورة فلم يختلف عن الخطوات التي قُدِّمتْ بها النُّصوص القصيرة الَّتي اشتملت على درسٍ واحد، وأضيفتْ في نهاية الكتاب خمسة نصوصٍ قرآنية ـ للتِّلاوة فقط ـ أختيرت من طوال السُّورِ، وهي أطول نسبياً من الآيات التي اختيرت في المستوى الأول، وبني الاختيار ـ على سهولة الآيات، وما تضمنته من مشاهدَ حسيِّة لها صلة بما حَوَتْه الآياتُ السَّابقة كخلق السماء والأرض، واختلاف الليل والنهار، وما فيها من توجيهاتٍ وإرشاداتٍ وقيمٍ أخلاقيةٍ تناسب أحوال الدارسين ومستوياتهم.

(ب) المادة اللغوية، وطريقة عرضها:

قدمت المادة اللغـوية في هذا الكتاب على النَّسق الذي عرضت به في الكتاب الـسَّابق من حيث ترتيب الخطوات التي قُدِّم بها الدرس؛ فـبعد تقديم الكلمات الجديدة يُعـرض النَّص القرآني منقولاً من المصحف بالرسم العثماني كسابقه، ثم يقدَّم تمهيد عن السُّورة يتضمن فضلها أو سبب نزولها أو أبرز ما تضمنته من معانٍ وتوجيهات.

يلي ذلك بيان معـاني الكلمات ولم يقتصر على إيراد المـرادف إيراد المرادف أو المضاد للكلمات الجديدة ـ كما كان عليه الكتاب السابق ـ إنَّما أوردت الآية بكاملها مثل:

والليل إذا يغشى.

والنهار إذا تجلى.

أو: والشمسِ وضحاها.

والقمرِ إذا تلاها.

وشرحت الكلمـات المفردة من خلال السِّياق القـرآني الذي وردت فيه، حتى يتـضح معناها من التـصوير الكُـلِّي للموقف الذي تـضمنتـه الآيات، مع إبراز العـلاقات بين الآيـة والآية السابقـة أو اللاحقة لها، والربط بين المقـدمات ونتائجها، والشرط وجوابه، والقسم وجـوابه، والسؤال وإجابته، والسـبب والمسبب، وهذه الميـزة التي تميـز بها هذا الكتـاب تحقـقت لأن حـصيلة الدارسين اللغـوية سمحتْ بهذا التوسع في الشرح.

ثُمَّ يرد بعد ذلك (المعنى العام)، ويتـفاوت في طوله بين نصف الصفحة والصفحـة، ويتضمن ما حوته السُّورة من معانٍ إجمالية مثل:

- بيان نعم الله على الإنسان؛ وما ينبغي أن تقابل به من الحمد والشُّكر.
- بيان ضعف الإنسان، وأنه خُلِقَ ضـعيفاً لا يملك من أمره شيئاً، ثم ينسى خلقـه ويتكبَّر ويتجبَّر ناسياً المصير الذي ينتظره يوم القيامة.

ـ تصوير أهوال القيامة؛ حين تزلزل الأرض وتخرج ما في باطنها من الأموات، يومئذ يلقي كل إنسان جزاء عمله.

ـ بيان فضل الزمان كليلة القدر، والأماكن كمكة وجبل الطور، والأشخاص كأبي بكر.

ـ الإخبار بموقف أهل الكتاب ـ اليهود والنصارى ـ من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، واختلافهم عليها وبيان موقف الأمم السّابقة كعادٍ وثمود من أنبيائهم وما ينتظرهم من عذابٍ جزاء جحودهم ونكرانهم.

وترد بعد ذلك مجموعةٌ من التدريبات تعالج المفردات الجديدة باستخدامها في تراكيب مختلفة، والتراكيب الجديدة في مفردات سبقت دراستها، كما تشمل أسئلة الاستيعاب، وبعض النصوص القرائية القصيرة ذات الصِّلة ببعض مافي السورة المشروحة من معانٍ وتوجيهات، وقد شملت آياتٍ من القرآن الكريم، وأحاديث نبوية، وبعض قصص السَّابقين.

وقُدِّمتِ المادة اللغوية بأسلوبٍ سهلٍ يتناسب مع قُدرة الدارسين اللغوية، ومن بين الأساليب التي وردت في هذا الكتاب:

ـ أسلوب القسم، وكثر وروده في الآيات والتدريبات مع تنوُّع المُقْسم به:

والشمس وضحاها.

والتين والزيتون.

والعاديات ضبحاً.

ـ أسلوب الاستفهام التقريري:

ألم نشرح لك صدرك؟

أليس الله بأحكم الحاكمين؟

ألم يجدك يتيماً فآوى؟

ـ أسلوب النفي والنهي:

فالأول مثل: ما ودَّعك ربك وما قلى.

والثاني مثل : وأمَّا السائل فلا تنهر.

ـ أسلوب الشرط:

إذا زلزلت الأرض زلزالها.

كلا لئن لم ينته لنسفعنْ بالناصية.

فأمّا مَنْ أعطى واتقى وصدّق بالحُسنَى.

ـ أسلوب الاستثناء:

لا يصلاها إلاَّ الأشقى.

... إلاَّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

ـ أسلوب التكرار للتنبيه والتحذير:

القارعة ما القارعة.

كلا سوف تعلمون ثمَّ كلا سوف تعلمون.

أو لتسلية الرسول صلى الله عليه وسلم: فإن مع العسر يسراً إن مع العُسر يسرا.

ـ أسلوب التفضيل:

وسيجنبها الأتقى.

في أحسن تقويم.

أحكم الحاكمين.

وتضمنت الآيات بعض التعبيرات مثل:

أهل الكتاب، مثقال ذرَّة، حباً جمـاً، ما أدْراك، ضعف الطالب والمطلوب، بَلى، تثير النقع، في سبيل الله، ليلة القدر، والأمرُ يومئذٍ لله.

(جـ) الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها:

بلغ عـدد الكلمات الجـديدة في هذا الكتـاب (٢١٦) كلمـة، ويتراوح عـددها في كل درس من الدروس بين (١٠)، (١٧) كلمة جديدة وهو تقسيم متـقارب؛ لأن السُّور الطويلة التي تشتمل على كلمـات كثيـرة قُسِّمت إلى درسين منفـصلَيْن، ومن الكلـمات الجـديدة التي لهـا صلة بالثـقافـة الإسلامية:

الآخرة/ الأولى/ الروح.

ـ الكلمات المعنوية: الفجور/ التقوى/ الشَّر.

ـ من مظاهر الطبيعة:

الجبال/ البحر / السَّحاب/ الزلزال.

ـ من الأوقات:

الضحى/ مطلع الفجر.

ـ من المخلوقات: الفَراش/ الذُّباب/ الناقة

ـ من أعضاء جسم الإنسان:

الناصية/ الصدر.

ومن الكلمات:

الجموع: أموات/ أثقال/ حنفاء/ موازين.

الأسماء المقصورة: الأعلى/ التقوى/ اليسرى.

الأفعال المعتلة: تلا/ طحا/ سوّى.

الوصف: عادل/ عائل/ يتيم/ كنود.

ثانياً : الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب:

خصص لتدريس هذا الكتاب ساعتان في الأسبوع، وهو زمن يتناسب مع وحدات الكتاب، وهذا التقسيم الزمني بنى على تجربة المعهد، وللجهات الأخرى التي تقوم بتدريس هذا الكتاب خارج المعهد زيادة الزمن المقرر أو نقصانه حسب ظروف التطبيق.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

(أ) علاقته بالكتب السابقة له:

يسهم هذا الكتاب مع بقية الكتب السابقة له في تنمية حصيلة الدارسين اللغوية، وبخاصة ما يرتبط منها بالثقافة الإسلامية؛ وإذا كان عدد الكلمات الجديدة في كل درس يتراوح بين (١٠)، (١٧) كلمة جديدة؛ فإن ما استخدم في الشرح والتدريبات من كلمات وتعبيرات أخذ من الكتب السابقة، ويُعَدُّ ذلك تعزيزاً لها.

(ب) علاقته بكتاب دروس من القرآن الكريم السابق له:

يُمثل هذا الكتاب امتداداً للكتاب السابق بتقديم السُّور القصيرة من جزء عمّ بالترتيب الذي وردت به في المصحف، وخطوات الدرس رُتِّبت على النَّسق الذي ورد في الكتاب السابق، والكتابان يهدفان إلى مساعدة الدارس للوصول إلى المستوي الذي يمكنه من الحفظ لهذا القدر المقدَّم من الجزء، وحسن تلاوة الآيات المختارة، والفهم لما تحتويه السُّور من دلالاتٍ ومعانٍ. غير أن هذا الكتاب اختلف عن سابقه في الآتي:

١ ـ زيادة المقرر الدراسي ، والتوسع في شرح الآيات، وفي بيان المعنى الإجمالي للسورة.

٢ ـ التعرُّف على بعض العلامات المستخدمة في المصحف مثل:

أ ـ علامة السجدة : (سورة العلق).

ب ـ علامة الحزب : (العاديات).

٣ ـ تقديم تراجم ـ في أسفل الصفحة ـ لبعض الصحابة الذين ورد ذكرهم في شرح الآيات مثل: أبي بكرٍ وبلالٍ رضي الله عنهما.

(جـ) علاقته بكتاب الحديث وبكتب المستوى الثاني:

يشترك هذا الكتاب مع كتاب الحديث في تنمية الجانب الديني ـ لغوياً وعقدياً وسلوكياً ـ وذلك بتنمية الحصيلة اللغوية للدارسين في مجال المفردات والعبارت الشرعية، كما يشتركان في إبراز ما جاء به القرآن الكريم من أحكامٍ، وأخبارٍ وتوجيهات، ويسهمان في تكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة، كما يرتبط هذا الكتاب ببقية كتب المستوى الثاني في تنمية الحصيلة اللغوية، وإعداد الدارسين إعداداً يمكنهم من فهم معاني النصوص الدينية، واستخدام ما تعلموه من مفردات وعبارات في أحاديثهم اليومية وتعبيرهم الكتابي، والاستدلال بالآيات والأحاديث الشريفة.

الأهداف التي يُرجى تحقيقها من الكتاب:

(أ) الأهداف العامة:

١ ـ التدريب على التلاوة الجيِّدة.

٢ ـ إكساب الدارسين القدرة على فهم كتاب الله بتزويدهم بقدرٍ من آيات الذكر الحكيم مع شرح معاني ألفاظها، وبيان معانيها.

٣ ـ تنمية حصيلة الدارسين اللغوية، وبخاصة المفردات والتعبيرات الإسلامية، وإكساب الدارسين القدرة على استخدامها في مجالات جديدة.

٤ ـ حفظ النصوص القرآنية التي تعين على أداء العبادات والشعائر الدينية.

٥ ـ إكساب الدارسين القدرة على استنتاج الأحكام والمعاني التي تدور حولها الآيات.

٦ ـ تنمية الشعور الديني.

٧ ـ تعليم الآداب الاجتماعية في السلوك والمعاملات على ضوء المبادىء والأحكام الشرعية.

(ب) الأهداف الخاصة:

١ ـ تمكين الدارسين من تلاوة السُّور والآيات المقررة مع مراعاة: إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، والضبط، والوقف والوصل، وتطبيق أحكام التجويد مما يساعد على تَمثُّلِ المعنى دون تكلف.

٢ ـ حفظ السور المقررة من جزء عمَّ.

٣ ـ تزويد الدارسين بالكلمات الجديدة والتعبيرات الإسلامية الواردة في النَّص.

٤ ـ تزويد الدارسين بالأحكام والأخبار التي يتم استنباطها من النصوص المقررة وبيان ما تهدف إليه.

خامساً : مصاحبات الكتاب:

١ ـ معجم الكتاب:

ويقع في آخر الكتاب مشتملاً على الكلمات والمصطلحات الجديدة، مرتبةً ترتيباً ألفبائياً، مع شرحها.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ شريط التسجيل:

ويحوي السور المقررة، والآيات المختارة، بصوت أحد المقرئين المجوِّدين.

سادساً: طريقة تدريس الكتاب:

لكل مدرسٍ أسلوب يتلاءم مع الظروف المحيطة به، يستحسن تطبيقه في أداء دروسه؛ ومع هذا فهناك قواعد عامة ينبغي لجميع المدرسين مراعاتها، من أهمها:

ـ تحديد الهدف من الدرس بحيث يكون واضحاً يسهل تحقيقه. وذلك بتعيين حدود المادة المراد تدريسها؛ بحيث يختار المدرس القدْر الذي يتناسب مع زمن الدرس.

- ترتيب خطوات الدرس.

- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.

- إشراك جميع الدارسين في القراءة، ومناقشة معاني الكلمات الصعبة، والإجابة عن الأسئلة.

- الاستعانة بوسائل الإيضاح الممكنة الميسَّرة، ويمكن الاستعانة بشريط تسجيل لأحد المقرئين المجوِّدين.

أما الخطوات التي تُتَّبع في تقديم دروس القرآن الكريم فيمكن تقسيمها على النحو التالي:

١ ـ التمهيد : والهدف منه استثارة أذهان الدارسين، ولفت انتباههم، وتشويقهم إلى موضوع الدرس وذلك بتقديم سؤال يرتبط بموضوع الدرس والإجابة عنه، أو بيان سبب نزول الآيات، أو بذكر القصة التي ترتبط بها.

٢ ـ القراءة النموذجية: يذكِّر المدرس الدارسين بما يقتضيه أدب الاستماع إلى القرآن الكريم من إنصات وخشوعٍ، ثم يبدأ القراءة بصوتٍ واضح، وترتيلٍ متقن، ويكرر القراءة مرة أخرى أو مرَّتينِ (ويمكن الاستعانة بشريط التسجيل).

يتابع الدارسون قراءة المدرس ، ويرددونها في أنفسهم بطريقة صامتة

٤ ـ القراءة الفردية: وتشمل الطلاب جميعاً، وتتم بطريقة عشوائية، مع مراعاة تصحيح الأخطاء مباشرة.

٥ ـ الحفظ : يتم الحفظ بتكرار القراءة في المنزل حتى درجة الحفظ.

٦ ـ شرح المفردات الجديدة.

ويستعين المدرس بالدارسين في شرح معاني المفردات، ولا يتدخل إلاّ عندما يعجز الدارسون، ويدون الكلمات ومعانيها على السبورة.

٧ ـ مناقشة المعنى العام:

وتتم بإشراك الدارسين في المناقشة لاستخلاص الأفكار التي تشتمل عليها الآيات.

٨ ـ إجراء التدريبات الشفوية داخل الفصل، وخاصةً تدريبات الترديد، والتدريبات الصوتية.

٩ ـ اختيار بعض التدريبات لأدائها في الفصل، واختيار بعضها لتكون واجباً منزلياً.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربته.

درسان نموذجيان

من كتاب دروس من القرآن الكريم

للمستوى الثاني

إعداد الأستاذ / بدر بن صالح الجويان

مدرس المواد الدينية في المعهد



الدرس الأول : ص ٥١ من الكتاب المقرر.

المادة : القرآن الكريم.

عنوان الدرس : سورة الشرح.

الزمن المقرر لهذا الدرس ثلاث ساعات دراسية مـدة كل ساعة (٥٠ دقيقة)، ويُـقَـسَّمُ الدرس على الساعات الدراسية كما يأتي:

الساعة الدراسية الأولى: المدة خمسون دقيقة

قراءة سورة الشرح.

الأهـداف :

١ ـ قراءة سوة الشرح قراءة متقنة خالية من اللحن.

٢ ـ التركيز على مخارج الحروف لأهمية ذلك لغير الناطقين باللغة العربية.

٣ ـ حفظ سورة الشرح.

الوسائل المعينة:

١ ـ آلة التسجيل.

٢ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٣ ـ الإشارة باليد.

طريقة التدريس :

يتبع المدرس طريقة التلقين والترديد مع مراعاة ما يلي:

١ ـ جذب انتـباه الدارس لمحـاولة تقليد المدرس فـي قراءته وفي نطق كل حـرف من مخـرجه رفي تحريك كل حرف وتسكينه.

٢ ـ التركيز على مخارج الحروف.

٣ ـ قراءة المدرس قراءة مرتلة.

خطوات الدرس:

أولاً : التمهيد:

يسْألُ المدرسُ الدارسين عن أسباب السعادة والراحة والطمأنينة في هذه الحياة، ويكون الجواب أن أسباب السعادة كثيرة لكنَّ أعظم هذه الأسباب الإيمان بالله، وقراءة القرآن، فإن المؤمن بالله القاريء للقرآن دائماً مطمئن القلب منشرح الصدر، ثم يخبرهم بأن درس اليوم سورة الشرح.

ثانياً : القراءة النموذجية:

يقوم المدرس بقراءة سورة الشرح قراءة نموذجية خاليةً من اللحن واضحة الحروف متأنيةً مرتَّلة يقف فيها على رؤوس الآيات، وبإمكان المدرس أن يأتي بتسجيل لأحد القراء المتقنين، ويسمعه الدارسين، ثم يقرأ المدرس. ويستمع الدارس إلى القراءة بانتباهٍ كاملٍ محاولاً تقليد المدرس في قراءته.

أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَم نشرحْ لك صَدْرَك (١) وَوَضَعْنَا عنك وزرك (٢)

الَّذي أَنقَضَ ظَهْرَك (٣) وَرفَعْنَا لَكَ ذكْرَك (٤)

فإنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً (٥) إن مع العُسْرِ يُسْراً (٦)

فإذا فَرَغْتَ فانصَبْ (٧) وإلى ربِّكَ فارغَب (٨)

ثالثاً : القراءة الصامتة :

وتكون لفترة قصيرة جداً مع المحافظة على جو السَّكينة والخشوع والمقصود بها أن يطلب المدرس من الدارسين قراءة سورة الشرح قراءة صامتة.

رابعاً : قراءة الترديد [القراءة الجماعية]:

يقرأ المدرس سورة الشرح،آية آية ويُرَدِّدُ الدارسون بعده بصوت مرتفع نسبياً؛ والقصد من هذه القراءة تعويد الدارسين على نطق الحروف والكلمات نطقاً جيداً مع ضبط الحركات ومراعاة مخارج الحروف.المدرس : أَلَمْ نشرحْ لكَ صدرك.

الدارسون بعده: أَلَمْ نشرحْ لكَ صدرك.

وهكذا يَسْتَمِرُّ ترديد الدارسين حتى نهاية السورة.

خامساً : القراءة الفردية:

يَطْلُبُ المدرس من أحد الدارسين المجيدين قراءةَ سورة الشرح، ثم بعد ذلك يقرأ جميع الدارسين واحداً تلو الآخر، والمدرس في أثناء ذلك يصحح ما قد يقع فيه الطالب من أخطاء، ويركز على الحركات والسكنات.

سادساً : حفظ السورة :

يتم حفظ السورة عن طريق ترديدها في الفصل ثم في البيت.

الساعة الدراسية الثانية الزمن (٥٠) دقيقة

معنى سورة الشرح:

الأهداف: يهدف الدرس إلى الوصول بالدارس إلى ما يلي:

١ ـ معرفة الكلمات الجديدة الواردة في هذه السورة.

٢ ـ معرفة تفسير هذه السورة.

٣ ـ معرفة أسلوب الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿ألم نشرح لك صدك﴾. وأخذ التدريبات اللغوية عليه.

٤ ـ معرفة الفوائد المستخرجة من هذه السورة.

الوسائل المعينة:

١ ـ السبورة والأقلام الملونة.

ثانياً : شرح معاني الكلمات:

يطلب المدرس من الدارسين استخراج الكلمات الصعبة، ويدونّها على السبورة، ويسأل الدارسين عن معانيها، ويُعينهم إن عجز وا، مستعيناً في ذلك بالوسائل المعنية، على النحو الآتي:

(ألم نشرح لك صدرك):

شَرَحَ / يشرح (فعل).

الشرح : (اسم).

شرح الله صدري جعله واسعاً مرتاحاً بالإيمان.

ألم نشرح = قد شرحنا.

س ١ : ماذا يسمى هذا الأسلوب (ألمْ نشرح؟)

جـ ١ : يسمى استفهاماً.

س ٢ : ما المقصود به؟ هل المقصود طلب الاستفهام حقيقة؟

جـ ٢ : المقصود به التقرير. وليس طلب الاستفهام حقيقة.

س ٣ : هات مثالاً على هذا الأسلوب؟

جـ ٣ : (ألم تر كيف فعل ربك؟) = قد رأيت ما فعل ربك.

(ألم نجعل له عينين؟) = قد جعلنا له عينين.

(ووضعنا عنك وزرك):

وَضَعَ/ يَضَعُ : وضع وزره = غفر ذنبه. الوزر = الذنب.

س ١ : لمن الخطاب في هذه الآية؟.

جـ ١ : الخطاب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

س ٢ : ما معنى الآية؟

معناها: وغفرنا لك يا محمد ذنبك.

(الذي انْقَضَ ظَهْرَكَ):

س : لمن الخطاب؟.

جـ : الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم.

أنقض = أثقل.

انقضت الحقيبة ظهر الحمّال. أتعبته بثقلها.

الذي انقض ظهرك = الذي أثقلَ ظهرك.

(ورفعنا لك ذكرك):

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم المعنى جعلناك تُذكر في الأذان مع ذكر الله في قول المؤذن (أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله).

العُسْرُ = الشدة.

اليسر = السهولة ≠ العُسر.

مثال : تجب طاعة الله في العسر واليسر.

مثال : من عَرَفَ الله في اليسر عرفه الله في العسر.

فَرغتَ : انتهيتَ من العمل.

فَرَغَ / يَفْرُغ.

مثال : فرغ العامل من عمله.

فانْصَب: نَصِب يَنْصَبُ = اجتهد وتَعِبَ.

مثال : من ينصبْ في المذاكرة ينجح في الامتحان.

والذي ينصب في الدنيا سوف يفوز يوم القيامة.

(وإلى ربك فارغب) : ارغب = اطلب بعملك ثواب الله.

رَغِبَ إليه/ يَرْغب/ ارغبْ.

مثال : رغب محمد إلى الله في الدعاء.

ثالثاً : شرح المعنى العام للنص:

يناقش المدرس الدارسين في معاني الآيات، ثم يساعدهم على الوصول إلى المعنى العام للسورة، وهو: يخاطب اللهُ نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم، ويقول قد شرحت صدرك يا محمد بالإسلام والقرآن، وغفرت لك ذنبك الذي أثقل ظهرك، وجعلت اسمك يذكر في الأذان مع اسمي. ثم بيّنْتُ لك أن النصر سيأتي بعد الشدة فلا تحزن، وإذا انتهيت من عمل اتجه إلى عمل آخر من أعمال العبادة أو أعمال الدنيا، فهي بمنزلة العبادة إذا كانت لوجه الله.

ثم يناقش المدرس الدارسين ، ويطلب منهم استخراج الفوائد من هذه السورة لينظر مدى فهمهم لها، ويتعاون معهم في استخراجها.

ومن فوائد هذه السورة:

١ ـ شرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم حيث رفع الله ذكره.

٢ ـ ينبغي للمسلم أن يجتهد في الأعمال الصالحة المقربة إلى الله.

٣ ـ الشدة لا تَسْتَمِرُّ بل يأتي بعدها اليسر بإذن الله.

٤ ـ العمل عبادة ما دام المقصود منه نفع المسلمين.

الساعة الدراسية الثالثة مدتها (٥٠) دقيقة.

خصص هذا الجزء لإجراء التدريبات، والإجابة عنها:

التدريب الأول:

نوعه : لغوي شفوي (وهو تدريب تحويل).

هدفه : تدريب الطالب على استخدام الكلمات المترادفة

حَوِّلْ كما في النموذج:

النمــوذج :

شرح الله صدرك بالقرآن. (الإسـلام). شرح الله صدرك بالإسلام.

الإجــابة:

١ ـ غفر الله لك الذنب. (الوزر)

غفر الله لك الوزر

٢ ـ فَرِغ جابر من عمله .

انتهى جابر من عمله. (انتهى)

٣ ـ أنقضت الحقيبة ظهر الحمال. (أثقل)

أثقلت الحقيبة ظهر الحمال.

٤ ـ إن بعد العسر يسراً. (الشدة)

إن بعد الشدة يسراً.

التدريب الثاني:

نوعه : لغوي شفوي (وهو تدريب ملء فراغ)

هدفه: تدريب الطالب على استخدام الكلمات الجديدة التي أخذها واختبار مقدرته على تكوين جمل مفيدة، واختيار الكلمة المناسبة.

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة : الكلمات

الإجـــابة :

	الكلمات
١ ـ شرح الله صدر سعودٍ بالنصر.	حَزِنَ
٢ ـ شَعَرَ حازمٌ بالارتياح بعد نصر الله.	يُسْرٌ
٣ ـ وضع الله الوزر عن رسوله.	الارتياحِ
٤ ـ حزن الولدُ لفراقِ أهله.	شــرح
٥ ـ الشدةُ عاقبتها يسرٌ	الوزر

التدريب الثالث:

نوعه : لغوي (وهو تدريب ترتيب).

هدفه : تدريب الطالب على تكوين جمل فعلية وذلك عن طريق ترتيب الكلمات المتناثرة مبتدئاً بالفعل الذي تحـته خط كمـا في ١، ٣، ٤، ٥، من التدريب ، وتكوين جملة اسـمية كـما في ٢ من التدريب.

رتِّب الكلمات في كل سطر لتصير جملة مفيدةً وابدأ بما تحته خطاً:

الإجـابة:

١ ـ ظهرَ، البضائعُ ـ أنقضت ، الحَمَّالِ.

١ ـ أنقضت البضائع ظهر الحمال

٢ ـ بعد ، يسراً ، إن، العسر.

٢ ـ إنَّ يعد العسريسرا

٣ ـ عبد الكريم، مِنْ، فَرَغَ، عَمَلَه.

٣ ـ فرغ عبدالكريم من عمله.

٤ ـ عملك ، انصبْ ، في.

٤ ـ انصب في عملك

٥ ـ الأجرةَ، العاملُ، اجتهدَ، فاستحق، في عمله.

٥ ـ اجتهد العامل في عمله فاستحق الأجرة

التدريب الرابع :

نوعه : لغوي شفوي (وهو تدريب معرفة الأضداد).

هدفه : تدريب الطالب على معرفة الأضداد لعددٍ من الكلمات واختبار مقدرته على ذلك.

الإجــابة :

ضَعْ أمامَ كلِّ كلمةٍ من القائمة (أ) ضدَّها من القائمة (ب).

(أ)	(ب)
١ ـ اليسر ≠ العسر	فَـرِحَ
٢ ـ حَزِن ≠ فرح	بدأ
٣ ـ فَرَغ ≠ بدأ	العسر
٤ ـ اجتهد ≠ أهمل	أهمل

التدريب الخامس :

نوعـه : من أسئلة الاستيعاب والفهم (تحريري).

هدفه : اختـبار قدرة الطالب على حفظ وتفـسير الآيات من خـلال شرح بعض الآيات ويطلب المدرس من الدارس ذكر الآية المناسبة للجمل المذكورة في التدريب.

اخترْ لكلِّ جملةٍ من الجمل التالية ما يناسبها في المعنى من سورة (الشرح):

الإجابة :

١ ـ وجعلناك تُذْكَرُ في الأذان مع اسم الله.

(ورفعنا لك ذكرك)

٢ ـ وغفرنا لك ذنبك الذي أثقل ظهرك.

(ووضعنا إلخ ......)

٣ ـ اطلب بعملك ثواب الله.

(والى ربك الخ ....)

التدريب السادس :

نوعه : لغوي تحريري (وهو تدريب إنتاج).

هدفه : تدريب الطالب على إنشاء جمل مفيدة من خلال الكلمات التي درسها، واختبار مقدرته الإنشائية.

استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

أثقل، فرغ، الوزر، يرغب، اليسر، سورة الشرح.

الإجابة :

١ ـ رَفَعَ خالدٌ الصخرةَ فأثقلت ظهره.

٢ ـ تنزه الطالب بعد أنْ فرغ من المذاكرة.

٣ ـ الوزر هو الذنبُ.

٤ ـ يرغب محمد إلى الله وحده بالدعاء.

٥ ـ حفظت سورة الشرح وفهمت معناها.

٦ ـ العسر يعقبه اليسر دائماً.

التدريب السابع :

نوعه : من أسئلة الاستيعاب والفهم (تحريري).

هدفه : معرفة مدى استيعاب الطالب لما درسه من معلومات، واختبار قدرته على التعبير عمّا درسه وفهمه.

أجب عن الأسئلة التالية:

الإجابة :

١ ـ بماذا شرح الله صدر محمد صلى الله عليه وسلم؟

جـ ١ ـ شرح الله صدر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالإسلام والقرآن.

٢ ـ كيف رفع الله ذكر محمد صلى الله عليه وسلم؟

جـ ٢ : جعله يُذكْرَ في الأذان معه

٣ ـ من المخاطب في قوله تعالى : (فإذا فرغت فانصَب)؟

جـ ٣ : المخاطب في قوله تعالى: (فإذا فرغت فانصب) هو محمدً صلى الله عليه وسلم.

التدريب الثامن :

نوعه : تدريب على القراءة والفهم.

هدفه : إيرد بيت من الشعر يتفق معناه مع قوله تعالى: ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ في السورة التي درسوها، وفي ذلك تثبيت لما أخذوه وتعويد على القراءة وفهم المعنى.

الإجابة :

قال حسانُ بن ثابت رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وَضَمَّ الإله اسم النبي إلى اسمه   إذا قال في الخمسِ المؤذن : أشْهد

١ ـ يقرأ المدرس البيت السابق، ثم يطلب من بعض المدارسين قراءته.

٢ ـ يسأل المدرس الدارسين عن حسان بن ثابت ، ثم يخبرهم أنه شاعرُ النبي صلى الله عليه وسلم.

٣ ـ ثم يشرح البيت للدارسين: ويبين أن معناه أن الله جعل اسم نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يذكر مع اسمه في الأذان خمس مرات عند قول المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله؛ وأن ذلك المعنى المذكور في البيت يوافق المعنى الذي ورد في الآية الكريمة «ورفعنا لك ذكرك».

الدرس : الثاني ص ٥٧ من الكتاب المقرر.

عنوان الدرس :

سورة التين

الزمن المقرر لهذا الدرس ثلاث ساعات دراسية مدة كل ساعة (٥٠ دقيقة) ويُقَسَّمُ الدرس على الساعات الدراسية كما يلي:

الساعة الدراسية الأولى : المدة (خمسون دقيقة)

قراءة سورة التين

الأهداف :

١ ـ معرفة الدارس لقراءة سورة التين قراءة خالية من اللحن.

٢ ـ التركيز على مخارج الحروف.

٣ ـ حفظ سورة التين.

الوسائل المعينة :

١ ـ آلة التسجيل.

٢ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٣ ـ الإشارة باليد.

طريقة التدريس :

يتبع المدرس طريقة التلقين والترديد والمحاكاة مع مراعاة ما يلي:

١ ـ جذب انتباه الدارس لمحاولة تقليد المدرس في قراءته، وفي نطق كل حرف من مخرجه، وفي تحريك كل حرف وتسكينه.

٢ ـ التركيز على مخارج الحروف.

٣ ـ قراءة المدرس قراءة متأنية مرتَّلَةً.

خطوات الدرس:

أولاً : التمهيد:

يَسْأَلُ المدرسُ الدارسين عن معنى القسم بالله، ويطلب منهم مثالا له. وتأتي الإجابة مثلا: والله إنك ناجحٌ.

ثم يوجه المدرس الأسئلة التالية وتأتي: والرحمن إنك ناجحٌ.

الإجابة تحتها:

س : بمن يجبُ أن يقسم المسلم ؟

جـ : يجب على المسلم أن يقسم الله عزوجل

س : هل جاء في القرآن قسم بغير الله؛ ولماذا؟

جـ : نعم جاء .... الخ لأن .... الخ

ثانياً : القراءة النموذجية:

يفتح المدرس آلة التسجيل بصوت أحد القراء المتقنين فإذا انتهى قرأ المدرس سورة التين قراءة متقنةً خاليةً من اللحن واضحةً الحروف متأنية، ويقف على رؤوس الآيات. ويوجِّه نظر الدارسين إلى محاولة تقليده في قراءته.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتــون(١) وطور سنين (٢) وهذا البلد الأمـين (٣) لقـد خلقنا الإنســان في أحـسن تقويم(٤) ثم رددناه أسفل سـافلين(٥) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجـرٌ غيرُ ممنون(٦) فما يُكذِّبك بعد بالدين(٧) أليس الله بأحكم الحاكمين(٨).

ثالثاً القراءة الصامتة:

وتكون لفترة قـصيرة مع المحافظه على جـوٍّ السكينة والخشوع، والمقصـود بها أن يطلب المدرس من الدارسين قراءة سورة التين قراءة صامتة.

رابعاً: قراءة الترديد [القراءة الجماعية]:

يقرأ المدرس سـورة التين آية آية، ويردد الدارسون بعده بصوت مـرتفع نسبياً، والقـصد من هذه القـراءة تعويد الدارسين على نطـق حروف سـورة التين نطقاً جـيداً مع ضـبط الحركـات ومراعـاة مخارج الحروف.

المدرس : والتين والزيتون.

الدارسون : والتين والزيتون.

وهكذا يستمر ترديد الدارس بعد المدرس في جميع السورة.

خامساً : القراءة الفردية:

يطلب المدرس من أحد الدارسين المجـيدين للقراءة قـراءة سورة التين، ثم يقرأ جـميع الدارسين واحداً تلو الآخـر، والمدرس في أثناء ذلك يصـحح ما قد يقع فـيه الدارس من أخطاء ويـركز على الحركات والسكنات.

سادساً: يتمُّ حفظ السورة عن طريق الترديد في الفصل وفي البيت.

الساعة الدراسية الثانية : (الزمن ٥٠ دقيقة).

معنى سورة التين

الأهداف :

١ ـ معرفة معاني الكلمات الجديدة الواردة في هذه السورة.

٢ ـ معرفة الدارس أسلوب القسم الوارد في هذه السورة، وأخذ التطبيقات اللغوية على هذا الأسلوب.

٣ ـ معرفة الدارس الأماكن الواردة في هذه السورة، ولماذا أقسم الله بها.

الوسائل المعينة :

١ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٢ ـ الاشارة باليد.

خطوات استكمال الدرس:

أولاً : التمهيد :

يطلب المدرس من الدارسين العودة إلى النظر في الكتاب لاستخراج الكلمات الصعبة.

ثانياً : شرح معاني الكلمات عن طريق مناقشة الدارسين:

يستخرج المدرس الكلمات الصعبة ويدوِّنها على السبورة ويسأل الدارسين عن معانيها ويُعِينُهم إن عجزوا. والكلمات كما يأتي:

التّين: ثمرة معروفةٌ يأكلُها الإنسان، ويستعين المدرس بالصورة لتفهيم الدارسين.

الزّيْتُون : ثمرة معروفة يُستَخْرجُ منها الزيت ويأكلها الإنسان، ويستعينُ المدرس بالصورة.

ثمرة مفرد / الجمع ثمار.

مثال : ثمرة البرتقال أكبر من ثمرة التين.

(وهذا البلد الأمين) : مكة المكرمة. الصورة الموجودة في الدرس.

الأمين = الآمن.

س : لماذا سُمِّيتْ مكةُ المكرمةُ البلد الأمين.

جـ : لآن الأمن .... الخ

س : ماذا يُسمَّى هذا الأسلوب؟

(والتين والزيتون وطورِ سنين وهذا البلد الأمين).

جـ : يسمى ....

طور سنين : جبل الطور الذي كَلَّم الله عنده موسى عليه السلام.

أحسن تقويم : أحسن صورة.

(خلق الله الإنسان في أحسن تقويم). (خلق الله الإنسان في أحسن صورة)

رَددناه : ردَّ / يردُّ

رَدَّه/ يَـرُدُّه.

رددنا/ نَرُدَّ.

رَدَدْناه أسفل سافلين = صيّرناه أسفلَ سافلين

أسفل ≠ أعلى.

أسفل سافلين = النار.

أعلى عليين = الجنة.

ممنون : مقطوع. ممنونة = مقطوعة.

ممنون = غير دائم. غير ممنون = دائم.

أجـر = ثواب.

أخذ العامل أجره.

كَذَّبَ/ يُكَذِّب غيْره ≠ صَدَّقَ/ يُصَدِّقُ غيره.

كَذَبَ يَكْذِبُ بنفسه ≠ صَدَقَ يَصْدُق بنفسه.

كَذَّبَ بالدين: لم يؤمن به.

أحكم = أعدل / اسم تفضيل.

مثال : الله أحكم الحاكمين.

زيد أعلم الناس.

عمر بن الخطاب أعدل الحكام.

الحاكمين : جمع حاكم.

ثالثاً : شرح معنى النص:

يناقش المدرس الدارسين في معاني الآيات ، وينتهي إلى ما يأتي:

أقسم الله بالتين والزيتون، أو بالبلاد التي فيها التين والزيتون، كما أقسم بجبل الطور، وأقسم بمكة المكرمة، وبيَّن أنه قد خلق الإنسان في أحسن صورة وجعله يتصف بأحسن الصفات وَبيَّنَ أن أعمال الكفار قبيحةٌ، فهم سيدخلون النار لأنهم لم يعملوا عملاً صالحاً؛ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم ثوابٌ دائمٌ هو الجنة، لأن الله أعدلُ الحاكمين، فما الذي يجعل الإنسان يكذِّبُ بيوم القيامة؟

ثم يناقش المدرس الدارسين لاستنباط الفوائد التي تشتمل عليها السورة، وينتهي إلى أن من فوائدها ما يلي:

١ ـ الله عَزَّ وجلَّ له أن يقسم بما شاء من مخلوقاته.

٢ ـ شرف مكة وأنها بلدٌ آمن.

٣ ـ الله خلق الإنسان في أحسن صورة.

٤ ـ الله سبحانه وتعالى أعدلُ الحاكمين.

السّاعة الدراسية الثالثة:

الزمن : ٥٠ دقيقة.

يُخصص هذا الجزء لإجراء التدريبات والإجابة عنها.

التدريب الأول:

نوعه : لغوي شفوي، وهو تدريب نمطي.

هدفه : تدريب الطالب على استخدام الكلمات المتقاربة وعلى أسلوب القسم.

حَوِّلْ كما في النموذج:

النمــوذج :

(التين)

أقسم الله بالتين

الإجـابة :

١ ـ أقسم الله بالزيتون (الزيتون)

٢ ـ أقسم الله بجبل الطور (جبل الطور)

٣ ـ أقسم الله بمكة المكرمة (مكة المكرمة)

٤ ـ أقسم الله بالبلد الأمين (البلد الأمين)

التدريب الثاني:

نوعه : لغوي شفوي، وهو اختيار الكلمة المناسبة.

هدفه : تدريب الطالب على استخدام الكلمات الجديدة التي أخذها واختبار مقدرته على تكوين جمل مفيدة.

املأ الفراغات بالكلمة المناسبة من الكلمات التي أمامها:

الإجابة:	**الكلمات**
١ ـ صير الله الرجل شيخاً.	سافلين
٢ ـ جعل الله الكافرين أسفل سافلين .	دائم
٣ ـ المؤمنون لهم ثوابٌ دائم .	صَيَّرَ
٤ ـ عمر بن الخطاب من أعدل الناس.	أحسن
٥ ـ الله خلق الإنسان في أحسن صورة.	أعدل.
٦ ـ الله أحكم الحاكمين.	أحكم

التدريب الثالث:

نوعه : لغوي شفوي، وهو تدريب ترتيب الجمل.

هدفه: تعويد الطالب على تكوين جمل اسمية وفعلية عن طريق الكلمات المتناثرة ويبدأ بما تحته خط.

رتِّب الكلمات في كل سطر لتصير جملة مفيدة وابدأ بما تحته خط:

١ ـ محمدٌ ، الخلق، اتصف، بحسن.

١ ـ اتصف محمد بحسن الخلق

٢ ـ يعملون، الضالون، تضليل، علي ، الناس.

٢ ـ الضالون يعملون على تضليل الناس.

٣ ـ ثمرة، أكلنا، التين.

٣ ـ أكلنا ....

٤ ـ غير، المؤمنين، أجرٌ، مقطوعٍ.

٤ ـ أجرُ ....

٥ ـ الجبل، أعلى، صَعدْتُ.

٥ ـ صَعدْتُ ....

التدريب الرابع:

نوعه : لغوي شفوي ، وهو من تدريب الأضداد.

هدفه : تدريب الطالب على معرفة أضداد عدد من الكلمات واختبار قدرته على ذلك.

ضَعْ أمام كلِ كلمةٍ من القائمة (أ) ضِدَّها من القائمة (ب)

الإجـابة :

(أ)	(ب)
١ ـ أسْفل/ أعلى	مقطوعٌ
٢ ـ دائمٌ/ مقطوع	صَدَّقَ
٣ ـ كَذَّبَ/ صَدَّقَ	أعلى

التدريب الخامس :

نوعه : من أسئلة الاستيعاب والفهم ، تحريري.

هدفه : تقويم مقدرة الطالب على تفسير الآيات التـي حفظها بتقديم جمل تشرح بعض الآيات من سورة التين، ويُطلب من الطالب أن يذكر الآية المناسبة للجملة المذكورة في التدريب.

التدريب السادس :

نوعه : لغوي تحريري، وهو تدريب على إنتاج الجمل المفيدة.

هدفه : اختبـار مقدرة الطالب الإنشائية، وتعـويده على تكوين جمل مفيـدة من خلال الكلمات التي درسها.

استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة:

يتّصفُ، ممنون، الحقيقةُ، ثمرةٌ، يُصيِّرُ، أحسن تقويم.

الإجـابة :

١ ـ يتصف محمد بخلق كريم.

٢ ـ للمؤمنين في الجنة نعيم غيرممنون

٣ ـ الحقيقة واضحةٌ لمن أراد الحق.

٤ ـ الثمار جمعُ .ثمرة

٥ ـ يُصَيِّرُ الفلاح العنب زبيباً.

٦ ـ أهل الجنة يدخلون الجنة على أحسن تقويم

٧ ـ رَدَّ الله عَنَّا السوء بفضله.

التدريب السابع:

نوعه : من أسئلة الاستيعاب والفهم، تحريري.

هدفه : مـعرفة مدى اسـتيعاب الدارس مـا درسه من معلومات وتدريبـه على كتابتهـا في جمل مفيدة.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ـ بماذا أقسم تعالى في هذه السورة؟

جـ ١ : أقسم الله تعالى في هذه السورة بالتين وبالزيتون وبجبل الطور ومكة المكرمة.

٢ ـ لماذا أقسم الله بهذه المخلوقات؟

جـ ٢ : أقسم الله بهذه المخلوقات لفضلها

٣ ـ كيف خلق الله الإنسان؟

٣ ـ خلق الله الإنسان

٤ ـ أين كلَّمَ الله موسى؟

جـ ٤ : كَلَّمَ الله موسى عند جبل الطور.

التدريب الثامن :

نوعه : تدريب على القراءة، شفوي.

هدفه : تعويد الدارسين على قراءة النصوص الشرعية من السنة المطهرة، وايراد نص من السنة له علاقة بالآيات التي درسوها وهو ما يقال بعد قراءة سورة التين.

اقـرأ :

قال الـنبي صلى الله عليه وسلم: «مـن قرأ والتين والزيتـون فقـرأ: أَلَيْس اللهُ بأحكم الحاكـمين فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين».

١ ـ يقوم المدرس بقراءة هذا الحديث الشريف قراءة متأنية.

٢ ـ بعد ذلك يَـطْـلبُ من بعض الدارسين المجيدين قراءة هذا الحديث.

٣ ـ يقـوم المدرس بشرح الحـديث، ويبين أن هذا الحـديث يدل على سنة قـوليـة من سنن المصطفى صلي الله عليه وسلم، وهـي أن يقول الإنسان بعد الانتـهاء من سورة التين بعـد قوله: ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ بلى؛ وأنا على ذلك من الشاهدين.

٤ ـ ويفرق للدارسين بين كلمة (بلى) وكلمة (نعم). وأنه لو قال نعم لتغير المعنى.

القسم الخامس
التوجيهات الخاصة بكتاب الحديث
المستوى الثاني

أولاً: الأسس التي وضع عليها الكتاب:

يُعَدُّ كتاب الحديث للمستوى الثاني الكتاب الآخر للمواد الدينيَّة في هذا المستوى بعد كتاب دروس من القرآن الكريم، ومن هنا كانت أهميَّة كتاب الحديث، فهو يرتبط مع كتاب دروس من القرآن الكريم في بناء الحصيلة اللغوية اللازمة لدراسة العلوم الشرعية، والثقافية الإسلامية، إلى جانب ما يرد فيهما من المفردات اللغوية التي يكثر استعمالها في مجال الدراسة والحياة اليومية.

ولبيان أهمية هذا الكتاب أوضِّحُ محتواه بشيء من التفصيل.

أ ـ موضوعات الكتاب:

تقوم الموضوعات التي يشتمل عليها الكتاب على أربعة أسس عامة، هي:

- بيان العادات والآداب الإسلامية التي يوحي بها الإسلام في الطعام، والشراب، والمشي أو الوقوف في الطرقات، والجلوس في المجالس العامة.
- الدعوة إلى الأخلاق النبيلة، كمعاونة المحتاج في السفر، والصدق، وبرِّ الوالدين، وإكرام الجار، ورحمة الناس والبهائم. ونصرة المظلوم.
- النهي عن الصفات التي يكرهها الإسلام، مثل: النفاق، والكِبرْ.
- الدعوة إلى الفضائل، مثل قراءة القرآن الكريم، وذكر الله، وطلب العلم.

ب ـ المادة اللغوية وطرائق عرضها:

جاءت المادة اللغوية في هذا الكتاب من خلال عرض نصوص من الأحاديث النَّبويَّة الشريفة؛ رُوعي فيها المستوى اللغوي للدارس بوجه عام في المستوى الثاني، فاختيرت الأحاديث القصيرة والمتوسطة الطول، التي يغلب عليها سهولة الألفاظ، ووضوح التراكيب، وبهذا تجمع دراسة الحديث النبوي بين تعزيز مادرسه الدارس من قبل، وإضافة قدر مناسب من المفردات والتراكيب الجديدة التي تساعد على تنمية حصيلة الدارس اللغويَّة. وتنوعت التراكيب اللغوية الواردة

في الأحاديث المختارة لهذا المستوى فشملت:

- الجمل الاسمية البسيطة.

- الجمل الاسمية البسيطة مع بعض النواسخ، ومع بعض المتممات.

- الجمل الفعلية البسيطة.

- الجمل الشرطية.

- استعمال أدوات الاستفهام.

- استعمال أدوات النفي.

- استعمال بعض حروف العطف (الواو - الفاء - ثم - أو).

وتضمنت نصوص الأحاديث الشريفة بعض التعبيرات، مثل:

فما زالت تلك طعمتي بَعْدُ - بينما نحن في سَفَر - إذْ جاء رجلٌ على راحلة له. إياكم والجلوسَ في الطرقات - مالنا من مجالسنا بُدٌّ - شكرَ الله له فغَفَرَ له - في كلِّ ذات كبد رطبة أجرٌ. إن الله جميل يحبُّ الجمال - الكبرُ بَطَرُ الحقِّ وغَمْطُ الناسِ. لم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به - يحجزُه من الظلم فإن ذلكَ نصرُه.

جـ - الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها:

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب (٢١٠) كلمات تقريباً، وقد وزعت هذه الكلمات على دروس الكتاب، وعددها خمسة عشر درساً، فكان متوسط الكلمات الجديدة في كل درس أربع عشرة كلمة تقريباً.

ويمثلُ كل درس من هذه الدروس وحدة دراسيَّة أسبوعية. وتنوعت الكلمات الجديدة في الكتاب فشملت:

- المفردات الواردة في تعبيرات الآداب والسلوك، مثل : سم الله - كل بيمينك.

- مفردات الصفات المعنوية. مثل : التواضع - الكبرْ.

ـ مفردات أعضاء الجسم، مثل: الرِّئة ـ الكَبد.

ـ مفردات أسماء بعض الحيوانات، مثل: البعير ـ البهائم ـ النَّعجة.

ـ المفردات الاجتماعية، مثل: تفسَّح في المجلس ـ أمر بالمعروف.

ـ مفردات الأحكام الشرعية، مثل: جاز له ـ حَرُم عليه.

ـ مفردات الثقافة الإسلامية. مثل: مخلوقات الله ـ الشَّرْع.

وتم تعزيز الكلمات الجديدة الواردة في نصوص هذا الكتاب بوسائل متعددة منها:

ـ استعمالها في مادة الدروس التالية في كتب المستوى الأخرى.

ـ استعمالها في دروس كتب المستويين التاليين.

ـ استعمالها في تدريبات الدروس التالية.

كما تم استعمالها في تدريبات الدرس الذي وردت فيه، وتنوَّعت التدريبات لتوظيف الكلمات الجديدة، فشملت:

ـ تدريبات الاستماع والترديد.

ـ تدريبات الأنماط.

ـ تدريبات التحويل.

ـ تدريبات ملء الفراغ.

ـ تدريبات الترتيب.

ـ تدريبات الاختيار من متعدد.

ـ تدريبات التكوين.

ـ تدريبات الترادف.

ـ تدريبات التضاد.

ـ تدريبات الاستيعاب والفهم.

ثانياً: الزمن المقرر لتدريس الكتاب:

خصصت الخطة الدراسية في المعهد لكل وحدة دراسية في مادة الحديث في المستوى الثاني ساعتين دراسيتين أسبوعياً.

وهذا التقسيم الزمني تمَّ الاعتماد فيه على التجربة داخل المعهد، وأثبت التجريب المتكرر في تدريس هذا الكتاب للدارسين في المعهد أن هذا الزمن مناسب للنظام الدراسي في المعهد.

ويترك لكل معهد آخر الخيار في تطبيق ما تسمح به ظروفه الخاصَّة بزيادة الساعات أو نقصها، وما يتوصل إليه المدرسون من خلال تجاربهم في تدريس هذه المادة.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

هذا الكتاب واحد من كتب المواد الدينيَّة في كتب السلسلة، وهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بكتاب دروس من القرآن الكريم والكتب اللغوية في المستوى الأول، كما يرتبط بما في مستواه من هذه الكتب، ويرتبط به ما بعده ارتباطا وثيقاً لتحقيق الهدف العام، وهو إعداد الدارس للدراسة اللغوية والشرعية في الجامعات العربية.

وتتضح علاقته بغيره، من كتب السلسلة فيما يأتي:

أ ـ علاقته بكتاب دروس من القرآن الكريم والكتب اللغوية في المستوى الأول: ورد في دروس هذا الكتاب كثير من المفردات التي وردت في كتاب دروس من القرآن الكريم للمستوى الأول، كما وردت فيه بعض الكلمات الواردة في الكتب اللغوية للمستوى الأول. فدروس هذا الكتاب الخمسة عشر يتراوح عدد الكلمات في كل درس منها بين (١٢٠ كلمة و(٢٠٠) كلمة من بينها حوالي ١٤ كلمة جديدة في كل درس.

وهذا يعني أن باقي الكلمات المكونة للدرس مما تم استعماله في كتب المستوى الثاني.

كما تستعمل حصيلة الدارس اللغوية السابقة في صياغة التدريبات الخاصة بكل درس من دروس هذا الكتاب.

وتتكرر فيه أنواع التدريبات اللغوية الواردة في كتب المستوى الأول، ويختص هذا الكتاب ببعض التدريبات الجديدة التي تتناسب مع هذا المستوى وأهدافه. ومن ذلك تدريبات التراكيب الخاصة الجديدة، والتدريبات التطبيقية على القواعد النحوية أو الصرفية التي درسها الدارس في المستوى الثاني.

ب ـ علاقته بكتب المستوى الثاني:

يشترك كتاب الحديث في المستوى الثاني مع كتاب دروس من القرآن الكريم في هذا المستوى في توفير حصيلة لغوية عامة، وحصيلة لغوية دينية بوجه خاص. تنمي لدى الدارس القدرة على فهم العلوم الشرعية، كما يقوم بوظيفة التعزيز لما تمت دراسته من المفردات والتراكيب حيث يعتمد المؤلفون عليها في شرح مفردات الأحاديث النبوية، وتقديم المعنى العام لكل نص من هذه النصوص، وإعداد التدريبات المتنوعة على كل درس.

وبذلك تهيىء كتب السلسلة للدارس الجمع بين الأساس اللغوي العام، والأساس اللغوي الشرعي؛ ليكون الدارس قادراً على دراسة المواد العربية والمواد الشرعية.

رابعاً: الأهداف التي يُرْجَى تحقيقها من هذا الكتاب:

المادة اللغوية التي يشتمل عليها كتاب الحديث في المستوى الثاني ليست بمعزل عما تشتمل عليه الكتب الدينية الأخرى، وعما تشتمل عليه الكتب اللغوية، وذلك لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالكتب الدينية وبالكتب اللغوية، فهو يفيد منها جميعاً، ويشترك معها في أهدافها.

وكتاب الحديث يعتمد على ثلاثة أسس: **الأول**: المعرفي الذي يزود الدارس بآداب السنة النبوية الشريفة، وما تُفَصِّله من أحكام شرعية.

والثاني: البعد اللغوي الذي يتضح فيما يرد في دروسه من مفردات لغوية، ومصطلحات دينيّة، وتراكيب، وتعبيرات، وذلك كله ينمي في الدارس القدرة على قراءة الكتب الشرعية. وفهمها، واستيعاب مافيها.

والثالث : البعـد التطبيقي ويشـمل تعزيز الألفاظ التـي وردت في غيره من الكتب السـابقة له، والتطبيق على قواعد اللغة، وتنمية قدرة الدارس علي التعبير الصحيح.

وكتاب الحديث يقوم على نـصوص مختارة من الأحاديث النبوية الصحيـحة والحسنة؛ ويستلزم درس الحديث شرح المفـردات الجديدة. وتقديم المعنى العام لنصٍّ الحديث، واتبـاع ذلك بالتدريبات المتنوعة لاستثمار المـفردات والتراكيب والمضامين استثماراً متعـدد الجوانب لتوسيع مدارك الدارس دينيا، ومعرفياً ولغوياً، وتقديم القدوة الحسنة، وغرس السلوك القديم.

أ ـ الأهداف العامة للكتاب:

تزويد الدارس بعدد معين من نصوص الأحاديث النبوية الشريفة.

ـ تقديم طائفة من القيم والأحكام الشرعية التي تفيد الدارس، وتوضح له الطرائق الصحيحة في التعامل مع الآخرين، وتشرح له الآثار المترتبة على اتباع ما أوصى به الرسول الكريم.

ـ توسيع الدائرة اللغوية لدى الدارس.

ـ إكساب الدارس القدرة على الاستدلال بالسنَّة النبويَّة الشريفة.

ب ـ الأهداف الخاصة للكتاب:

ـ تمكين الدارس من قراءة نصوص الأحاديث النبويَّة، وتحليلهـا، واستنباط ما تتضمنه من أحكام وتوجيهات.

ـ إكساب الدارس القدرة على شرح المعنى العام لنص الحديث.

ـ تزويد الدارس بطرف من الألفاظ الدينية، والتراكيب المحكمة.

ـ تعويد الدارس التصرف الحكيم، والسلوك الحميد.

خامساً : مصاحبات الكتاب:

١ ـ مـعجم الكتـاب وهو معـجم في آخر الكتـاب مرتـب ترتيبـاً ألفبـائياً خـاصٌّ بشرح الكلمـات والمصطلحات الجديدة الواردة في دروس الكتاب.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ الشريط المسجل عليه نصوص الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في هذا الكتاب.

سادساً: طريقة تدريس الكتاب:

يعتمد درس الحديث النبوي الشريف على النص المختار للدراسة، ونصوص الأحاديث المختارة في هذا الكتاب تتناسب مع القدرات اللغوية للدارسين في المستوى الثاني، وقد جاء كل نص مشتملاً على عددٍ محدودٍ من الكلمات الجديدة، وقليلٍ من التراكيب التي لا يصعب على الدارس فهمها.

ولا شك أن لكل مدرس أسلوبه المفضل لديه في العرض، والاستنباط، والشرح مما يساعد الدارسين على الاستيعاب والفهم.

وسنقدم بعض التوجيهات العامة التي يفيد منها المدرس ليكون درسه مفيداً مثمراً.

١ ـ يقدم المدرس تمهيداً لدرسه، وذلك بتقديم مناسبة الحديث الشريف، أو بتوجيه سؤال للدارسين يرتبط بموضوع الحديث.

٢ ـ يعرض المدرس نص الحديث بالوسيلة المناسبة، وذلك بأن يكون النَّص مكتوبا على السبورة بخط واضح، أو على لوحة مساعدة، أو على بطاقات توزع على الدارسين، أو بتوجيه الدارسين إلى النظر إلى النص المكتوب في الكتاب.

٣ ـ يقدم المدرس قراءة نموذجية لنصِّ الحديث بواسطة شريط التسجيل. أو بقراءته قراءة نموذجية يتمثل فيها المعاني. أو بتكليف أحد الدارسين المجيدين قراءة النَّص.

٤ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة نصِّ الحديث قراءة صامتة، مع محاولة فهم الأفكار التي يتضمنها النص، ومعرفة معاني الكلمات الجديدة من السِّياق.

٥ ـ يقوم المدرس بكتابة الكلمات والتراكيب الصعبة التي يستخرجها الدارسون، على جانب من السبورة، ويشرح كُلاًّ منها بإحدى وسائل الشرح المناسبة، كالمرادف، أو المضاد، أو شرح

المعنى، أو باستعمال الكلمة في جملة سهلة توضح المعنى؛ ويشرك الدارسين في ذلك، ويدوِّن الشرح على السبورة.

٦ ـ يطلب المدرس من بعض الدارسين قراءة النَّص قراءة جهرية.

٧ ـ يستنبط المدرس الأفكار الرئيسة التي يقوم عليها النَّص عن طريق مناقشة الدارسين.

٨ ـ يقوم المدرس بربط هذه الأفكار، ويساعد الدارسين على التعبير عن المعنى العام للنَّص.

٩ ـ ينتقل المدرس إلى إجراء التدريبات الواردة في الدرس، ويقسمها إلى ثلاثة أقسام: قسم يؤديه الدارسون شفويا في الفصل، وقسم ثان يؤدونه تحريرياً في الفصل، وقسم ثالث يؤدونه واجباً منزلياً.

١٠ ـ يُعنَى المدرس بتصحيح الكراسات، ويناقش الدارسين في الأخطاء العامة.

١١ ـ يمكن أن يضيف المدرس بعض التدريبات الأخرى إلى جانب التدريبات الواردة في الكتاب.

وفي الصفحات التالية يقدم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربةً لتدريس مادة الحديث.

درسان نموذجيان من كتاب الحديث الشريف

للمستوى الثاني

إعداد الأستاذ/ أحمد عمر التجاني

مدرس اللغة بالمعهد

الوحدة الأولى في الكتاب (الدرس الأول)

الدرس الأول في الكتاب

عنوان الدرس:

سَمِّ اللَّه، وكُلْ بيمينك

الزمن : ساعتان.

الساعة الأولى: (خمسون دقيقةً)، وتخصص لتقديم النَّصِّ.

الأهداف:

١ ـ تزويد الدارسين ببعض الآداب الإسلاميَّة التي تهدف إلى تقويم السلوك، وتعويد الأخلاق الإسلاميَّة.

٢ ـ تعويد الدارس بعض الآداب الإسلاميَّة في تناول الطعام.

٣ ـ ربط الدارس بالمصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي.

٤ ـ تنمية حصيلة الدارس اللغويَّة.

الوسائل المعينة: يستعمل المدرِّس بعض هذه الوسائل:

١ ـ سبّورة الفصل.

٢ ـ شريط التسجيل.

٣ ـ بطاقات مدوَّن عليها الحديث الشريف.

نص الحديث :

عَنْ عُمَرَ بن أَبي سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عنهما قال: كُنْتُ غلاماً في حَجْرِ رسولِ اللَّه صلى اللهُ عليه وسَلَّمَ، وكانَتْ يَدي تَطيشُ في الصَّحْفَة، فقال لي رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم «يا غُلامُ، سَمِّ اللَّهَ، وكُلْ بيمينكَ، وكُلْ مِمَّا يَليكَ» فما زالَتْ تلْكَ طِعمَتي بَعْدُ.

خطوات تقديم الدرس:

أولاً :

التمهيد بالآتي:

تزوَّج النبيُّ ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ـ أمَّ سَلَمَةَ بعد أن مات زوجـها أبو سلمةَ،وكانَ عمرُ بنُ أبي سلمةَ يعيـش مع أمِّه في بيت رسول اللَّه ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وذات يوم جلـسَ عمرُ يأكُلُ مع النبيِّ ـ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ـ طعاماً ، فكانتْ يَدُهُ لا تـثبُت في مكانٍ واحدٍ من الطعام، فعَلَّمَهُ النَّبيُّ بعضَ آدابِ الأَكْلِ.

ثانياً: القراءة النموذجية:

يقرأ المدرس الدرس قراءة نموذجية.

ثالثاً: القراءة الصامتة: يطلب المدرس من الدارسين قراءة الحديث قراءة صامـتة، لتحديد الكلمات الصعبة، مع التركيز على فهم الأفكار العامة التي يتضمنها النص.

رابعاً : القراءة الفردية: ومعرفة المعنى العام.

يقرأ الدارسون الحديث جميعاً، واحداً فواحداً، ويحاكون المدرس في قراءته.

شرح المفردات:

يتم استخراج المفردات الصعبة بتوجيه الدارسين، وتُشرح معانيها بمعاونة المدرس.

معاني المُفْرَدات:

غُلام	:	الغُلام : الصَّبيّ.
في حجرِ رسول الله	:	في تَرْبيتَه.
تَطيشُ	:	لا تَثْبُتُ في مَكانٍ واحد.
الصَّحْفَة	:	طَبَقٌ كبيرٌ يُقَدَّمُ فيه الطَّعامُ للأَكْلِ.
سَمِّ اللَّهَ	:	قُلْ : (باسْمِ اللَّه).
اليَمين	:	اليَدُ اليُمْنَى، ≠ اليَد اليُسْرَي.

يَليكَ	:	يَقْرُبُ منكَ.
طِعْمَتي	:	صِفَةُ أَكْلي.

مازالتْ تِلْكَ طِعْمَتي : اسْتَمَرَّ ذَلِكَ عادةً لِي في الأَكْلِ.

خامساً : شرح المَعنى العام للحديث:

يتم استنباط المعنى العام للحديث؛ بإشراك الدَّارسين ، عن طريق توجيه أسئلة إليهم.

مَعْنَى الْحديث: يناقش المدرس الدارسين في معنى الحديث، ويصل بهم إلى المعنى الآتي:

تَزَوَّجَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم أُمَّ سَلَمَةَ بَعْدَ أَنْ ماتَ زَوجُها أَبو سَلَمَةَ، وكانَ عُمَرُ بْنُ أَبي سَلَمَةَ يَعيشُ مَعَ أُمِّه في بَيت رَسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، وَفي يَوم منَ ٱلأَيَّام جَلَسَ الْغُلامُ عُمَرُ يَأْكُلُ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم طَعاماً فَكانَتْ يَدُهُ لا تَثْبُتُ في مَكَانٍ واحد مِن الطَّعامِ فَعَلَّمَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْضَ آداب ٱلأَكْلِ، وَهيَ:

١ ـ أَنْ يَقولَ إذا بَدَأَ ٱلأَكْلَ: (بِاسْمِ اللَّه).

٢ ـ أَنْ يَأْكُلَ بيَده الْيُمنَى.

٣ ـ أَنْ يَأْكُلَ ممَّا هُوَ قَريبٌ مِنْهُ، فَلا يَمُدَّ يَدَهُ إلى الطَّعامِ الَّذي يَلي الآخَرينَ.

سادساً : استنباط ما يُستفاد من الحديث: ويتم ذلك بمناقشة الدارسين، ثم تدوينه على سبورة الفصل:

١ ـ التَّسْميَةُ في أَوَّلِ ٱلأَكْلِ.

٢ ـ ٱلأَكْلُ باليَدِ الْيُمْنى.

٣ ـ أنْ يَأْكُلَ ٱلإنْسانُ منَ الطَّعامِ الَّذي يَليه وَلا يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى الطَّعامِ الَّذي يَلي الآخَرينَ.

٤ ـ إذا كانَ الطَّعامُ أَنْواعاً مُخْتَلِفَةً فَيَجوزُ أَنْ يَأْكُلَ ٱلإِنْسانُ مِنَ الطَّعامِ الَّذي لاَ يَليه.

الساعة الثانية: (خمسون دقيقة).

وتخَصَّص لإجراء التدريبات من ص١٨ إلى ص٢٣

- تؤدي جميع التدريبات شفوياً داخل الفصل.

- يكلف الدارسون أداء التدريبات ٢، ٣، ٦ في دفاترهم في المنزل.

التدريب الأول:

نوعه : تدريب عرضٍ.

الهدف منه: المحاكاة، والتحفيظ؛ وليكون تمهيد الحلّ التدريب الأول (ب).

التدريب الأول (أ): استمعْ وردِّدْ:

١ ـ باسْمِ اللَّه.

٢ ـ سُبْحانَ اللَّه.

٣ ـ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

٤ ـ اللَّهُ أكْبَرْ.

٥ ـ الشُّكْرُ للَّه.

- يُؤدَّى هذا التَّدريبُ بطريقة التَّرديد الجماعي في أول الأمر، ثُمَّ يُكلَّفُ نصْفُ الفصلِ بالترديد، ثُمَّ رُبْعُ الفصلِ ثُمَّ الرُّبْعُ المتبقي، ثم يختار بعض الدارسين ليقرأ كلٌّ منهم بمفرده وهكذا حتى يصلوا إلى مرحلة الحفظ الـمُتْقَن.

التدريب الأول(ب): أكمِلْ كما في النَّموذج:

نوعه : تدريب إكمال.

الهدف منه: تدريب الدارسين على الاستعمال اللغوي الصحيح.

النموذج : سَمِّ اللَّهَ، ....

سَمِّ اللَّهَ، بِاسْمِ اللَّه

١ ـ سَبِّحِ اللَّهَ، ....

٢ ـ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ، ....

٣ ـ كَبِّرِ اللَّهَ، ....

٤ ـ أشْكُرِ اللَّهَ، ....

الأجوبة :

١ ـ سَبِّحِ اللَّهَ، سُبْحانَ اللَّه.

٢ ـ استغْفِرِ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

٣ ـ كَبِّرِ اللَّهَ، اللَّهُ أكْبَرُ.

٤ ـ أشْكُرِ اللَّهَ، الشُّكْرُ لِلَّه.

التدريبُ الثاني:

نوعه : تدريب نمطيٌّ.

الهدف منه: تدريب الدارس على تحويل الجملة الفعلية إلى جملةٍ اسمية.

حول كما في النموذج:

النموذج :

يأكل عمرُ ممَّا ليه
عمر يأكلُ ممَّا يليه

الإجابة :

١ ـ كان عمرُ في منزلِ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ.

ـ عمر كانَ في منزلِ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ.

٢ ـ كان عمرُ يأكُلُ مع رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ.

ـ عمرُ كان يأكُلُ مع رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ.

٣ ـ طاشَتْ يَدُ عُمَرَ في الطَّبقِ.

ـ يَدُ عُمَرَ طاشَتْ في الطَّبَقِ.

٤ ـ أكَلَ الْغُلامُ منَ الصَّحفَةِ الَّتي تليه.

ـ الْغُلامُ أكلَ من الصَّحْفَةِ التي تليه.

٥ ـ يُسَمِّي الْمُسْلِمُ اللَّهَ في أوَّلِ الطَّعام.

ـ المسلم يسمى الله في أول الطعام

التدريب الثالث: املأ الفراغاتِ التَّاليةَ بالكلمةِ المناسبةِ:

نوعه: ملْء الفراغِ بالكلمة المناسبة.

الهدف منه: التأكُد من فهم الدارس معاني الكلمات التي درسها، واستعمالها في موضعها الصحيح.

الإجابة :

١ ـ كانَ عثمانُ في .... عمِّه بعد أن ماتَ أبوهُ.

ـ كانَ عثمانُ في حَجْرِ عمِّه بعد أنْ ماتَ أبوهُ.

٢ ـ طَلَبَ أحمدُ من محمَّدٍ أن ..... اللَّهَ في أوَّلِ الطَّعامِ.

ـ طَلَبَ أحمدُ من محمدٍ أنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ في أوَّلِ الطَّعامِ.

٣ ـ جَلَسْتُ في المقعدِ الأوَّلِ، وجَلَسَ محمدٌ في المقعد الذي......

ـ جلستُ في المقعدِ الأوَّلِ، وجلس محمدٌ في المقعد الذي يليني.

٤ ـ لا تَأكُلْ بيدِك .... يا غُلامُ.

ـ لا تأكُلْ بيدكَ الْيُسْرى ياغُلامُ.

٥ ـ .... يَلْعَبُ في الطَّريق.

ـ الْغُلامُ يلعبُ في الطريقِ.

٦ ـ يَهْتَمُّ الْمُسْلِمُ بِـ .... وَلَدِه.

ـ يهتمُّ المسلمُ بتَرْبِيَةِ وَلَدِه.

٧ ـ وضَعْتُ ...... على المائدة وقُلْتُ: كُلوا.

ـ وضَعْتُ الصَّحْفَةَ على المائدة وقلتُ: كُلوا.

٨ ـ .... الدَّرسُ ساعَتَيْن.

ـ اسْتَمَرَّ الدَّرسُ ساعَتَيْن.

٩ ـ أكْتُبُ بيدي الْيُمْنَى ......

ـ أكتبُ بيدي الْيُمْنَى عادةً.

١٠ ـ عُرِفَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ـ ...... اللَّهُ عَنْهُ ـ بالعدلِ.

ـ عُرِفَ عمرُ بنُ الخطّابِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ بالعدلِ.

التدريب الرّابع: رتِّبِ الكلماتِ الآتيةَ لتصير جملاً، وابدأ بما تحته خطٌّ:

نوعه: ترتيب الكلماتِ لتصبح جملةً مفيدة.

الهدف منه : التأكُّد من قدرةِ الدارسِ على فَهْمِ معاني الكلمات، وإعادةِ ترتيبها؛ لتصير جملاً مفيدة.

الإجابة :

١ ـ عُمرَ ـ يَدُ ـ الصَّحْفَةِ ـ في ـ تَطيشُ.

ـ تطيشُ يَدُ عُمرَ في الصَّحْفَةِ.

٢ ـ عُمَرُ ـ حَجْرِ ـ كانَ ـ في ـ رسول اللَّه.

ـ كانَ عُمَرُ في حَجْرِ رسُولِ اللَّه.

٣ ـ الْيُمْنَى ـ بيَدِه ـ وَلَدي ـ يَأْكُلُ.

ـ يَأْكُلُ وَلَدي بيَدِه الْيُمْنَى.

٤ ـ أوَّلِ ـ في ـ يُسَمِّي ـ ألأَكْلِ ـ الغُلامُ.

ـ يُسَمِّي الْغُلامُ في أوَّلِ ألأَكْلِ.

٥ ـ مكَانه ـ في ـ الْغُلامُ ـ يَثْبُتُ.

ـ يَثْبُتُ الغلامُ في مكانه.

٦ ـ خالدٌ ـ امرأةً ـ تَزَوَّجَ ـ مُؤْمنةً.

ـ تَزَوَّجَ خالدٌ امرأةً مُؤمنةً.

التدريب الخامس :

ضَعْ علامة (✓) أمامَ المعنى الصَّحيحِ لما يأتي:

نوعه : الاختيار من متعدّد.

الهدف منه : التأكُّدُ من معرفةِ الدّارسِ معنى الكلمة.

الإجابة :

١ ـ تَطيشُ:

( ) لا تذهب. ( ) لا تقربُ. (✓) لا تَثْبُتُ.

٢ ـ الصَّحْفَةُ:

( ) الورقةُ التي يُغطَّي بها الطَّعامُ. ( ) الملعقة التي يُؤْكَلُ بها الطَّعامُ.

(✓) الإناءُ الَّذي يُوضَعُ فيه الطَّعامُ.

٣ ـ يَليكَ.

(✓) يَقْرُبُ منك. ( ) يَبْعُدُ عنك. ( ) يَسيرُ معك.

٤ ـ يَمينُك:

( ) يَدُكَ الْيُسْرى. (✓) يَدُكَ اليُمْنى. ( ) قَدَمُكَ الْيُسْرى.

في حَجْرِكَ:

(✓) في تربيتك. ( ) في غُرْفَتِكَ. ( ) في بَيْتِكَ.

التَّدريبُ السَّادِسُ: أجِبْ عنِ الأسئلةِ التَّاليةِ.

نوعه : أسئلةُ الاستيعابِ والفهم.

الهدف منه : معرفةُ قدرةِ الدارسِ على فَهْمِ المعنى العام للحديثِ.

الإجـــابة :

س ١ : أينَ تربَّى عمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ؟

جـ ١ : تربَّى في حَجْرِ رسولِ اللَّهِ ـ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ.

س ٢ : هَلْ كانَ عمرُ يعرفُ آدابَ الأكلِ؟، ولماذا؟

جـ ٢ : لا، ما كان يعرفُ آدابَ الأكل؛ لأنَّ يدَهُ كانتْ تطيشُ في الصَّحْفَةِ.

س ٣ : بماذا أمرَ رسولُ الله صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ عُمَرَ؟

جـ ٣ : أَمَرَهُ بأنْ يسمي الله ويأْكُلَ بيمينه، وأَنْ يأكُلَ ممَّا يَليه.

س ٤ : متى يجوز للإنسانِ أنْ يأكُلَ من الطَّعامِ الَّذي لا يليه؟

جـ ٤ : يجوزُ له ذلك إذا كان الطَّعامُ يتكوَّنُ من أنواعٍ مُتَعَدِّدَةٍ.

س ٥ : هل يجوزُ للإنسانِ أنْ يأكُلَ بِيَدِه اليُسْرَي؟

جـ ٥ : لا ، لا يجوزُ له ذلك إلاَّ لضرورةٍ.

س ٦ : أذكُرْ بعضَ آدابِ الأكْلِ.

جـ ٦ : من آداب الأكل :

١ ـ التَّسْمِيَة. ٢ ـ الأكُلُ باليدِ اليُمْنى. ٣ ـ الأكْلُ مِمَّا يلي الإنسان.

الدرس الثاني:

عنوان الدَّرس :

من علامات المنافق ص ٦٦ في الكتاب.

الزمن : ساعتان.

السَّاعة الأولى : (خمسون دقيقة) وتخصَّص لتقديم النَّصِّ.

الأهداف:

١ ـ تزويد الدارسين ببعض الآداب الإسلامية التي تهدف إلى تقويم السلوك، وتعويد الأخلاق الإسلامية.

٢ ـ مساعدة الدارسين على معرفة صفات المنافق للابتعاد عنها.

٣ ـ ربط الدَارس بالمصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي.

٤ ـ تنمية حصيلة الدارس اللغوية.

الوسائل المعينة: يستعمل المدرس بعض هذه الوسائل:

١ ـ سبورة الفصل.

٢ ـ شريط التسجيل.

٣ ـ بطاقات مدون عليها الحديث الشريف. أو لوحة مكتوب عليها نص الحديث.

نصُّ الحديث:

"عَنْ أَبي هُرَيرَةَ رَضي اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «آيَةُ الْمُنافقِ ثَلاثٌ: إِذا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإِذا اؤْتُمِنَ خانَ».

خطواتُ تقديم الدرس:

أولا : التمهيد:

يمهد المدرس بما يلي:

قالَ تعالى في سورة (المنافـقون) مخاطباً رسولَهُ الكريم: «إذا جاءك المنافقـون. قالوا نشهد إنَّك لرسول اللَّه واللَّهُ يَعْلَمُ إنَّك لرسوله واللَّهُ يشهد إنَّ المنافقين لكاذبون»[1].

والنفاق من الصـفات المذمومـة التي يجب على المسلم أن يبتـعد عنها؛ لـذا خصَّ اللَّه ـ تعالى ـ المنافقين بـسورة كاملة في كـتابه الكريم، وذكـر الرسول ـ عليـه السلام ـ في الحديث التَّـالي بعض علامات المنافق؛ لتنفيرنا من هذه الصفة الذميمة.

ثانياً : القراءة النموذجية:

يقرأ المدرس الحديث قراءة نموذجية.

ثالثاً : القراءة الصامتة :

يقرأ الدارسون الحديث قراءة صامتة لتحديد الكلـمات الصعبة، ومعرفة الأفكار العامة، والمعنى العام.

رابعاً : القراءة الفردية:

يقرأ الدارسون الحديث جميعاً، واحداً فواحداً، ويحاكون المدرس في قراءته.

خامساً : شرح المفردات الصعبة:

يتم استخراج المفردات الصعبة بتوجيه الدارسين، وشرح معانيها بمعاونة المدرس.

---

(١) الآية (١) من سورة (المنافقون).

معاني المُفْرَدات:

الكلمة	معناها
الْمُنافق :	الّذي يُظْهِرُ للنّاسِ أنّه منْ أهْلِ الْخير وهُوَ منْ أهْلِ الشّرِّ والْفَساد.
النِّفَاق :	أنْ يُظْهِرَ الإنْسانُ الْخَيرَ أمامَ النّاسِ ويُخْفي في نَفْسه الشَّرَّ وَالْفَساد.
آيَة :	علامَة.
حَدَّثَ :	أخْبَرَ بخَبَرٍ.
وَعَدَ :	الْتَزَمَ لغَيْره بشَيْء.
أَخْلَفَ :	لَمْ يَصْدُقْ فيما وعَدَ به.
ائْتُمنَ :	طَلَبَ أحدٌ منْهُ حفْظَ مالٍ أو غَيْره.
خَانَ :	لَمْ يَحْفَظْ ما طُلبَ منْهُ حفْظُهُ.

سادساً : شرح المعنى العام للحديث:

يتم استنباط المعنى العام للحديث بإشراك الدارسين، عن طريق توجيه اسئلة إليهم.

مَعْنَى الْحَديث:

النِّفاق منَ الصِّفَاتِ الْمَذْمومَة، وهُوَ نَوعان: نفاقٌ في الاعْتقاد، ونِفاقٌ في الْعَمَل.

فالنِّفاقُ في الاعْتقاد : أنْ يُظهرَ الإنْسانُ الإسْلامَ ويُخْفيَ الْكُفْرَ، فَهذا الإنْسانُ خالدٌ في النَّارِ لما جاء في الْقُرْآن[1].

والنِّفَاقُ في الْعَمَلِ : مثْلُ هذه الْعَلاماتِ التي ذَكَرهَا النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ في هذا الْحَديث عَن الْمُنافق، وهي:

(١) قال تعالى : «إنَّ الْمُنافقِينَ في الدَّرْك الأسْفَلِ منَ النَّارِ ولَنْ تَجدَ لَهُمْ نَصيراً». سورة النساء، الآية ١٤٥.

أ ـ إذا أَخْبَرَ عَنْ أُمورٍ دينيَّةٍ أَوْ دُنْيَويَةٍ كَذَبَ في ذلكَ.

ب ـ إذا وَعَدَ أَحَداً بِشَيْءٍ في الْمُسْتَقْبَلِ لَمْ يَفِ بِوَعْدِه وَلَمْ يَصْدُقْ في قَوْلِه.

جـ ـ إذا ائْتُمِنَ عَلَى مَالِ غَيرِه أَوْ حَقِّه أَخَذَهُ لِنَفْسِه أَوْ أَهْمَلَهُ، وَإذا ائْتُمِنَ عَلَى سِرٍّ أَخْبَرَ بِه النَّاسَ.

فهذِه الصِّفَاتُ وإِنْ كَانَتْ لا تُخْرِجُ فاعِلَها مِنَ الدِّينِ إِلاَّ أَنَّها قَدْ تَكونُ مِنَ الأَسْبابِ الَّتي تَدْفَعُه إِلَى الْكُفْرِ، فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرَ مِنْها أَشَدَّ الْحَذَرِ.

سابعاً : استنباط ما يُستفاد من الحديث: ويتم ذلك بواسطة الدارسين، ثم تدوينه على سبورة الفصل.

ما يُسْتَفادُ مِنَ الْحَديث:

١ ـ النِّفاقُ مِنَ الصِّفاتِ الْمَذْمومَةِ الَّتي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْها.

٢ ـ مَنْ كانَتْ فيه هَذه الصِّفاتُ الَّتي في هَذا الْحَديثِ فَهوَ مُنافِقٌ نِفاقاً عَمَلِيّاً.

٣ ـ قَدْ يَجْتَمِعُ في الْمُسْلِمِ خِصالُ إِيمانٍ وَخِصالُ فِسْقٍ، فَيَسْتَحِقُّ مِنَ الْعِقابِ بِحَسَبِ ما يُوجَدُ بِه مِنْ خِصالِ الْفِسْقِ.

الساعة الثانية : (خمسون دقيقة).

وتخصَّص لإجراء التدريبات من ص٦٩ إلى ص٧٢.

ملاحظة مهمة :

- تؤدَّى جميع التدريبات شفوياً داخل الفصل.
- يكلف الدارسون بأداء التدريب ١ , ٤ , ٥ في دفاترهم في المنزل.

التدريب الأول: أَكْمِلْ كما في النموذج:

نوعه : نمطي.

الهدف منه : تدريب الدارس، على أسلوب التحذير في النموذج (١)، وعلى أسلوب الشرط في النموذج(٢).

النموذج (١) :

أنتَ / الكذب
إيَّاك والكذبَ.

الإجابة :

١ ـ أنْتَ / الْخيانة.

ـ إيَّاكَ والخيانَةَ.

٢ ـ أنتما / الفسْق.

ـ إيَّاكُما والْفسْقَ.

٣ ـ أنتم / الْكُفْر.

ـ إيَّاكُمْ والْكُفْرَ

٤ ـ أَنْتُنَّ / النِّفاق.

ـ إيَّاكُنَّ والنِّفاقَ.

النموذج (٢)

حدَّثَ / كَذَبَ
إذا حدَّثَ المنافقُ كَذَبَ.

الإجابة :

١ ـ وَعَدَ / أَخْلَفَ.

ـ إذا وَعَدَ المنافقُ أَخْلَفَ.

٢ ـ ائتُمنَ / خانَ.

ـ إذا ائتُمنَ المنافقُ خانَ.

٣ ـ الْتزَمَ / أَهْمَلَ.

ـ إذا الْتزَمَ المنافقُ أَهْمَلَ.

٤ ـ حَدَّثَ / كَذَبَ.

ـ إذا حَدَّثَ المنافقُ كَذَبَ.

التَّدريبُ الثَّاني : املأْ كُلاً من الفراغاتِ التَّاليةِ بالكلمةِ المناسبة:

نوعه: ملْءُ الفراغِ بالكلمةِ المناسبة.

الهدف منه : التأكُّد من فهمِ الدارس معاني الكلماتِ التي درسها، واستعمالها في موضعها الصحيح.

الإجابة :

١ ـ سامحْني لأنِّي .... وعْدي معَك، فَقَدْ كنتُ مريضاً.

ـ سامحني لأنِّي أخْلَفْتُ وَعْدي معَك، فقدْ كنتُ مريضاً.

٢ ـ أَدِّ الأمانةَ إلى مَنِ ......، ولا تَخُنْ منْ خانَكَ.

ـ أَدِّ الأمانةَ إلى مَنِ ائْتمَنكَ، ولا تَخُنْ مَنْ خانَكَ.

٣ ـ عَلَيْكَ أَنْ تبتعدَ عن ....

ـ عليكَ أَنْ تبتعدَ عَنِ النِّفاق.

٤ ـ المسلمُ يحفظُ الوعْدَ، ولا .... الْعَهْدَ.

ـ المسلمُ يحفظُ الوعْدَ، ولا يخونُ الْعَهْدَ.

٥ ـ النِّفاقُ صفَةٌ ......

ـ النِّفاقُ صفَةٌ مَذْمومة.

التدريبُ الثَّالثُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمام مايُكَمِّلُ العباراتِ التَّاليةَ:

نوعه : الاختيار من متعدِّد.

الهدف منه : التأكُّد من معرفةِ الدّارس معنى الكلمة.

الإجابة :

١ ـ منْ آيةِ المُنافق ......

( ) الصِّدقُ في الحديث. ( ) الصَّوم والصَّلاة. (✓) خيانةُ الأمانة.

٢ـ ليسَ عمرُ منافقاً؛ لأنَّهُ......

(✓) إذا حدَّثَ لم يكذبْ. ( ) إذا أكلَ لَمْ يشبَعْ. ( ) إذا سافر لم يَعُدْ.

٣ ـ إنَّ المنافقينَ ....

(✓) يُعَذَّبونَ في النَّار. ( ) ينالونَ رحمةَ اللَّه. ( ) يُعَذَّبونَ عذاباً قليلاً.

٤ ـ مَنْ أَخْلَفَ وَعْدَهُ فَهُوَ ....

( ) كافرٌ. (✓) مُنافقٌ. ( ) مُشْرِكٌ.

٥ ـ النِّفاقُ منَ الخصال ....

( ) الجميلة . ( ) الطَّيِّبة. (✓) المذمومة.

التَّدريبُ الرابع : استعمِلْ كُلاًّ من الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدة:

نوعه : استعمالَ الكلمة في جملةٍ مفيدة.

الهدف منه: التأكَّد من معرفة الدارس معنى الكلمة، وقدرته على استعمالها استعمالاً صحيحاً.

الكلماتُ هي :

الاعتقاد ، الْحذَر، يَفي، أَهْمَلَ، ائْتَمَنَ، يُظْهِرُ، أخْفَى.

يطلبُ المدرِّسُ من بَعْضِ الدارسين استعمال الكلمات في جُمَلٍ.

التدريب الخامس : أجبْ عن الأسئلة التالية:

نوع التدريب : أسئلة الاستيعاب والفهم.

الهدف منه : معرفة قدرة الدَّارس على فهمِ المعنى العام للحديث.

الإجابة :

س ١ : النَفاقُ نَوْعان، اذْكُرْهُما.

جـ١ ـ نوعا النِّفاق هُمَا:

أ ـ نفاقٌ في الاعتقاد.

ب ـ نفاقٌ في العمل.

س ٢ ـ اذكُرْ علامات المنافق.

جـ ٢ : علاماتُ المُنافق هي:

أ ـ إذا حدَّثَ كذَبَ.

ب ـ إذا وَعَدَ أَخْلَفَ.

جـ ـ إذا ائتُمِنَ خان.

س ٣ ـ هات مثالاً لمَنْ أَخْلَفَ الْوَعْدَ.

جـ ٣ ـ المثالُ: رجلٌ وعد أخاهُ بمُساعدة، ولم يَفِ بوعده.

س ٤ ـ هات آيةً يتّصلُ معناها بهذا الحديث.

جـ ٤ ـ الآيةُ هي: ﴿إذا جاءَكَ المنافـقون قالوا نَشْـهَدُ إنَّكَ لَرسولُ اللَّه واللَّهُ يَعْـلَمُ إنَّكَ لَرَسُولُهُ واللَّهُ يَشْهَدُ إنَّ المنافقين لكاذبون﴾[1].

س ٥ ـ هات مثالاً لمَنْ خانَ الأمانَةَ.

جـ ٥ ـ المثالُ: رجلٌ ائْتُمِنَ على مال، فأَنْفَقَهُ، ولم يُحافظْ عليه.

---

(١) الآية (١) من سورة (المنافقون).

القسم السادس

التوجيهات الخاصة

بكتاب دروس من القرآن الكريم

للمستوى الثالث

أولاً : الأسس التي وضع عليها الكتاب :

كتاب دروس من القرآن الكريم في المستوى الثالث أحد الكتب الأربعة الخاصة بالمواد الدينية في هذا المستوى، ويأتي في المرتبة الأولى من حيث بناء الوحدات الدراسية، ثم يأتي بعده كتاب الحديث الشريف، ثم كتاب الفقه، وبعده كتاب التوحيد؛ لأن المستوى الثالث يمثل بداية المرحلة المتخصصة التي تُعِدُّ الدارسين للالتحاق بكليات الجامعة، والتي تتميز بالتفريع والتشعيب للمواد الشرعية.

ويُعَدُّ هذا الكتاب امتداداً لدروس القرآن الكريم السابقة من حيث تقديم السور استكمالاً لما درس من جزء عمَّ، مرتبة حسب ورودها في المصحف، ومن حيث اختيار النصوص القرآنية.

ويرتبط بالكتب الدينية في تقديم قدر مناسب من الحصيلة اللغوية الدينية التي تساعد الدارسين على فهم العلوم الشرعية، والثقافة الإسلامية، بجانب ما تحتويه من توجيهات وإرشادات في مجال العقيدة والعبادات والسلوك، ويسهم هذا الكتاب ـ إلى جانب ذلك ـ في تقديم مفردات جديدة تشمل مختلف أوجه الحياة، والعلوم الأخرى.

وهذا عرض تفصيلي لتلك الأسس.

(أ) موضوعات الكتاب :

اشتمل الكتاب على ثماني سور من جزء عمَّ (من سورة المطفِّفين إلى سورة البلد) للتلاوة والحفظ والفهم.

ونظراً لطول هذه السور ـ قياساً بما درس في المستويات السابقة ـ قُسِّم بعضها إلى درسين وبعضها الآخر إلى ثلاثة دروس، ويمثل كل درس جزءاً من السورة، مشتملاً على الكلمات الجديدة، والشرح الإجمالي والتفصيلي لذلك الجزء، فهو تقسيم لمحتوى النص، بينما كان التقسيم للسور في الدروس السابقة تقسيماً زمنياً فحسب.

وإلى جانب سور الحفظ اشتمل الكتاب على نصوص مختارة من طوال السور للتلاوة فقط، مع تفسير مختصر لمعاني الكلمات والتعبيرات الصعبة، وبني اختيار النصوص على مايلي:

- توضيح الصفات التي يتصف بها المؤمنون، وصفات الكفار التي يخلدون بسببها في النار، مع التأكيد على ما يقوِّي الإيمان بالله من الأعمال الصالحة.

- تأكيد الخضوع لله، واعتقاد المرء بأن كل ما يناله من خير، وما يصيبه من شر بيد الله وحده سبحانه وتعالى؛ ولذا يجب على المؤمنين ألاَّ يتخذوا الكفارَ أولياء من دون الله.

- تحريم الربا وما يترتب عليه من أضرار في الدنيا والآخرة، وفي مقابل ذلك تحليل البيع والشراء لما فيهما من النفع للطرفين.

(ب) المادة اللغوية وطريقة عرضها :

قدمت المادة اللغوية على النحو الذي عرضت به في كتب دروس من القرآن الكريم السابقة.

فبعد إيراد الكلمات الجديدة للدرس يأتي النص القرآني مكتوباً وفق الرسم العثماني ، ويمثل النص مع كلماته جزءاً من السورة. وبعد ذلك تشرح الكلمات الجديدة بصورة أكثر توسعاً وعمقاً ومن ذلك :

- الإشارة إلى الوظيفة النحوية أو الصرفية للكلمة.

- توضيح ما تدل عليه بعض العبارات الواردة في النص كالمدح والذم، والتحذير والتشبيه والتحسر... إلخ.

- إيراد بعض الآيات والأحاديث التي لها صلة بالدرس.

وتضمن (المعنى الإجمالي) للآيات عدة أوجه نذكر منها :

- أسباب النزول.

- ما تشتمل عليه الآيات من أحكام ومباديء وإرشادات وتعاليم.

- الإخبار عن الأمم السابقة كعادٍ وثمود وفرعون.

- وصف الجنة وما فيها من نعيم، والنار وما فيها من العذاب المقيم.

- بيان أطوار خلق الإنسان وأنه بدأ ضعيفاً وسيعود ضعيفاً .

- الإخبار عمَّا واجهه المسلمون الأوائل من صنوف العذاب، وألوان الاستهزاء والسخرية.

- بعض القيم الأخلاقية التي يدعو إليها الإسلام كإكرام اليتيم، وإطعام الجائع، والشفقة على الضعفاء والمساكين، والصبر عند الشدة.

وأعقب كل درس مجموعة من التدريبات شملت :

- تدريبات الترادف والتضاد.
- تدريبات الإكمال.
- تدريبات الاختيار من متعدد.
- تدريبات التحويل.
- تدريبات الإجابة وتكوين الجمل والأسئلة.
- إلى جانب تدريبات القراءة وأسئلة الفهم والاستيعاب.

كما شملت التدريبات إنتاج الصيغ النحوية الصرفية كإيراد اسم الفاعل والمفعول ، والمثنى والجمع، والماضي والمضارع والأمر.

واختلفت عن تدريبات الكتب السابقة في ارتباطها بما درس في النحو والصرف من مصطلحات، وفي تعدد أوجه استخدام الكلمات، والاختيار من متعدد مما يدل على سعة المخزون اللغوي للدارسين، وبخاصة الكلمات المعنوية والوظيفية.

وتضمنت الآيات بعض الأساليب مثل :

- القسم بمظاهر الكون ذات الأوصاف أو الحالات الخاصة:

والسماء ذات البروج.

والسماء ذات الرجع.

والأرض ذات الصدع.

والليل وما وسق.

والقمر إذا اتسق.

ـ استخدام الكلمة في غير معناها الحقيقي على وجه السخرية والاستهزاء :

فبشرهم بعذابٍ أليم.

ـ أو استخدام النفي محل الإثبات :

لا أقسم بهذا البلد.

ـ التكرار للتأكيد :

إذا دكت الأرض دكا دكاً.

وجاء ربك والملك صفاً صفاً.

لتركبن طبقاً عن طبق.

إنهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً.

ـ استعمال الأضداد :

لا يموت فيها ولا يحيا.

يبديء ويعيد.

تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي.

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء.

ـ الاستفهام التقريري :

ألم نجعل له عينين ؟

ـ الاستفهام للحث على الفعل :

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت؟

ـ ومن التعبيرات الجديدة التي تضمنتها الآيات :

ويل يومئذٍ للمكذبين ، سوط عذاب ، كدويِّ النَّحل ، أفٍ لكما

أســـــاطيرُ الأولين ، ووراءَ ظهـره ، يدعو ثبورا ، فك رقبـــة

ضرب لنا مثلاً ، قضي نحبه.

(جـ) الكلمات الجديدة ، وطريقة توزيعها :

بلغ مجمـوع الكلمات الجديدة في هذا الكتاب حوالي ٢٢٥ كلمة، أي بمعـدل ١٥ كلمة جديدة في الدرس الواحد، منـها حوالي ٨٠ كلمـة في المجال الديني ، وبقيـة الكلمات في المجـال اللغوي العام.

وتمَّ شرح هذه الكلمات إضافة إلى وسائل الشرح السابقة بالاعتماد على تصريفها أو إيراد أكثر مشتقاتها استعمالاً :

فشرح الماضي بمضارعه، والـصفة بموضوعها، والمذكر بمؤنثه، والمفرد بـجمعه، والمزيد بمجرده أو اسم الفاعل والمفعول والمصدر والصفة المشبهة لأنها صارت صيغاً مألوفة للدارسين.

وتمَّ تعزيز هذه الكلمات باسـتخدامها في التـدريبات الخاصة بالدرس الذي وردت فيـه، إضافة إلى استعمالها في كتب المستوى الثالث الدينية واللغوية.

ثانيا : الزمن المقرر لتدريب هذا الكتاب :

خصص لتدريس هذا الكتاب ساعتـان في الأسبوع وهو كمٌّ يتناسب مع وحدات الكتاب، وهذا التقـسيم الزمني بني على تجربة المعـهد، وللجهات الأخـرى التي تقوم بتدريس هذا الكتـاب خارج المعهد زيادة الزمن المقرر أو نقصانه حسب ظروف التطبيق.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

أسهم هذا الكتـاب مع الكتب السابقة في تنمـية حصـيلة الدارسين اللغوية، وبخاصـة الكلمات التي ترتبط بالعلوم الشرعية وبالثقافة الإسلامية، وإذا كان عدد الكلمات الجديدة في الدرس الواحد ١٥ كلمة؛ فإن مـا استخدم في الشرح والتدريبـات من كلمات وتعبيرات أخـذ من الكتب السابقة، وكان ذلك تعزيزاً لها.

أما علاقته بكتابي دروس من القرآن الكريم السابقين فإن هذا الكتاب يستكمل بعض السور المقررة للحفظ من جزء عمَّ، مع التوسع في الشرح، وورود الأحاديث الشريفة ذات الصلة بما في الآيات المقررة من معان، وكذلك ورود بعض القصص التاريخية ذات المضامين الدينية، إضافة إلى ما في الكتاب من الأحكام الفقهية والتوجيهات الأخلاقية.

ويرتبط هذا الكتاب مع كتب المستوىٰ الثالث في النهوض بمستوى الدارسين اللغوي، وإعدادهم للالتحاق بكليات الشريعة وأصول الدين في الجامعات العربية، وقد عززت تدريبات الكتاب بعض ما دُرس في المستوى من كلمات وصيغ نحوية وصرفية.

رابعاً : الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب :

(أ) الأهداف العامة :

- تنمية التخلق بأخلاق القرآن وآدابه.
- تنمية إتقان تلاوة القرآن الكريم .
- تنمية حصيلة الدارسين اللغوية ومساعدتهم على اكتساب القدرة على استخدامها، وبخاصة المفردات ذات المضامين الإسلامية.
- تعويد الدارسين استنباط المعنى العام للآيات .
- التعرف على بعض الأساليب الواردة في القرآن ومحاكاتها.

(ب) الأهداف الخاصة :

أ ـ تلاوة الآيات الواردة في الكتاب تلاوة خالية من اللحن والخطأ.

ب ـ حفظ السور المقررة مع التركيز على مخارج الحروف ، وتطبيق أحكام التجويد.

جـ ـ فهم المعنى الإجمالي للنصوص.

د ـ تنمية قدرة الدارسين على الاستدلال والاستشهاد بالآيات.

هـ ـ التعرف على ما تضمنته الآيات من أحكام وتوجيهات، والعمل بها.

خامساً : مصاحبات الكتاب :

أ ـ معجم الكتاب .

ب ـ معجم كلمات المستوى الأول .

جـ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

ب ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

هـ ـ شريط التسجيل : ويحوي السور المقررة والآيات المختارة بصوت أحد المقرئين المجودين.

سادساً : طريقة تدريس الكتاب :

لكل مدرس أسلوبه الذي يتناسب مع الظروف المحيطة به، وينبغي قبل الدرس أن يحدد المدرس الكم المناسب للزمن المقرر في الخطة الدراسية.

ويمكن تقسيم خطوات تقديم الدروس على النحو التالي :

١ ـ التمهيد :

ويهدف إلى استثارة أذهان الدارسين، ولفت انتباههم وذلك بالإشارة إلى أسباب النزول، أو بيان أهمية السورة، أو بتوجيه سؤال يرتبط بماتتضمنه من توجيهات وأحكام.

٢ ـ القراءة النموذجية :

يقوم المدرس بقراءة الآيات القرآنية بصوت واضح، وترتيل متقن، ويمكن الاستعانة بشريط التسجيل.

٣ ـ القراءة الصامتة :

يقرأ الدارسون النص قراءة صامتة بالنظر فقط.

٤ ـ الترديد :

وذلك بقراءة الطلاب للآيات بعد قراءة المدرس مرة واحدة ويراعي صحة النطق.

٥ ـ القراءة الجهرية الأولى :

وتقتصر على عدد من الدارسين المجيدين.

٦ ـ شرح المفردات الجديدة :

يستعين المدرس بالدارسين في شرح معاني الكلمات الجديدة، ولا يتدخل إلاَّ عندما لا يستطيعون.

٧ ـ مناقشة المعنى العام :

يقوم المدرس بمناقشة الدارسين لاستخلاص الأفكار التي تشتمل عليها الآيات ويساعدهم في ذلك، ويدوِّن ما يصلون إليه على السبورة.

٨ ـ القراءة الجهرية الثانية :

وتشمل باقي الدارسين، وتتم بصورة تتابعية مع مراعاة تصحيح الأخطاء مباشرة وبخاصة ما يتصل بالإعراب أو المدود.

٩ ـ حفظ السورة :

ويتم بتكرار القراءة حتى يصل الطلاب إلى درجة الحفظ.

١٠ ـ إجراء التدريبات الشفوية :

ويكون ذلك داخل الفصل، واختيار بعضها لتكون واجباً منزلياً.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربته.

درسان نموذجيان
من كتاب دروس من القرآن الكريم
للمستوى الثالث

إعداد الأستاذ

حمد اللحيدان

مدرس المواد الدينية في المعهد

الدرس الأول: الأول ص ٣٨ من الكتاب المقرر.

المادة: القرآن الكريم

العنوان: سورة الانشقاق من (١) إلى الآية (١٥)

الزمن : الزمن المخصص ســـــاعتان دراسيتان.

الساعة الأولي : (٥٠ دقيقة) تخصص لقراءة الآيات وشرحها.

أهداف الدرس :

١ ـ تحقيق الخشوع القلبي، واحترام كتاب الله تعالى عند التلاوة.

٢ ـ التدريب على تلاوة القرآن الكريم تلاوة متقنة.

٣ ـ فهم معاني الآيات وأساليب التأمل والتدبر فيها.

٤ ـ غرس الإيمان في القلوب.

٥ ـ تنمية ا لدافع للتمسك بأحكام القرآن الكريم، والتخلق بأخلاقه وآدابه.

٦ ـ إظهار جوانب الإعجاز القرآني من الناحية العلمية والتربوية.

٧ ـ تنمية القدرة والاستعداد لاستخلاص الأحكام من الآيات.

٨ ـ ربـط الدارسن بالقرآن الكريم، وغـرس حبه والرغـبة في تـلاوته وسـماعه في نفوسهم.

٩ ـ تنمية القدرة البـلاغية للتعبير عـما فهمه المتعلم، وما يجـيش في صدره، وتأثره بقراءته، ونقل مشاعره إلى الآخرين.

١٠ ـ تلاوة سورة الانشقاق وحفظها مع فهم المعاني العامة.

الوســـائل المعينة :

السبـورة مع طباشير ملون، ويمكن لـلمدرس أن يستخـدم جهاز العرض فـوق الرأس مع لوحة عرض. أو لوحة من الورق تكتب عليها الآيات ؛ ويمكن أن يستـعين بآلة التسجيل لإسماعهم تلاوة الآيات من أحد المقرئين.

خطـوات الدرس :

أولاً : التمــــهيد :

يتم التمهيد بعرض الآيات على الدارسين بإحدى وسائل العرض المذكورة في الوسائل المعينة.

والآيـــــــات هي :

سُورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إذا السماء انشقت

.... حتى ..... بصيرا﴾ [الانشقاق: ١ - ١٥]

ثانياً : القراءة النموذجية :

أ - يتلو المدرس الآيات تلاوة مجودة ومرتلة بصـوت واضح يسمعه الجميع يراعي فيـها التجويد ومخارج الحـروف، وله أن يعيد ذلك أكثـر من مرة على حسب ما يراه. أو أن يـقدِّم التلاوة بصوت أحد المقرئين من جهاز التسجيل.

ب - يطلب من بعض الطلبة المجيدين تلاوة الآيات، ويتابع تلاوتهم، ويعلق على ما يقعون فيه من أخطاء بعد تصويبها لهم. ويحرص على أن يتابع الجميع.

ثالثاً : القراءة الصامتة :

يوجه المدرس الدارسين إلى قراءة النص قـراءة صامتة لتحديد الكلمات الصـعبة، وفهم الأفكار والمعاني العامة للنص.

رابعاً : شرح الكلمات :

يستنبط المدرس من الدارسين الكلمات الصعبة ويدونها على السبورة، ويوجههم إلى شرح معنى كل كلمة وذلك بذكر المرادف لها ، أو عكسها، أو تُجعل في جملة بحيث يتضح معناها وما عجزوا عنه يشرحه لهم.

والكلمات الصعبة هي :

الكلمـــة	معناهـــا
السماء انشقت	السماء انقسمت وهذا يحدث يوم القيامة.
أذنت لربها	سمعت وأطاعت أمر ربها.
حُقَّـت	وجب عليهاأن تطيع.
الأرض مـدت	بسطت.
ألقت ما فيها	أخرجت كل ما فيها من أجساد الأموات.
تخلَـت	تركـت.

الكلمـــــــة	معناهـــــــــــــــــــــــــــا
إنك كادح إلى ربك كدحا	أي مجتهد في عملك متعب فيه في الدنيا، وسائر إلى ربك بعملك من خير أو شر.
فملاقيه	ستلقى يوم القيامة عند ربك جزاء عملك.
أوتي	أعطِيَ.
ينقلب إلى أهله مسرورا	يذهب إلى أهله في الجنة مسروراً.
يدعو ثبوراً	يدعو على نفسه بالهلاك.
أوتي كتابه وراء ظهره	أُعطِيَ كتابه بيده اليسرى التي رُبطت فكانت وراء ظهره، كما ربطت يده اليمنى إلى عنقه.
يصلى سعيرا	يُعَذب في جهنم.
لن يحـــور	لن يرجع لن يعود، لن يبعث بعد الموت.
بلى إن ربه كان به بصيرا	نعم إن الله كان به عليما.

خامساً : القراءة الفردية :

١ - وفيها يسمع المدرس من كل دارس تلاوة الآيات ويصوب خطأه إن أخطأ.

ويتم حفظ الآيات عن طريق تكرار القراءة في الفصل وفي البيت.

الساعة الثانية : (٥٠ دقيقة) تخصص للمعنى العام والتدريبات واختبارات الحفظ وخطواتها كمايلي:

- التمهيد :

ويكون بإثارة أسئلة عن معاني بعض المفردات السابقة يناقشهم فيها لتكون حافزاً لهم على مراجعة الدرس السابق.

- شرح المعنى العام :

يناقش المدرس الدارسين في معاني الآيات، ويربط بينها، ويصل بهم إلى المعنى الآتي :

يبين الله تعالي في هذه الآيات أن السماء يوم القيامة ستتغير عن حالها، وكذلك غيرها من المخلوقات. فالسماء تنقسم ، وتسمع وتطيع أمر ربها؛ والأرض تُبسط ، وتمد وتؤمر بأن تُخرج جميع ما فيها من أجسام الأموات وتتركهم.

ويا أيها الإنسان إنك عامل في الدنيا، وستلقى يوم القيامة جزاء عملك. فأما من عمل خيراً فسوف يُعطى كتاب عمله بيده اليمنى، ويحاسبه الله حساباً سهلاً، ويرجع إلى أهله في الجنة مسروراً. وأما من عمل شراً سوف يُعطى كتاب عمله بيده اليسرى من وراء ظهره، وسيدعو على نفسه بالهلاك. ويُعذب في جهنم بعد أن كان يعيش في الدنيا مع أهله فرحاً مسروراً ، وبعد أن كان يعتقد أنه لن يرجع إلى الحياة بعد الموت، ولن يحاسب على أعماله. نعم، إن الله كان عليماً بكل أعماله لذلك يحاسبه عليها.

الخاتمـــة :

- وتكون بسماع الحفظ من الطلاب واحداً واحداً وإن تعذر ذلك لكثرتهم يسمع من بعضهم دون مراعاة للترتيب في الفصل.

إجراء التدريبات: يكلف المدرس الدارسين بالإجابة عن بعضها في المنزل مثل الخامس والسادس. والباقي تكون إجابته كمايلي:

١ ـ التدريب الأول :

نوعـــه : تدريب على معرفة المرادف.

الغرض منه: تقويم فـهم الدارس للكلمات الجديدة التي مـرت في أثناء الدرس من خلال سياقات مختلفة وإجابته كمايلي:

الجمـــــلة	الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خط
١ ـ تخلي المهمل عن واجباته نحو أسرته.	تـــرك
٢ ـ يدعو الكافر على نفسه بالثبور.	الهــلاك
٣ ـ إن الرجل الكادح محبوب.	العامــل
٤ ـ سيصلى المشرك جهنم.	الســعير
٥ ـ يحور المسافر إلى أهله مسروراً.	يرجـع

٢ ـ التدريب الثاني :

نوعـــــه : تدريب استبدال.

والغرض منه: تعـزيز فهم مـعانـي بعض الكلمات الجـديدة التي مـرت في أثناء الدرس من خلال استبدال كلمة مكان كلمة.

وإجابته كما يلي :

١ ـ أيها المؤمنون وجب عليكم شكر الله.

٢ ـ يسر الله الحساب للمؤمنين يوم القيامة.

٣ ـ تنقسم السماء.

٤ ـ إنك عامل عملاً.

٥ ـ الرياضة تقوي الجسد.

٣ ـ التدريب الثالث :

نوعـــــه : تدريب على ا ستعمال الروابط استعمالا مناسبا.

والغرض منه : تنمية قدرة الدارس على ربط الجمل بعضها ببعض ـ بعد فهم معانيها ـ بأدوات الربط بين الجمل (أما ، مَنْ ، السين ، سوف ، الفاء).

وإجابته كما يلي :

١ـ أما من عمل سيئاً فسوف يصلى سعيراً.

٢ ـ أما من بسط يده لإخوانه فسيحبونه.

٣ ـ أما من تخلى عن واجبه فسيحاسبه الله.

٤ ـ أما من تسلم كتابه بيمينه فسيرجع إلى أهله مسروراً.

٥ ـ أما من حق عليه العذاب فسوف يدخل جهنم.

٤ ـ التدريب الرابع :

(أ) نوعــــه : تدريب صرفي، يقوم على إسناد الفعل الثلاثي المضعف إلى بعض الضمائر.

الغرض منه : تنمية قدرة الدارس على استعمال بعض الضمائر المختلفة مع الفعل الثلاثي المضعف وإجابته كما يلي :

أ ـ النموذج الأول :

أنت
إنك مددت يدك لتحية أبيك

١ ـ (أنتما) إنكما مددتما أيديكما لتحية أبيكما.

٢ ـ (أنا) إني مددت يدي لتحية أبي.

٣ ـ (نحن) إننا مددنا أيدينا لتحية أبينا.

٤ ـ (هي) إنها مدت يدها لتحية أبيها.

٥ ـ (أنتم)   إنكم مددتم أيديكم لتحية أبيكم.

٦ ـ (هن)   إنهن مددن أيديهن لتحية أبيهن.

(ب) تدريب نحوي : الغرض منه استعمال خبر (إنَّ) استعمالا مطابقا لاسمها في الجنس والعدد.

ب ـ النموذج الثاني :

أنا
إنني كـــادح

١ ـ (نحن)   إننا كادحون.

٢ ـ (أنت)   إنك كادحة.

٣ ـ (هـو)   إنه كادح

٤ ـ (أنتما)   إنكما كادحان.

٥ ـ (أنتـم)   إنكم كادحون.

٦ ـ (هـم)   إنهم كادحون.

٥ ـ التدريب الخامس :

نوعـــــه : تدريب إنتاجي باستعمال الكلمة في جملة مناسبة.

والغرض منه : تنمية قدرة الدارس على التعبير المقيد باستعمال بعض الكلمات في جمل مفيدة. وإجابته كمايلي:

الكلمة	استعمالها في جملة مفيدة
١ ـ تخلى	تخلى المهمل عن واجباته.
٢ ـ ملاق	كل إنسان ملاق عمله يوم القيامة.
٣ ـ يبسط	الكريم يبسط يديه بالعطاء.

الجمـــــلة	استعمالها في جملة مفيدة
٤ ـ سهَّل	سهَّل الله على طالب العلم طريقه.
٥ ـ انشق	انشق الحجر فخرج الماء.
٦ ـ أجسام	يبعث الله الأجسام يوم القيامة.
٧ ـ انقسم	انقسم الناس إلى فريقين.

٦ ـ التدريب السادس :

نوعـــــــه : تدريب استيعاب وفهم.

والغرض منه: تنمية قدرة الدارس على الفهم والاستيعاب وإجاباته كما يلي :

جـ ١ ـ تنشق السماء، والأرض تُبسط، وتُخرِجُ كلَّ ما فيها.

جـ ٢ ـ يتسلم المؤمن كتاب عمله بيمينه.

جـ ٣ ـ يرجع المؤمن إلى أهله في ذلك اليوم فرحاً مسروراً.

جـ ٤ ـ يرجع الكافر إلى أهله في ذلك اليوم حزيناً يدعو على نفسه بالهلاك.

الدرس الثاني: هو الدرس الحادي عشر في الكتاب ص ٨٨.

المادة: القرآن الكريم

العنوان: سورة الغاشية من الآية (١٧) إلى أخر السورة

الزمن: ساعتان دراسيتان.

الساعة الأولي : (٥٠ دقيقة) تخصص لقراءة الآيات وشرحها.

أهداف الدرس :

١ ـ تحقيق الخشوع القلبي، واحترام كتاب الله تعالى.

٢ ـ إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظ سورة الغاشية.

٣ ـ تنمية معرفة معاني الآيات موضوع الدرس والتأمل فيها.

٤ ـ تنمية روح التمسك بكتاب الله تعالى، والتخلق بأخلاقه.

٥ ـ إظهار جوانب الإعجاز القرآني من الناحية العلمية والتربوية.

٦ ـ تنمية القدرة والاستعداد لاستخلاص الأحكام من الآيات.

٧ ـ ربط الدارسين بالقرآن الكريم، وغرس حبه والرغبة في تلاوته وسماعه في نفوسهم.

٨ ـ تنمية القدرة البلاغية لدى الدارسين للتعبير عما فهمه الدارس، ونقل مشاعره وما يشعر به إلى الآخرين.

الوسائل المعينة :

السبورة مع طباشير ملون، ويمكن استخدام جهاز العرض فوق الرأس مع لوحة عرض وشرائح شفافة تصور عليها الآيات، أو لوحة من الورق المقوّى تُكتب عليها الآيات. كما يمكن استخدام جهاز التسجيل لإسماعهم التلاوة بصوت أحد المقرئين.

خطـوات الدرس :

الزمن المخصص له ساعتان دراسيتان:

الساعة الأولى : لعرض الآيات وتلاوتها وبيان معاني المفردات.

الساعة الثانية : لبيان المعنى العام وسماع الحفظ من الدارسين والإجابة عن التدريبات.

أولاً : التمـــهيد :

ويكون بعرض الآيات على الدارسين.

والآيـــــات هي :

سُورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت .. وإلـى السماء كيف رفعت .. وإلي الجبـال كيف نصبت .. وإلى الأرض كيف سطحت .. فـذكر إنما أنت مذكر . . لست عليـه بمصيطر .. إلا من تولي وكفر . . فيعذبه الله العذاب الأكبر . إن إلينا إيابهم . ثم إن علينا حسابهم ﴾

[الحاقة : ١٧ ـ ٢٦].

ثانياً : القراءة النموذجية :

أ ـ يتلو المدرس الآيات تلاوة مجـوّدة مرة واحدة أو مرتين، ولـه أن يستعين بشريط تسـجيل لأحد المقرئين، وينبه على بعض الآيات أو الكلمات التي ربما يحصل فيها خطأ.

ب ـ يطلب من بعض الدارسين المجيدين تلاوة الآيات .

جـ ـ يطلب من جـمـيع الدارسين تلاوة الآيات واحـداً واحـداً ، مع عدم مـراعـاة الـترتيب في الفصل، ويصحح الأخطاء التي يقعون فيها.

ثالثاً : القراءة الصامتة :

يوجه المدرس الدارسين إلى قراءة النص قـراءة صامتة لتحديد الكلمات الصـعبة، وفهم الأفكار والمعاني العامة للنص.

رابعاً : شرح الكلمات الصعبة :

يناقش المدرس الدارسين ليستخرج الكلمات الصعبة، ثم يناقشهم ، ويربطها بسياق الآيات.

الكلمـــــة	معناهـــــــــــــــا
ينظرون	يفكرون.
إلى الجبال كيف نُصبت	إلى الجبال كيف جعلها الله منصوبة (مرتفعة) فوق الأرض راسخة لا تميل ، ولا تسقط ولا تزول.
إلى الأرض كيف سطحت	إلى الأرض كيف بسطها الله.
إنما أنت مذكر	إنما أنت مرشدٌ لهم.
من تولى وكفر	الذي أعرض عن الإسلام وكفر بالله.
إن إلينا إيابهم	إن مرجعهم إلى ا لله.

خامساً : القراءة الفردية :

يطلب المدرس من الدارسين قراءة الآيات واحداً فواحداً، كـما يطلب منهم تكرار القراءة في البيت حتى الحفظ.

الساعة الثانية : (٥٠ دقيقة) تخصص للمعنى العام والتدريبات واختبارات الحفظ.

١ ـ التمهيد :

يسأل المدرس الدارسين عن معاني المفردات السابقة ثم يطلب منهم تلاوة الآيات حفظاً.

٢ ـ شرح المعنى العام :

يناقش المدرس الدارسين في معاني الآيات، ثم يربط بين المعاني حتى يصل إلى المعنى العام كالتالي:

يدعو الله الناس إلى أن ينظروا ويفكروا في المخلوقات ليعرفوا قدرة الله ويؤمنوا به ودعاهم إلى أن ينظروا إلى الإبل كيف خلقها، وإلى السماء كيف دفعها بغير عمد، وإلى الجبال كيف جعلها منصوبة على الأرض.

فذكر الناس يامحمد، بقدرة الله، وادعهم إلى عبادته لأنك مرشدهم إلى طاعته ، ولست بمتسلط عليهم تجبرهم على ا لإيمان بالقوة والإكراه، لأنه كما قال تعالى : ﴿لا إكراه في الدين﴾ ومن أعرض عن الإسلام وكفر بالله فإن مرجعه إلى الله، وحسابه عليه، وسيعذ به يوم القيامة في جهنم.

الخاتمة :

إجراءات التدريب:

وتكون بالإجابة عن التدريبات الواردة في الكتاب وهي إجراء التدريبات:

ـ التدريب الأول :

نوعه : تدريب على معرفة المرادف.

والهدف منه : تثبيت معاني الكلمات الجديدة في ذهن الدارس عن طريق ذكر الكلمة المرادفة؛ والإجابة عنه كما يلي:

الكلمـــــة	مرادفهــــــا
١ - إكــراه	إجبـــــار
٢ - سُــطح	بُســــط
٣ - مُذكــر	مرشـــــد
٤ - إيــــاب	مرجــــع
٥ - مسـيطر	متســـــلط
٦ - تولى	أعـــرض

- **التدريب الثاني :**

نوعـــــــه : تدريب على ملء الفراغ بالكلمة المناسبة.

والهدف منه : تدريـب الـدارس علـى فهـم المفـردات، ووضعها في مكانهـا المناسب، وإجابته كما يلي :

ذكَّر الله رسـوله صلى الله عليه وسلم بأن يدعو إلى الإسـلام بالحكمة **والموعظة** الحسنة لأنه لا **إكراه** في الدين والرسول صلى الـله عليه وسلم **مرشد** للناس وليس بمتسـلط عليهم ومن **تولى** عن الإسلام **فمرجعه** إلى الله الذي **أعدَّ له** عذاباً شديداً.

- **التدريب الثالث :**

نوعـــــــه : تدريب إنتاجي لوضع الكلمات في جمل مفيدة.

والهدف منه : تنمـية قـــدرة الدارس عـلى فهم الجمـــل بعد فـهم معاني المفردات، وإجـابته كما يلي:

١ - متى يكون إيابك من العمرة ؟

٢ - أجبرتني الأمطار على البقاء في السكن.

٣ - لا إجبار في الإسلام.

٤ ـ نصب خالد خيمة ليقيم فيها.

٥ ـ تولى المشرك عن الخير.

ـ التدريب الرابع :

نوعــــه : تدريب نمطي.

الهــدف منه : معرفة مدى فهم الدارس لمعاني الجمل والقدرة على محاكاتها. وإجابته كمايلي:

أ ـ النموذج الأول : [لست بمسيطر على الناس]

١ ـ لست بمتسلط على الخلق.

٢ ـ لست بقاهر للناس.

٣ ـ لست بوكيل على البشر.

ب ـ النموذج الثاني :

[أفلا ينظرون إلى الماء كيف يحيي الله الأرض به ؟]

١ ـ أفلا يفكرون في أنفسهم كيف خلقها الله ؟

٢ ـ أفلا ينظرون إلى السماء كيف رفعها الله ؟

٣ ـ أفلا ينظرون إلى الأرض كيف بسطها الله ؟

جـ ـ النموذج الثالث :

[لا إكراه في الإســـلام]

١ ـ لا إكراه في الدين.

٢ ـ لا إجبار في الإسلام.

٣ ـ لا تسلط في الإسلام.

- **التدريب الخامس :**

نوعـــــــه : التدريب على الفهم والاستيعاب.

والهدف منه : مراجعـة ما مر على الدارس من مـعلومات في الدرس. (يراجع المدرس رؤوس الأسئلة في الكتاب).

والإجابة عنه كما يلي:

جـ ١ ـ دعاهم إلى التفكر في الإبل كيف خلقت، وفي السماء كيف رفعت، وفي الجبال كيف نصبت، وفي الأرض كيف سطحت.

جـ ٢ ـ ليعرفوا قدرة الله وكثرة نِعَمه عليهم فيؤمنوا به وحده لا شريك له.

جـ ٣ ـ أمر الله محمداً صلى الله عليه وسلـم بتذكير الناس بقدرة الله وأن يدعوهم إلى عبادته وطاعته.

جـ ٤ ـ لا يجوز إجبـار أحد على الدخول في الإسلام، والدليل قـوله تعالى : ﴿لا إكراه في الدين﴾.

جـ ٥ ـ عـاقـبة من أعـرضـوا عن الإيمان بالله أن مـرجـعهم إلي اللـه، وحسـابهم عليـه وسيعذبهم يوم القيامة في جهنم.

القسم السابع

التوجيهات الخاصة

بكتاب الحديث

للمستوى الثالث

أولاً : الأسس التي وضع عليها الكتاب :

كتاب الحديث في المستوى الثالث أحد الكتب الأربعة الخاصة بالمواد الدينية في هذا المستوى، وهو في ترتيبه اللغوي يأتي بعد كتاب دروس من القرآن الكريم من حيث بناء وحداته الدراسيَّة، ثم يأتي بعده كتاب الفقه، ثم كتاب التوحيد.

وهو يرتبط بما قبله، ويرتبط به ما بعده في بناء الحصيلة اللغويَّة الدينيَّة، التي تساعد الدارس على دراسة العلوم الشرعيَّة، والثقافة الإسلاميَّة، هذا إلى جانب ما يرد في هذه الكتب من الكلمات اللغوية الجديدة التي تشمل مجالات الحياة والعلوم الأخرى.

ولبيان أهمية هذا الكتاب نبيِّن محتواه بشيء من التفصيل:

(أ) موضوعات الكتاب :

تقوم موضوعات الكتاب على ثلاثة أسس عامة، هي:

- بيان عقيدة التوحيد التي جاء الإسلام لترسيخها، وتوضيح أثرها في حياة المسلم في الدنيا والآخرة.
- بيان الأحكام المتصلة بأداء بعض العبادات كالصلاة والزكاة.
- بيان واجبات المسلم نحو نفسه ومجتمعه من الأداب الحميدة والسعي بالخير والنصيحة وغير ذلك مما يربي الفرد ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه.

(ب) المادة اللغوية وطريقة عرضها:

تعتمد دروس هذا الكتاب على عدد من نصوص الأحاديث النبوية الشريفة، وقد روعي في اختيارها مناسبتها لمستوى الدارس اللغوي بعد انتقاله إلى المستوى الثالث؛ فاختيرت بعض الأحاديث المتوسطة الطول، وبعض الأحاديث الطويلة، وهي جميعها غنية بالكلمات الدينيَّة التي تساعد على فهم العلوم الشرعية بوجه عام، إلى جانب المفردات اللغوية العامة.

وقد تضمنَّت هذه النصوص في تراكيبها المحكمة أنماطا من التراكيب البسيطة المتنوعة التي ألفها الدارس في دراسته السابقة وأخرى جديدة منها :

ـ الجُمل الاستفهامية التي يُستفهم بها عن شيئين، مثل:

هل تدري حقَّ الله على عباده، وما حقُّ العباد على الله ؟

ـ الجمل التي يتخللها المصدر المؤول، مثل: فإنَّ حقَّ الله على العباد أن يعبدوه.

ـ الجمل التي يأتي الاستفهام فيها بـ (أفلا)، مثل:

أفلا أبشِّرُ به الناس ؟

ـ الجمل الطويلة المعقَّدة، مثل:

إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفُه منّا أحد.

ـ الجمل التفصيليَّة، مثل :

«من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له».

ـ الجمل ذات الأفعال المبْنية للمجهول مثل:

«نهى أن يتنفس في الإناء ...».

كما تضمَّنت نصوص الأحاديث الشريفة بعض التعبيرات، مثل:

كنتُ رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم.

فأسند ركبتيه إلى ركبتيه.

فعجبنا له يسأله ويصدِّقه.

أنْ تعبد الله كأنَّك تراه.

أنْ تلدَ الأمةُ ربتَها.

فلبثت مَلِيًا.

ارْجِع فصلِّ فإنك لم تُصَلِّ.

فإن هم أطاعوا.

إياك وكرائمَ أموالهم.

دخلت فيها النار.

اللهم أسلمت وجهي إليك.

يكفُّ الله بها وجهه.

(جـ) الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها :

عـدد الكلمات الجـديدة في هذا الكتـاب (٢١٥) كلمـة تقريبـاً، وُزِّعت على دروس الكتـاب، وعددها خمسة عشر درساً، كل درس منها يمثِّل وَحدة دراسية أسبوعية، فكان متوسط الكلمات الجديدة في كلِّ درس ١٥ كلمة تقريبا.

وتنَّوعت الكلمات الجديدة، فكان منها :

- مفردات الأداب والسلوك.
- مفردات العبادات.
- مفردات عقيدة التوحيد.
- مفردات الأحكام الشرعية.
- مفردات اجتماعية.
- مفردات الثقافة الإسلامية.
- مفردات لغويَّة عامَّة.

وتم تعزيز الكلمات الجديدة الواردة في دروس هذا الكتاب بوسائل متعددة، منها:

- استعمالها في مادة الدروس التالية في كتب المستوى الثالث الأخرى، وبخاصة كتاب الفقه وكتاب التوحيد.

- استعمالها في كتب المستوى التالي.
- استعمالها في تدريبات الدرس الذي وردت فيه، ثم استعمالها في تدريبات الدروس التالية في الكتاب وفي الكتب الأخرى.

وتنوّعت تدريبات الكتاب لتوظيف الكلمات الجديدة الواردة في كل درس، فشملت:

- تدريبات الاختيار من متعدد.
- تدريبات ملء الفراغ.
- تدريبات الإكمال.
- تدريبات الترادف والتضاد.
- تدريبات التحويل.
- تدريبات الترتيب.
- تدريبات تكوين الجمل.
- تدريبات الأنماط للتراكيب.

ثانيا : الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب :

عدد دروس الكتاب خمسة عشر درساً، يمثّل كل درس منها وَحدة دراسية أسبوعية، وقد خصّصت الخطة الدراسية ـ في المعهد ـ لكل وحدة دراسية ساعتين دراسيتين كل أسبوع في مادة الحديث في المستوى الثالث.

وهذا التقسيم الزمني جاء معتمدا على التجربة داخل المعهد، وهو مناسب لنظامه الدراسي.

ويُترك لكل معهد آخر الخيار في تطبيق ما تسمح به الظروف الخاصة، بزيادة عدد الساعات أو نقصها، وما يتوصّل إليه المدرسون من خلال تجاربهم في تدريس هذه المادة.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

هذا الكتاب واحد من كتب المواد الدينيَّة في كتب السلسلة، وهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بما قبله من الكتب الدينية والكتب اللغوية، كما يرتبط بكتب المستوى الثالث، ويرتبط به ما بعده في المستوى الرابع، وبخاصة الكتب الدينية لتحقيق الهدف العام من دراسة الكتب الدينية، وهو وضع الدارس في المستوى الذي يكسبه القدرة على الدراسة في كليات الشريعة وأصول الدين في الجامعات العربية.

وهو كغيره من الكتب الدينية والعربية الأخرى قد بنيت دروسه على مفردات الكتب السابقة، وأفادت تدريباته منها، وقد أسهم ـ بما جاء فيه من مفردات ومصطلحات دينيَّة ـ في بناء ما جاء بعده من كتب العلوم الدينية الأخرى، وخاصة كتاب الفقه، حيث تضمنت الأحاديث الواردة في هذا الكتاب كثيرا من الأحكام والمصطلحات الفقهية في باب العبادات.

رابعاً : الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب :

يرتبط كتاب الحديث في المستوى الثالث بما سبقه من كتب السلسلة ارتباطا وثيقاً ؛ فهو يستمد منها كثيرا من المفردات التي تُبنَى عليها دروسه وتدريباته، وهو من جانب آخر يعزز ما جاء في هذه الكتب من مفردات جديدة، ويمد الكتب الأخرى في مستواه، وفي المستوى الرابع بما جاء فيه من مفردات ومصطلحات شرعية ؛ وبهذا يظهر أثر الكتاب في جانب التعزيز، وفي جانب بناء الكتب اللاحقة. كما أن له أثره المعرفي بما تتضمنه الأحاديث النبوية الواردة فيه من مضامين تبني شخصية الدارس المسلم سلوكياً وعلمياً ولغوياً.

(أ) الأهداف العامة :

- الإسهام في تعويد الدارس على قراءة نصوص الأحاديث النبوية قراءة صحيحة.
- تزويد الدارس بقدر من المفردات والمصطلحات التي تعينه على دراسة المواد الشرعية.
- إعداد الدارس بقدر من الأساليب اللغوية الرصينة.
- تعريف الدارس بقدر من المنهج الإسلامي في تربية المسلم.
- تنمية قدرة الدارس على تحليل نصوص الحديث النبوي، واستنباط الأحكام الشرعية التي تتضمنها.

(ب) الأهداف الخاصة :

- تعريف الدارسين ببعض الأحكام الشرعية التي ترتبط بالطهارة والصلاة والصوم، وكيفية أدائها.
- تقديم قدر من الأداب الشرعية التي تربي الدارس ليكون القدوة الحسنة، وصاحب سلوك مستقيم.
- تزويد الدارس بقدر من المفردات والمصطلحات الشرعية التي تعينه على دراسة المواد الدينيَّة.
- دراسة بعض نصوص الأحاديث النبويَّة، وتحليلها، واستنباط ما جاء فيها من أحكام وتوجيهات.
- مساعدة الدارسين على فهم المعنى العام لما يدرسونه من الأحاديث النبوية، والقدرة على التعبير عما فهموه.
- تعريف الدراسين بعدد من الأحاديث النبوية الصحيحة والحسنة ومساعدتهم على حفظها ليفيدوا منها في الاستشهاد والتدليل.

خامساً : مصاحبات الكتاب :

أ - معجم الكتاب .

ب - معجم كلمات المستوى الأول .

جـ - معجم كلمات المستوى الثاني.

د - معجم كلمات المستوى الثالث.

هـ - الشريط المسجل عليه نصوص الأحاديث النبويَّة الواردة في الكتاب.

سادساً : طريقة تدريس الكتاب :

يعتمد درس الحديث النبوي - بوجه عام - في كتب السلسلة على النص المختار، وقد اختيرت في هذا الكتاب بعض الأحاديث النبويَّة الصحيحة والحسنة التي تناسب المستوى الثالث، بعضها

متوسط الطول وبعضها طويل، وهي تشتمل على بعض التراكيب والتعبيرات الرصينة التي تهدف إلى تنمية القدرة لدى الدارس على فهم الأساليب المتنوعة الواردة في الأحاديث النبوية الشريفة.

ولا شك أن لكل مدرس أسلوبه المفضل في العرض والاستنباط والشرح، ونحن هنا نقدم بعض التوجيهات العامَّة ليفيد منها المدرس ليكون درسه مفيدا ومثمراً.

١ ـ بعد التمهيد للدرس :

١ ـ يقدِّم المدرس نصَّ الحديث بالوسيلة التي يفضلها، وذلك بكتابة الدرس على السبورة بخط واضح، أو على لوحة مساعدة، أو على بطاقات توزع على الدارسين، أو بتوجيه الدارسين إلى النظر إلى النَّصِّ المكتوب في الكتاب.

٢ ـ يقرأ المدرس نَصَّ الحديث قراءة نموذجية ، أو يقدم النَّصَّ بواسطة شريط مسجَّل، أو يطلب من أحد الدارسين المجيدين قراءة الدرس قراءة نموذجية يتمثلَ فيها المعاني.

٣ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة النَّص قراءة صامتة من خلالها يتعرفون على الكلمات الصعبة في النَّص، ويضعون خطاً تحت كل كلمة منها، كما يحاولون فهم الأفكار التي يتضمنها النَّص.

٤ ـ يناقش المدرس الدارسين فيما لديهم من الكلمات والتراكيب الصعبة، ويستعين بالدارسين في شرح معانيها بإحدى وسائل الشرح المناسبة، كالترادف ، والتضاد، وتوضيح المعنى، ووضع الكلمة في جملة سهلة توضح المقصود منها، أو استعمال الصورة، أو غير ذلك من الوسائل.

٥ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة النَّص واحدا واحدا بما يسمح به وقت الدرس.

٦ ـ يستنبط المدرس الأفكار الرئيسة التي يتضمنها النَّص عن طريق مناقشة الدارسين، ويربط هذه الأفكار للوصول إلى المعنى العام للنَّص.

٧ ـ ينتقل المدرس إلى التدريبات ، ويقسمها إلى تدريبات شفوية يؤديها الدارسون في الفصل بتوجيه المدرس، وتدريبات تحريرية يؤدونها أمام المدرس، وتدريبات يؤدونها واجباً منزليّاً.

٨ ـ يُعنَى المدرس بتصحيح الكراسات، ويناقش الدارسين في الأخطاء الجماعية.

٩ ـ يجوز أن يضيف المدرس إلى تدريبات الكتاب بعض التدريبات الأخرى التي تساعد على تعزيز ما درسوه لغويًا ومعرفيًا.

وفي الصفحات التالية يقدم أحد الأساتذة الذين يقومون بتدريس مادة الحديث في المعهد، درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربته.

درســـــان نمــوذجيـــــان

من كتـــــاب الحـديث

للمستوى الثالث

إعداد الأستاذ

حمد اللحيدان

مدرس المواد الدينية في المعهد

الدرس الأول : السابع في الكتاب ص ٦٤

المادة: حديث

العنوان: النهي عن تناجي اثنين دون الثالث.

الزمن: ساعة دراسية (٥٠ دقيقة).

أهداف الدرس :

١ ـ أن يعرف الدارس أدب الحديث مع الآخرين.

٢ ـ أن يتعرف على شيء من عظمة الإسلام في تشريعاته التي لم تُهمل الجوانب النفسية للمسلم.

٣ ـ بيان منهج الإسلام في تربية أتباعه على الخلق الكريم.

٤ ـ تكوين ملكة لدى الدارس لاستنباط الأحكام من النصوص الشرعية.

٥ ـ تزويد الدارس بحصيلة من الألفاظ والعبارات.

٦ ـ تعويد الطالب على القراءة الصحيحة للأحاديث النبوية.

الوسائل المعينة :

يمكن للمدرس أن يستخدم أحد الأشياء الآتية :

١ ـ السبورة وطباشير ملون.

٢ ـ لوحة من الورق المقوى أو القماش مكتوب عليها نص الحديث.

٣ ـ جهاز عرض فوق الرأس مع شاشة عرض وشريحة شفافة يصور عليها النص.

نص الحديث :

النَّهْيُ عن تَناجي اثْنين دونَ الثَّالِث

عن عَبْدالله بنِ مَسْعُود رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «إذا كُنْتُم ثلاثةً فَلا يَتَناجَى اثْنانِ دونَ صاحِبِهِما فَإنَّ ذَلكَ يُحْزِنُه».

خطوات الدرس :

أولاً : التمــــهيد :

إثارة اهتمـام الدارسين بسؤال عـمّاً يفـعله بعض الدارسين عندما يتـحدث اثنان منهم بلغـتهـما ومعهما ثالث لا يفهمهما، ما موقفه من ذلك ؟ ثم يعلن المدرس موضوع الدرس.

ثانياً : القراءة النموذجية :

أ - يعرض النص أمام الدارسين بواحدة من الوسائل السابقة.

ب - يقرأ المدرس النص قراءة متأنية واضحة ويتابع معه جميع الدارسين.

ثالثاً : القراءة الصامتة :

يوجه المدرس الدارسين إلى قراءة الحديث قراءة صامتة لتحديد الكلمات الصعبة، وفهم الأفكار والمعاني العامة للنص.

رابعاً : شرح الكلمات الصعبة :

يستنبط من الدارسين الكلمـات الصعبة ويكتبـها على السبورة، ويوجهـهـم إلى شرح معنى كل كلمة. وتشـرح الكلمات الصـعبة بذكر المـرادف لها، أو تجعل في سـياق جملة، أو نحـو ذلك، وما عجزوا عنه شرحه لهم المدرس.

الكلمـــــة	معناهــــــــــــــا
التناجي والمناجاة	الكلام سراً بين اثنين فأكثر، المحادثة بصوت منخفض.
يُحْزِنُه	يؤذيه ويضايقه.

خامساً : شرح المعنى العام :

يطلب المدرس من أحـد الدارسين شرح المعنى العـام للحديث، أو يتـعاون فيـه أكثـر من واحد منهم، مع معاونة المدرس لهم وينتهي بهم المدرس إلى الآتي :

يحرص النبي صلى الله عليه وسلم على تقوية روابط الأخوة بين المسلمين ينهى عن كل أمر يحدث العداوة والفرقة بينهم.

وفي هذا الحديث ينهى أن يتحدث اثنان سراً بحضور شخص ثالث لا يشترك معهما في الحديث، لأن ذلك يؤذيه ويضايقه، فيظن ظنوناً سيئة بهما، مثل: أنهما يتحدثان عنه بما يكره، أو يضمران له شراً أو أنه شخص غير مرغوب في حضوره معهما، أو أنهما لا يحترمانه.

وبناء على ذلك قد يكرههما ، ويعاديهما، وقد يصدر منه سب لهما أو انقطاع عنهما، وكل ذلك يحاربه الإسلام.

ولكن عندما يريد شخص مناجاة شخص آخر ومعهما ثالث، يجب عليهما الانتظار حتى يختلطوا بالناس أو يذهب الشخص الثالث.

ثم ينتقل إلى الأحكام العامة .

سادساً : الأحكام والفوائد المأخوذة من الحديث :

يناقش المدرس الدارسين فيما يؤخذ من الحديث، وينتهي بهم إلى ما يأتي:

١ ـ لا يصح أن يتناجى اثنان دون الثالث، أو ثلاثة فأكثر دون واحد منهم، إلا أن يأذن بذلك.

٢ ـ التناجي في الأمور المحرمة لا يصح، ولو لم يكن مع المتناجين أحد.

٣ ـ إذا كانوا مع جماعة فتناجى بعضهم مع بعض فلا مانع من ذلك.

٤ ـ لا يصح الحديث بلغة لا يفهمها الثالث مع وجود لغة مفهومة بين الجميع.

٥ ـ الإسلام يربي أتباعه على الأخلاق الكريمة، والسلوك المستقيم.

٦ ـ اهتمام الإسلام بجميع جوانب الحياة.

سابعاً : الخاتمة : وتشمل :

أ ـ القراءة الفردية.

ب ـ إجراء التدريبات.

يقسم المدرس الدرس إلى أقسام ويقرأ عدد من الدارسين الحديث، وما بعده، ويناقشهم المدرس في بعض المعلومات التي ترد في أثناء القراءة، ثم ينتقل بهم إلى قراءة الأسئلة والتدريبات التي في الكتاب والإجابة عنها. كما يلي :

ـ التدريب الأول :

نوعـــه : تدريب على ملء الفراغات.

والهدف منه : تدريب الدارسين على استعمال الكلمات الجديدة في سياقات مختلفة. وإجابته كما يلي:

١ ـ غضبت سعاد لأن صديقتيها كانتا **تتناجيان** دونها.

٢ ـ **المناجاة** بين اثنين **تحزن** الثالث الموجود معهما.

٣ ـ وضع الإسلام الأسس **لتقوية** روابط المحبة بين المسلمين وإزالة أسباب الفرقة.

٤ ـ أنا لا **أضمر** في قلبي إلا الخير لجميع المسلمين.

٥ ـ لا أكثر من الطعام **بناءً على** نصيحة الطبيب.

ـ التدريب الثاني :

نوعـــه : تدريب إنتاجي.

الهـدف منه : التدريب على تكوين جمل جديدة باستعمال الكلمات الجديدة بتعبير موجَّه. والإجابة عنه كما يلي:

ـ النموذج الأول : يحزنني أن أخاك لا يعرف اللغة العربية

فيجب عليه أن يتعلمها.

- **النموذج الثاني :**

لا تضرب طفلك فإن ذلك يُحزِنُه

فيجب عليك ألاَّ تضربه.

- **النموذج الثالث :**

إذا كنت تأكل فلا تكثر من الطعام فإن ذلك يضرك

فينبغي لك ألاَّ تكثر من الطعام.

- **التدريب الثالث :**

نوعـــــه : تدريب نمطي لاستعمال صيغ مُعيَّنة.

الهـدف منه : التدريب على استعمال بعض الكلمات التي ذكر في النص مشابه لها، وإدخالها في جمل بتعبير مقيد. مع تغيير فيها. والإجابة عنه كما يلي :

كاتب بكر خالداً / تكاتب بكر وخالد / تكاتب الرجلان.

قابل بكر خالداً / تقابل بكر وخالد / تقابل الرجلان.

صافح بكر خالداً / تصافح بكر وخالد / تصافح الرجلان.

قاتل بكر خالداً / تقاتل بكر وخالد / تقاتل الرجلان.

- **التدريب الرابع :**

نوعـــــه : تدريب على إنتاج الجمل.

الهـدف منه : التدريب على استعمال بعض الكلمات التي وردت في الموضوع وإدخالها في جمل مفيدة. والإجابة عنه كما يلي :

استهانة : استهانة المسلم بأخيه لا تصح.

الكراهية : المناجاة بين اثنين دون الثالث سبب للكراهية.

انـــــتظار : انتظار الصلاة بعد الصلاة سبب للأجر.

زوال : الإسلام حريص على زوال الكراهية بين المسلمين.

ينفرد : محمد لا ينفرد برأيه دون صديقه.

يحِـــل : لا يَحِل للمسلم أن يُؤذي أخاه المسلم.

المتناجون : المتناجون من الطلبة كثيرون.

يُحْدِث : المزاح الكثير يُحْدِث العداوة.

ـ التدريب الخامس :

نوعـــــه : تدريب على إنشاء جمل استفهامية.

الهـــدف منه : الفهم والاستيعاب، وتدريب الدارسين على إنشاء جمل استفهامية بعد فهم جمل أخرى.

١ ـ هل نهى الإسلام عن تناجي اثنين دون الثالث ولو كان الكلام مباحاً ؟

٢ ـ علام يربى الإسلام أتباعه ؟

٣ ـ ما الأعمال التي أرشد إليها الرسول صلى الله عليه وسلم أتباعه ؟

٤ ـ هل عدت صديقك المريض ؟

ـ التدريب السادس :

نوعـــــه : تدريب على الاستيعاب والفهم.

الهـــدف منه : معرفة مدى الاستيعاب والفهم لما درسه الدارسون.

جـ ١ : الكلام سراً بين اثنين فأكثر.

جـ ٢ : لأن الثالث يظن أنهما يضمران له شراً أو يتحدثان عنه بسوء.

جـ ٣ : يجوز لأن معه غيره.

جـ ٤ : قوله تعالى : ﴿ياأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون﴾.

الدرس الثاني: العاشر في الكتاب ص ٨٤

المادة: حديث

العنوان: الرفق بالحيوان

الزمن: ساعة دراسية (٥٠ دقيقة).

أهداف الدرس :

١ ـ أن يعرف الدارس عظمة الإسلام وشموليته لكل نواحي الحياة.

٢ ـ أن يعرف الدارس مدى اهتمام الإسلام بحقوق الحيوان.

٣ ـ أن يعرف الدارس أن الإسلام يحارب الظلم.

٤ ـ تنمية قدرة الدارس على استنباط الأحكام من النصوص الشرعية.

٥ ـ تزويد الدارس بحصيلة من الألفاظ والعبارات.

٦ ـ تعويد الدارس على القراءة الصحيحة.

الوســـائل المعينة :

١ ـ يمكن أن تستخدم السبورة مع طباشير ملون.

٢ ـ أو لوحة من الورق المقوى مكتوب عليها النص.

٣ ـ أو جهاز عرض فوق الرأس ، مع شريحة شفافة يصور عليها النص وشاشة عرض.

نص الحديث :

عن عَبْد اللَّه بن عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال: «عُذِّبَت امْرَأةٌ في هرَّة سَجَنَتْهــا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فيــها النَّارَ، لا هِيَ أطْعَمَتْها وَسَــقَتْها إذْ هِي حَبَسَــتْها، ولا هِيَ تَرَكَتْها تَأْكُلُ منْ خَشاشِ الأرْضِ».

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد :

إثارة اهتمام الدارسين بطرح سؤال يربطهم بموضوع الدرس مثل: كيف يعامل المسلم الحيوانات؟

ثانياً : القراءة النموذجية :

أ - يعرض النص أمام الدارسين بواحدة من الوسائل المعينة السابقة.

ب - يقرأ المدرس النص قراءة متأنية واضحة، ويتابع معه جميع الدارسين.

ثالثاً : القراءة الصامتة :

يوجه المدرس الدارسين إلى قراءة الحديث قراءة صامتة لتحديد الكلمات الصعبة، وفهم الأفكار والمعاني العامة للنص.

رابعاً : شرح الكلمات الصعبة :

يستنبط من الدارسين الكلمات الصعبة، ويكتبها على السبورة، ويوجههم إلى شرح معنى كل كلمة. وتُشرح الكلمات الصعبة بذكر المرادف لها، أو تُجعل في سياق جملة أو نحو ذلك. ويشرح المدرس ما عجز الدارسون عن شرحه والكلمات هي :

الكلمة	معناها
الحيوان	اسم يطلق على كل ما له روح، والمراد هنا ما عدا الإنسان مما له روح.
الرفق	العطف عليه ، والإحسان إليه ودفع ما يضره.
عُذِّبت	معناها هنا: أُدخلت النار.
خشاش الأرض	هوام الأرض وحشراتها، الواحدة خشاشة.

خامساً : شرح المعنى العام للحديث :

يطلب المدرس من أحد الدارسين شرح المعنى العام للدرس، ويوجه بعضهم لمعاونته على الشرح، وينتهي إلى المعنى التالي :

الحيوان مخلوق ضعيف محدود القدرة، يحس بما يحس به الإنسان، ويتألم مما يتألم منه، وقد أُبيح للإنسان الانتفاع به في حدود لا تؤذيه، ولا تحول بينه وبين ما يشتهيه من الطعام أو الشراب أو نحو ذلك.

فهذه امرأة ممن كانوا قبلنا دخلت النار بسبب هرة حبستها، ومنعتها من الطعام والشراب حتى ماتت، فهي لم تقدم لها طعاماً وشراباً حينما حبستها، ولم تتركها تذهب وتبحث عن ذلك بنفسها، فاستوجبت هذه المرأة بذلك عقاب الله وعذابه.

وهذا تحذير لهذه الأمة من أن يعاملوا الحيوان معاملة سيئة تُضِرُّ به وتؤذيه.

ثم ينتقل المدرس إلى بيان الأحكام العامة التي يتضمنها الحديث، ويطلب منهم استنباطها، ويساعدهم في ذلك، وهي :

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ التحذير من إيذاء الحيوان، فمن عذب حيواناً في الدنيا عذبه الله بالنار يوم ا لقيامة.

٢ ـ إذا كان الحيوان مؤذياً فإنه يقتل من غير تعذيب.

٣ ـ يجوز حبس ما ينتفع به من الحيوانات، بشرط أن تُطعم وتُسقى.

٤ ـ سبق الإسلام بتعاليمه السامية جمعيات الرفق بالحيوان في العالم التي تعتقد أن ذلك من تعاليم الحضارة الحديثة.

سادساً : القراءة الفردية :

يقرأ بعض الدارسين نص الحديث وما بعده من شرح له، ويناقش المدرس الدارسين فيما يصعب عليهم فهمه.

سابعاً : الإجابة عن التدريبات :

يوجِّه المدرس الدارسين إلى حل التدريبات في الفصل ويكلفهم بالإجابة عن بعضها في المنزل مثل الأول والثاني والخامس، وهي:

ـ التدريب الأول :

الهدف منه : قياس مدى فهم الدارسين للألفاظ والكلمات التي مرت في الحديث.

ونوعــــه : تدريب على المرادف. وإجاباته كالتالي :

القائمة (أ)	مرادفها من القائمة (ب).
١ ـ سجن	حبس.
٢ ـ خشاش الأرض	هوام الأرض وحشراتها.
٣ ـ الرِّفق	الشفقة.
٤ ـ هــــرة	قطــــة.

ـ التدريب الثاني :

نوعـــــه : ملء فــــراغ.

الهـــدف منه : تعويد الدارسين بعد فهم معاني الألفـاظ على وضعها في المكان المناسب لها في الجُمل التامة، والإجابة عنه كما يلي:

١ ـ تحب زينب الهرة وتعتني بها.

٢ ـ سجن المجاهدون الكافرين.

٣ ـ لا يأكل الإنسان من خشاش الأرض.

٤ ـ لا يُعذب من قتل حيوانا مؤذياً.

٥ ـ من تعاليم الإسلام السامية دعوته إلى الرفق بالحيوان.

٦ ـ نهى الإسلام عن تعذيب الحيوانات.

ـ التدريب الثالث :

نوعـــــه : تدريب اختيار من متعدد..

الهــدف منه : معرفة مدى استيعاب الدارس لما درسه من عبارات، وجمل في الدرس.

١ ـ دخلت المرأة النار لأنها

( ) حبست الهرة وأطعمتها.

(✓) سجنت الهرة ولم تطعمها.

( ) ضربت الهرة ولم تطعمها.

٢ ـ يدخل الله النار والذين

( ) يرحمون الحيوان.

( ) يهتمون بالحيوان.

(✓) يعذبون الحيوان.

٣ ـ أطعم خالد الطائر لـ

(✓) رفقه به.

( ) خوفه منه.

( ) سجنه له.

٤ ـ استوجبت المرأة عقاب الله لأنها

( ) قتلت الهرة بالضرب.

(✓) حبست الهرة فماتت.

( ) عذبت الهرة عذاباً.

٥ ـ السهر يَضرُّ

( ) البلد.

(✓) الصحة.

( ) البيت.

- التدريب الرابع :

نوعــــــه : تدريب نمطي.

الهــدف منه : تدريب الدارس على التعبير المقيد بجمل مشابهة لما درسه في الدرس، مع محاكاة النموذج :

أ ـ جمل مشابهة للنموذج الأول :

من أكل مال اليتيم ظلماً عذبه الله يوم القيامة.

من عمل سيئة نال جزاءه.

من ظلم الناس عذبه الله يوم القيامة.

من أحسن إلى الناس استحق الثناء.

ب ـ جمل مشابهة للنموذج الثاني :

ضرب الطفل العصفور حتى مات.

ربط الولد الأرنب حتى مات.

أكل الضيوف الطعام حتى شبعوا.

شرب الحيوان الماء حتى ارتوى.

جـ ـ جمل مشابهة للنموذج الثالث :

رأيت أساتذتي ما عدا محمداً.

سلمت على إخواني ما عدا خالداً.

ذاكرت دروسي كلها ما عدا الكتابة.

كلمت زملائي جميعاً ما عدا سعيداً.

ـ **التدريب الخامس :**

نوعــــــــه : تدريب إنتاجي.

الهــدف منه : تدريب الدارسين على التعبير بجمل مـفيدة باستخدام كلمة مما ورد في الدرس.

وإجابته كما يلي :

جمعية	زرت جمعية الرفق بالحيوان.
السامي	الخُلق السامي يحث على الرفق بالحيوان.
سَجَن	سَجَنَ القاضي المجرم.
مؤذية	يجوز قتل الحيوانات المؤذية.
تعذيب	الإسلام يحرم تعذيب الحيوانات.

ـ **التدريب السادس :**

نوعــــــــه : تدريب استيعاب وفهم.

الهــدف منه : معرفة مدى الفهم والاستيعاب لدى الدارسين.

(يراجع المدرس رؤوس الأسئلة في الكتاب).

وإجابته كما يلي :

جـ ١ ـ لأنها حبست الهرة ولم تطعمها .

جـ ٢ ـ لأنها محبوسة ولم تأكل شيئاً.

جـ ٣ ـ أُطلقه حتى يأكل عند غيري ويبحث عن رزقه.

جـ ٤ ـ تحذير للمسلمين عن المعاملة السيئة للأحياء ، وأن هذا يكون سبباً للعذاب يوم القيامة.

القسم الثامن

التوجيهات الخاصة

بكتاب الفقه

للمستوى الثالث

أولاً : الأسس التي وضع عليها الكتاب :

كتاب الفقه أحد الكتب الدينية التي أعدت للمستوى الثالث إلى جانب كتاب القرآن الكريم وتفسيره، وكتاب الحديث الشريف، وكتاب التوحيد، ويمثل هذا المستوى بداية المرحلة المتخصصة التي تعدُّ الدارسين للالتحاق بكليات الجامعة الشرعية، كما تؤهلهم للتعامل مع الكتب المتخصصة في فروع الثقافة الإسلامية.

وهذا الكتاب يقدِّم للدارسين قدراً من المعلومات الفقهية مؤيدة بالدليل النقلي والعقلي لبعض العبادات كالصلاة وما يرتبط بها، والصوم وشروطه. وتشمل هذه المعلومات ـ على وجه الإجمال ـ معناها، وأهميتها، وكيفية أدائها، والحكمة منها، كما تشمل المصطلحات الخاصة بها إلى جانب المفردات التي تشمل مجالات الحياة الأخرى.

وهذا عرض تفصيلي لما قام عليه الكتاب :

(أ) موضوعات الكتاب :

بلغ عدد موضوعات الكتاب ١٦ موضوعاً في مجال العبادات باعتبارها الأداء العملي للعقيدة، وتشمل مجموعة الأعمال والحركات والأذكار متبوعة بالخشوع لله تعالى وتقديسه، وفهم الحقائق الفقهية، وما يرتبط بها من تفريعات وأحكامٍ وأوامر ونواهٍ ليتحقق للدارسين فهمها، وتأديتها على الوجه الشرعي استناداً إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ويمكن تقسيم الموضوعات إلى ما يلي :

١ ـ الطهارة : وسائلها، وكيفيتها، وما يتصل بها من الوضوء والغسل وصفتهما.

٢ ـ ما يرتبط بيسر الدين، ودفع المشقة، ورفع الحرج عن المسلمين كالتيمم، والمسح على الخفين، والمسح على الجبيرة.

٣ ـ الصلاة : منزلتها، وحكمة مشروعيتها، وما يتصل بأدائها من أحكام.

٤ ـ الصوم ك تعريفه، وحكمه، ومفسداته، وحكمة مشروعيته.

(ب) المادة اللغوية وطريقة عرضها :

تناولت كتب السلسلة السابقة موضوعي الصلاة والصوم لكونهما ركنين من أركان الإسلام بعد الشهادتين، وهما من العبادات العملية التي لا ترتبط بظروف مكانية أو مالية خاصة.

وهذا الكتاب تناول الموضوعين بشيء من التفصيل شمل: التعريف لغة واصطلاحاً، وأهميتهما، والدليل من الكتاب والسنة، وشروط الوجوب وشروط الصحة، والحكمة من مشروعيتهما وما يرتبط بهما من أركان، وفروض، وسنن، ومفسدات... إلخ.

وشرحت كل هذه الجوانب بأسلوب سهل، ولغة مبسطة، وعبارات دقيقة محكمة لا تحتمل التأويل، مع البعد عن الاختلافات المذهبية، والتفاصيل التي لا يقتضيها المقام.

ومن المعاني التي اشتمل عليها الكتاب :

١ ـ ربط دروس العبادة بالعقيدة.

٢ ـ جعل هذه الدروس دروساً عملية تطبيقية تأسياً بما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣ ـ تعريف الدارسين بالأحكام الشرعية والأذكار المأثورة، لكل ما يرتبط بهذه العبادات.

٤ ـ تعلم ما ينبغي عمله في حالة الأعذار الشرعية.

وتضمن الكتاب عدداً من التعبيرات مثل :

أهل العلم، الصعيد الطيب ، ذلكم الرباط ، دخل الخلاء ، وقف بين يدي ربه ، يتخطى أعناق الناس ، بيوت الله ، والذي نفسي بيده ، مكفرات الذنوب .

ومن الجمل الدعائية :

رب اغفر لي ، سبحان ربي العظيم ، سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد.

(جـ) الكلمات الجديدة ، وطريقة توزيعها :

بلغ عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب ٢١٥ كلمة جديدة، بمعدل (١٥) كلمة في الدرس الواحد.

وتنَّوعت الكلمات الجديدة، فكان منها :

- مفردات الأداب والسلوك.

- مفردات العبادات.

- مفردات الأحكام.

- مفردات الثقافة الإسلامية.

- مفردات اجتماعية.

- مفردات لغويَّة عامَّة.

واشتمل الكتاب على كلمات ومصطلحات فقهية كثيرة، شرحت بوسائل متعددة منها: الرسومات، والصور التوضيحية التي تشرح المعني، أو توضح الحركات كالركوع والسجود، أو الكيفية كالمسح على الخفين. وإذا كان للكلمة أكثر من معنى (المشترك اللفظي) حدِّد المعنى المراد ف في المربع الخاص بالكلمات الجديدة.

واحتوت الكلمات على :

- الأحكام : مثل : الركن، والواجب ، المستحب ، المباح ، الحرام.

- أسماء بعض أعضاء جسم الإنسان : الذكر، الفرج، الدبر، القبل، السبيلان.

- ما يرتبط بالمسح : الجبيرة، الضمادة، العصابة، الرباط، اللصوق.

- ما يختص بأحوال المرأة : الحائض، المرضع ، النفساء.

- بعض أنواع النجاسات : الفضلات ، الدماء ، القيح.

- ما يرتبط بالمرض : ضغط الدم ، مرض السكر.

- بعض صفات المصلي : الإمام ، المأموم ، المنفرد.

- بعض الأسماء المضافة : صلاة الجماعة ، لحم الخنزير ، دورات المياه ، قضاء الحاجة.

- بعض الأسماء الموصوفة : التشهد الأخير ، الجانب الأيسر ، اليد اليمنى.

وتم تعزيز هذه الكلمات وغيرها في التدريبات الخاصة بالدروس التي وردت فيها. وقد استعملت في بقية كتب السلسلة اللاحقة.

وتنوعت التدريبات في هذا الكتاب لتوظيف الكلمات الجديدة فشملت:

- تدريبات الترادف والتضاد.
- تدريبات الاختيار من متعدد.
- تدريبات الإكمال.
- تدريبات ملء الفراغ.
- تدريبات التحويل.
- تدريبات الترتيب.
- تدريبات تكوين الجمل.

وفي بعض التدريبات وبخاصة تدريبات الترادف والتضاد وملء الفراغ والإكمال زاد عدد الكلمات على عدد الفراغات حتى يتحقق قدر من الاختيار في أداء التدريب.

ثانيا : الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب :

خصص لتدريس هذا الكتاب ساعة واحدة في الأسبوع، وهذا التقسيم الزمني بني على تجربة المعهد، وللجهات خارج المعهد زيادة الزمن المقرر حسب ظروف التطبيق.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

هذا الكتاب أحد الكتب الدينية الأربعة التي تقدم للدراسة في المستوى الثالث، وهو يرتبط بها في تحقيق الهدف العام؛ وهو إعداد الدارسين إعداداً فكرياً وسلوكياً وفق ما يقتضيه الإسلام، وإعدادهم لغوياً بالوصول بهم إلى المستوى الذي يمكنهم من الالتحاق بكليات الجامعة الشرعية.

ويرتبط هذا الكتاب أيضاً ببقية كتب السلسلة في تنمية حصيلة الدارسين اللغوية، والإفادة منها في بناء دروسه وتدريباته، وقد مثّل ذلك تعزيزاً للكلمات والتعبيرات المأخوذة من الكتب السابقة، كما أمدّها بذخيرة كبيرة من المفردات والمصطلحات والتعبيرات المرتبطة بالعبادات خاصة وبالثقافة الإسلامية عامة.

رابعاً : الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب :

(أ) الأهداف العامة :

١ ـ تنمية الشعور الديني، وغرس القيم الإسلامية في نفوس الدارسين.

٢ ـ الإبعاد عن الخرافات والتقاليد الضارة.

٣ ـ تعويد الدارسين على أداء الشعائر الإسلامية وفق ما جاء بها الكتاب والسنة.

٤ ـ تحقيق الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

٥ ـ تعليم الدارسين قدراً من المعلومات والمفهومات الدينية في مجال العبادات.

٦ ـ التعرف على يسر الد ين وسهولته.

٧ ـ تنمية حصيلة الدارسين اللغوية.

(ب) الأهداف الخاصة :

١ ـ تنمية قدرة الدارسين على كيفية أداء الشعائر الدينية المتصلة بالصلاة والصيام.

٢ ـ تنمية معرفة الدارسين بالواجبات والسنن والمفسدات وغيرها من الأحكام الشرعية ودليلها من القرآن والسنة.

٣ ـ تزويد الدارسين بقدر من المصطلحات والمفردات والتعبيرات المتصلة بالثقافة الإسلامية والتي تعينهم على دراسة بقية المواد الدينية.

٤ ـ تنمية قدرة الدارسين على استخلاص الأحكام الشرعية من الآيات والأحاديث النبوية.

خامساً : مصاحبات الكتاب :

١ ـ معجم الكتاب .

ويقع في آخر الكتاب مشتملاً على الكلمات والمصطلحات الجديدة مرتبة ترتيباً ألفبائياً مع شرحها.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول .

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

ويشتملان على الكلمات والمصطلحات الجديدة مع شرحها.

سادساً: طريقة تدريس الكتاب :

اعتمدت الدروس على النص المقالي القائم على التقسيم والترتيب لعناصر الدرس وفقراته، كما تخللتها بعض أساليب السرد القصصي والوصفي القائم على عنصري الزمان والمكان.

وهذه بعض الموجهات الأساسية التي تعين المدرس على أداء الدرس ؛ ويمكن تقسيم خطواته على النحو التالي:

أ ـ التمهيد : ويهدف إلى جذب انتباه الدارسين لموضوع الدرس، وذلك بتوجيه سؤال أو سؤالين يمثلان مدخلاً له، أو ربط موضوعه بخبرات سابقة.

ب ـ قراءة الدارسين لنص الدرس قراءة صامتة، ووضع خطوط تحت الكلمات الصعبة.

جـ ـ مناقشة الدارسين في معاني الكلمات الجديدة وتدوينها على السبورة.

د ـ استنباط الأحكام الفقهية موضع الدرس من خلال عرض العناصر ومناقشة الدارسين وتسجيلها على السبورة.

هـ ـ الشرح التفصيلي لهذه العناصر في تدرج وترابط.

ويستعين المدرس بوسائل الإيضاح الملائمة، وبخاصة التمثيل العملي للصلاة، والتيمم، والمسح على الخفين، والاستعانة بالصور والرسومات واستخدام الألوان.

و ـ إعادة قراءة الدرس من بعض الدارسين المجيدين والوقوف عند النقاط الرئيسة.

ز ـ الانتقال للتدريبات، ويؤدي بعضها شفوياً في الفصل، وبعضها واجباً منزلياً.

ح ـ يصحِّح المدرس الكراسات ، ويصوِّب الخطأ في موضعه، ويناقش الأخطاء الجماعية في الفصل.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربته.

درســان نموذجيان

المــادة : كتاب الفقه

المستوى : الثالــث

إعداد الأستاذ

أحمد عمر التجاني

مدرس اللغة في المعهد

الدرس الأول : من الكتاب ص ٣٣

المستوى: الثالث

المادة: كتاب الفقه

العنوان: المياه وأنواعها، وحكم استعمالها

الزمن: ساعة دراسية (٥٠ دقيقة)

أهداف الدرس :

١ ـ تزويد الدارسين بالمعلومات الصحيحة عن أنواع المياه وما يُستعمل منها في العبادات كالوضوء والغسل.

٢ ـ تصحيح ما لا يكون صحيحاً في أداء الدارسين لعبادتهم.

٣ ـ تحويل المعرفة الصحيحة إلى عملٍ، وتطبيقها في مواقف الحياة المناسبة.

٤ ـ تدريب الدَّارسين على استنتاج الأحكام الفقهيَّة من القرآن والسُّنَّة.

٥ ـ تحقيق الطهارة الحسية، والمعنوية.

٦ ـ تنمية ذخيرة الدارس اللغويَّة.

الوســـائل المعينة :

يستعمل المدرِّس بعض الوسائل التالية:

١ ـ سبورة الفصل.

٢ ـ ثلاث زجاجات بها أنواع المياه.

٣ ـ لوحة عليها أنواع المياه الطاهرة.

خطوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد بالتالي :

بما أنَّ موضوع الدرس هو: المياه وأنواعها وحكمُ استعمالها، فإن على المدرس أن يُحضر ثلاث زجاجات : في الأولى ماءٌ عـاديٌّ ، وفي الثانية شاي، ويضع على الثالثة بطاقة مكتوب عليها «ماء مخلوطٌ ببول»، ثمَّ يضع هذه الزجاجات أمام الدارسين، ويُوجِّه إليهم أسئلة للتعرُّف على محتوياتها ؛ ويدونه على السبورة.

ثانياً : القراءة الصامتة :

يطلب المدرس من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة مع التركيز على الكلمات الصعبة، ووضع خطٍّ تحت كل كلمة منها.

ثالثاً : شرح المفردات :

يناقش المدرس الدارسين في المفردات الصعبة، ويستخرجها، ويدوِّنها على السبورة، ويقوم الدارسون بشرح معانيها بمعاونة المدرس ، وهي كالتالي :

الكلمـــة	معناهـــــا
اخْتَلَطَ / يَخْتَلِطُ	‹اختلط الماءُ باللَّبن› : صارا شيئاً واحداً بعد خَلْطِهما.
الأنهار (ج)	النَّهر (م).
الزَعفران	نباتٌ أصفَرُ طيِّبُ الرائحة.
مُخالطةٌ	‹مخالطة النجاسة› : الاختلاطُ بالنجاسة.
رائحة	‹للورْد رائحة جميلةٌ كرائحة الطِّيب› .

الكلمـــــة	معناهــــــــــــــا
المُطَهِّر	ما يجعلُ غيرهُ طاهراً = المُنَجِّس.
طَهْيٌ	طَبْخٌ.
طَعْمٌ	للسمكِ طَعْمٌ لذيذٌ.
سَقْيٌ	ريٌّ.

رابعاً: شرح الدرس:

يَشْرحُ المدرس الدرس عن طريق توجيهِ الأسئلة التَّالية إلى الطلاب، بغرض إشراكهم:

أ ـ ما نوع الماء في الزجاجة الأولى؟

ب ـ هل يجوز استعماله في الشُّرْبِ والطَّهْي؟

جـ ـ هل يصحّ الوضوءُ والاغتسالُ به؟

د ـ ماذا تُسَمِّيه؟

ويوجِّه المدرس الأسئلة السابقة نفسها عن الزجاجة الثانية، أما الزّجاجة الثالثة فيسألُ الدَّارسين عمَّا كُتبَ عليها أولاً، ثُمَه يُوَجِّهُ إليهم الأسئلة السابقة.

يقوم المدرِّس بمناقشة الدارسين في الإجابات الخاطئة كلَّما وقعت منهم أخطاء، ويصححها لهم عند عجزهم عن الإجابة الصحيحة. ويساعد الدارسين للوصول إلى التالي:

المِيَاهُ وَأنْوَاعُهَا وحُكْمُ اسْتِعْمالِها

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً﴾ .

أنْوَاعُ الْمِيَاه :

ذَكَرَ النَّصُّ الْقُرْآنِيّ أحَدَ أنْوَاعِ الْمِيَاهِ ، وَهُوَ الطَّهُور . وَلَكِنَّ الْمَاءَ إِذَا اخْتَلَطَ بِغَيْرِهِ يُصْبِحُ طَاهِراً، أوْ نَجِساً .

وَلِهَذا فَالمِيَاهُ ثَلاثَةُ أنْوَاعٍ هِيَ :

١ ـ المَاءُ الطَّهُورُ : وَهُوَ الطَّاهِرُ فِي نَفْسِه ، المُطَهِّرُ لِغَيْرِه ، مِثْلُ مَاءِ المَطَر ، وَمَاءِ البَحْر ، وَمَاءِ الآبَار ، وَمَاءِ الأنْهَار . وَيُسْتَعْمَلُ المَاءُ الطَّهُورُ فِي العِبَادَات كَالوُضُوء ، وَالغُسْل ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي إزَالَةِ النَّجَاسَةِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي العَادَات : كَالشُّرْب ، وَطَهْيِ الطَّعَامِ .

٢ ـ الْمَاءُ الطَّاهِرُ : وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ طَهور تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أوْ طَعْمُهُ أوْ رَائِحَتُهُ بِشَيءٍ طَاهِرٍ كَالزَّعْفَرَان ، وَالوَرْد ، وَالشَّاي ، وَالقَهْوَة ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِن الطَّاهِرَات. وَيُقَالُ لَهُ : المَاءُ الطَّاهِرُ فِي نَفْسِه غَيْرُ المُطَهِّرِ لِغَيْرِه.

وَحُكْمُ هَذَا المَاء أَنَّهُ يَجُوزُ اسْتِعمَالُهُ فِي العَادَات كَالأكْل وَالشُّرْب وَلاَ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ فِي العِبَادَات كَالوُضُوء وَالغُسْلِ لأنَّهُ لاَ تُزَالُ بِه النَّجَاسَةُ.

٣ ـ الْمَاءُ النَّجِسُ : وَهُوَ كُلُّ مَاءٍ قَلِيل وَقَعَتْ فِيه النَّجَاسَةُ أوْ كَثِير تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أوْ طَعْمُهُ أوْ رَائِحَتُهُ بِمُخَالَطَة النَّجَاسَة ، وَحُكْمُ هَذَا الْمَاء أَنَّهُ يَحْرُمُ اسْتِعْمَالُهُ فِي العِبَادَات ، وَيَجُوزُ أنْ يُسْتَعمَلَ فِي سَقْيِ الزَّرْعِ وَمَا أشْبَهَ ذَلِكَ كَالبِنَاء .

خامساً : إجراء التدريبات :

يناقش الدرس الدارسين في جميع التدريبات شفويّاً داخل الفصل .

ثم يكلّفهم بحلّ التدريب الثاني ، والرابع ، والخامس في دفاترهم في المنزل.

الإجابة عن التدريبات :

١ ـ التدريب الأول :

رتِّب الكلمات لتكوِّن جُملاً مبتدئاً بما تحته خَطٌّ .

نوع التدريب : ترتيب الكلمات لتصبح جملةً مفيدةً .

الهـــدف منه: التأكُّد من فهم الدارس معاني الكلمات، وإعادة ترتيبها ؛ لتصير جملة مفيدة.

س ١ ـ المُطَهِّر ـ الطَّاهِرُ ـ الطَّهورُ هو ـ لغيرِه ـ في نفسه.

جـ ١ ـ الطَّهور هو : الطَّاهِرُ في نَفْسِهِ ، المُطَهَّرُ لغيرِه .

س٢ ـ يُسْتَعْمَلُ ـ والعِبادات ـ في العادات ـ الأنهار ـ ماءُ .

جـ٢ ـ ماءُ الأنهارِ يُسْتَعْمَلُ في العاداتِ ، والعِباداتِ.

س٣ ـ نَجِسٍ ـ لِشَيْءٍ ـ مُخالَطَةُ ـ تجعلهُ ـ الماء ـ نَجساً .

جـ٣ ـ مُخالَطَةُ الماءِ لشَيْءٍ نجسٍ ، تجعلَهُ نَجساً.

س٤ ـ ولا يُسْتَعْمَلُ ـ فإنَّهُ يستَعْمَلُ ـ في العاداتِ ـ في العباداتِ ـ بالوردِ ـ إذا اختلط الماءُ.

جـ٤ ـ إذا اخْتَلَطَ الماءُ بالوردِ فإنه يُستَعْمَلُ في العاداتِ ، ولا يستعمَلُ في العباداتِ.

س٥ ـ يُسْتَعْمَلُ ـ الطَّاهِرُ ـ الماءُ ـ الطَّهْيِ ـ في.

جـ٥ ـ يُسْتَعْمَلُ الماءُ الطَّاهِرُ في الطَّهْيِ .

٣ ـ **التدريب الثالث :** املأ الفراغاتِ بالكلمةِ المناسبة :

نـوع التدريب : ملْء الفراغ بالكلمةِ المناسبة .

الهـدف منه : التأكُّد من فهمِ الطالبِ لمعاني الكلماتِ التي درسها ، واستعمالها في موضعها الصحيح.

السـؤال :

	الكلمات
الطهورُ من أنواعِ ..... ويُستَعْملُ في العاداتِ و ...... ،	يَطْهُرُ
و ..... السمْنُ الَّذي وقعتْ فيه ..... إذا ألقيتْ ومـــا	الْعادات
حَوْلَها ، وأمَّا الماءُ الذي ..... بطاهرٍ فيجــوزُ اسْتعْمالُهُ	العبادات
في	الطَّاهر
	اخْتَلَطَ
	نجاســة
	المـــاء

الإجـــابة :

الطَّهُورُ من أنواعِ الماء ، ويُسْتَعْمَلُ في العاداتِ والعبادات ، والطَّاهرُ السَّمنُ الذي وقعتْ فيه نجاسَةٌ ، إذا أُلقيتْ وما حَوْلها ، وأمَّا الماءُ الذي اختلطَ بطاهرٍ فيجوزُ استعمالُهُ في العادات.

٣ ـ **التدريب الثالث :** هات ثلاثَ جُمَلٍ مشابهةٍ لكلٍّ من النموذجين التاليين :

نوع التدريب : تكوين جُمَلٍ مشابهة للنموذج .

الهـدف منه : تدريب الدارس على تكوين جُمَلٍ مشابهة للنموذج.

النموذج (أ) : يجوز أن يُستعملُ الماءُ النَّجِس في سقْي الأرض.

الإجابـــة :

١ ـ يجوزُ أنْ يُسْتَعْمَلَ الماءُ الطاهرُ في الطَّهْي.

٢ ـ يجوز أنْ يستعمل الماء الطهور في الْغُسْلِ.

٣ ـ يجوزُ أن يستعمل الماء الطهور في الوضوء.

النموذج (ب) : إذا اختلطَ الماءُ الطهور بطاهرٍ يُصبح طاهراً.

الإجابـــة :

١ ـ إذا اختلط الماء بنجس يُصبح نجساً.

٢ ـ إذا اختلط الماء الطاهر بنجس يُصبح نجساً.

٣ ـ إذا اختلط الماء الطهور بنجس يصبح نجساً.

٤ ـ التدريب الرابع : استخدم كُلاً من الكلمات التالية في جملةٍ مفيدةٍ .

نوع التدريب : استعمالُ الكلمةِ في جملةٍ مفيدةٍ.

الهــدف منه : التأكّـدُ من معـرفة الدَّارس معنى الـكلمة، وقدرته على استعـمالها استعـمالاً صحيحاً.

الكلمات هي : رائحةٌ ـ اختلطَ ـ الأنهارُ ـ الوَرْدُ ـ مُخالطةٌ.

ـ يطلب المدرِّس من بعض الدارسين استعمال الكلماتِ في جُمَلٍ.

٥ ـ التدريب الخامس : أجِبْ عن الأسئلة التالية :

نوع التدريب : أسئلة الاستيعاب.

الهــدف منه : التأكد من فهم الدارس للدرس فَهْماً صحيحاً.

س ١ ـ ما أنواع المياه ؟

أنواع المياه ثلاثة ، وهي :

جـ ١ ـ الماء الطَّهور ، والماء الطَّاهر ، والماء النَّجس.

س٢ ـ فيمَ يُسْتَعْمَلُ الماءُ الطهور ؟

جـ٢ ـ يُسْتَعْمَلُ في العاداتِ كالأكل والشّرْب ، ويُسْتعمل في العبادات كالوضوء والْغُسْلِ.

س٣ ـ فيمَ يُسْتَعْمَلُ الماء النَّجس ؟

جـ٣ ـ يُسْتَعْمَلُ في سَقْيِ الزَّرع ونَحْوِهِ كالْبناء.

س٤ ـ من أيِّ أنواع المياه ما يأتي :

أ ـ ماءُ المطرِ ، نوعه طهور.

ب ـ الماءُ الذي اختلطَ بالزعفرانِ والورد ، نوعه طاهر.

جـ ـ الماء الذي اختلط بنجسٍ ، نوعه نجس.

د ـ الماء الذي اختلَطَ بطاهرٍ وتغيَّرَ طَعْمُهُ ، نوعُه طاهرٍ.

الدرس الثاني : العاشر في الكتاب ص ٧٩

المستوى: الثالث

المادة : كتاب الفقه

العنوان: الصلاة

الزمن: خمسون دقيقة

أهداف الدرس :

١ ـ أن يعرِف الدَّارس أحكام دينه في العباداتِ ؛ ليؤدِّيها صحيحةً ؛ طمعاً في قبولها من اللّه.

٢ ـ رَبْطُ المسلِم بربِّه ، وخضوعه له في أثناء أدائه الصّلاة.

٣ ـ تقوية الشعْور بروح الجماعة بين المسلمين في أدائهم صلاة الجماعة.

٤ ـ الشْعور بالمساواة بين المسلمين : كبيرهم وصغيرهم ، غنيِّهم وفقيرهم.

٥ ـ التَّمسُّك بالنظافة والطهارة حساً ومعنىً.

٦ ـ تنمية الذخيرة اللغويَّة لدى الدارسين.

الوســـائل المعينة :

يستعمل المدرِّسُ بعض الوسائل التَّالية :

١ ـ سبورة الفصل.

٢ ـ صورة مسجد.

٣ ـ بطاقة كتب عليها قوله تعالى : ﴿إنَّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾.

خطـوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد :

أ ـ يقوم المدرِّس بِعَرْض البطاقة التي كُتبت عليها الآية التالية : ﴿إنَّ الصَّلاة كانتْ على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾ ، ثمَّ يطلبُ من أحد الدارسين قراءة الآية.

ب ـ يوجّه المدرِّس الأسئلة التالية للدارسين ؛ لتهيئة أذهانهم إلى موضوع الدَّرس :

١ ـ ما الركن الأول من أركان الإسلام ؟

٢ ـ ما الركن الثاني من أركان الإسلام ؟

٣ ـ متى فُرِضت الصَلاة ؟ وكم فريضةً يصليها المسلم في اليوم والليلة ؟

ثانياً : القراءة الصامتة :

يطلبُ المدرِّس من الدارسين قراءة الدّرس قراءة صامتة مع التركيز على الكلمات الصعبة، ووضع خط تحت كل كلمة منها.

ثالثاً : شرح المفردات :

يناقش المدرس الدارسين في الكلمات الصعبة ، ويستخرجها ويكتبها على السبورة، ويقوم الدارسون بشرحها بمساعدة المدرس.

الكلمة	معناها
مختتمة (ب)	منتهية (ب) ‹ الصلاة مختتمة بالتَّسليم › .
مفتتحة	≠ مختتمة.
التكبيرُ	قَوْل : اللَّهُ أكبر.

الكلمـــة	معناهـــــــــا
التسليم (في الصلاة)	قولُ (السلام عليكم ورحمة الله) في نهاية الصلاة عن اليمين وعن الشمال.
إخـــاءٌ	أخـــوَّةٌ.
مُكَلَّفٌ	بالغٌ عاقلٌ.
تكفيرٌ (للذنوب)	مغفرة للذنوب ، إزالةٌ للذنوب.
إظْهارٌ (مص)	أظْهَرَ / يُظْهِرُ (فع) ≠ أخْفى / يُخْفي.
التذلُّل	الخضوع ≠ الكِبْرياء.
آثارٌ (في النفس)	علاماتٌ ، نتائج.
آكدُ	أكثرُ تَأكيداً.
جحد / يجحد	أنكر / يُنكِرُ .

رابعاً : شرح الدرس:

يتم شرح الدَّرس عن طريق مناقشة الدارسين، وتوجيه الأسئلة التالية إليهم :

أ ـ ما معنى الصلاة في الشرع ؟

ب ـ الصلاة أهمُّ ركنٍ عملي من أركان الإسلام ، وضِّح ذلك.

جـ ـ ما حكم الصَّلاة ؟ ما دليلك على ذلك ؟

د ـ متى فرضت الصلاة ؟ اذكر الدليل.

هـ ـ ما حكمة مشروعيَّة الصلاة ؟

و ـ ما منزلة الصلاة بين العبادات ؟

ويساعد المدرس الدارسين للوصول إلى التالي :

الصَـــــلاةُ

تَعْرِيفُهَا :

الصَّلاةُ في الشَّرْعِ الإسْلامِيِّ : أقْوالٌ وأفْعَالٌ مُفْتَتَحةٌ بالتَّكْبِيرِ مُخْتَتَمَةٌ بالتَّسْلِيم.

وَالصَّلاةُ أهَمُّ رُكْنٍ عَمَلِيٍّ من أرْكَانِ الإسْلاَمِ لمَا لَهَا مِنْ آثارٍ طَيِّبةٍ في عَلاَقَةِ الإنْسَانِ بخَالقِه، وَوُقُوفه بَيْنَ يدَيْه في اليَوْمِ خَمْسَ مرَّات ، كَمَا أنَّ لهَا آثاراً طَيِّبةً في عَلاقة الإنْسَانِ بمُجْتَمعه بمَا تُسَبِّبُه مِنْ الإخَاءِ والمَحَبَّة بيْنَ المُسْلمِينَ حِينَمَا يجْتَمعُون لأداءِ عبَادَةٍ واحدَةٍ في بَيْتٍ من بُيُوتِ اللَّه.

حُكْمُهَـــا :

فَرْضُ عَيْنٍ عَلى كلِّ مُكَلَّفٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالى : ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء[1] ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة[2]﴾ .

فَرْضِيَّتُها :

أوَّلُ مَا أوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى من العبَادات الصَّلاةُ، فأمَرَ نَبيَّهُ بهَا لَيْلَةَ المعْرَاجِ منْ غَيْرِ واسطَة. قَالَ أنسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ : (فُرِضَتِ الصَّلاَةُ عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أنْ أسْري بِه خَمْسين، ثُمَّ نُقصَتْ حتَّى جُعلتْ خَمساً، ثُمَّ نُودي يَا مُحَمَّدُ : إنَّهُ لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ وإنَّ لَكَ بهَذه الخَمْس خَمْسينَ) رواهُ أحمدُ والترمذي والنَّسائي.

حِكْمَةُ مشرُوعيتها :

شُرعت الصَّلاةُ شُكراً لله ، وَتكْفيراً للذُّنُوب ، وَإظْهاراً للتَّذَلُّل وَالخُضُوع بَيْنَ يَدَي اللَّه، واستعمَالاً للجَوارح في خدْمَته ، وهيَ تَغسلُ المَرءَ منْ ذُنُوبه ، وَتُطَهِّرُهُ من خَطَايَاهُ ، وتُعلِّمُهُ الطَّاعة والنظامَ.

---

(١) حُنَفاء : جمعُ حَنيف . والحَنيفُ هُوَ المَائلُ عن الباطلِ إلى الإسلام.

(٢) القيمة : الملةُ المُستقيمة.

مَنزلَتُها في الإسْلام :

هي أحدُ أرْكان الإسْلام بَعدَ الشهادتَيْن، وأفْضَلُ الأعمال بَعدَهُما، ومَنْ جحَدَ وُجوبها لجهله عُرِّفَ ذلك. ومَن جحَدَ وُجُوبها عناداً كفَرَ، ومَنْ تركها تهاوُناً أو كَسَلاً وَجب عليه أن يَتُوبَ إلى اللَّه. قالَ رَسُولُ اللَّه صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ : (العَهدُ الذي بَيننَا وبَيْنَهُم الصَّلاةُ فَمنْ تَركَها فقَدْ كفَرَ). رَواه أحمدُ وأصْحابُ السُّنَن.

خامساً : إجراء التدريبات :

يناقش المدرس الدارسين في جميع التدريبات شفوياً داخل الفصل، ثم يُكلّفهم بحل التدريب الثاني، والرابع في دفاترهم في المنزل.

الإجابة عن التدريبات :

ـ التدريب الأول :

أ ـ ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) ضدّها من القائمة (ب) :

نوع التدريب : وضع الكلمة أمام ضدها.

الهـــدف منه : تعزيز معاني الكلمات بالتضاد لدى الدارسين .

القائمة (أ)	القائمة (ب)
المُكلَّف	أنْكَرَ
مُفْتَتَحةٌ	آمَنَ
جَحَـدَ	الصَّغير
	مُختتمة

الإجابـــة : المُكَلَّف : الصَّغير.

مُفْتتحة : مختتمة.

جَحَدَ : آمَـنَ.

ب ـ ضَعْ أمام كل كلمة في القائمة (أ) مُرادفها من القائمة (ب) :

نوعـــــه : وضع الكلمة أمام مرادفها .

الهدف منه : تعزيز معاني الكلمات بالترادُف لدى الدارسين .

القائمة (أ)	**القائمة (ب)**
بـــــدَّلَ	أنْكَرَ
جَحَــدَ	خُضوعٌ
تَـــذَلُّلٌ	مُكَلَّفٌ
	غَيَّـــرَ

الإجابـــــة : بَــــدَّلَ : غَــيَّرَ.

جَحَــدَ : أنكَـرَ.

تَـذَلُّلٌ : خُضوعٌ.

ـ التدريب الثاني :

املأ كُلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

نوع التدريب : ملْء الفراغ بالكلمة المناسبة.

الهـــدف منه : التأكد من فَـهم الطالب لمعاني الكلمات التي درسها واسـتعمالها في موضـعها الصحيح.

س ١ ـ الصلاة من .... أركان الإسلام.

جـ ١ ـ الصلاةُ من أكد أركان الإسلام.

س ٢ ـ شُرعت الصلاةُ .... للذنوب ، وإظْهاراً لـ .... والخضوع.

جـ ٢ ـ شُرعت الصلاة تكفيراً للذنوب ، وإظهاراً للتذللُ والخضوع.

س ٣ ـ الصلوات الخمس .... عَيْنٍ ، ومَنْ .... وُجُوبها يعتبرُ كافراً.

جـ ٣ ـ الصلوات الخمس فَرْضٌ عَينٍ ، ومَن جَحَدَ وُجوبها يُعتبرُ كافراً.

س ٤ ـ الصلاة أقوالٌ وأفعالٌ مُفتتحة بالتكبير، ومُختتمةٌ بـ......... .

جـ ٤ ـ الصلاةُ أقْوالٌ وأفعالٌ مُفتتحة بالتكبير، ومُخْتَتمةٌ بالتَّسليم.

س ٥ ـ صلاةُ الجماعة سَببٌ في تنمية روابط .... بينَ المسلمين.

جـ ٥ ـ صلاةُ الجماعةِ سببٌ في تنمية روابطِ الإخاءِ بينَ المسلمين.

ـ التدريب الثالث :

استعمل كُلاً من الكلماتِ الآتية في جملةٍ مفيدة :

نوع التدريب : استعمال الكلمات في جملٍ مفيدة.

الهـــدف منه : التأكُّد من قدرة الطالب على استعمال المفردات الجديدة استعمالاً صحيحاً.

الكلمات هي : مُكَلَّفٌ ، يُبدِّلُ ، آثار (في النفس) ، الخضوع ، جَحَدَ.

ـ يُكَلفُ الـمُدرسُ بعض الطلاب باستعمال هذه الكلمات في جُملٍ مفيدة.

ـ التدريب الرابع :

أجِبْ عن الأسئلة التالية :

نوع التدريب : أسئلة للاستيعاب والفهم.

الهـــدف منه : معرفة قدرة الدارس على فَهم الدرس فهماً صحيحاً .

س ١ ـ ما الصَّـــــــلاة ؟

جـ ١ ـ الصلاةُ أقْوالٌ وأفعالٌ مُفْتتحةٌ بالتكبير، ومُختتمةٌ بالتَّسليم.

س ٢ ـ ما حُكمُ الصَّـــــلاة ؟

جـ ٢ ـ حُكْمها : فَرْضُ عَينٍ .

س ٣ ـ ولِمَ شُرعت الصَّلاةُ ؟

جـ ٣ ـ شُرعت الصلاةُ شُكراً لله ، وتكفيراً للذنوب ، وإظهاراً للتذلُّل والخضوع بين يدي الله، واستعمالاً للجوارح في طاعته، وهي تَغْسِلُ المرءَ من ذنوبه، وتُطهرهُ من خطاياهُ ، وتُعلِّمهُ الطاعةَ ، والنِّظامَ.

س ٤ ـ ما مَنزلةُ الصَّلاة في الإسلامِ ؟

جـ ٤ ـ الصلاة أحد أركان الإسلام بعد الشّهادتيْن ، وأفضلُ الأعمال بَعْدهُما، ومَنْ جَحَدَ وجوبها لجهله عُرِّف ذلك، ومن جَحَدَ وجوبها عناداً كَفَرَ ، ومَنْ تَرَكَها تَهاوُناً أو كَسَلاً وَجَب عليه أَنْ يتوبَ إلي الله ، قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّمَ : «العهد الذي بيننا وبينهم الصَّلاة ، فَمنْ تَركها فقدْ كفر». رواه أحمد وأصحاب السنن.

س ٥ ـ متى فُرضت الصَّلاة ؟

جـ ٥ ـ فُرضت الصلاة ليلة الإسراء والمعراج .

القسم التاسع

التوجيهات الخاصة

بكتاب التوحيد

للمستوى الثالث

أولاً : الأسس التي وضع عليها الكتاب :

يُعدُّ كتاب التوحيد للمستوى الثالث الكتاب الرابع والأخير للمواد الدينيَّة في المستوى الثالث بعد كتاب دروس من القرآن الكريم، وكتاب الحديث، وكتاب الفقه.

وهو يرتبط بما جاء قبله من الكتب الدينية في بناء الحصيلة اللغوية اللازمة لدارسة العلوم الشرعية، والثقافة الإسلامية، إلي جانب ما يرد فيه من مفردات لغويَّة عامَّة يستعملها الدارس في حياته العامَّة.

محتوى هذا الكتاب

(أ) موضوعات الكتاب :

تقوم موضوعات الكتاب على عدد من الأسس، هي :

- بيان معنى عقيدة التوحيد، وتوضيح أنواع الشِّرك.
- بيان أسماء الله تعالى وصفاته.
- بيان شُعَب الإيمان.
- بيان ما يجب على المؤمن التصديق به.
- بيان أركان الإسلام.
- بيان الفرق بين السُنة والبِدعة.

(ب) المادة اللغوية وطريقة عرضها :

يعرض الكتاب عدداً من الدروس التي تناسب مستوى الدارسين اللغوي في المستوى الثالث، وقد روعي في بناء كتاب التوحيد ما روعي في بناء كتب السلسلة بوجه عام، فهو مبنيٌّ على ما جاء قبله من كتب في المستويين السابقين، كما بنيت وحداته الدراسية على وحدات الكتب اللغوية والدينية السابقة بحيث تأتي كل وحدة من كتاب التوحيد بعد الانتهاء من نظيرتها ـ في العدد ـ في الكتب جميعا.

واعتمادا على أن الدارسين في هذا المستوى يستطيعـون ـ إلى حد كبير ـ قراءة النصوص السهلة قراءة صامتة سريعة يستطيعون من خلالها استيعاب الكثير من المعاني، وفهم ما فيها من التوجيهات والأحكام والآراء.

وقُدِّمت دروس التوحيد في هذا الكتاب بأسلوب المقال القائم على حصيلة الدارس اللغوية إلى حدٍّ يبلغ ٩٦٪ من المفردات الواردة فيه.

وقسم الدرس إلى عدد من الفقرات تحت عناوين توضيحية تمثل عناصره.

وجاءت الأحكام والآراء الواردة في الدرس معتمدة على نصوص من الكتاب والسُّنَّة لتدعيمها بالدليل الشرعي.

وقد شرحت بعض الكلمات الصعبة في هامش صفحات الكتاب لتساعد الدارسين على سرعة الاستيعاب والفهم.

(جـ) الكلمات الجديدة ، وطريقة توزيعها :

عدد الكلمـات الجديدة في هذا الكتـاب مائة وخـمس وستون كلمـة تقريبـاً ، وقد وُزِّعت على دروس الكتـاب التي عددها خـمسة عـشر درسـاً، فكان متـوسط الكلمات الجـديدة في كل درس إحدى عـشرة كلمة تـقريباً، ويمثِّل كل درس من هذه الدروس وحـدة دراسية أسـبوعـية؛ وتنوَّعت الكلمات الجديدة في الكتاب فشملت:

ـ مفردات خاصة بالعقيدة والاعتقاد، مثل: التوسُّل ، التَّنزيه.

ـ مفردات خاصة بالأحكام الشرعية، مثل: التقليد، الحدّ (الشرعي).

ـ مفردات خاصة بالتعامل في المجتمع الإسلامي، مثل: التكافل.

ـ مفردات من الصفات المعنوية. الخليفة (على المال)، الرِّياء.

ـ مفردات خاصة بالحياة الآخرة، مثل: الحوض (في الجنَّة)، المحشَر.

وعُززت الكلمات الجديدة الواردة في كل درس من دروس الكتاب بوسائل التعزيز المتعدِّدة المستخدمة في الكتب الأخرى ، مثل :

- استعمالها في بناء الدروس الأخرى التي تأتي بعد درس التوحيد الذي وردت فيه.
- استعمالها في تدريبات الدرس، وفي تدريبات الدروس الأخرى التي ترد بعده.

وتنوَّعت التدريبات الواردة في الكتاب لتوظيف الكلمات الجديدة ، ومنها :

- تدريبات ملء الفراغ
- تدريبات التكوين.
- تدريبات المفرد والجمع.
- تدريبات التحويل.
- تدريبات التضاد.
- تدريبات الاختيار من متعدد.
- تدريبات التعبير الحر.
- تدريبات قراءة نصوص من كتب التراث وفهمها .

إلى غير ذلك من أنواع التدريبات الأخرى.

ثانيا : الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب :

ذكرنا من قبل أن الكتاب يشتمل على خمس عشرة وحدة دراسية تمثل كل وحدة منها درساً واحداً. وقد خصَّصت الخطة الدراسية في المعهد لكل وحدة أسبوعا دراسياً بحيث يدرسها الدارس في ساعة واحدة.

وهذا الزمن استُؤنِس فيه بالتجريب المتكرر في تدريس هذا الكتاب، وهو مناسب للنظام الدراسي في المعهد.

وقد تكون الساعة الواحدة غير كافية للدارسين في المعاهد الأخرى، لذا يترك تحديد الزمن لكل معهد بما يتناسب مع ظروفه وتجاربه في تدريس هذه المادة.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

كتاب التوحيد ـ كغيره من كتب السلسلة ـ حلقة من حلقاتها يرتبط بما قبله من الكتب الدينية بوجه خاص، وبالكتب اللغوية بوجه عام، كما يرتبط بما في مستواه من هذه الكتب لتحقيق الهدف العام لكتب السلسلة؛ وتتضح علاقته بالكتب الأخرى فيما يأتي.

أ ـ علاقته بالكتب الدينيَّة واللغويَّة في المستوى الأول والثاني :

اعتمد مـؤلفو هذا الكتاب في تقديم دروسه على المفردات التـي وردت في كتب المستوى الأول والثاني: الدينيـة واللغوية إلى حد كـبير، فـقد بُنيت دروس كل منها على عـدد كبيـر من الكلمات يتراوح بـين (٢٢٠) و (٣٥٠) كلمة. منهـا حوالي ١٥ كلمـة مما تمَّ استعـماله من قـبل، وهو بذلك يعزِّز هذه الكلمات، ويثبتها لدى الدارسين.

ب ـ علاقته بكتب المستوى الثالث :

يشترك كتاب التـوحيد مع كتب المستوى الثالث الدينيَّة واللغويَّة في الاسـتمرار في بناء حصيلة الدارس اللغويَّة التي تهيىء الدارس ليستكمل دراسته الشرعية إلى جانب دراسته اللغوية.

وهو أيضا يـستمـد بعض مفـرداته من كتب المسـتوى الثالث إلى جـانب ما يسـتمـده من كتب المستويين السابقين، وبهذا يقوم بمهمة الربط والتعزيز بين هذه الكتب جميعاً.

رابعاً : الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب :

أوضحت فيمـا سبق أن كتاب التوحيد في المسـتوى الثالث يعتمد في مادتـه اللغوية بنسبة ٩٦٪ على ما سـبقت دراسته في الكتب السـابقة عليه من الكتب الدينـيَّة والكتب اللغوية، ولهذا يشـترك معهـا في أهدافها العامه، وينفرد عـنها فيما يعالجـه من مواقف دراسية ترتبط بالمعاني المعـرفية التي ترتبط بعقيدة التوحيد.

وكتاب التوحيد يعتمد على أربعة أسس:

الأول: الأساس المعـرفي الذي يشرح عـقيدة الإسـلام، وما يتصل بهـا من وحدانيـة الله، وبيان أسمائه وصفاته، والحديث عن ملائكته، ورسله، وكتبه، واليوم الآخر.

والثاني : الأساس التنبيهي الذي يوضِّح المخالفات التي تنافي صحة العقيدة وسلامة التوحيد مما يقع فيه بعض العوام.

والثالث : الأساس اللغوي الذي يتضح فيما يرد في دروسه من مفردات، ومصطلحات، وتراكيب جديدة تنميّ في الدارس القدرة على قراءة الكتب الشرعية، وفهمها، واستيعاب ما فيها.

والرابع : الأساس التطبيقي الذي يُعنَى بإعادة استعمال المفردات والمصطلحات اللغوية التي تمَّ استعمالها، وتنمية قدرة الدارسين على التعبير الصحيح.

(أ) الأهداف العامة للكتاب :

- مساعدة الدارسين على معرفة أساليب النصوص المقالية التي تشرح العقيدة الإسلاميَّة ، وتوجه الدارسين إلى معرفة أركان الإسلام.
- توجيه الدارسين إلى معرفة الأخطاء والمخالفات التي يقع فيها بعض العوام مما يتنافى مع صحة التوحيد.
- توسيع الدائرة اللغوية لدى الدارس، وإكسابه القدرة على قراءة الكتب التي تُعنَى بالدراسات الشرعيَّة.
- تزويد الدارس بالأدلة الشرعية التي تُؤَيدُ الأحكام التي درسها.

(ب) الأهداف الخاصة الكتاب :

- مساعدة الدارس على قراءة النصوص الواردة في كتب التوحيد، وتحليلها، واستنباط ما تتضمنه من أحكام وتوجيهات.
- مساعدة الدارس على اكتساب القدرة على التعبير عن مسائل العقيدة الإسلامية، وشرحها، وتأييد مايقوله بالأدلَّة الشرعيَّة .
- مساعدة الدارسين على معرفة العقيدة الصحيحة وتنميتها في نفسه، وتصحيح ما اكتسبه في بيئته من العادات والتقاليد الخاطئة التي تخالف عقيدة الإسلام.
- تزويد الدارس بالألفاظ والمصطلحات الدينيَّة التي يدرسها في مواقفها المناسبة التي تبرز معناها، فيسهل عليه حفظها واستعمالها.

خامساً : مصاحبات الكتاب :

أ ـ معجم الكتاب، وهو معجم ألفبائي يَسْهُل على الدارس معرفة موضع الكلمة الجديدة فيه، ويجد فيه أمام كل كلمة ما يوضح معناها.

ب ـ معجم كلمات المستوى الأول.

جـ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

د ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

وقد سبق الحديث عن هذه المعاجم .

سادساً: طريقة تدريس الكتاب :

يعتمد درس التوحيد على النَّص المقالي الذي يقدم الجوانب المعرفية تحت عناوين متعددة تمثِّل العناصر المهمة التي يدور الموضوع حولها. وتتصدر الدرس لوحة بالكلمات والمصطلحات الجديدة التي يشتمل عليها الدرس لتوجيه انتباه كلٍّ من الدارس والمدرس إليها. وقد عُنِي مؤلفو الكتاب بشرح بعض هذه الكلمات في حاشية الكتاب.

وتلي الدرس تدبيات متنوِّعة تدور حول تعزيز الكلمات الجديدة، والتراكيب التي لها خصوصية نحوية أو تعبيرية لتدريب الدارسين على التعبير عن النقاط التي عالجها الدرس.

ولا شك أن لكل مدرس أسلوبه المفضَّل لديه في معالجة هذه الدروس التي تقوم على النصوص المقالية واستنباط ما فيها من أحكام وتوجيهات وآراء.

ونحن هنا نقدم توجيهات عامة تساعد المدرس، وتوجهه ليكون درسه مفيداً مثمراً.

١ ـ يمهد للدَّرس بتوجيه سؤال أو سؤالين ليتمكن من إعلان موضوع الدرس من خلال إجابة الدارسين.

٢ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة نص الدرس قراءة صامتة ووضع خطٍّ تحت كل كلمة صعبة.

٣ ـ يطلب المدرس من الدارسين استخراج الكلمات الصعبة، ويدوِّنها على السَّبُّورة، ويناقشهم في معانيها، ويسجِّل معنى كل كلمة أمامها.

٤ ـ يناقش المدرِّس الدارسين لاستنباط أهم العناصر التي يقوم عليها الدَّرس، ويقوم بتسجيلها على السبورة بطريقة متدرِّجة.

٥ ـ يقدِّم المدرس شرحاً مبسَّطاً لكل عنصر من هذه العناصر ليقدِّم الدَّرس بطريقة متسلسلة مترابطة.

٦ ـ ينتقل المدرس بعد ذلك إلى التدريبات اللغوية، ويناقش فيها الدارسين ويحدد لهم ما سيؤدونه واجباً منزليّاً.

٧ ـ يُعنى المدرس بأسئلة الاستيعاب، ويناقش فيها الدارسين، ويكرر السؤال الذي يحتمل أكثر من إجابة واحدة يجيب عنه عدد من الدارسين ؛ ويجعل حلَّ بعض أسئلة الاستيعاب تحريرياً.

٨ ـ يُعنى المدرس بتصحيح الكراسات، ومعالجة الأخطاء، وتوحيد الدارسين بمعالجة الأخطاء الجماعية أمامهم على السبورة.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين من دروس التوحيد في المستوى الثالث يعرض فيهما تجربته.

درسـان نموذجيان

المـادة: كتاب التوحيد.

المستوى: الثالـث.

إعداد الأستاذ

بدر بن صالح الجويان

مدرس المواد الدينية في المعهد

الدرس الأول : الأول ص ١٥ من الكتاب المقرر

المستوى: الثالث

المادة: كتاب التوحيد

العنوان: معنى التوحيد

الزمن: ساعة دراسية (٥٠ دقيقة)

أهداف الدرس :

١ ـ بيان معنى التوحيد في اللغة، وفي الشرع.

٢ ـ بيان أنواع التوحيد الثلاثة، ومعنى كل نوع.

٣ ـ بيان النوع الذي أنكره المشركون في القديم والدليل على ذلك.

٤ ـ شروط صحة العقيدة وبيان معناها.

٥ ـ معرفة قدر من الكلمات الجديدة وبعض المصطلحات الشرعية.

الوســـائل المعينة :

١ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٢ ـ الإشارة باليد.

٣ ـ استعمال اللوحات.

طريقة التدريس :

الطريقة الإلقائية والاستجوابية.

خطـوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد : ويشتمل على :

سؤال الدارسين تمهيداً للدخول في الدرس :

ماذا نسمي شهادة أن لا إله إلا الله ؟

جـ ـ نسميها شهادة التوحيد .

التوحيد هو موضوع درسنا اليوم وسنتحدث عن معناه وأقسامه.

ثانياً : القراءة الصامتة :

يوجه المدرس الدارسين إلى قراءة نص الدرس قراءة صامتة لتحديد الكلمات الصعبة، ومحاولة فهم المعاني العامة للدرس.

ثالثاً : شرح الكلمات الصعبة :

قبل البدء في الدرس يقوم المدرس بشرح الكلمات الجديدة التي قد يحول عدم فهمها دون فهم الطالب للدرس.

ويستعين في ذلك بالدارسين، ويكتبها على السبورة مع معانيها ؛ وهي كالتالي :

الكلمـــــة	معناهـــــــــــــــــــا
تقليـــد	قَلَّدَ / يقَلِّدُ / تقليداً . أن يفعل مثل ما يفعل الآخرون. تقليد = محاكاة.
تَقرَّب	يتقَّربُ / تَقرَّباً. تَقَّرَبَ إليه ≠ ابتعد عنه. تَقَّرَبَ محمد إلى ربه بالعمل الصالح.
خلاف	خالف / يخالفُ . الخلاف ≠ الاتفاق .
مشايخ	مشايخ جمع شيخ. شيخ = كبير السن.

الكلمة	معناها
رياء	أن يعمل من أجل أن يراه الناس.
متابعة	متابعه = اتباع.
	متابعة ≠ ابتداع.
مصدر	= أصل .

الكلمات الجديدة :

الكلمة	معناها
شروط	(جمع شرط) الاجتهاد شرط للنجاح
	الطهارة شرط للصلاة.
صحة	الفعل منها :ـ صَحَّ يَصِحُّ.
الصحة	(الصحيح).
	لا يقبل الله إلا العمل الصحيح.
	صحةُ الأعمال شرط لقبولها.
توحيد	التوحيد ≠ الشرك.
مُدَبـرٌ	الذي يرتب الأمور.
	الله هو الذي يدبر أمور عباده.
	إقرار = اعتراف ≠ إنكار.
مستحق	استحق يستحق فهو مستحق.
	الله مستحقُّ العبادة وحده.

رابعاً: شرح الدرس :

يعرض المدرس عناصر الدرس، بتدوينها على السبورة تمهيدا لمناقشة كل عنصر منها وشرحه، وهي كالتالي :

أ - الحكمة في خلق الخلق، والدليل على ذلك ، ولماذا أرسل الله الرسل وأنزل الكتب ؟

ب - أقسام التوحيد وتعريف كل قسم.

جـ - شروط صحة العقيدة.

د - حكم تقليد المشايخ في أمور العقيدة.

هـ - الفرق بين التقليد والمتابعة.

ثم ينتقل إلى مناقشة كل عنصر من هذه العناصر ، ويصل إلى ما يأتي :

أ - الحكمة من خلق الخلق :

هي عبادة الله وحده فالله خلق الخلق ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.

الدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾.

وقال تعالى : ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً﴾.

س ١ - لماذا أرسل الله الرسل ؟

جـ ١ - أرسل الله الرسل للدعوة إلى عبادته وحده لا شريك له.

س ٢ - لماذا أنزل الله الكتب ؟

جـ ٢ - أنزل الله الكتب لدلالة الخلق على عبادته وحده لا شريك له.

ب - أقسام التوحيد وبيان كل قسم :

للتوحيد أقسام أو أنواع ، ثلاثة هي :

- توحيد الألوهية.

ـ توحيد الربوبية.

ـ توحيد الأسماء والصفات.

توحيد الألوهيـــة :

الإقرار بأن الله هو المستحق للعبادة وحده فلا يجوز صرف نوع من أنواع العبادة إلى غير الله.

أمثلة على هذا النوع من التوحيد :

١ ـ الدعاء . ٢ ـ الرجاء.

٣ ـ الخـوف. ٤ ـ النـذر.

٥ ـ الذبح. ٦ ـ الاستغاثة.

توحـيد الربوبية :

الإيمان بأن الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت.

أمثلة على هذا النوع من التوحيد :

ـ الإيمان بأن الله الخالق ، وأنه الرزاق ، وأنه ينزل المطر، وأنه يحيي ويميت.

توحيد الأسماء والصفات :

معناه : تسمية الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته الكاملة التي وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم، والتي وصف بهانفسه قبل ذلك.

س ١ـ ما التوحيد الذي أمرَّ به المشركون من هذه الأنواع ؟ وما الدليل ؟

جـ ١ـ أقر المشركون بتوحيد الربوبية والدليل قوله تعالى: ﴿ولئن سألتهم من خلقهم ليقولُنَّ الله﴾.

س ٢ـ ما التوحيد الذي وقع فيه الخلاف بين الأنبياء والمشركين ؟

جـ ٢ـ هو توحيد الألوهية ويسمّى توحيد العبودية.

شروط صحة العقيدة :

شـــرطان : ١ ـ الإخلاص .

٢ ـ المتابعـــــة.

حكم تقليد المشايخ والآباء في أمور العقيدة :

لا يجوز ، ويجب عـلى المسلم أن يكون مصـدر عقيـدته الكتاب والسنة وأمَّـا ما خالفـهمـا فلا يلتفت إليه مهما كانت مكانة القائل بذلك، وسبب ضلال الكفار والمشركين أنهم قالوا: (إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون)[١]

الفرق بين التقليد والمتابعة :

التقليد يكون من غير علم عند المُقلِّد ، لأنه يحسن الظن بمن قَلَّده.

والمتابعه أن يكون الكتاب والسُّنة مصدريْ عقيدة المسلم.

خامساً : قراءة الدرس المقرر :

توزع فـقرات الدرس على عـدد من الدارسين لقـراءتها، ويسـتمع البـاقون، ويصـحح المدرس للقاريء ما قد يقع فيه من أخطاء ، ويستمع المدرس إلى أسئلتهم المتعلقة بألفاظ الكتاب المقرر.

سادساً: فتح المجال للأسئلة:

يفتح المدرس المجـال لأسئلة الداسين ويجـيب عنها، ويناقـشهم في مـوضوع الدرس، والأفكار العامة التي اشتمل عليها.

سابعاً : إجراء التدريبات:

يقـوم المدرس بمـناقـشـة الدارسين في التـــدريبـات الواردة على الدرس ، ويحـــدد الشـفـوي، والتحريري منها، وهي كالأتي:

---

(١) الآية ٢٣ من سورة الزخرف

التدريب الأول :

نوع التدريب : (تدريب لغوي شفوي).

الهـدف منه : التمرين على استخدام الكلمات والمصطلحات الجديدة.

الإجابـــة :

املأ كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة:

الكلمـــات

تقـــرب

صحـــة

مدبـــــر

خـــالق

إقـــراراً

المستحق

الإخلاص

تقليـــد

الريـــاء

شـــروط

مصـــــدر

١ ـ الله وحـــــده هو **المســـتحق** للعبادة لأنــه **خالـــقٌ** يجب **الإخـلاص** له وحده.

٢ ـ من صحة العقيدة تــرك **الريــاء** والنفــــاق

٣ ـ كتب الموظف المتأخر **إقــراراً** بعدم التأخـــر عــن العمل .

٤ ـ **تقــرب** العبد إلى الله بالعبادة.

٥ ـ صحة العقيدة لا تكون **بـ تقليد** المشايخ والآباء من غير علم ولكن باتباع ما جاء في الكتاب والسنة.

٦ ـ الكتاب والسنة هما **مصـــدرا** العقيدة الإسلامية.

التدريب الثاني :

نوع التدريب : تدريب نمطي.

الهـدف منه : االتدريب على استخدام أحد التراكيب اللغوية.

الإجابـــة :

أكمل كما في النموذج :

النمـــوذج

(الخلـــق)
خلق الله **الخلق** ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.

١ ـ (العباد). ٢ ـ (المخلوقات). ٣ ـ (الإنس). ٤ ـ (الجـــن).

١ ـ خلق الله **العباد** ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.

٢ ـ خلق الله **المخلوقات** ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.

٣ ـ خلق الله **الإنس** ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.

٤ ـ خلق الله **الجن** ليعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.

التدريب الثالث :

نوع التدريب : تدريب إنتاجي .

الهـــدف منه : التدريب على إنشاء جمل باستعمال الكلمات الجديدة التي تعلمها الطالب.

الإجابـــة :

استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

(النفاق ـ تَقَرَّبَ ـ مُدَبِّر ـ إقرار ـ المُسْتَحِقُّ)

١ ـ يجب على المسلم أن يحذر من **النفاق**.

٢ ـ **تَقَرَّبَ** الحاج إلى الله بالهَدْي.

٣ ـ الله هو **مُدَبِّرُ** الكونِ.

٤ ـ سمع القاضي **إقرارَ** المجرم بذنبه.

٥ ـ **المستحق** للجائزة هو محمد.

التدريب الرابع :

نوع التدريب : من أسئلة الاستيعاب.

الهـدف منه : معرفـة مستوى استيـعاب الطلاب ، والتمرين على الكتـابة، وتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية.

الإجـــــابة :

أجب عن الأسئلة التالية :

س ١ ـ لماذا خلق الله الخلق ؟ وما دليلك

جـ ١ ـ خلق الله الخلق ليعبدوه وحده

والدليل قوله تعالى : ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾.

س ٢ ـ ما توحيد الأسماء والصفات ؟

جـ ٢ ـ توحيد الأسماء والصفات هو تسمية الله تعالى بأسمائه الحسنى، وصفاته ا لكاملة التي وصف بها نفسه، ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم في السَّنة.

س ٣ ـ بأيِّ نوعٍ من أنواع التوحيد أقرَّ المشركون ؟

جـ ٣ ـ أقرَّ المشركون بتوحيد الرُّبوبيَّة.

س ٤ ـ أيُّ نوع من أنواع التوحيد أخلَّ به المشركون ؟

جـ ٤ ـ أخلَّ المشركون بتوحيد الألوهية.

س ٥ ـ ما شروط صحة العقيدة ؟

جـ ٥ ـ شروط صحة العقيدة هي :

١ ـ الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال.

٢ ـ المتابعة لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

س ٦ ـ ما معنى التقليد ؟

جـ ٦ ـ التقليد اتباع من يُحْسِن الإنسان الظن بهم من غير دليل .

س ٧ ـ ما المقصود بالمتابعة ؟

جـ ٧ ـ المقصود بها أن يكون الكتاب والسنة هما مصدرا عقيدة المسلم.

الدرس الثاني : الثاني ص ٢٠ من الكتاب المقرر

المستوى: الثالث

المادة: كتاب التوحيد

العنوان: الشرك الأكبر والأصغر

الزمن: ساعة دراسية وحدة (٥٠ دقيقة)

أهداف الدرس :

١ ـ تعريف الشرك في اللغة وفي الشرع.

٢ ـ بيان خطر الشرك وشرح الآيات الواردة في ذلك.

٣ ـ عرض أقسام الشرك، وبيان أنه ينقسم إلى أكبر وأصغر.

٤ ـ بيان الفرق بين نوعي الشرك.

٥ ـ تقديم أمثلة على نوعي الشرك.

٦ ـ معرفة قدر من الكلمات الجديدة، والمصطلحات الشرعية.

الوســـائل المعينة :

١ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٢ ـ الإشارة باليد.

٣ ـ استعمال اللوحات.

طريقة التدريس :

الجمع بين الطريقة الإلقائية والطريقة الاستجوابية.

خطـوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد :

ويشتمل على :

١ ـ سؤال الدارسين تمهيداً للدخول في الدرس.

س ـ ما أعظم ذنب عُصِيَ اللهُ به.

جـ ـ أعظم ذنب عُصِيَ اللهُ به الشرك.

س ـ ما أظلمُ الظلم.

جـ ـ أظلمُ الظلم الشـركُ بالله. ثم يعلن المدرس أن مـوضوعُ درسـنا اليوم هو الشِّـرك الأكبـر والأصغر.

ثانياً : القراءة الصامتة :

يوجه المدرس الدارسين إلى قراءة الدرس قراءة صامتة لتحديد الكلمات الصعبة، ومحاولة فهم المعاني العامة للدرس.

ثالثاً : شرح الكلمات الصعبة :

قبل البدء في الدرس يـقوم المدرس بشرح الكلمات الجديدة التي قـد يحول عدم معـرفة معناها دون فهم الدارس للدرس، ويستـعين في ذلك بالدارسين، ويكتبها مع معانيـها على السبورة، وهي كالتالي :

الكلمـــة	معناهـــــــــــا
دائـــــرة (الإسلام)	= أحكام الإسلام. الأمور التي تدخل في مفهوم الإسلام كأن الإسلام دائرة. وهذه الأمور والأحكام داخل هذه الدائرة.

الكلمة	معناها
وُجوهٌ	: =(جهات). وجوهُ الخير كثيرة. على المسلم أن يبتعد عن وجوه الشر كلِّها.
مأوى	: =مسكن. مأوى الكافرين النار.
شرك	: الشرك ≠ التوحيد. الشرك = تسوية غير الله بالله فيما هو خاصٌ بالله.
تَوَعَّدَ	: فعل ماض المضارع يَتَوَعَّدُ. تَوَعَّدَ ≠ وَعَدَ. تَوَعَّدَ = أَنْذَرَ بالعقاب. توعد الله الكافرين بالنَار.
أنصار	: =أعوان، أنصار الرجل الذين ينصرونه على عدوه. ليس للظالمين أنصار يوم القيامة.
جَنَبَهُ	: فعل ماض المضارع يَجْنُبُهُ. جَنَبَهُ = أبعده عنه. أسأل الله أن يَجْنُبَ المسلمين كل سوء.
خَلَّدَ ـ يُخَلِّدُ	: جعله دائماً وأبداً. خَلَّدَ الله المؤمنين في الجنة.
نِدٌّ	: =مثيلٌ. الله لا نِدَّ له.

الكلمـــة	معناهـــــــــــا
أحبط يْحبِطُ	أحبط الله عمل الكافرين = محا الله عمل الكافرين. أحبط = أبطل. الشرك الأكبر يحبط العمل. ≠ فارقه
قارنه ≠ فارقه.	قارنه = كان معه.
عموماً	≠ خصوصاً. عموماً = بصفة عامة.
الملة	= الدين. (ملّة أبيكم إبراهيم) = دين أبيكم إبراهيم.
استعاذ / يستعيذ	= طلب الحماية. أستعيذ بالله من الشرك = أطلب حماية الله من الشرك. أستعيذ بالله من المرض = أطلب حماية الله من المرض. أستعيذ بالله من الشيطان = أطلب حماية الله من الشيطان.

رابعاً : شرح الدرس:

يعرض المدرس عناصر الدرس ، بتدوينها على السبُّورة تمهيداً لشرح كل عنصر منها، وهي كالتالي:

أ - بيان خطر الشرك وتعريفه.

ب - شرح الآيات التي ورد فيها التحذير من الشرك

جـ - شرح الأحاديث التي فيها التحذير من الشرك ، وبيان خوف الخليل عليه السلام.

د ـ بيان أقسام الشرك وتعريف كل قسم.

هـ ـ أمثلة على أنواع الشرك.

و ـ الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر.

ثم ينتقل المدرس إلى مناقشة الدارسين في كل عنصر منها، ويصل إلى الآتي :

بيان خطر الشرك وتعريفه :

يبيِّن المدرس للطلاب عظم خطر الشرك وأنه يخرج الإنسان من دائرة الإسلام، ويبعده عن السعادة، لذلك حَذَّر الله تعالى عباده من الشرك تحذيراً شديداً.

تعريف الشرك :

هو تسوية غير الله فيما هو من خصائص الله كالدعاء والسجود.

الآيات التي ورد فيها التحذير من الشرك :

س : الله لا يغفر الشرك إذا مات العبد وهو مشرك، من يأتي بآية من القرآن تدل على ذلك؟

جـ : قوله تعالى : ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾.

س : الله سبحانه وتعالى حَرَّمَ الجنة على المشرك، وأخبر أن مسكنه النار. من يأتي بآية تدل على ذلك ؟

جـ : (إنه من يشرك بالله فقد حَرَّمَ الله عليه الجنة ومأواه النار، وما للظالمين من أنصار).

الأحاديث التي فيها تحذير من الشرك :

حَذَّر النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الشرك، فقال عليه الصلاة والسلام : (من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار).

المراد بالندّ : المثيل والشريك.

فالنبي بيّن جزاء المشرك ، وهو أنه في النار.

خوف الخليل من الشرك :

مما يدل على خطر الشرك وأنه عظيم أن أبا الأنبياء خليل الله إبراهيم عليه السلام خاف على نفسه وعلى بنيه من الشرك، فسأل الله تعالى أن يَجْنُبَه وبَنيه الشرك. قال تعالى حكاية عنه: ﴿وَاجْنُبْني وَبَنَّي أن نعبد الأصنام﴾ .

س : ماذا يستفاد من خوف الخليل عليه السلام ؟

جـ : يستفاد منه عظم أمر الشرك، وأن الإنسان مهما كانت منزلته عند الله تعالى يجب عليه أن يخاف من الشرك.

كما يستفاد منه أن الإنسان لا يأمن على نفسه من الشرك فقد يقع فيه وهو لا يدري لذلك ينبغي عليه أن يسأل الله أن يَجْنُبَه الشرك.

أقسام الشرك وتعريف كل قسم :

ينقسم الشرك إلى قسمين :

١ ـ شرك أكبر.

٢ ـ شرك أصغر.

الشرك الأكبر : تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله.

الشرك الأصغر : ما ورد في النصوص تسميته مشركاً، ولم يصل إلى درجة الأكبر.

أمثلة على كل نوع من أنواع الشرك

يطلب المدرس من الدارسين التمثيل لاختبار مقدرتهم من خلال التعريف الذي أخذوه.

س : من يستطيع أن يمثِّل للشرك الأكبر ؟

جـ : دعاء غير الله ، الذبح لغير الله ، السجود لغير الله.

س : من يستطيع أن يمثل للشرك الأصغر ؟

جـ : الحلف بغير الله ، قول ما شاء الله وشئت، يسير الرياء.

الفرق بين الشرك الأصغر والأكبر

يقوم المدرس بتقديم لوحة يوضِّح عليها الفروق بَين نوعي الشرك .

	الشـــــرك الأكبر	الشـــــرك الأصغر
١	يُحبِطُ كل العملِ	يُحبِطَ العمل الذي قارنهُ.
٢	يُخَلَّد صاحبهُ في النارِ.	لا يُوجبُ الخلودَ في النار.
٣	يُخرِج صَاحِبَهُ من الملة.	لا يُخرِجُ صَاحبهُ من الملة.

خامساً : القراءة الفردية :

توزع فقرات الدرس على عدد من الدارسين لقراءتها، ويستمع الباقون ، ويصحح المدرس للقاريء ما قد يقع فيه من أخطاء ؛ ويستمع إلى أسئلتهم المتعلقة بألفاظ الكتاب.

سادساً : فتح مجال الأسئلة :

يفتح المدرس المجال للأسئلة ، ويجيب عما يتعلق بموضوع الدرس وما أخذوه من أفكار ومعلومات.

سابعاً : إجراء التدريبات :

يقوم المدرس بمناقشة الدارسين في الأسئلة الواردة في الكتاب، ويحدد الشفوي والتحريري منها، وتتم الإجابة عنها كالتالي :

التدريب الأول :

نوع التدريب : لغوي شفوي ، وهو ذو شقين: الأول تدريب على الضد، والثاني تدريب على المرادف.

الهدف منه : تدريب الطالب على معرفة معاني بعض الكلمات واختبار قدرته في معرفة عكسها [ضدها] كما في (أ) من التدريب ومعرفة مرادفها كما في (ب) من التدريب.

الإجابــة :

(أ) ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) ضدها من القائمة (ب) :

القائمة (أ)		القائمة (ب)
السعادة	الشقاء	وعـد
تَوَعَّـد	وعـد	أعـداء
عموماً	خصوصاً	خصوصاً
أنْصَارٌ	أعـداء	كثيرٌ
الشرك	التوحيد	الشقاء
يَسِيرٌ	كثيرٌ	التوحيد
		الخلفُ

(ب) ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب) :

القائمة (أ)		القائمة (ب)
أحبط	أبطـل	جهاتٌ
المِـلَّةُ	الديـن	أبطـل
وجـوه	جهـاتٌ	فَارَقَـهُ
قارنـه	لازمـه	الدين
		لازمه

التدريب الثاني :

نوع التدريب : لغوي شفوي ، وهو تدريب على ملء الفراغ.

الهـدف منه : التـدريب على استـخدام الكلمـات الجديدة ومـعرفـة فهم الطالب لما أخـذه من معلومات دينية.

الإجابـــة :

املأ كلاً من الفراغات التالية بالكلمة المناسبة :

الكلمـــات

المِـلَّة
يَجْنُبني
الخلـود
تَوَعـَّدَ
نـِـدٌّ
دائِـرَة

١ ـ دعـــوت الله أن **يَجْنُبَني** الشـــرك.

٢ ـ **تَوَعَّدَ** الله المشركين بالعذاب.

٣ ـ كَثيرُ الرياء **يُحْبِطُ** العمل.

٤ ـ الشرك الأصغر لا يخرج من **المِـلة**.

٥ ـ الشـــرك الأكبر يُوجِـــبُ **الخلـــود** في النار، ويخرج من دائـــرةِ الإسلام.

٦ ـ **ليْسَ** لله نـــدٌّ. يُحْبَطُ

٧ ـ **أستعيذ** بالله من الشرك . عموماً

أستعيذ

التدريب الثالث :

نوع التدريب : لغوي تحريري ، وهو تدريب نمطي على استعمال الفعل مع الضمائر.

الهـــدف منه : تدريب الطالب على استخدام الضمائر ، وتحويل الأساليب حسب اختلاف الضمائر وفي ذلك تعزيز لمقدرته النحوية.

حول كما في النموذج :

النمـــوذج

(أنـا)
اللَّهُمَّ اجْنُبْني أن أعبد الأصـــنام

[١ ـ (هو). ٢ ـ (هي). ٣ ـ (هم). ٤ ـ (نحن).

٥ ـ (هما ـ مذكر). ٦ ـ (هنَّ). ٧ (هما للمؤنث].

الإجابـــة :

١ ـ (هو) : اللهم أجنبه أن يعبد الأصنام.

٢ ـ (هي) : اللهم أجنبها أن تعبد الأصنام.

٣ ـ (هم) : اللهم أجنبهم أن يعبدوا الأصنام.

٤ ـ (نحن) : اللهم أجنبنا أن نعبد الأصنام.

٥ ـ (هما للمذكر) : اللهم أجنبهما أن يعبدوا الأصنام.

٦ ـ (هنَّ) : اجنُبْهن أن يعبدن الأصنام.

٧ ـ (هما للمؤنث) : اللهم أجنبهما أن تعبدا الأصنام.

التدريب الرابع :

نوع التدريب : من أسئلة الاستيعاب ، تحريري.

الهـدف منه : قياس استيعاب الطلاب لما أخذوه من معلومات ومفاهيم دينيه من خلال إيراد أمثلة لأنواع الشرك .

الإجابـة :

بَيِّنْ كلاً من أنواع الشرك فيما يأتي :

١ ـ الحلف بغير الله.	شرك أصغر
٢ ـ دعاء غير الله.	شرك أكبر
٣ ـ يسيرُ الرياء.	شرك أصغر
٤ ـ الذبح لغير الله.	شرك أكبر
٥ ـ السجود لغير الله .	شرك أكبر

التدريب الخامس :

نوع التدريب : لغوي تحريري ، وهو تدريب على إنتاج الجمل.

الهـدف منه : تدريب الطالب على إنشاء جمل من عنده من خلال الكلمات التي تعلمها، وتقوية مقدرته على الكتابة.

استخدم الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

(توَعَّدَ ـ خَلَّد ـ الحَلفُ ـ قارن ـ الخلود ـ دائرة الإسلام ـ مأوى).

الإجابـة :

١ ـ **تَوَعَّدَ** الله الكافرين بالنار.

٢ ـ **من أطاع** الله خَلَّده في الجنة.

٣ ـ لا يجوز **الحلفُ** إلا بالله ، أو بأسمائه وصفاته.

٤ ـ **قارن** محمد زميله في الفصل.

٥ ـ مصير الكفار **الخلود** في النار.

٦ ـ الكذب لا يُخرجُ صاحبَه من **دائرة الإسلام**.

٧ ـ هناك إخوانٌ لنا لا **مأوى** لهم.

التدريب السادس :

نوع التدريب : من أسئلة الاستيعاب ـ تحريري.

الهـدف منه : قياس فهم الطلاب لما أخذوه من معلومات وأحكام.

الإجابـــة :

س ١ : ما الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر ؟

جـ ١ : الفروق بينهما :

١ ـ الأكبر يُحبِطُ جميعَ الأعمال، والأصغر يُحبِط العمل الذي قارنه.

٢ ـ الأكبر يُخْرِجُ صاحبه من الإسلام، والأصغر لا يُخْرِجُ صاحبه من الإسلام.

٣ ـ الأكبر صاحبه مخلد في النار ، والأصغر لا يوجب الخلود فيها.

س ٢ : مَثِّل للشرك الأصغر ؟

جـ ٢ : يسير الرياء ـ الحلف بغير الله ـ قولك ما شاء الله وشئت.

س ٣ : ما حكم السجود لغير الله ؟

جـ ٣ : شرك أكبر.

س ٤ : ما جزاء المشرك يوم القيامة ؟

جـ ٤ : جزاء المشرك يوم القيامة الخلود في النار والحرمان من الجنة.

س ٥ : هات دليلاً على ما تقول ؟

جـ ٥ : الدليل قـوله تعالى : ﴿إنه من يشـرك بالله فقـد حرم الله عليـه الجنة ومأواه الـنار وما للظالمين من أنصار﴾.

س ٦ : لماذا حَذَّرَ الله تعالى من الشرك ؟

س ٦ : حَذَّرَ الله تعالى من الشرك لأن أمره عظيمٌ وخطره كبيرٌ، فهو يُخرج الإنسان من دائرة الإسلام ويبعده عن السعادة.

س ٧ : هل يُخْرِجُ الشرك الأصغر من الإسلام ؟

جـ ٧ : لا . الشرك الأصغر لا يُخْرِج صاحبه من الإسلام.

القسم العاشر

التوجيهات الخاصة

بكتاب دروس من القرآن الكريم

للمستوى الرابع

أولاً: الأسس التي وضع عليها الكتاب:

كتاب دروس من القرآن الكريم أحد الكتب الأربعة الخاصة بالمواد الدينية في المستوى الرابع؛ والذي يتميز بالتخصص والتفريع للمواد الدينية، كما يمثل نهاية للمرحلة المتخصصة التي تعد الدارسين للالتحاق بكليات الجامعة الشرعية، وهذه الكتب تهدف إلى تزويد الدارسين بالعلوم الشرعية والثقافة الإسلامية من مصادرها الأصلية وإعدادهم إعداداً علمياً وسلوكياً لحمل الأمانة وتبليغ دعوة الله إلى الناس.

وهذا عرض تفصيلي لما قام عليه الكتاب.

(أ) موضوعات الكتاب:

يحتوي هذا الكتاب على ١٥ موضوعاً، ويمثل كل موضوع درساً قائماً بذاته، تشتمل الدروس التسعة الأوائل على السور الخمس التي يستكمل الدارسون بها جزء عمَّ تلاوة وحفظاً وتفسيراً وهي: سورة النبأ، النازعات، عبس، التكوير، الانفطار. إضافة إلى الآيات المختارة من طوال السور مع شرح تفصيلي لمعاني الكلمات الجديدة، وشرح إجمالي لما تضمنته من أحكام وتوجيهات، مع توضيح مختصر لأسباب النزول.

وفي هذا المستوى أصبح الدارسون قادرين على دراسة أحكام التجويد نظرياً بعد أن كان تطبيقها مقتصراً على السور والآيات المقررة، وعلى المحاكاة والترديد للمدرس.

(ب) المادة اللغوية وطيقة عرضها:

قدمت المادة اللغوية على النسق الذي عرضت به في كتب دروس من القرآن الكريم السابقة من حيث تقديم عناصر الدرس بدءاً بالكلمات الجديدة ثم عرض النص، فأسباب النزول، وشرح معاني الكلمات الجديدة ثم المعنى العام، وينفرد هذا الكتاب بتقديم أحكام التجويد والأمثلة التي تنطبق عليها تلك الأحكام.

وقد ساعد نمو الرصيد اللغوي للدارسين في أمرين:

أحدهما : قلة عدد الكلمات الجديدة في ا لدروس مقارنة بحجم المادة المقدمة.

وثانيهما: استخدام لغة طبيعية في الشرح دون تعديل أو حذف كان يقتضيه ـ فيما سبق ـ تقريب المعاني لأفهام الدارسين.

وقد تضمنت الآيات المختارة كثيراً من المعاني نذكر منها :

- أن الإسلام يكرم الإنسان لدينه وعمله الصالح دون النظر إلى جنسه أو لونه أو منصبه.
- بيان أنواع النِّعم التي أنعم بها الخالق ـ جلَّ وعلا ـ على عباده.
- عقد المقارنات بين أحوال المؤمنين وأحوال الكفار يوم القيامة.
- على المؤمنين التحقق والتأكد من الأخبار، والتحذير من سماع الأخبار الكاذبة.
- على المسلمين أن يصلحوا بين المتخاصمين بالحق والعدل، وإذا ثبت تعدي إحدى الجماعتين المتخاصمتين فعلى المسلمين قتالها حتى ترجع إلى حكم الله.
- بيان فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- قصة أول جريمة حدثت على ظهر الأرض عندما قتل قابيل أخاه هابيل بن آدم ـ عليه السلام ـ حسداً وظلماً.
- قصة بناء المنافقين لمسجد الضرار بالمدينة.
- فضل الجهاد، وما يترتب عليه من نتائج في الدنيا والآخرة.

إلى غير ذلك من المعاني العظيمة التي تضمنتها النصوص.

وكان تقديم أحكام التجويد في هذا الكتاب مدخلاً لورود كثير من آيات الذكر الحكيم، كما حوت العديد من المصطلحات والتعريفات التي توضح الجهود التي بذلها السلف الصالح خدمة للقرآن الكريم، وتوحيداً لقراءته، ومراعاة أحكامه، وبيان الأسس التي تصون اللسان عن الخطأ في النطق به على الوجه الذي ورد به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واشتمل الكتاب على عددٍ كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، والأحكام الفقهية.

وحوى الكتاب عدداً من الأساليب منها :

- التفريق بين الجمل الخبرية والإنشائية.
- أسلوب الاستفهام ، وأنواعه.
- أسلوب القسم وجوابه، وأنواعه.
- أسلوب الشرط وجوابه.
- أسلوب التمني والترجي.
- أسلوب التعجب.
- المقابلة بين حال وحال.
- التكرار لتعظيم شأن المخبر عنه.

ومن التعبيرات التي اشتملت عليها الآيات :

يولون الأدبار ، ولي هارباً ، جزاءً وفاقا ، ياليتني كنت ترابا ، يوم الفصل ، والصبح إذا تنفس، وما على الغيب بضنين ، يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ، فيم أنت من ذكراها ؟ ، ضربت عليهم المسكنة، أئنا لمردودون في الحافرة.

(جـ) الكلمات الجديدة ، وطريقة توزيعها :

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب مئة وخمس وثمانون كلمة جديدة، بمعدل (١١) كلمة في الدرس الواحد.

وتشمل الكلمات المرتبطة بالثقافة الإسلامية، كما تشمل المصطلحات الخاصة بعلم التجويد، إضافة إلى الكلمات ذات الطابع العام. واستخدمت هذه الكلمات في التدريبات، كما استخدمت في دروس الكتب الأخرى.

وتنوعت التدريبات في الكتاب لتوظيف الكلمات الجديدة فشملت :

- تدريبات الترادف والتضاد.
- تدريبات ملء الفراغات.
- تدريبات الأكمال.
- تدريبات تكوين الجُمل.
- تدريبات الاختيار من متعدد.
- تدريبات التحويل.

إضافة إلى أسئلة الفهم والاستيعاب، والتدريبات الخاصة بعلم التجويد وتشمل: التعرف، والتمييز ، والتعليل، والإكمال.

ومن بين تلك الكلمات :

- أسماء الملائكة : الروح، والسفرة، والناشطات.
- أسماء يوم القيامة : الطامة.
- أسماء مرتبطة بالعدد: أزواج ، أفواج، طائفة، ركب، التثليث.
- أسماء وصلات القربى: أمه وأبيه، وصاحبته، وأخيه وفصيلته.
- أسماء المحاصيل والفواكه: الحب، العنب، القضب، الأب.
- مصطلحات خاصة بعلم التجويد : القلقلة، الإقلاب، الإدغام.

ثانيا : الزمن المقرر لتدريب هذا الكتاب :

خصص لتدريس هذا الكتاب ثلاث ساعات في الأسبوع، وهو كم يتناسب مع وحدات الكتاب، وهذا التقسيم الزمني بني على تجربة المعهد، وللجهات الأخرى التي تقوم بتدريس هذا الكتاب خارج المعهد زيادة الزمن أو نقصانه حسب ظروف التطبيق لديها.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة :

يمثِّل هذا الكتاب مع كتب (دروس من القرآن الكريم) بناءً هرمياً متدرجاً؛ فكل كتاب سابق يمثل قاعدة للكتاب اللاحق من حيث بناء المادة اللغوية، وترتيب السور المقررة حتى نهاية الجزء ، والإفادة من الكلمات والمصطلحات السابقة في بناء الدروس، واستخدامها في التدريبات، وبخاصة ما يتصل منها بالعلوم الشرعية، والثقافة الإسلامية، ويتميز هذا الكتاب عنها بما اشتمل عليه من قواعد وأحكام تتصل بعلم التجويد.

وارتبط هذا الكتاب بالكتب الدينية الأخرى باعتباره حلقة من حلقاتها أسهم معها في تحقيق الهدف العام وهو غرس المفاهيم الإسلامية الصحيحة، والوصول بالدارسين إلى ا لمستوى الذي يمكنهم من دراسة العلوم الشرعية في الجامعات العربية.

وارتبط هذا الكتاب ببقية كتب السلسلة في تنمية الحصيلة اللغوية، والإفادة مما ورد فيها من مصطلحات ومفردات وتعبيرات في بناء الدروس ؛ وإذا كان عدد الكلمات الجديدة في الدرس الواحد (١١) كلمة فإن ما استخدم في الدروس من كلمات وتعبيرات أخذت من الكتب السابقة، ويُعد ذلك تعزيزاً لها.

رابعاً : الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب :

(أ) الأهداف العامة للكتاب :

١ ـ تنمية الشعور الديني.

٢ ـ التدريب على التلاوة الجيدة بإخراج كل حرف من مخرجه، مع إعطائه حقه في الصفات.

٣ ـ تنمية حصيلة الدارسين اللغوية، وبخاصة ما يتصل منها بالعلوم الشرعية والثقافة الإسلامية.

٤ ـ تنمية القدرة على استنتاج المعنى العام الذي تدور حوله الآيات.

٥ ـ تنمية القدرة على تعميم قواعد التجويد، وتطبيقها على ما لم يدرس.

٦ ـ تنمية الأساليب اللغوية الرصينة ومحاكاتها.

(ب) الأهداف الخاصة :

١ ـ حفظ السور المقررة من جزء عمَّ.

٢ ـ مساعدة الدارسين على إتقان الآيات المختارة وفق أحكام التجويد المدرَّسة.

٣ ـ تزويد الدارسين بالكلمات والتعبيرات والمصطلحات التي وردت في النصوص، والقدرة على استخدامها في مجالات لغوية أخرى.

٤ ـ دراسة الآيات المختارة، واستنباط ما فيها من أحكام.

٥ ـ الاستدلال والاستشهاد بما جاء في ا لآيات.

خامساً : مصاحبات الكتاب :

١ ـ معجم الكتاب.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

٥ ـ معجم كلمات المستوى الرابع.

٦ ـ شريط التسجيل : ويشتمل على السور المقررة والآيات المختارة بصوت أحد المقرئين المجوِّدين.

سادساً : طريقة تدريس الكتاب :

لكل مدرس أسلوبه الذي يتناسب مع الظروف المحيطة به، وينبغي قبل الدرس أن يحدد المدرس حجم المادة الذي سيقدمه بما يتناسب مع مستوي الدارسين اللغوي، ومع الزمن المقرر، والخطة الدراسية.

ونقترح تقسيم خطوات الدرس على النحو التالي :

١ ـ التمهيد :

ويشتمل على أسباب النزول أو أهمية السورة، أو غير ذلك.

٢ ـ القراءة النموذجية :

وتكون بصوت واضح وترتيل متقن، ويمكن الاستعانة بشريط التسجيل.

٣ ـ القراءة الصامتة :

يقرأ الدارسون النص قراءة صامتة في أنفسهم بالنظر إليه فقط.

٤ ـ القراءة الجماعية :

وذلك بقراءة الدارسين للآيات بعد قراءة المدرس، ويراعي المدرس دقة النطق، وعدم ارتفاع الصوت بالقدر الذي يؤثر على بقيةالفصول.

٥ ـ القراءة الفردية الأولى :

وتقتصر على بعض الدارسين المجيدين.

٦ ـ شرح المفردات الصعبة :

ويستعين المدرس بالدارسين في شرح المعاني ، ولا يتدخل إلاّ عندما يعجز الدارسون.

٧ ـ مناقشة المعنى العام:

بهدف استخدام استخلاص الأفكار والأحكام التي تشتمل عليها الآيات، ويشترك الطلاب في مناقشة واستخلاص تلك الأفكار.

٨ ـ القراءة الفردية الثانية :

وتشمل كل الطلاب، وتتم بتوزيع القراءة على الدارسين عشوائياً مع مراعاة تصحيح الأخطاء مباشرة، وبخاصة ما يتصل منها بالإعراب أو المدود أو أحكام التجويد.

٩ ـ حفظ السورة :

يوجه الدارسون إلى تكرار القراءة في المنزل حتى يصلوا إلى درجة الحفظ.

١٠ ـ إجراء التدريبات :

وتجري بعض التدريبات الشفوية داخل الفصل ، ويختار بعضها ليكون واجباً منزلياً.

وفي الصفحات التالية يقدم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجين يشرح فيهما تجربته.

درسان نموذجيان من كتاب

دروس القرآن

المستوى الرابع

إعداد الأستاذ

حمد بن عبدالله اللحيدان

مدرس المواد الدينية في المعهد

الدرس الأول : الثالث في الكتاب

المستوى: الرابع

المادة: القرآن الكريم

العنوان: سورة النازعات من الآيه ١ -٢٦

الزمن: ثلاث ساعات دراسية كل ساعة (٥٠ دقيقة)

أهداف الدرس :

١ ـ تحقيق الخشوع القلبي واحترام كتاب الله تعالى عند التلاوة.

٢ ـ إتقان تلاوة القرا الكريم وحفظ سورة النازعات إلى الآية السادسة والعشرين.

٣ ـ ربط المتعلمين بالقرآن الكريم بحبهم له، والزود عن حرمته.

٤ ـ فهم معاني الآيات وأساليب التدبر والتأمل فيها.

٥ ـ تنمية الإيمان في القلوب.

٦ ـ إظهار جوانب الإعجاز القرآني من الناحية العلمية والتربوية.

٧ ـ تنمية روح التمسك بأحكام القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه.

٨ ـ تنمية القدرة والاستعداد لاستخلاص الأحكام من الآيات.

٩ ـ تنمية القدرة البلاغية لدى الدارسين للتعبير عما فهموه من الدرس، ونقل، مشاعرهم إلى الآخرين.

١٠ ـ تعليم الدارس قدراً يناسب رصيده اللغوي من المعلومات والمفهومات الدينية.

١١ ـ معرفة بعض أحكام التجويد (موضوع الدرس).

١٢ ـ تطبيق أحكام التجويد على الآيات في أثناء التلاوة.

الوســـائل المعينة :

السبورة مع طباشير ملون، ويمكن استخدام جهاز العرض فوق الرأس مع لوحة للعرض وشرائح شفافة تصور عليها الآيات، أو لوحة من الورق المقوى، ويمكن الاستعانة بجهاز تسجيل.

الزمن المخصص للدرس:

الوقت المخصص له ثلاث ساعات دراسية، وعلى المدرس أن يقسِّم الدرس عليها. ففي الساعة الأولى يبدأ بعرض الآيات وتلاوتها وبيان معاني المفردات، والثانية، لبيان المعنى العام، وسماع الحفظ من الدارسين، والساعة الثالثة لشرح أحكام التجويد التابعة للدرس، وتطبيقها على الآيات المدروسة، ثم إجراء التدريبات والإجابة عنها.

الدرس الأول :

خاص بتلاوة النص ، وشرح معاني المفردات.

الزمـــن : (٥٠ دقيقة).

خطـوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد :

يعرض المدرس الآيات الخاصة بالدرس على السبورة، أو بإحدى طرق العرض الأخرى التي ذكرت آنفاً.

الآيـــــــات

﴿سورة النازعات كلها﴾

ثانياً : التلاوة النموذجية :

يتلو المدرس الايات تلاوة نموذجية مجوّدة مع مراعاة مخارج الحروف، أو يسْمِعُهم إياها بصوت أحد المقرئين من جهاز التسجيل . ويكرر ذلك، ويطلب منهم متابعته في الكتاب أو على السبورة.

ثالثاً :القراءة الصامتة :

يطلب المدرس من الدارسين قراءة الآيات قراءة صامتة، وتحديد الكلمات الصعبة بوضع خط تحت كل كلمة منها.

رابعاً : شرح معاني الكلمات :

يوجه المدرس الدارسين إلى استخراج الكلمات الصعبة، ويناقشهم في معنى كل كلمة منها، ويوضح لهم ما يعجزون عن معرفته، ويحثهم على التفاعل معه؛ وشرحها يتم إما بذكر المرادف أو المضاد أو إدخالها في جمل مفيدة. مع مراعاة ربط المعاني بسياق الآيات.

ويدون المفردات ومعانيها على السبورة كالآتي :

الكلمة	معناها
والنازعات غرقاً	أقسم الله تعالى بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار عند موتهم بشدة وقسوة.
غرقاً	مبالغة في النزع.
والناشطات نشطاً	وأقسم بالملائكة التي تنزع أرواح المؤمنين بسهولة ويسر.
نشطاً	بسرعة.
والسابحات سبحاً	وأقسم بالملائكة التي تسبح في الفضاء وهي تنزل من السماء مسرعة لتنفيذ أمر الله.

الكلمـــــة	معناهـــــــــــــا
فالسابقات سبقاً	هي الملائكة التي تســبق إلى الجنة وهي تحمل أرواح المؤمنين.
فالمدبرات أمرا	هي الملائكة التي تدبر شؤون الكون بأمر الله سبحانه كالأعمار، والأرزاق ، والأمطار.
	وهذا القسم لتأكيد وقوع يوم القيامة.
يوم ترجف الراجفة	يوم ينفخ في الصور النفخة الأولى التي يرتجف لها كل شيء.
تتبعها الرادفة	تأتي بعدها النفخة الثانية، وهي نفخة القيام من القبور.
قلوب يومئذ واجفة	قلوب الكفار والفجار يوم القيامة خائفة.
أبصارها خاشعة	أبصار أصحابها ذليلة حقيرة.
يقولون أئنا لمردودون في الحافـرة	أي كانوا يقولون في الدنيا إنكاراً للبعث: أنرجــع بعد الموت أحياءً كما كنا قبل الموت ؟!
	يقول العرب: رجع المسافر في حافرته: أي رجع من حيث جاء.
أئذا كنا عظاماً نخرة	نخر العظم: بليَ وتفتت، هل إذا صرنا عظاماً بالية متفتتـــــة سنرجع ونبعث من جديد ؟!!
قالوا تلك إذاً كرة خاسرة	قالوا: إن كان البعث حقاً، فسوف نكون من الخاسرين.
الكَــرَّة	الرجوع.
فإنما هي زجرةٌ واحدة	فإنما هي صيحة واحدة، أو نفخة واحدة.
فإذا هم بالساهرة	الساهرة: وجه الأرض البيضاء المستوية.
هل أتاك حديث موسى	أي هل جاءك يامحمد خبر موسى ؟

الكلمـــــة	معناهـــــــــــــــا
طــوى	المُسمى (طوى) وهو في أسفل جبل الطور.
اذهب إلى فرعون إنه طغى	قال الله: اذهب ياموسى إلى فرعون إنه تكبر وتجاوز الحد.
فقل هل لك إلى أن تزكى	فقل لفرعون: هل لك رغبة في أن تتطهر من الذنـــــوب والمعاصي
وأهديك إلى ربك فتخشى	وأرشدك إلى معرفة ربك لتخافه وتطيعه.
فأراه الآية الكبرى	المعجزة الكبرى، وهي تحول العصا إلى حيِّة بإذن الله.
فكذب وعصى	فكذب فرعون موسى، وعصى أمر الله.
ثم أدبر يسعى	ثم ولى هارباً مسرعاً خائفاً من الحية.
فحشر فنادى	فجمع السحرة والجنود.
فقال أنا ربكم الأعلى	فقال فرعون: أنا ربكم الذي لا رب فوقه.
فأخـــــذه الله نكال الآخرة والأولى	النكال: العقوبة فأهلكه الله عقــوبة على مقالته الأخيرة: (أنا ربكم الأعلى)، ومقالته الأولى وهي: (ما علمت لكم من إله غيري).
إنَّ في ذلك لعبرة لمن يخشى	إن في إهلاك فرعون عظة ودرساً لمن يخاف الله عز وجل.

خامساً : القراءة الفردية :

يطلـــب المدرس من الدارســين قراءة النص قراءة مـجوَّدة بحيث يقرأ كل منهم نصف النص ويتم ذلك في حدود ما يسمح به الوقت، ثم يطلب منهم متابعة القراءة في البيت حتى الحفظ.

الدرس الثاني :

خاص بسماع الحفظ من بعض الدارسين ثم استنباط المعنى العام للنص.

الزمـــن : (٥٠ دقيقة).

خطـوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد :

يطلب المدرس من بعـــض الدارســـين تلاوة ما حفظـــوه من الآيات وإذا أمكن أن يسمع من الجميع فـهـــو أولى، ولا يكـــون ذلك حسب ترتيبهم في الجلوس وينبـه على الأخطاء التي يقعون فيها.

شرح المعنى العام للنص :

يناقش الدارسين في معاني الآيات آية آية ثم ينتهي إلى تقديم المعنى الإجمالي التالي:

أقـسم الله تعالى بـالملائكة التي تنزع أرواح الكفـار بشدة، والتي تنـزع أرواح المؤمنين بسهـولة، والتي تسبـح في الفضاء لتنفـيذ أمـر الله، والتي تحمل أرواح المؤمنين إلي الجنة، والتـي تدبر شؤون الكون بأمر الله، وهذا القســم لتأكيد يوم القيامـة يوم ينفخ في الصور النفخة الأولى فـيرتجف منها كل شيء، ثم تأتي بعدها النفخة الثانية ليقوم الناس من القبور.

ثم وصف الله أحـوال الكفـار، فقلوبهم خـائفـة ، وأبصارهم ذليلة، وكـانوا في الدنيـا ينكرون عذاب يوم القـيامة، ويقـولون: كيف نرجع إلى الحيـاة وقد تفتت عظامنا؟!! أذا عـدنا فسنكون من الخاسرين، والحقيقة أنهم سيرجعون بصيحة واحدة بقدرة الله تعالى .

ثم ذكرت الآيات قصة فـرعون وأنه كان متكبراً كذَّب رسول الله مـوسى عليه السلام، وعصى أمـرا لله تعـالـى، وجمع جنـوده وقال لهم: أنا ربكم ا لأعلى، فـأهلكه الله وجـعله عبـرة لكل من يخاف الله.

- يطلب من أحـد الدارسين توضيح المعـنى الإجمـالي لبعض الآيات، ثم يكمل دارس آخـر - وهكذا .

الدرس الثالث :

خاص بتقديم بعض أحكام التجويد وتطبيقها على الآيات موضوع الدرس. ثم الإجابة عن التدريبات.

الزمـــن : (٥٠ دقيقة).

خطوات تقديم الدرس :

١ ـ شرح أحكام التجويد التابعة للوحدة كما يلي :

أ ـ يطرح المدرس سؤالاً علي الدارسين عن الموضوع. ليجذب انتباههم. مِثْل :

ـ ما معنى النون الساكنة ؟

ـ اذكر أمثلة لها ؟

ب ـ ثم يبدأ بشرح الأحكام الجديدة وهي : (النون الساكنة والتنوين).

جـ ـ يبين المدرس للدارسين أن النون حرف من حروف اللغة العربية، لا حركة لها أحيانا عند النطق بها فتسمى النون الساكنة كثل: (لنْ نـزيد ، أنذرناكم ، يْنظر المرء ، كنْت ترابا ، أنْ تزكى، مِنْها).

د ـ يطرح سؤالاً آخر عليا لدارسين : ما التنوين ؟ ما أمثلته ؟ .

هـ ـ يبين للدارسين ـ بعد سماع إجاباتهم ـ أن التنوين نون ساكنة تلحق آخر أكثر الأسماء وتنطق ولا تكتب مثل : (قلوبٌ واجفٌ ، خاشعةٌ ، كـرةٌ خاسرةٌ ، زجرة واحدة ، كتبٌ قيمةٌ ، غرقاً ، نشطاً ، سبحاً ، سبقاً ، أمراً ، يتلو صحفاً ، مطهرةً ، ناصيةٍ كاذبةٍ خاطئة ، خيرٌ من ألف شهرٍ).

و ـ يطلب من أحد الدارسين تلاوة الآيات موضوع الدرس. ويطلب من الآخرين استخراج النون الساكنة والتنوين في الآيات.

٢ ـ إجراء التدريبات التي في الكتاب ويقسمها إلى قسمين :

أ ـ التدريبات: الأول والثاني ، والرابع والخامس والسابع يجيب عنها الدارسون مع المدرس في الفصل.

ب ـ التدريبات الثالث والسادس يجيب عنها الدارسون في كراساتهم في المنزل.

وأهداف التدريبات والإجابة عنها كما يلي :

التدريب الأول :

نوع التدريب : نحوي.

الهدف منه : تدريب الدارسين على تكوين بعض الجمل الاستفهامية مع عدد من الضمائر.
والإجابة عنه كما يلي :

١ ـ (أنتِ) هل لك إلى أن تجتهدي ؟

٢ ـ (أنتما) هل لكما إلى أن تجتهدا ؟

٣ ـ (أنتم) هل لكم إلى أن تجتهدوا ؟

٤ ـ (أنتن) هل لكن إلى أن تجتهدْنَ ؟

التدريب الثاني :

نوع التدريب : لغوي .

الهدف منه : تدريب الدارسين على فهم معنى جملة من عدة معانٍ متشابهة. وتحديد المعنى المناسب للكلمة المذكورة في السؤال . وإجابته كما يلي :

١ ـ أقسم الله بالنازعات وهم : (ب) الملائكة التي تنزع أرواح الكفار.

٢ ـ النفخة الثانية في الصور تسمى: (د) الرادفة.

٣ ـ الآية الكبرى التي جاء بها موسى عبرة لفرعون وقومه هي : (جـ) تحول العصا إلى حية.

٤ ـ الملائكة التي تدبر شؤون الكون تسمى: (أ) المدبرات.

التدريب الثالث :

نوع التدريب : نحوي.

الهـــدف منه : تدريب الدارسين على استخدام الضمائر، وملاحظة التغيير الذي يحصل للكلمات في الجملة. وإجابته كما يأتي :

١ ـ أ ـ (هما) يقولان أئنا لمردودان في الحافرة ؟!

ب ـ (هما) تقولان أئنا لمردودتان في الحافرة ؟!

٢ ـ (هي) تقول أإني لمردودة في الحافرة ؟!

٣ ـ (أنتَ) تقول أإني لمردود في الحافرة ؟!

٤ ـ (أنتِ) تقولين أإني لمردودة في الحافرة ؟!

٥ ـ (هن) يقلن أئنا لمردودات في الحافرة ؟!

التدريب الرابع :

نوع التدريب : لغوي – تعزيز

الهـــدف منه : فهم معاني الألفاظ التي وردت في الدرس لدى الدارسين. وإجابته كما يلي:

١ ـ زجرة : صيحة.

٢ ـ خاشعة : ذليلة حقيرة.

٣ ـ الكـر : الرجوع.

٤ ـ النكال : العقوبة.

٥ ـ غرقاً : بِشدَّة ‹ والنازعات غرقاً › .

٦ ـ الساهرة : وجه الأرض البيضاء اللامعة.

التدريب الخامس :

نوع التدريب : لغـوي.

الهـــدف منه : تدريب الدارسين على وضع الكلمـة في موضعهـا الصحيح في سيـاق الجملة. وإجابته كما يلي :

١ ـ بعد الموت تصير أجسامنا عظاما (نخـرة).

٢ ـ (أدبـــر) الحكم الشيوعي وولى إلى غير رجعة.

٣ ـ إن في مصرع فرعون (عبـــرة) للطغاة.

٤ ـ تنزع الملائكة أرواح الكفار (نزعـــا) لا رحمة فيه .

٥ ـ كان اللص (واجفـــا) عندما قُبض عليه.

٦ ـ خير الناس من طالت (أعمـارهم) وحسنت أعمالهم.

٧ ـ (تلطف) الله بعباده فأنزل الغيث بعد ما قنطوا.

التدريب السادس :

نوع التدريب : استيعاب وفهم.

الهـــدف منه : تدريب الدارس على الاستيعاب والفهم للدرس. وإجابته كما يلي :

جـ ١ ـ أقـسم الله تعـالى في هذه الآيات بالملائكة التي تنزع أرواح الكفـار بشـدة والتي تنزع أرواح المؤمنين بلطف. وبالملائكةالتي تسبح في الفـضاء، وبالتي تسبق إلى الجنة وهي تحمل أرواح المؤمنين، وبالتي تدبر شؤون الكون.

جـ ٢ ـ يدل هذا القسم على تعظيم الله لأمر الملائكة.

جـ ٣ ـ وصف الله تعالى أحوال الكفار بأن قلوبهم خائفة، وأبصارهم ذليلة.

جـ ٤ ـ صفات فـرعون التي ذكرت في الآيات هي: أنه كان متكبراً كـذب رسول الله موسى عليه السلام.

التدريب السابع :

نوع التدريب : اختباري.

الهـــدف منه : معرفة مدى ا ستيعاب الدارس لأحكام التجويد التي ذكرت في الدرس. وإجابته كما يلي :

رقم الآية	النون الساكنة	التنوين
١	لئنْ أكله الذئب	عصبةٌ إنا إذاً
٢	إنْ سألتك	عــذراً
٣	بل ظننْتم أنْ لنْ ينقلب	أبداً.
	وظننتْم ظن السوء.	بوراً

الدرس الثاني : السادس ص ٦٢ في الكتاب

المستوى: الرابع

المادة: القرآن الكريم

العنوان: سورة عبس

الزمن: ثلاث ساعات دراسية كل ساعة (١٥٠ دقيقة)

أهداف الدرس :

١ ـ تحقيق الخشوع القلبي واحترام كتاب الله تعالى عند التلاوة.

٢ ـ تنمية إتقان تلاوة القرآن الكريم ، وحفظ السورة.

٣ ـ تنمية ربط القرآن الكريم بحبهم له، والذود عن حرمته.

٤ ـ تنمية فهم معاني الآيات وأساليب التدبر والتأمل فيها.

٥ ـ تنمية الإيمان في القلوب.

٦ ـ إظهار جوانب الإعجاز القرآني من الناحية العلمية والتربوية.

٧ ـ تنمية روح التمسك بأحكام القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه.

٨ ـ تنمية القدرة على الاستعداد لاستخلاص الأحكام من الآيات.

٩ ـ تنمية القدرة البلاغـية لدى الدارسين للتعبير عما فهـموه من الدرس، ونقل مشاعرهم إلى الآخرين.

١٠ ـ تعليم الدارس قدراً يناسب رصيده اللغوي من المعلومات والمفهومات الدينية.

١١ ـ معرفة بعض أحكام التجويد (موضوع الدرس).

١٢ تطبيق أحكام التجويد على الآيات أثناء التلاوة.

الوســـائل المعينة :

السبورة مع طباشير ملون، ويمكن استخدام جهاز العرض فوق الرأس مع لوحة للعرض وشرائح شفافة تصور عليها الآيات، أو لوحة من القماش أو الورق المقوى تكتب عليها الآيات، ويمكن الاستعانة بجهاز تسجيل.

الزمن المخصص للدرس:

خُصصَ له ثلاث ساعات دراسية. فعلى المدرس أن يقسم مادة الدرس عليها: الساعة الأولى: لعرض الآيات وتلاوتها. وبيان معاني المفردات، والثانية: لبيان المعنى العام وسماع الحفظ من الدارسين، وأما الثالثة: فتكون لشرح أحكام التجويد التابعة للدرس وتطبيقها على الآيات المقررة والإجابة عن التدريبات .

الدرس الأول :

خاص بتلاوة النص وشرح معاني المفردات.

الزمــــن : ٥٠ دقيقة .

خطوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد :

يعرض المدرس آيات الدرس على السبورة بإحدى وسائل العرض المذكورة في الوسائل.

﴿فلينظر .... حتى الفجـــرة﴾

﴿سورة عبس من الآية ٢٤ حتى الآية ٤٢﴾

ثانياً: التلاوة النموذجية :

يتلو المدرس الآيات تلاوة نموذجية مجوّدة مع مراعاة مخارج الحروف ، أو يسمعهم إياها بصوت أحد المقرئين عن طريق جهاز التسجيل ، ويكرر ذلك ويأمرهم بمتابعته في الكتاب أو على السبورة.

ويطلب من بعض الدارسين التلاوة والأفضل أن يكون من المجيدين ويلاحظهم في أثناء التلاوة، ويصحح الأخطاء التي قد يقعون فيها.

ويراعى أحكام التجويد التي مرت في الدروس السابقة.

ثم يطلب من جميع الدارسين التلاوة واحداً فواحداً قدر الإمكان.

ويطلب منهم حفظ الآيات ليسمعها منهم في الدرس القادم.

ثالثاً : القراءة الصامتة :

يطلب المدرس من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة، وتحديد الكلمات الصعبة بوضع خط تحت كل منها.

رابعاً : شرح معاني المفردات :

يوجه المدرس الدارسين إلى استخراج الكلمات الصعبة، ويناقشهم في معنى كل كلمة منها، ويوضح لهم ما يعجزون عن معرفته، ويحثهم على التفاعل معه، مع مراعاة ربط المعاني بسياق الآيات؛ وبيان معاني المفردات يتم إما بذكر المرادف، أو المضاد، أو جعلها في جملة مفيدة، ثم تدوين المفردات ومعانيها على السبورة كما يلي :

الكلمة	معناها
صببنا	(صب الماء / يَصُبُّهُ / صبًّا) أنزلنا الماء من السماء.
شققنا الأرض	شققنا الأرض بإخراج النبات منها. شقاً المصدر.
فأنبتنا	فأخرجنا من الأرض أنواع الحبوب.
القضب	البقول التي تقطع ويبقى أصلها فينبت ثانية.
وزيتونا ونخلا	وأخرجنا أيضاً أشجار الزيتون والنخيل.
حدائق غلبا	وبساتين فيها أشجار كبيرة عظيمة.
وفاكهة وأبًّا	(الأبُّ) الكلأ الذي تأكله الحيوانات، وهو العشب.
متاعا لكم ولأنعامكم	أخرج الله كل هذه النباتات لتكون منفعة لكم أيها الناس ولبهائمكم.
الصّاخة	صيحة القيامة.
سفرة	مضيئة مشرقة من الفرح والسرور.
ضاحكة مستبشرة	فرحة مسرورة بما أعطاها ربها من النعيم.
ووجوه يومئذٍ عليها	
غبرة	ووجوه عليها غبار ودخان.
ترهقها قترة	تعلوها وتغطيها ظلمة وسواد.
أولئك هم الكفرة	
الفجرة	الكفرة : جمع كافر، الفجرة : جمع فاجر.

خامساً القراءة الفردية:

يقسم المدرس النص قسمين ويطلب من الدارسين قراءة النص قراءة مجوَّدة في حدود ما يسمح به وقت الدرس، ثم يطلب منهم قراءة النص في البيت حتى الحفظ.

الدرس الثاني :

خاص بسماع الحفظ من بعض الدارسين ثم استنباط المعنى العام للنص.

الزمـــن : ٥٠ دقيقة .

خطـوات تقديم الدرس :

أولاً : التمـــهيد :

يطلب من بعض الدارسين تلاوة الآيات، وإن أمكـن أن يسمع من الجـميع فهـو أولى ولا يكون الاختيار حسب ترتيبهم في الجلوس . وينبه على بعض الأخطاء التي تقع منهم .

شرح المعنى العام :

يناقش الدارسين في معاني الآيات آية ثم ينتهي إلى تقديم المعنى العام للآيات كما يلي :

يأمر الـله تعالى الإنسـان أن يفكر في طعامـه، ليعـرف فضل الله عليـه، فقـد أنزل الله المطر من السمـاء، ثم شق الأرض لإخراج النبـات، وأخرج منهـا الحبوب التي تزرع ثم تحـصد مـرة واحدة، كالقمح، والشعير، وما يقطع ويبقى أصله فـينبت مرة ثانية كالجرجير، والكرات، والبصل، وأخرج منها أشجار الفواكه كالزيتون والنخيل، وأخرج مـنها علف الحيوانات كالبرسيم والأعشاب البرية، أخـرج كل ذلك ليكون منفـعـة للناس والحـيوانات، ولـيدل الإنسـان على قـدرة الله على إخـراج الأموات من الأرض يوم القيامة.

وفي يوم القيامة ينشغل كـل إنسان بنفسه من شدة خوفه، ويهرب من أحبـابه وأقاربه كأمه وأبيه وزوجتـه وأولاده، وفي يوم القيامة تكون وجـوه المؤمنين مضيـئة فرحة مـسرورة بما أعطاها الله من النعيم المقيم، بينما تكون وجوه الكفار مظلمة بسبب كفرهم ومعاصيهم.

فالإنسان مسؤول يوم القيامـة، ولا ينفعه الأقارب، ولا الأصحاب ولا الأولاد، ولا المال والجاه، إنما ينفعه العمل الصالح في ذلك اليوم العظيم.

الدرس الثالث :

خاص بتقديم بعض أحكام التجويد وتطبيقها على الآيات موضوع الدرس ثم الإجابة عن التدريبات.

خطوات تقديم الدرس :

الزمـــن : ٥٠ دقيقة .

١ ـ شرح أحكام التجويد التابعة للدرس كما يلي :

أ ـ يكتب المدرس العنوان على السبورة مع الأمثلة :

أولا: التمــهيد : يستثمر الدرس أحد الأمثلة في توجيه الدارسين إلى عنوان الدرس.

ثانياً : العنــوان : (من أحكام النون الساكنة والتنوين).

ثالثاً: الإدغام : مناقشة الأمثلة واستنباط القواعد:

يوجه المدرس الدارسين إلى الأمثلة التالية :

(١) أمثلة النون الساكنة.	(٢) أمثلة التنوين.
إنما أنت منذر منْ يخشاها.	فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً.
جزاءً منْ ربك.	لكل امريءٍ منهم.
وما لهم منْ دونه من وال.	متاعاً لكم.
كلا لئنْ لم ينته.	والله غفورٌ رحيم.

ب ـ ثم يقرأ المدرس أمثلة المجموعة الأولى مثالاً مثالاً ، ويلقى أسئلة على الدارسين مثل:

ماذا تُسمي هذه النون التي تحتها خط ؟

ما الحرف الذي بعدها ؟

ثم يقرأها مرة أخرى. ويبين لهم أن هذه النون أدمجت وأدغمت في الحرف المتحرك بعدها فصار الحرفان حرفاً واحداً مشدداً. وتقرأ كما يلي :

مِنْ يخشاها : (ميْ يَخشاها). لئنْ لم : (لئلْ لَم).

مِنْ ربك : (مِرْ ربــــك).

مِنْ وال : (مــِو وال).

جـ ـ كذلك يقرأ المجموعة الثانية ويبين لهم أن التنوين الذي تحته خط يدغم في الحرف الذي بعده فيقرأ معه حرفاً واحداً مشدداً. كما يلي :

وعنباً وقضبا. : (وعنَبوْ وقضبا).

كل امريءٍ منهم : (اِمرئم منهم).

متاعاً لكم. : (متاعَلْ لكم).

د ـ يلقي سؤالاً ويجيب عنه مثل: هل تدغم النون الساكنةوالتنوين مع جميع الحروف المتحركه؟ فيستنتج الحروف ويدونها على السبورة وهي على حسب ترتيب الأمثلة :

(ي) ، (و).

(ر) ، (م).

(و) ، (ل).

(ل) ، (ر).

هـ ـ يكتب المدرس القاعدة على لوحة كالتالي :

الإدغام : هو التقاء النون الساكنة أو التنوين بحرف متحرك من حروف الأدغام، فيدخل الساكن في المتحرك فيصيران حرفاً واحداً مشدَّداً.

وحروفه ستة: (الياء ـ والراء ـ والميم ـ واللام ـ والواو ـ والنون) مجموعة في قولهم (يرملون).

و ـ أقسام الإدغام : يبين لهم المدرس أن الإدغام ينقسم إلى قسمين :

١ ـ إدغام بلا غنة وله حرفان: اللام والراء. وأمثلة ذلك مايلي:

إنهم عنْ ربهم يومئذ لمحجوبون / رؤوفٌ رحيم / إن في ذلك لعبرةً لمن يخشى / أنْ رآه استغنى / لئنْ لن تنتهوا لنرجمنكم.

٢ ـ إدغام بغنة : مع بقية الحروف المجموعة في كلمة (ينمو) .

وأمثلته كما يلي :

فمنْ يعمل مثقال ذرة.	لقومٍ يؤمنون.
وما لأحد عنده منْ نعمة.	ابعث لنا ملكاً نُقاتل.
خلق منْ مَاء دافق.	لكل امريءٍ منهم.
ومنْ وَردائه برزخ.	وعنباً وَقضبا.

ويبين لهم معنى الغُنَّة : وهي أن يخرج الصوت من الخيشوم وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم. ويمثله لهم صوتًا بهذه الحروف.

ز ـ ينبههم على أن يشترط لإدخال النون الساكنة مع حرف الإدغام أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى، وإذا وقعا في كلمة واحدة وجب الإظهار كما في كلمتي : الدنيا، بنيان.

إجراء التدريبات التي في الكتاب: ويقسمها إلى قسمين:

أ ـ التدريبات الثالث والرابع يجيب عنهما الدارسون في كراساتهم في المنزل.

ب ـ بقية التدريبات يجيب عنها الدارسون مع المدرس في الفصل .

وإجابة التدريبات كما يلي :

التدريب الأول :

نوع التدريب : نحوي.

الهدف منه : تدريب الدارس على تنمية قدرته النحوية وذلك بإسناد الفعل الثلاثي المضعف إلى ضمائر مختلف. وإجابته كما يلي :

١ ـ أنا شققت الأرض ، وصببت الماء.

٢ ـ نحن شققنا الأرض وصببنا الماء.

٣ ـ هو شق الأرض وصب الماء.

٤ ـ هم شقُّوا الأرض وصبوا الماء.

٥ ـ أنتما شققتما الأرض وصببتما الماء.

٦ ـ أنتم شققتم الأرض وصببتم الماء.

التدريب الثاني :

نوع التدريب : صرفي.

الهـــدف منه : تدريب الدارس على الإتيان بمصادر الأفعال. وإجابته كما يلي :

١ ـ صب المطر صباً.

٢ ـ نما الزرع والأبُّ نمواً.

٣ ـ فرّ العدو من المعركة فراراً.

٤ ـ شق الفلاح الأرض شقاً.

٥ ـ أحسن الكريم إحساناً.

التدريب الثالث :

نوع التدريب : لغـوي.

الهـــدف منه : تدريب الدارس على فهــم مـعاني الكلمــات التي مرت في الدرس. وإجـابته كما يلي:

المجموعة (أ)	الكلمة المناسبة لها من المجموعة (ب)
١ ـ القَتَرَة	٣ ـ الظلمة.
٢ ـ القضب	١ ـ البقول.
٣ ـ الفَجَرَة	٤ ـ الفاسقون.
٤ ـ مسفرة	٥ ـ ظاهــرة.
٥ ـ يرهقـه	٢ ـ يعلــوه.

التدريب الرابع :

نوع التدريب : استيعاب وفهم.

الهــدف منه : تدريب الدارس على الاستيعاب والفهم لما يقرأ ـ وكذلك على التعبير عنه بأسلوبه. وإجابته كما يلي :

١ ـ يعرف الإنسان فضل الله عليه. بتفكيره في طعامه وشرابه ونفسه، ويعلم بعد ذلك أنه لا يمكنه أن يفعل شيئاً من ذلك إلا بقدرة الله تعالى.

٢ ـ خلق الله تعالى الماء الذي به حياة كل شيء، والأرض التي تنبت عليها النباتات، والنبات الذي ينبت فيها. والحيوانات التي تأكل منها.

٣ ـ أنبت الله تعالى كل هذه النباتات. ليتمتع بها الإنسان ويأكل منها وينتفع بها وكذلك تتمتع بها الحيوانات. وكلها لمصلحة الإنسان.

٤ ـ سميت صيحة يوم القيامة (الصاخة) لأنها تَصخُّ الآذان أي تصيبها بالصمم من شدة النفخة.

٥ ـ تكون وجوه المؤمنين يوم القيامة مسفرة ظاهرة ومضيئة وفرحة وضاحكة ومستشبرة بالجنة.

٦ ـ وجوه المؤمنين ظاهرة ومضيئة وعليها أثر الفرح والسرور وهي بيضاء ووجوه الكفار تعلوها ظلمة شدية ويظهر عليها أثر الحسرة والندامة ويعلوها سواد شديد.

التدريب الخامس :

نوع التدريب : اختباري.

الهــدف منه : تدريب الدارسين على تطبيق أحكام التجويد التي درسوها من خلال آيات من القرآن الكريم. ومعرفة مدى فهمهم لها. وإجابته كما يلي :

الآيـــــــة	الإدغـــــام الذي فيها
١ ـ (وخلق الجانَّ من مَارج من نَار).	النون الساكنة جاء بعدها حرف الميم (منْ مارج). والنون الساكنة جاء بعدها حرف النون (منْ نار).
٢ ـ (إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً).	النون الساكنة جاء بعدها حرف الياء (لمنْ يشاء).
٣ ـ (ياأخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا).	التنوين جاء بعده حرف الواو (سوءٍ وما).
٤ ـ (واجعل لي وزيراً من أهلي).	التنوين جاء بعده حرف الميم (وزيراً من).
٥ ـ (فلعلك باخعٌ نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا).	التنوين جاء بعده حرف النون (باخع نفسك). والنون الساكنة جاء بعدها حرف اللام (إنْ لم).

الآيـــــــة	الإدغـــــام الذي فيها
٦ ـ (من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً).	النون الساكنة جاء بعدها حرف الياء (ومنْ يضلل). والتنوين جاء بعده حرف الميم (ولياً مرشداً).
٧ ـ (وجزاء سيئة سيئةٌ مثلها).	التنوين جاء بعده حرف الميم (سيئة مثلها).
٨ ـ (وحدائق غلباً وفاكهة وأبًا).	التنوين جاء بعده حرفا الواو (غُلباً وفاكهـة) وكذلك التنوين جـــاء بعده حـــرف الواو (فاكهةً وأبًا).

القسم الحادي عشر

التوجيهات الخاصة

بكتاب الحديث للمستوى الرابع

أولا : الأسس التي بني عليها الكتاب:

كتاب الحديث في المستوى الرابع أحد الكتب الخمسة الخاصة بالمواد الدينيَّة في هذا المستوى، وهو في ترتيبه يأتي بعد كتاب دروس من القرآن الكريم وتفسيره من حيث بناء وحداته الدراسيَّة، ثم يأتي بعده كتاب الفقه، ثم كتاب التوحيد، ويأتي أخيرا كتاب الصور من التاريخ الإسلامي.

وهو يرتبط بما قبله من حيث بناء دروسه لغويًا على ما جاء في هذه الكتب من حصيلة لغوية؛ كما يرتبط به ما بعده فهو يساعد على إثراء حصيلة الدارس اللغوية بما ورد فيه من مفردات ومصطلحات جديدة تساعد على دراسة العلوم الشرعية، هذا إلى جانب ما يرد فيه من مفردات تتصل بمجالات الحياة والعلوم الأخرى.

ولبيان ذلك نبيِّن محتواه بشيء من التفصيل:

أ ـ موضوعات الكتاب:

تقوم موضوعات الكتاب على سبعة أسس، هي:

- تقديم نبذة عن مصطلح الحديث، وبيان مباحثه.
- تعريف الدارس بأنواع الأحاديث، وصفات كل نوع منها.
- بيان فضل التوحيد.
- بيان فضل صلاة الجماعة.
- بيان فضل الجهاد.
- بيان القيم الإسلامية التي يقوم عليها المجتمع القويم.
- بيان فضل الإسلام في بناء الشخصية الإسلامية التي تجتنب المحرمات، وتخلص لله تعالى في القول والعمل.

ب ـ المادة اللغوية وطريقة عرضها:

تعتمد دروس هذا الكتاب على جانبين: الجانب الأول دروس مقالية ترتبط بالكلام عن مصطلح الحديث، وشرح مباحثه، وتفصيل القول في أنواع الأحاديث النبوية الشريفة، وتوضيح صفات كل نوع منها، والجانب الثاني يقدم نصوصا مختارة من الأحاديث النبويَّة الشريفة، روعي في اختيارها أن تكون من أحاديث الأحكام التي تقدم الأدلة الشرعية من السُّنَّة الشريفة، وتعدُّ من البراهين القاطعة في باب العقيدة، والمعاملات، والحدود، والمحافظة على الحقوق، وبناء شخصية المسلم.

وهي جميعها غنية بالكلمات والمصطلحات التي تساعد على فهم العلوم الشرعية والثقافة الإسلامية بوجه عام، إلى جانب ما يتخلل الأحاديث من مفردات لغويَّة عامَّة.

كما تعرض هذه النصوص ـ إلى جانب التراكيب البسيطة التي ألفها الدارس ـ طرفا من التراكيب الجديدة، منها:

ـ الجملة الشرطية التي تتتابع فيها الجمل المعطوفة على فعل الشرط، ثم يأتي يأتي أخيرا جواب الشرط، مثل:

من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبدالله ورسوله... أدخله الله الجنة.

ـ التوضيح بعد الإجمال ، مثل:

فإذا صلّى لما تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مُصلاَّه: اللهم صلِّ عليه، اللهم ارحمه.

ـ توالي الجمل المعطوفة على جواب الشرط، مثل:

ولولا أن أشقَّ على أمَّتي ما قعدت خلف سريَّة، ولوددت أن أقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أُقتل، ثم أحيا، ثم أُقتل.

ـ الاستفهام الذي يُقصد به النهي، مثل:

أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟

ـ تكرار (ألاَ) التي للتنبيه، مثل:

ألا وإن لكل مَلِك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة.

جـ ـ الكلمات الجديدة في هذا الكتاب، وطريقة توزيعها:

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب (١١٨) كلمة، وزعت على دروس الكتاب، وعددها خمسة عشر درسا، كل درس منها يمثِّل وحدة دراسية أسبوعية، وكان متوسط عدد الكلمات الجديدة في كل درس ثماني كلمات تقريبا. هذا إلى جانب ٢٦ مصطلحا جديداً.

وتنوَّعت الكلمات الجديدة، فكان منها:

- مفردات فقهية، مثل : استبراء، والحدود (الشرعية).
- مفردات علم مصطلح الحديث، مثل: الإسناد، والتواتر.
- مفردات الأحكام الشرعية ، مثل: فسخ العقد، وموكل الربا.
- مفردات تتعلق بالمرأة، مثل: العذراء، والثيِّب.
- مفردات اجتماعية ، مثل: التراحم، ورفع الدَّرجَة.
- مفردات الصفات المعنوية، مثل : صدوق، وسقيم.
- مفردات المصطلحات الصرفية. مثل: صيغة مبالغة، ومشتق.
- مفردات لغوية عامة، مثل : غلط، ومُضغة.

وتم تعزيز الكلمات الجديدة الواردة في دروس هذا الكتاب بوسائل متعدِّدة، منها:

- استعمالها في مادة الدروس الأخرى في كتب المستوى الرابع.
- استعمالها في تدريبات الدرس الذي وردت فيه، ثم استعمالها في تدريبات الدروس التالية في الكتاب وفي الكتب الأخرى.

وتنوَّعت تدريبات الكتاب لتوظيف الكلمات الجديدة الواردة في كل درس ، فشملت:

- تدريبات ملء الفراغ.
- تدريبات الأنماط لاستعمال التراكيب الجديدة.

- تدريبات الترادف.

- تدريبات تكوين الجمل.

- تدريبات الاختيار من متعدد.

تدريبات الأضداد.

- تدريبات صرفية ونحويَّة.

- تدريبات على التعبير الموَجَّه.

- تدريبات على التعبير الحُرِّ.

- تدريبات على ترتيب الأحداث لبناء قصة قصيرة.

- تدريبات على استعمال أسئلة عن إجابات.

ثانيا : الزمن المقرر لتدريس الكتاب:

عدد دروس الكتاب - كما ذكرت آنفا - خمسة عشر درسا، يمثِّل كل درس منها وحدة دراسيَّة أسبوعية، وقد خصصَّت الخطة الدراسية - في المعهد - لكل وحدة دراسيَّة ساعة دراسيَّة واحدة كل أسبوع في مادة الحديث في المستوى الرابع.

وهذا التقسيم الزمني مرتبط بالنظام الدراسي في المعهد ، وكثرة المواد الدراسية في المستوى الرابع.

ويُترك لكل معهد آخر الخيار في تطبيق ما تسمح به ظروفه لزيادة عدد الساعات، وما يتوصل إليه المدرسون من خلال تجاربهم في تدريس هذه المادة.

ثالثا : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

هذا الكتاب واحد من كتب المواد الدينيَّة في كتب السلسلة، وهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بما قبله من الكتب الدينيَّة والكتب اللغويَّة، كما يرتبط بما في مستواه من الكتب الأخرى، وبخاصة الكتب الدينيَّة لتحقيق الهدف العام من دراسة الكتب الدينيَّة، وهو تأهيل الدارس للدراسة في كليات الشريعة وأصول الدين في الجامعات العربيَّة.

وهو كغيره من كـتب السلسلة قد أفاد من الكتب السابقة في بناء مادته اللغوية بما جـاء فيها من مفـردات وتراكيب مخـتلفة ، كما أفـادت تدريباته منهـا، كما أنه أسهم ـ بما جـاء فيه من مـفردات جديدة ومـصطلحات ـ في بناء ما جـاء في مستـواه من الكتب الأخرى، وقد اخـتص هذا الكتاب بتقديم عدد من المـصطلحات الخاصة بعلم مصطلح الحديث مما يجـعل الدارس قادرا على مواصلة دراسته لهذه المادة في المرحلة الجامعية.

رابعا : الأهداف التي يُرجى تحقيقها من هذا الكتاب:

يرتبط كتاب الحـديث في المستوى الرابع بما سبقه من كـتب السلسلة ارتباط تعزيز، فهو يسـتمد منها كثيرا من المفردات اللغوية في بناء دروسه، وتدريباته ، وهو يرتبط بكتب المستوى الرابع ارتباط إمداد، فهو يمدُّها بما جاء فيه من مفردات لغـوية ومصطلحات شرعية ، وبهذا يتضح أثره في جانب تعزيز السـابق، وبناء اللاحق، كما أن له أثره المعرفي بما جـاء فيه من دروس خاصـة بعلم مصطلح الحـديث، وبما جاء فـيه من الأحـاديث النبويَّة التي تـقدم كـثيـرا من المضامين التي تهـدف إلى بناء شخصية الدارس المسلم سلوكيًا وعلميًا ولغويًا.

أ ـ الأهداف العامة للكتاب:

ـ تنمية قدرة الدارس على قراءة الأحاديث النبويَّة الشريفة في مصادرها.

ـ مساعـدة الدارس على اكتساب قـدر من المفردات والمصطلحات التي تعـينه على دراسة المواد الشرعية، وخاصة علم مصطلح الحديث.

ـ تنمية قدرة الدارس على الاستدلال بالأحاديث النبوية ، في مواضع الاستدلال.

ـ تنمـية قـدرة الدارس على تحليل نصـوص الأحاديث الـنبوية، واسـتنبـاط ما فـيهـا من أحكام شرعية.

ـ مساعـدة الدارس على معرفة أنواع الأحـاديث النبوية، ومدى الإفادة منهـا في مجال الأحكام الشرعية.

ب ـ الأهداف الخاصة بالكتاب:

ـ تنمية معرفة الدارس بقدر من مباحث علم مصطلح الحديث للإفادة منه في استكمال هذه الدراسة في الكليات الشرعية.

ـ مساعدة الدارس على اكتساب قدر من القيم الدراسية الإسلامية التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي الصالح القويم.

ـ مساعدة الدارس على معرفة فضل الجهاد والدفاع عن الإسلام وحماية المجتمع الإسلامي من الشرور.

ـ تزويد الدارس ببعض الأحكام الشرعية في المعاملات التي تقوم عليها الحياة.

ـ تزويد الدارس بقدر من الأحكام التي ترعى للمرأة حقوقها مع زوجها.

ـ مساعدة الدارس على بناء شخصيته المسلمة السويَّة التي تخلص لله القول والعمل.

ـ تزويد الدارس بقدر من المفردات والمصطلحات الشرعية التي تمكنه من فهم الأحاديث النبوية، وتحليلها، واستنباط ما فيها من أحكام وتوجيهات.

ـ مساعدة الدارس على حفظ بعض الأحاديث النبوية الصحيحة والحسنة التي تفيد الدارس في التدليل والاستشهاد.

خامسا : مصاحبات الكتاب:

١ ـ معجم الكتاب.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

٥ ـ معجم كلمات المستوى الرابع.

٦ ـ الشريط المسجل عليه نصوص الأحاديث النبويَّة الواردة في الكتاب.

سادسا : طريقة تدريس الكتاب:

يعتمد درس الحديث في كتاب المستوى الرابع على نوعين من الدروس؛ فالدروس الخمسة الأولى تُعنى بتقديم عدد من المصطلحات في دراسة علم مصطلح الحديث، والدروس العشرة الباقية تسير على المنهج السابق في تقديم عشرة من نصوص الأحاديث النبويَّة مع الإشارة إلى مصادرها وإذا كانت الدروس الخمسة الأولى غنيَّة بمصطلحات علم مصطلح الحديث، فإن الدروس العشرة الأخيرة غنيَّة بالتراكيب والتعبيرات الرصينة التي تهدف إلى تنمية قدرة الدارس على فهم الأساليب المتنوعة الواردة في الأحاديث النبويَّة الشريفة.

وإذا كان لكل مدرس أسلوبه في العرض والأستنباط، والشرح فإننا سنقدم فيما يلي بعض التوجيهات العامة ليفيد منها المدرس ليكون درسه مفيدا ومثمرا.

أ ـ ١ ـ في الدروس الخمسة الأولى الخاصة بتقديم عدد من المصطلحات الخاصة بعلم مصطلح الحديث يُمَهِّد المدرس لدرسه بتوجيه سؤال أو سؤالين ينتهى منهما إلى إعلان موضوع الدرس.

٢ ـ يبدأ المدرس مناقشة الدارسين بتقديم أسئلة تدور حول الموضوع ليستنبط مِنْهم العناصر المهمة التي سيدور حولها الدرس، يدوِّن هذه العناصر على السبورة بالترتيب.

٣ ـ يلقي المدرس على الدارسين ما يوضح كل عنصر ويشرحه، ويُعنى بمناقشة الدارسين فيما يرد في كل عنصر من المفردات والمصطلحات الجديدة ليطمئن على فهم معانيها.

٤ ـ يعطي المدرس الدارسين الفرصة في قراءة الدرس في الكتاب مع توزيع فقراته عليهم حتى يتيح لعدد منهم قراءته.

٥ ـ ينتقل المدرس بعد ذلك إلى مناقشة الدارسين في فقدان الدرس عن طريق التدريبات الموضوعة لهذا الغرض.

٦ ـ ينتهي المدرس بتقديم أسئلة الفهم والاستيعاب لتقويم الدارسين.

ب ـ ١ ـ وفي الدروس العشرة الأخيرة الخاصة بتقديم نصوص من الأحاديث النبويَّة يُمهِّد المدرس للدرس بتوجيه سؤال أو سؤالين ينتهي منهما إلى إعلان موضوع الدرس.

٢ ـ يقدّم المدرس نَصَّ الحديث بالوسيلة المناسبة ، وذلك بكتابته على السبورة بخط واضح، أو بتقديمه على لوحة مساعدة، أو على بطاقات توزع على الدارسين أو بتوجيه الدارسين إلى النظر إلى النَّصِّ المكتوب في الكتاب.

٣ ـ يقرأ المدرس نصَّ الحديث قراءة نموذجية ، أو يقدم النَّص بواسطة شريط مسجَّل ، أو يطلب من أحد الدارسين المجيدين قراءة النصَّ قراءة نموذجيَّة يتمثَّل فيها المعاني.

٤ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة النَّص قراءة صامتة، ويضعون خطاً تحت كلِّ كلمة صعبة، كما يحاولون فهم الفكَرِ التي يتضمنَّها النَّص.

٥ ـ يناقش المدرس الدارسين في الكلمات والتراكيب الصعبة، حتى يعرفوا معانيها بإحدى وسائل الشرح المناسبة، كالترادف، أو التضاد، أو توضيح المعنى، أو بيان أصل اشتقاقها، أو وضعها في جملة توضح المقصود منها.

٦ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة النَّص قراءه جهريَّة واحدًا واحدًا .

٧ ـ يناقش المدرس الدارسين في الأفكار التي يتضمنها النَّص، ويربط بينها ليقدِّم لهم المعنى العام للنَّص.

٨ ـ ينتقل المدرس إلى التدريبات ويناقشها مع الدارسين حتى يصل إلى أسئلة الاستيعاب والفهم ، فيوجهها إلى الدارسين لتقويم فهمهم.

٩ ـ يُعنى المدرس بتصحيح التدريبات التحريرية، ويناقش الدارسين في الأخطاء الجماعية.

وفي الصفحات التالية يقدم أحد الأساتذة الذين يدرسون مادة الحديث في المعهد درسين نموذجين يشرح فيهما تجربته.

درسان نموذجيان
من كتاب الحديث
للمستوى الرابع

إعداد الأستاذ: حمد اللحيدان
مدرس المواد الدينيَّة
في المعهد

الدرس الأول: الثالث ص ٢٨ في الكتاب

المستوى: الرابع

المادة: الحديث

العنوان: تقسيم الخبر باعتبار طرق نقله إلينا

الزمن: الزمن ساعة دراسية ٥٠ دقيقة

أهداف الدرس:

١ ـ أن يعرف الدارس أقسام الخبر باعتبار طرق نقله إلينا.

٢ ـ أن يستطيع التفريق بين الأحاديث من حيث درجتها.

٣ ـ أن يعرف مدى الدقة التي وضعها العلماء لتمييز أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وقبولها.

٤ ـ أن يعلم أن الله قد حفظ سنة نبيه صلى لله عليه وسلم كما حفظ القرآن الكريم لقوله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

٥ ـ أن يعرف الخبر المتواتر وأقسامه وحكمه وأمثلة له.

الوسائل المعنية:

السبورة والطباشير الملون.

خطوات عرض الدرس:

أولا: التمهيد :

إثارة أسئلة تربط هذا الدرس بالدرس السابق وموضوعه (بعض المصطلحات في علم مصطلح الحديث) مثل: أي الألفاظ نستعمل لمعرفة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته. الحديث أو السنة أو الخبر ـ أو الأثر؟.

نجد أن لفظ الخبر أعمها وأشملها فنستعمله لمعرفة أقسامه وكيف وصلت إلينا أخبار النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يعلن المدرس عنوان الدرس وهو تقسيم الخبر باعتبار طرق نقله ، ويكتبه على السبورة.

ثانيا : القراءة الصامتة:

يطلب الدرس من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة لتحديد الكلمات الصعبة، وفهم الأفكار العامة للدرس.

ثالثا : شرح الكلمات الصعبة:

يطلب المدرس من الدارسين استخراج الكلمات الصعبة، ويناقشهم في معانيها، ويساعدهم على الوصول إلى ما يعجزون عن معرفته، ويدون الكلمات مع معانيها على السبورة.

رابعا : شرح الدرس:

١ ـ يناقش المدرس الدارسين في أقسام الخبر ويدونها على السبورة.

٢ ـ يناقش الدرس الدارسين في معنى (المتواتر) ويكتب التعريف على السبورة ، ويضرب لهم الأمثال بما جاء من الأخبار المتواترة، ويشرح لهم مدى صدقها.

٣ ـ إذا تأكد المدرس من فهم الدارسين معنى الخبر المتواتر انتقل إلى مناقشتهم في أقسامه، ويضرب لهم الأمثلة التي توضح كل قسم. وبين لهم حكم العمل بالخبر المتواتر.

خامسا : القراءة الفردية:

أ ـ يقرأ الدارسون موضوع الدرس في الكتاب؛ وتكون القراءة مشتركة بين جميع الطلاب بحيث يقرأ كل واحد منهم فقرة.

ب ـ يصحح المدرس للطلبة في أثناء القراءة أخطاءهم ويوضح ما يحتاج إلى توضيح.

سادسا : الإجابة عن الأسئلة والتدريبات:

يتناول المدرس التدريبات الخاصة بالدرس، ويناقش الدارسين في الإجابة عنها، ويعين لهم ما يجيبون عنه في المنزل.

التدريب الأول:

الهدف منه :

التدريب على دلالة الكلمات لتي مر ذكرها في الدرس لتثبت معانيها، وتتم الإجابة عنه شفويا في الفصل.

وإجابته كما يلي:

القائمة (أ)	**مرادفها من القائمة (ب)**
تتابع	تواتر
قضايا	أمور
استحال	صار محالاً
رؤية	إبصار

التدريب الثاني :

الهدف منه:

للتدريب على استعمال الكلمات الجديدة في الدرس في سياقات أخرى مع اختلاف معاني التراكيب.

والإجابة عنه كما يلي؛ ويجيب عنه الدارسون شفويا في الفصل ثم تحريريا في المنزل.

أكمل كما في النوذج:

النموذج

إقلاع الطائرة / خرابها.

استحال إقلاع الطائرة بسبب خرابها.

استحالت القراءة بسبب الظلام.

استحال مشي إبراهيم لكسر في ساقه.

استحالت الرؤية بسبب الضباب.

استحال التقدم في الصناعة بسبب الجهل.

استحال النجاح بسبب الإهمال.

استحال سؤال الجاني بسبب موته.

التدريب الثالث:

الهدف منه:

تدريب الدارسين على التعبير المقيَّد باستخدام صياغة معينة وردت في الدرس لتثبيت المعنى في الذهن. والإجابة عنه كما يلي، وتتم الإجابة عنه تحريريا في المنزل:

حاكِ النموذج التالي بخمس جمل مشابهة له من إنشائك:

النموذج :

من .... ف ....
من أهمل أداء الواجب فليتحمل النتيجة

١ ـ من عق والديه فليتحمل عقوق أبنائه.

٢ ـ من ظلم الناس فليتحمل العقوبة.

٣ ـ من أحسن إلى الناس فليبشر بالخير.

٤ ـ من سأل الله فليتوقع الإجابة.

٥ ـ من أتى مواطن التهم فلا يلومن إلا نفسه.

التدريب الرابع:

الهدف منه :

تدريب الدارس على استعمال الكلمات الجديدة أو معانيها في عبارات مختلفة محددة مع مراعاة الجانب اللغوي والإعرابي لها. وتتم الإجابة عنه في المنزل وإجابته كما يلي:

١ ـ **تتابعت** أخبار انتصارات المجاهدين.

٢ ـ الزيت **مشتق** من النفط.

٣ ـ **استحال** السير بسبب نفاذ الوقود.

٤ ـ **تبوأ** الزعيم مقعد الرئاسة.

٥ ـ **تطبيق** شرع الله يقلل انتشار الجريمة

٦ ـ من أفطر **متعمداً** بلا عذر في نهار رمضان فهو آثم.

التدريب الخامس:

الهدف منه:

تدريب الدارسين على استعمال الكلمات الجديدة في جمل من إنشاء الطالب فهو تدريب على التعبير وإنتاج الجمل. وتتم الإجابة عنه شفويا في الفصل، وتحريريا في المنزل.

والإجابة عنه كمايلي:

الكلمة	الجملة
التتابع	التتابع في مراجعة الدروس يسهِّل الفهم.
قضايا	نظر القاضي في قضايا متعددة.
رؤية	رؤية المؤمنين لربهم في الآخرة نعمة من الله.
الحس	الخبر الصحيح ما استند إلى الحس.

التدريب السادس:

واجب منزلي.

وتراجع أسئلته في الكتاب.

الهدف منه:

معرفة مدى الاستيعاب عند الدارسين للدرس والإجابة عنه كمايلي:

جـ ١ ١ ـ المتواتر. ٢ ـ الآحاد.

جـ٢ **لغـــــة** : اسم فاعـل، مشتق من الـتواتر وهو التـتابع، تقول: تـواترت الأخبار إذا تتـابعت وجاء بعضها إثر بعض.

واصطلاحاً : ما رواه عدد كثير عن مثلهم من أول السند إلى منتهاه يستحيل أن يتفقوا على الكذب، وكان مصدر نقلهم الحس.

جـ ٤ **أ ـ المتواتر لفظاً ومعنى:** هو ما اتفق الرواة فيه على لفظه ومعناه، مثاله قوله صلى الله عليه وسلم: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

ب ـ المتواتر معنى: هو ما اتفقت فيه الأحاديث المختلفة على معنى واحد مشترك بينها، وانفرد كل حديث بمعناه الخاص، مثاله: رفع اليدين في الدعاء.

جـ ٥ ـ يفيد المتواتر: اليقين وهو القطع بصحة نسبته إلى من نقل عنه وحكمه أنه يلزم تصديقه إن كان خبراً، وتطبيقه إن كان طلباً.

الدرس الثاني: السابع ص ٥١ في الكتاب.

المستوى : الرابع.

المادة : الحديث.

العنوان : فضل صلاة الجماعة.

الزمن: ساعة دراسية (٥٠ دقيقة)

أهداف الدرس:

١ ـ أن يعرف الدارس أهمية الصلاة في الإسلام وأهمية صلاة الجماعة.

٢ ـ أن يخلص النية لله تعالى ويستحضرها عند عمل الطاعات.

٣ ـ أن يدرك أهمية الإحسان في أداء العبادات.

٤ ـ أن يعرف أهمية المساجد في الإسلام وفضل التردد عليها.

٥ ـ بيان سعة فضل الله تعالى ورحمته بعباده.

٦ ـ تنمية ملكة استنباط الأحكام من النصوص الشرعية.

٧ ـ تزويد الدارس بحصيلة من الألفاظ والعبارات.

٨ ـ تنمية قدرة الدارس على القراءة الصحيحة للأحاديث النبوية.

الوسائل المعنية:

يمكن للمدرس أن يستخدم أحد الأشياء التالية.

١ ـ السبورة والطباشير الملون.

٢ ـ لوحة من الورق المقوى مكتوب عليها النص أو قطعة من القماش.

٣ ـ جهاز عرض فوق الرأس مع شاشة للعرض وشريحة شفافة يصور عليها النص.

نص الحديث

فَضْلُ صلاةِ الجماعَة

عن أبي هُريرَةَ[١] رضي الله عنه قال: قـال رسول الله صلى الله عليـه وسلم: «صلاةُ الرَّجُل في الجمـاعَة تُضعَّـف على صلاته في بيته وفي سوقـه خمسـةً وعشرين ضـعْفـاً، وذلك أنَّه: إذا تَوَضَّأ فـأَحْسَنَ الْوُضـوءَ، ثم خَرَجَ إلى المسجد لا يُخْرِجُه إلا الصلاةُ لم يَـخْطُ خُطْوَةً إلا رُفِعَتْ له بهـا دَرَجَةٌ، وحُطَّ عنه بهـا خَطيئَةٌ، فإذا صَـلَّى لم تَزَل الملائكةُ تُصَلِّي عليه مادام في مُـصَلاَّه : اللهم صَلِّ عليه، اللهم ارحَمْهُ ، ولا يزالُ أَحَدُكم في صَلاة ما انتظرَ الصَّلاةَ»[٢].

خطوات الدرس:

أولا : التمهيد:

إثارة اهتمام الدارسين بطرح سؤال يربطهم بموضوع الدرس مثل : ما منزلة الصلاة في الإسلام؟

ثانيا : القراءة النموذجية:

يقرأ المدرس نص الحديث قراءة متأنية واضحة، وينصت إليه جميع الدارسين

ثالثاً : القراءة الصامتة:

يطلب المدرس من الدارسين قراءة النـص قراءة صامتـة ، وتحديد الكلمات التي يصـعب عليهم فهمها بوضع خط تحت كل منها.

---

(١) أبو هريرة: المشهور أن اسمه عبدالرحمن وهو ابن صخـر الدوسي، غلبت عليه كنيته: (أبوهريرة)، صحابي جليل، أسلم عام خيبر ولازم النبي صلى الله عليه وسلم واعتنى بحفظ الحديث فكان من أحفظ الصحابة وأكثرهم حديثا ، استعمله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على البـحرين، وتولى إمـارة المدينة أكثـر من مرة، توفي سنة ثمـان وخمـسين من الهجـرة وله ثمان وسبعون سنة رضي الله عنه.

(٢) رواه البخاري ومسلم وأبوداود، وهذا لفظ البخاري. صحيح البخاري، كتـاب الجماعة والإمامة، باب فضل صلاة الجماعة، ١/ ٢٣٢، الحديث ٦٢٠، وصحـيح مسلم بشرح النووي، كتاب المسـاجد ومواضع الصلاة، باب فـضل الصلاة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلاة إلخ ٥/ ١٦٥، ١٦٦، وسنن أبي داود، كتـاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة ١/ ٣٧٨، الحديث ٥٥٩.

رابعاً : شرح معاني الكلمات:

يطلب المدرس من الدارسين تعيين الكلمات الصعبة ويكتبها على السبورة ويوجههم إلى شرح معنى كل كلمة. وتُشرح الكلمات الصعبة بذكر المرادف لها، أو تجعل في سياق جملة، أو نحو ذلك، وما عجزوا عن شرحه شرحَهُ لهم المدرس.

والكلمات هي:

الكلمة	معناها
تُضَعَّف	تزداد
درجة	منزلة عند الله.
لم تزل	استمرت.
لم يخط	لم يقدم رجله للمشي
حُط عنه خطيئة	وضع عنه عقاب سيئة
اللهم صل عليه	دعاء له بالخير والبركة والإكرام من الله.

ويعرف المدرس الدارسين بالراوي

٤ - أبي هريرة رضي الله عنه إذا لم يكن الدارسون قد عرفوه من قبل.

خامساً: القراءة الفردية:

يقرأ الدارسون نص الحديث واحداً فواحداً، ويصحح لهم المدرس أخطاءهم.

سادساً : شرح المعنى العام للحديث:

يطلب المدرس من أحد الدارسين المعنى العام للحديث أو يتعاون فيه أكثر من واحد مع معاونة المدرس لهم. ويكون مع النظر في نص الحديث.

والمعنى مختصراً كما يلي:

لأداء الصلاة جماعة فوائد كثيرة لا تحصى فلذلك رغب فيها الإسلام وشدد النبي صلى الله عليه وسلم على حضورها وأوجبها. وقد جعل صلى الله عليه وسلم التخلف عنها من علامات النفاق. وذكر هنا أنها تزيد حسنات من يحضرها بفارق خمسة وعشرين ضعفاً. ولكن لابد أن يتوفر في ذلك أمران: أحدهما: الوضوء الكامل. حثا في المبادرة إلى المسجد والتبكير إليها وإخلاص النية في ذلك.

ثم له أجر آخر وهو أنه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد يرفع الله بها درجة ويحط عنه عقوبة خطيئة، ثم فضل ثالث من الله وهو أنه إذا جلس في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة والملائكة تستمر في الدعاء له والترحم عليه مادام لا يجلسه في المسجد إلا الصلاة.

سابعاً : بيان الأحكام والفوائد المأخوذة من الحديث:

يمكن للمدرس استنباطها من الحديث بمناقشة الدارسين ويسجلها على السبورة وهي كما يلي:

١ ـ بيان فضل صلاة الرجل في المسجد مع الجماعة.

٢ ـ لا يحصل ذلك الفضل إلا لمن تطهر طهارة كاملة وتوجه إلى المسجد بنية خالصة.

٣ ـ من صلى منفرداً بدون عذر فاته الثواب العظيم الذي يحصله مع الجماعة.

٤ ـ من جلس ينتظر الصلاة فله ثواب الصلاة مادامت الصلاة تحبسه.

ثالثاً : إجراء التدريبات:

يوجه المدرس الدارسين إلى قراءة الأسئلة والتدريبات التي في الكتاب والإجابة عنها كما يلي:

التدريب الأول:

الهدف منه : التدريب على عناصر اللغة (الدلالة) من الكلمات التي ذكرت في الدرس. لترسخ معاني المفردات في أذهانهم وإجابته كما يلي:

القائمة (أ)	مرادفها من القائمة (ب)
ضِعْف	مثل
حَضَّ	حَثَّ
ضَعَّفَ	زاد
يرفع الدرجة	يُعْلي المرتبة.

التدريب الثاني:

الهدف منه: الاستيعاب والفهم للمفردات، والجمل التي ذكرت في الحديث. واجابته هي:

١ ـ **يضاعف** الله أجر من أحسن عملاً.

٢ ـ صلاة الرجل في جماعة **تضعَّف** علي صلاته في بيته.

٣ ـ بعت الكتاب **بضعف** الثمن الذي اشتريته به.

٤ ـ أَحسنَ **الكريم** إلى من أساء إليه.

٥ ـ **حَضَّ**. الإسلام على العمل والإنتاج.

التدريب الثالث :

الهدف منه : التدريب على استخدام المفردات الجديدة مع اختلاف صياغتها، وفهم المعنى مع اختلاف الصياغة عند إدخالها في جمل مفيدة وإجابته كما يلي:

الفعل	المصدر	إدخاله في جملة مفيدة.
ضَعَّفَ	تضعيف	العمل الصالح جزاؤه تضعيف الثواب.
ضَاعَفَ	مضاعفة	الصلاة في المسجد الحرام فيها مضاعفة للأجر.
أَحْسَنَ	إحسان	الإحسان إلى الوالدين واجب.
رَفَعَ	رَفْع	في الخطوات إلى المسجد رَفْعُ الدرجات.

التدريب الرابع :

الهدف منه : تدريب الدارس على الاستعمال اللغوي للكلمات الجديدة في سياقات حرة، واستثمار تلك المفردات في معرفة قدرته على التعبير.

وإجابته كما يلي:

الكلمة	استعمالها في جملة مفيدة
ضِعْف	العشرة ضِعْف الخمسةَ.
النِّيَّة	العبادة لا تصح إلا بالنِّيَّة.
يُحْسِنُ	الكريم يُحْسِنُ إلى الفقراء.
ضاعَفَ	ضاعَفَ الله أجر المصلي مع الجماعة.

التدريب الخامس:

الهدف منه : تدريب الدارس على تغيير الفاعل في الجملة بحسب ما يعود عليه الضمير. وهو كما يلي:

أكمل الناقص مما يأتي ليناسب ما بين الأقواس:

لا تُكَلِّم (العامل) ما دام يُصلِّي.

لا تكلم (العاملة) ما دامت تُصلِّي.

لا تكلم (العاملَين) ماداما يُصَلِّيان.

لا تكلم (العاملتين) مادامتا تُصليان.

لا تكلم (العُمّال) ماداموا يُصَلُّون.

لا تكلم (العاملات) ما دُمْنَ يُصَلِّينَ.

التدريب السادس :

وهذا التدريب يجيب عنه الدارس في كراسة الواجبات المنزلية.

الهدف منه: تدريب الدارس على صياغة جمل مشابهة للنموذج، فيتدرب على التعبير المقيَّد.

النموذج الأول (أ):

أعودك مادمت في المستشفى:

المشابه له:

١ ـ أساعدك ما دمت في حاجة إلى المال.

٢ ـ أزورك ما دمت في البيت.

٣ ـ لا أتحدث معك مادمت في المسجد.

النموذج الثاني (ب) :

أشكرك مادمت مجتهداً.

والمشابه له:

١ ـ أساعدك ما دمت محتاجاً.

٢ ـ أحبُّك ما دمت صادقاً.

٣ ـ أُعلِّمكَ ما دمت طالباً.

النموذج الثالث (جـ) :

أشعر بالسعادة ما دام والدي في سرور.

المشابه له:

١ ـ أشعر بالحزن ما دام اليهود يحتلون المسجد الأقصى.

٢ ـ أشعر بالسكينة مادمت في المسجد.

٣ ـ أشعر بالرضا مادمت مع زملائي.

التدريب السابع:

والهدف منه: تدريب المتعلم على النحو وتغيير صورة الفعل عند اختلاف الضمائر المسندة إليه: وهو كما يلي:

(هو) لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة.

(هي) لا تزال في صلاة ما انتظرت الصلاة.

(هما) (مذكر) لا يزالان في صلاة ما انتظرا الصلاة.

(هما) (مؤنث) لا تزالان في صلاة ما انتظرتا الصلاة.

(هم) لا يزالون في صلاة ما انتظروا الصلاة.

(هن) لا يزلن في صلاة ما انتظرن الصلاة.

(أنت) لا تزال في صلاة ما انتظرت الصلاة.

(أنتِ) لا تزالين في صلاة ما انتظرتِ الصلاة.

(أنتما) لا تزالان في صلاة ما انتظرتما الصلاة.

(أنتم) لا تزالون في صلاة ما انتظرتم الصلاة.

(أنتُنَّ) لا تزلن في صلاة ما انتظرتُن الصلاة.

التدريب الثامن :

وتكون الإجابة عنه في دفتر الواجبات المنزلية.

الهدف منه : تدريب المتعلم على النحو والصرف وفهم بعض القواعد النحوية والصرفية.

استخرج من نص الحديث الشريف ما يأتي:

١ ـ فعلاً ثلاثياً من باب (دعا/ يدعو) الناقص.

٢ ـ فعلين مبنيين للمجهول.

٣ ـ أسماً ممنوعاً من الصرف.

التدريب التاسع:

والإجابة عنه في الفصل.

الهدف منه: تدريب الطالب على السرعة في ترتيب الجمل وتكوينها بحيث تعطي معنى مفيداً مع ربط الجمل ببعض الكلمات المساعدة. والإجابة عنه كما يلي:

١ ـ من أمن بالله فمصيره إلى الجنة مادام قدمات على عقيدة التوحيد.

٣ ـ من خرج إلى المسجد محسناً وضوءه، فصلى صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه.

٤ ـ من سعى في طلب رزقه فإن الله سيوفقه ما دام سعيه للكسب الحلال.

٥ ـ من جاءنا بطعام مشتبه فلن تأكل منه مادمنا نشك فيه.

التدريب العاشر:

وتكون الإجابة عنه في دفتر الواجبات.

والهدف منه: قياس قدرة المتعلم على التعبير الموجه مع تقديم بعض العناصر المساعدة.

التدريب الحادي عشر:

الهدف منه: معرفة مدى استيعاب المتعلم لما قرأه ومدى قدرته على التعبير عن فهمه بأسلوبه ..
والإجابة عنه في الفصل. وإجابته كما يلي:

جـ ١ : خمساً وعشرين ضعفاً.

جـ ٢ : مكان البيع والشراء أو العمل.

جـ ٣ : إذا أحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة.

جـ ٤ : هو أن يتوضأ وضوءاً كاملاً تاماً بواجباته وسننه.

جـ ٥ : دعاء الملائكة له.

جـ ٦ : هو الثناء عليه وذكره في الملأ الأعلى.

جـ ٧ : كأنه في صلاة فله أجر من يصلي.

جـ ٨ : نعم : لأنه ذكر أن له أجراً لكن مع الجماعة يكثر هذا الأجر.

جـ ٩ : كقوله صلى الله عليه وسلم: « من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر» وكحديث الرجل الذي جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في بيته ـ وكان أعمى ـ فسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء قال: نعم؟ قال: لا أجد لك رخصة.

وحديث: «لقد صممت أن أمر بالصلاة...».

وحديث : «أثقل الصلوات على المنافقين..»

جـ ١٠ : (أ) بيان فضل صلاة الجماعة في المسجد.

(ب) لا يحصل ذلك إلا لمن تطهر طهارة كاملة وخرج بنية خالصة.

(جـ) من صلى بدون عذر منفرداً فاته ثواب عظيم.

(د) من جلس ينتظر الصلاة فله ثواب الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه.

القسم الثاني عشر

التوجيهات الخاصة

بكتاب الفقه للمستوى الرابع

أولا : الأسس التي وضع عليها الكتاب:

كتاب الفقه لـلمستوى الرابع أحد الكتب الدينية بعد كتـاب دروس من القرآن الكريم، وكتاب الحديث، وكـتاب التـوحيد، وتهـدف هذه الكتب إلى تزويد الدارسين بقـدر من الأحكام الشرعـية والثقافة الإسـلامية، وما يرتبط بها من مـفردات ومصطلحات تتناسب مع نهاية المرحلة المتـخصصة التي تعدهم للالتحاق بكليات الجامعة الشرعية.

وهذا الكتاب يرتبط بكـتاب الفقه للمـستوى الثـالث بما يحتويه في مـوضوعات تمثل امـتداداً لما سبق دراسته في مجال العبادات، وفي الطريقة التي عرضت بها الدروس.

وهذا تفصيل لهذه الجوانب:

(أ) موضوعات الكتاب:

اشتمل الكتاب على خمسة عشر موضوعاً وزعت إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

١ ـ الحج والعمرة وما يتصل بهما من أحكام وشروط.

٢ ـ الأحكام الشرعية لبعض المعاملات المالية.

٣ ـ الحدود الشرعية التي فرضها الإسلام حماية للدِّين، والنفس، والعِرض، والمال والعقل. مع بيان ما يتـصل بها من أحكام فـقهيـة كالأوامر والنواهي، والواجـبات والسنن، والأركـان والشروط وغيرها؛ ليتحـقق فهمها، وتأديتها على الوجه الشـرعي، استناداً على الأدلة المأخوذة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، وما عليه إجماع المسلمين.

(ب) المادة اللغوية، وطريقة عرضها:

يستكمل هذا الكتاب جانبـاً من العبادات العملية التي تناولها كتاب الفـقه السابق؛ فالحج يرتبط بالصلاة والصوم في وجوب العلم بها باعتبارها من أركان الإسلام الخمسة بعد الشهادتين، وأدائها على الوجه الشرعي دون زيادة أو نقصان.

واعتمد الكتاب الطريقة التي عرضت بها المادة في الكتاب السابق من حيث ترتيب الخطوات.

ونظراً لتقدم مستوى الدارسين اللغوي فقد عرضت المادة بلغة طبيعية قلَّ فيها التعديل والحذف الذي أجرى في الكتب السابقة. وبأسلوب سردي قائم على التحليل واستنباط الأحكام الشرعية من الأدلة المنقولة من الكتاب والسُّنة. وتوسُّعٍ في الشرح؛ بذكر الشروط، والواجبات، والسنن، وغيرها من الأحكام، وبيان الحكمة من التشريع، وعقد المقارنات، وضرب الأمثلة، وإيراد صورٍ من أوجه التعامل المالي في العصر الحديث، وموقف الإسلام منها.

وينفرد الكتاب في محتواه بدراسة جانبين يرتبطان بحياة الفرد والمجتمع وهما: الجانب المالي والجانب الاجتماعي.

ففي الجانب المالي يسلط الضوء على أحكام البيوع، وأنواعها، وما يباح منها وما يحرم، والحكمة من التحليل والتحريم، وما يقاس عليها من المعاملات المالية الحديثة.

أما الجانب الاجتماعي فيشتمل على عرض بعض أنواع الجرائم، معرِّفاً بها، ومبيناً الحكمة من تحريمها، والحدّ الشرعي لها مثل جرائم القذف. والزنى، وتناول المسكرات والمخدرات، والسرقة، والمحارية، والردة معتمداً على إيراد الأدلة من القرآن والحديث، مع الإشارة في هامش الكتاب إلى مواضع الآيات وأرقامها من سور القرآن الكريم، وتخريج الأحاديث من كتب السنة كما اشتمل الكتاب على بعض الرسومات والخرائط والصور.

ومن المعاني التي تضمنها الكتاب:

- حثُّ المسلمين على حج بيت الله الحرام، وبيان فضل العمرة، والترغيب في أدائهما، لما فيهما من المنافع العظيمة، وتربية النفس، وتهذيب الخلق.
- العمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية في المعاملات التجارية، وتجنب المخالفات المنهيِّ عنها كالربا والغش وأكل أموال الناس بالباطل.
- حماية أعرض المسلمين بتحريم الفواحش والمنكرات، وقطع دابر الشائعات، والأقاويل الكاذبة حتى يتطهر المجتمع المسلم من الشرور والمفاسد.
- حماية المجتمع من المسكرات والمخدرات لما في تعاطيهما من أمراض وأضرار.

- حفظ الأموال وصيانتها، وقطع كل يد تمتد خلسة لتعتدي عليها، ومضاعفة هذه العقوبة لمن يعتدي علانية على أموال الناس وأرواحهم بقطع الطريق أو السطو المسلح على مساكن الناس ومتاجرهم.

واشتمل الكتاب على عدد من التعبيرات مثل: الميقات الزماني والمكاني، لبيك اللهم لبيك، مقام إبراهيم، من كل فج عميق، قدر أنملة، القرض الحسن، اختلال الأمن، إنظار المعسر، استباح محرماً، خرج من دائرة الإسلام، عقوبة تعزيرية، ولي الأمر الشرعي ، إجماع العلماء، التولي يوم الزحف، قطاع الطرق، إخوان الشياطين، العملة الورقية، الأوراق النقدية.

(جـ) الكلمات الجديدة وطريقة توزيعها:

اشتمل الكتاب على مائة واثنتين وأربعين (١٤٢) كلمة جديدة، بمعدل تسع كلمات فقط في الدرس الواحد إضافة إلى حوالي ثلاثين مصطلحاً، وهو كمٌّ قليل مقارنة بالكتب السابقة، ومؤشر واضح على تقدم المستوى اللغوي للدارسين.

وتنوعت هذه الكلمات فشملت:

- الكلمات الخاصة بالحج : الرمل، التمتع، الاضطباع.
- من أسماء الشهور : شوال ، ذو القعدة، ذو الحجة
- من أسماء الأماكن : منى، عرفات، مزدلفة.
- من أسماء المعادن: الذهب، الفضة، النحاس.
- من أسماء المحاصيل: البر، الشعير، التمر.
- من أسماء الملابس: إزار، رداء، برقع، نقاب.
- من الأحكام الشرعية: يجب، يجوز، يحرم، يصح.
- من الأنواع: طواف القدوم، طواف الإفاضة، طواف الوداع.
- من أسماء العملات: ريال سعودي، دولار أمريكي، ين ياباني، روبل روسي.
- من الكلمات المضافة: يوم التروية، أيام التشريق، ليلة النحر.

واستخدمت هذه الكلمـات في التدريبات الخاصة بالدروس التي وردت فيها، كـما استخدمت في بناء الدروس التالية في هذا الكتاب وفي الكتب اللاحقة.

ومن التدريبات التي احتواها الكتاب:

- تدريبات الترادف والتضاد.
- تدريبات ملء الفراغ.
- تدريبات الاختيار من متعدد.
- تدريبات التكوين.
- تدريبات التحويل.
- تدريبات التعريف.
- تدريبات التعليل.
- تدريبات التعبير الحر.

ثانيا : الزمن المقرر لتدريس هذا الكتاب:

خـصصت لتـدريس هذا الكتـاب ساعـة واحـدة في الأسبـوع، وبني ذلك على تجـربة المعهـد، وللجهات الأخـرى التي تقوم بتدريس هذا الكتاب خارج المعهـد زيادة الزمن المقرر حسب ظروف التطبيق.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

(أ) علاقته بالكتب الدينية:

يرتبط هذا الكتاب بالكتب الدينية في تحقيق الأهداف العامة، ومن بينها تزويد الدارسين بالعلوم الشرعيـة والثقافة الإسلامـية، وبالمفردات والمصطلحات الخاصـة بها، وبغرس المفاهيم الصحـيحة، والتخلق بأخلاق الإسلام وآدابه.

ويرتبط بصفة خاصة بكتاب الفقه للمستوى الثالث لأنهما يعملان معاً في تعريف الدارسين بالأحكام الشرعية في مجال العبادات؛ ولأن الحج يرتبط بالصلاة والصوم باعتباره ركناً من أركان الإسلام، وأدائها على بصيرة وعلم.

(ب) علاقته بالكتب اللغوية:

هذا الكتاب حلقة من حلقات السلسلة؛ يسهم معها في بناء الحصيلة اللغوية للدارسين، باستخدام ماتعلموه في تعبيرهم الشفوي والتحريري. وأفاد منها في تصميم دروسه وتدريباته بما احتوته تلك الكتب من مفردات وتعبيرات.

رابعاً: الأهداف التي يرجى تحقيقها من الكتاب:

(أ) الأهداف العامة:

١ ـ تنمية حصيلة الدارسين اللغوية وبخاصة المفردات والتعبيرات الإسلامية ،والقدرة على استخدامها في مجالات جديدة.

٢ ـ التعرف على بعض الأحكام الشرعية في مجال العبادات.

٣ ـ إكساب الدارسين القدرة على قراءة الكتب التي تعني بالدراسات الشرعية وفهمها.

٤ ـ تزويد الدارسين بالأدلة الشرعية التي تؤيد الأحكام التي درسوها.

٥ ـ التعرف على الوسائل الشرعية لحماية أمن المجتمع الإسلامي.

(ب) الأهداف الخاصة:

١ ـ تزويد الدارسين بالكلمات والمصطلحات التي لها صلة بالدروس المقررة مثل الحج والعمرة والحدود وبعض المعاملات المالية.

٢ ـ التعرّف على كيفية أداء العبارات.

٣ ـ التعرف على صور المعاملات التجارية المباحة والمحرمة على ضوء الإسلام.

٤ ـ التعرف على الوسائل التي شرعها الإسلام لحماية النفس والمال والعرض.

خامساً: مصاحبات الكتاب:

١ - معجم الكتاب

ويقع في آخر الكتاب مشتملاً على الكلمات والمصطلحات الجديدة، مرتبة ترتيباً ألفبائياً مع شرحها.

٢ ـ معجم كلمات المستوى الأول.

٣ ـ معجم كلمات المستوى الثاني.

٤ ـ معجم كلمات المستوى الثالث.

ويحتوي كل منها على الكلمات والمصطلحات الجديدة مع شرحها

سادساً: طريقة تدريس الكتاب:

اعتمد في هذا الكتاب على لغة حوت مصطلحات فقهية كثيرة، وعلى أسلوب أختلف من درس لأخر؛ حيث نجد النص المقالي، والسرد القصصي، والتقسيم الذي يقوم على ترتيب العناصر وتسلسلها، وبيان الأحكام ذات الصلة بموضوع الدرس. وعلى المدرس أن ينوِّع من طرق معالجته لهذه الأساليب، ولا شك في أن لكل مدرس أسلوبه يتناسب مع الظروف المحيطة به ولكن نشير هنا إلى بعض الخطوات التي يمكن اتباعها لتوصيل المادة إلى أذهان الدارسين:

١ ـ التمهيد: المدرس:

يلفت المدرس انتباه الدارسين لموضوع الدرس بتوجيه سؤال أو سؤالين يمثلان مدخلاً له، أو ربط الموضوع بخبرات سابقة.

٢ ـ قراءة الدارسين لنص الدرس قراءة صامتة، ووضع خطوط تحت الكلمات الصعبة.

٣ ـ مناقشة الدارسين في معاني الكلمات الجديدة، وتدوينها مع معانيها على السبورة.

٤ ـ استنباط الأحكام الفقهية موضع الدرس من خلال مناقشة الدارسين وتسجيلها على السبورة.

٥ ـ الشرح التفصيلي لهذه العناصر في تدرج وترابط.

ويستعين المدرس بوسائل الإيضاح الملائمة والمتاحة ومنها:

استخدام الألوان، التمثيل العملي للعبادات كالصلاة والوضوء، عرض فيلم وثائقي لمناسك الحج، الصور والرسومات والخرائط....إلخ.

٦ ـ إعادة قراءة الدرس من بعض الدارسين المجيدين والوقوف عند النقاط الرئيسة.

٧ ـ الانتقال للتدريبات ؛ ويؤدي بعضها شفوياً في الفصل، وبعضها واجباً منزلياً.

٨ ـ يقوم المدرس بتصحيح الكراسات، ويصوِّب الخطأ في موضعه، ويعالج الأخطاء العامة في الفصل.

وفي الصفحات التالية يقدِّم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربته.

درسـان نموذجيـان
من كتـــاب الفقـه
للمستوى الرابع

إعداد الأستاذ / أحمد عمر التجاني
مدرس اللغة بالمعهد

الدرس الأول: الأول ص ١٧ من الكتاب

المستوى: الرابع.

المادة : الفقه

العنوان : الحجُّ والعمرة.

الزمن: ساعة دراسيَّة (خمسون دقيقة)

الأهداف :

١ ـ تزويد الدارسين بالمعلومات الصحيحة عن الحجِّ والعمرة.

٢ ـ تصحيح الأخطاء لدى الدارسين حول عبادتهم.

٣ ـ تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الدارسين نحو الربط بين العلم والعمل والتدريب على المهارات العملية اللازمة لذلك.

٤ ـ تدريب الدَّارسين على استنباط الأحكام الفقهيَّة . القرآن والسُّنَّة.

٥ ـ ترغيب الدارسين في أداء مناسك الحج والعمرة.

٦ ـ تنمية ذخيرة الدارس اللُّغويَّة.

الوسائل المعينة:

يستعملُ المدرّس بعض الوسائل التَّالية:

أ ـ سبُّورة الفصل.

ب ـ لوحة تضمُّ صورة الحرم المكِّي.

جـ ـ شريط فيديو عن الحجِّ.

د ـ خريطة توضح مواقع منى ومزدلفة وعرفة.

خطوات تقديم الدَّرس:

أولا : التمهيد بالآتي:

أ ـ عَرْض جزءٍ من شريط فيديو عن الحجِّ، يظهر فيه حجَّاج مُحْرِمونَ يطوفون حول الكعبة،

ويكونُ العرضُ مصحوباً بقراءة الآية التالية: ﴿وأَذِّنْ في النّاس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾.

ب ـ كتابة عنوان الدرس على سبُّورة الفصل.

ثانياً : القراءة الصامتة:

يطلب المدرِّس من الدّارسين قراءة الدّرس قراءة صامتة مع التركيز على تحديد الكلمات الصعبة، ووضع خطٍّ تحت كل كلمة منها.

ثالثاً: شرح المفردات الصعبة:

يناقشُ المدرّس الدارسين في المفردات الصعبة، ويستخرجها، ويُدَوِّنها على السَّبُّورة، ويقومُ الدّارسون بشرح معانيها بمعاونة المدرِّس، وهي كالتّالي:

الكلمة		معناهـا
رِجالٌ	:	ماشون على الأقدام، مُشاةٌ ، راجلٌ (م): ماشٍ على رجليه.
ضامر	:	(= البعير الذي خفَّ لحمه، وقلَّ بسبَبِ تعب السفر وطول الطريق).
فَجٌّ	:	طريقٌ واسِعٌ.
الأنعام	:	الإبل والبقر والْغَنَم.
البائس	:	الفقير الذي اشتدَّتْ حاجته إلى المالِ والمتاع.
أدلَّة (ج)	:	دليل (م): حُجَّةٌ وبُرْهانٌ.
الْحَلْقُ	:	إزالة الشَّعْر من الرّأسِ أو الجسم.
مُسْتَدِل	:	عنده دليلٌ وحجَّةٌ وبُرْهانٌ على مَسْألةٍ من المسائل.
أَتَمَّ	:	أَكْمَلَ
الحجُّ المبرور	:	الحجُّ المقبول.

رابعاً : شرح الدرس :

يتم شـرْح الدّرس عن طريقِ توجيه الأسئلة التالية إلى الطلاب بغرض إشْراكهم في تقديم الشرح المناسب.

١ ـ ماذا شاهدت في أثناء عَرْضِ شريط الفيديو في بداية الدرس؟

٢ ـ لماذا يطوف المسلمون حول الكعبة؟

٣ ـ أذكُرْ أركانَ الإسلام الخمسة.

ـ يقومُ المدرِّس بالتصحيح الفوري لإجابات الطلاّب كلّما وقعتْ منهم أخطاء.

جـ ـ يستنبط المدرِّس عناصر الدَّرس من الدّارسين، ويدونها على السَّبُّورة، ثُمَّ يُناقشُهُمْ في كُلِّ عُنْصرٍ من هذه العناصر، وهي:

تعريف الحج ـ حُكم الحج وأدلَّته ـ حكمة فريضة الحج ـ تعريف العمرة ـ حكم العمرة ـ فضل العُمرة ـ مواقيت العمرة، ويصل بهم إلى الآتي:

الحَجُّ والعُمْرَة

تعريف الحج :

الحَجُّ في اللغة : القَصْد إلى مُعَظَّم.

وفي الشرع : قصد مكة لأداء عبادة الطَّواف والسعي والوقوف بعرفة وسائر أفعال الحج في وقت مُعَيَّن.

حكم الحج وأدلته:

الحج ركن من الأركان الخمسة التي بني الإسلام عليها ويجب أداؤه على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع، فمن أنكر وجوبه كفر، ومن أدلة ذلك قول الله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾[1].

---

(١) سورة آل عمران، من الآية ٩٧.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان». رواه البخاري ومسلم[٢].

والاستطاعة في الحج: القدرة على الزّاد وآلة الرُّكوب، وصحَّة البَدَن، وأَمْنُ الطَّريق. ولا يجب الحج إلا مَرَّةً واحدة في العُمْر لما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خَطَبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أيها الناس، قد فرض الله عليكم الحج فحجوا». فقال رجل: أكلَّ عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو قلتُ نعم لَوَجَبَتْ ولَمَا استطعتم»[٣]. وقد فُرِضَ الحج في السنة التاسعة من الهجرة.

حكمة فريضة الحج:

تشتمل فريضة الحج على حِكَمٍ عظيمة تتناول مصالح المسلمين في الدِّين والدُّنيا، قال تعالى: ﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعل كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على مارزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾[٤].

ففي هاتين الآيتين يأمر الله نبيه إبراهيم عليه السلام أن يَدْعُوَ الناس إلى الحج ليحضروا المنافع العظيمة التي تهدف إلى صلاح أمور الدِّين والدنيا، من تربية للنفس، وتهذيب للخُلق، وتَحَمُّلٍ للأذى والمشقة، وأداء لعبادات فاضلة لا تكون إلا هناك، وليذكروا اسم الله عند ذبح ما تقربوا به إليه من بهيمة الأنعام شكراً له على مارزقهم منها، وقد أباح لهم الأكل مما ذبحوه وأمرهم بالتصدق منه على الفقراء البائسين، فله الحمد والشكر على نِعَمِه.

---

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس، ٨/١ وصحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الإيمان، باب بيان أركان لإسلام ودعائمه العظام، ١/٧.

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الحج، باب فرض الحج مرة في العمر ٩/ ١٠٠ ـ ١٠١.

(٤) سورة الحج الآيتان ٢٧، ٢٨.

العمـــرة

تعريف العمرة:

العمرة في اللغة: الزِّيارة

وفي الشَّرع: قَصْد مكة للطواف بالبيت الحرام والسَّعي والحَلْق أو التقصير.

حكم العمرة :

يرى كثير من العلماء أن العمرة واجبة في العمر مرة مستدلين بأدلة منها: قول الله تعالى:

﴿وأتموا الحج والعمرة لله ﴾[1].

ومن السُّنَّة أنَّ أحد الصحابة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يحج عن أبيه ويعتمر لأنه شيخ كبير فقال: «حُجَّ عن أبيك واعتمر» رواه أبو داود والترمذي[2].

فضل العمرة:

للعمـرة فضل عظيم وأجر جـزيل، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» رواه البخاري ومسلم[3].

مواقيت الحج والعمرة:

المواقيت قسمان: زمانيَّة ومكانيَّة.

١ ـ مواقيت الحج الزمانية هي: شَوَّال وذو القعدة والعشر الأُوَلُ من ذي الحجة. أما العمرة فلا وقت لها، فيصحُّ أداؤها في أي وقت من السَّنَة.

٢ ـ المواقيت المكانية هي: أماكن محدَّدة لقاصدي مكة ولا يجوز لمن يريد الحج أو العمرة أن يتجاوزها وهو غير محرم، سواء مَرَّ عليها من طريق البَرِّ أو الجَوِّ.

---

(١) سورة البقرة من الآية ١٩٦.

(٢) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الرجل يحج عن غيره ٢/٢٢/٤٠٢.

(٣) صحيح البخاري، باب العمرة، وجوب العمرة وفضلها، ١٩٨/٢.

ومن كان مسكنه دون المواقيت يُحْرِم من مكانه بحج أو عمرة، ولكن من أراد العُمرة وهو في الحَرَم فعليه أن يخرج إلى الحِلِّ. ليُحْرِم بالعمرة منه.

خامساً: إجراء التدريبات:

أ ـ يناقش المدرس الدارسين لحلِّ جميع التدريبات والأسئلة شفويًا داخل الفصل.

ب ـ ثم يُكَلِّفهُم بِحَلِّ التّدريب الثّاني والثّالث والرّابع في دفاترهم خارج الفصل واجباً منزليًا.

التدريب الأول:

أُذْكُرْ مرادف كلّ كلمة من الكلمات الّتي تحتها خطٌّ:

١ ـ أتى النّاسُ إلى المؤتمرِ الإسلاميّ من كُلِّ **فَجٍّ**.

٢ ـ كلامُكَ يحتاجُ إلى **أَدِلَّةٍ**.

٣ ـ **أَتَمَّ** الموظّفُ عملَهُ.

حلُّ التدريب:

الكلمة	مرادفها
فَجٌّ	طريقٌ واسعٌ.
أدِلَّةٌ	براهينُ.
أَتَمَّ	أَكْمَلَ.

التدريب الثاني:

املأ الفراغات بالكلمة المناسبة:

نوع التدريب: ملء الفراغ بالكلمة المناسبة.

الهدف منه: التأكُّد من فهم الدارس معاني الكلمات التي درسها، وقدرته على وضعها في أماكنها الصحيحة.

١ ـ أعطى الْمُحْسِنُ .... نُقُوداً.

٢ ـ قال تعالى: ﴿وأَذِّنْ في الناس بالحجّ يأتوكَ رجالاً وعلى كُلِّ ....

٣ ـ ذَكَرَ الفقيهُ رأيَهُ ..... عليْه من كتابِ الله.

٤ ـ الحجُّ .... لَيْسَ له جزاءٌ إلاَّ الجنَّة

الْمَبْرورُ

مُسْتَدِلاً

الْبائسَ

ضامِرٍ

حلُّ التَّدريب:

١ ـ أعْطَى الْمُحْسِنُ **البائِس** نُقوداً.

٢ ـ قال تعالى : ﴿وأَذِّنْ في النَّاسِ بالحجِّ يأْتوكَ رجالاً وعلى كُلِّ **ضامِرٍ**﴾.

٣ ـ ذكرَ الفقيهُ رأْيَهُ **مستدِلاً** عليْه من كتابِ اللَّه.

٤ ـ الحجُّ **المبرورِ** ليسَ له جزاءٌ إلاَّ الجنَّة.

التدريب الثالث:

اسْتَعْمِلْ كُلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتيَة في جُمْلَة مُفيدَة:

نوع التدريب: استعمالُ الكلماتِ في جُمَلٍ مفيدة.

الهدفُ منه: التَّأكُدُ من فهم الطالبِ معـاني الكلمات الجديدة، وقدرته على استعمالهـا استعمالاً صحيحاً.

رجالٌ (ماشونَ على الأقْدام) ـ ضامِر ـ الأنعام ـ الحلْق .

حل التّدريب:

الكلمة	معناها
رِجالٌ	أقبل الجنود رجالا إلى المعسكر.
ضامِر	كان العرب يسافرون للحج على كلِّ ضامر.
الأنعام	خلق الله الأنعام ليأكل الإنسان لحمها.
الْحَلْق	لا يجوز الحلق قبل الوقوف بعرفة.

التدريب الرابع :

نوعه : أسئلة الاستيعاب.

الهدف منه: التعرُّف على مدى فهم الطلاَّب للدرس، وقدرتهم على الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

١ ـ عرِّف الحجَّ لغةً، وشَرْعاً.

٢ ـ ما حُكْمُ من أنكرَ وجوبَ الحجِّ؟ اذكُرْ دليل ذلك من القرآنِ والسُّنَّة.

٣ ـ لا يجبُ الحجُّ إلاَّ على المستطيعِ، فما معنى الاستطاعةِ في الحجِّ؟

٤ ـ كَمْ مرَّةً يجبُ الحجُّ على المسلم؟ اذكُر الدليل على ذلك.

٥ ـ متى فُرِضَ الحجُّ؟

٦ ـ تَشْتَمِلُ فريضةُ الحجِّ على حِكَمٍ عظيمة، ومصالحَ عامَّةٍ للمسلمين، اُذْكُرْ ما تَعْرِفُ من ذلك.

٧ ـ عرِّفِ العمرةَ لغةً ، وشَرْعاً.

٨ ـ ما حُكْمُ العمرةِ؟ استدلْ لذلك بدليلٍ من القرآن، وآخرَ من السُّنَّة.

٩ ـ للعمرةِ فَضْلٌ عظيمٌ عند اللَّه، اذكُرْ دليلَ ذلك.

١٠ ـ للحجِّ مواقيتُ زمانيَّةٌ، اذكُرِ المواقيتَ الزَّمانيَّةَ، والمُراد بالمواقيتِ المكانيَّةِ.

١١ ـ مَنْ كان مَسْكَنُهُ دون المواقيت، فمنْ أيْنَ يُحْرِمُ؟

١٢ ـ مَنْ أرادَ العمرةَ، وهو في الْحَرَمِ، فمن أين يُحْرِمُ؟

الأجوبة :

١ ـ الحجُّ لغةً: الْقَصْدُ إلى مُعَظَّمٍ.

الحجُّ شرْعاً: قَصْدُ مكَّةَ لأداءِ عبادةِ الطَّوافِ، والسَّعيِ، والوقوفِ بعرفةَ، وسائرِ أفعال الحجِّ في وقتٍ مُعَيَّنٍ.

٢ ـ حُكْمُ من أنْكَرَ وجوبَ الحجِّ أنَّه كَفَرَ.

الدليل من القرآن قوله تعالى: ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾.

الدَّليل من السُّنَّة قول الرَّسول صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الإسلام على خمس: شهادة أنْ لا إله إلاَّ اللَّه، وأن محمداً رسولُ الله، وإقام الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة، والحجّ، وصوم رمضان». رواه البخاري ومُسْلِم.

٣ ـ معنى الاستطاعةِ في الحجِّ:

القدرة على الزَّاد وآلةِ الرّكوب، وصحَّةُ البدنِ، وأَمْنُ الطريق.

٤ ـ يَجِبُ الحجُّ على المسلم مرَّةً واحدةً في العمر.

الدليل: جاء في صحيحِ مسلمٍ عن أبي هريرة رضي اللَّهُ عَنْهُ، قال: «خطبنا رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فقال: «أيُّها النَّاس قد فَرَضَ اللَّهُ عليكُمُ الحجَّ فَحُجُّوا» فقالَ رجلٌ: أكُلَّ عامٍ يا رسولَ اللَّه؟ فَسكَتَ حتَّى قالها ثلاثاً، فقالَ رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «لو قلتُ نعم لوجبتْ، ولما استطعتُمْ».

٥ ـ فُرِضَ الحجُّ في السنة التاسعةِ من الهجرة.

٦ ـ من الْحِكَمِ العظيمة والمصالح العامَّة للمسلمين في الحجِّ ما يلي:

صلاح أمور الدين والدُّنيا من تربية للنفس، وتهذيب لـلْخُلُق، وتَحَمُّلٍ للأذى والمشقَّة، وأداءٍ لعبادات فاضلة لا تكون إلاَّ في الحجِّ.

٧ ـ العمرة لغة: الزِّيارة.

العمرة شرعاً: قَصْدُ مكة للطواف بالبيتِ الحرام والسعي والحلق أو التقصير.

٨ ـ حكم العمرة في رأي كثير من العلماء أنها واجبة مرةً واحدةً في العمر. الدليل من القرآن: قوله تعالى: ﴿وأتِمُّوا الحجَّ والعمرةَ لله﴾. الدليل من السُّنَّة: أن أحد الصحابة استأذن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم أن يحجَّ عن أبيه ويعتمر؛ لأنه شيخٌ كبير، فقال: «حُجَّ عن أبيكَ واعتمر» رواه أبو داود والترمذي.

٩ ـ دليل فضل العمرة: عن أبي هريرة رضي اللَّهُ عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «العمرةُ إلى العمرة كفَّارة لما بينهما، والحجُّ المبرور ليس له جزاءٌ إلاَّ الجنَّةُ» رواه البخاري ومسلم.

١٠ ـ مواقيت الحجِّ الزمانية هي: شوَّال وذو القعدة والعَشْرُ الأولُ من ذي الحجَّة. المراد بالمواقيت المكانية: أماكن محدَّدة لقاصدي مكَّة ولا يجوز لمن يريد الحجَّ أو العمرة أن يتجاوزها وهو غيرُ محرمٍ سواء مرَّ عليها عن طريق البرِّ أو الجو.

١١ ـ مَنْ كان مسكنُهُ دون المواقيتُ يُحْرِم من مكانه بحجٍّ أو عمرة.

١٢ ـ مَنْ أراد العمرةَ وهو في الْحَرَمِ فعليه أن يخرج إلى الحِلِّ؛ لِيُحْرِمَ بالعمرة منه.

الدرس الثاني: الثاني ص ٧٣ من الكتاب .

المستوى: الرابع.

المادة : الفقه.

العنوان : جريمةُ تناوُل المُسْكر.

الزمن: ساعة دراسيَّة (خمسون دقيقة).

الأهداف:

١ ـ تزويد الدارسين بالمعلومات الصحيحة عن جريمة تناوُل المسكر.

٢ ـ تصحيح الأخطاء لدى الدارسين عن شُرب الخمر، وتناوُل المخدّرات.

٣ ـ تنمية قدرة الدارسين علي تحويل المعرفة الصحيحة إلى سلوكٍ لتجنُّب هذه الموبقات.

٤ ـ تنمية قدرة الدَّارسين على استنباط الأحكامِ الفقهيَّة من القرآنِ والسُّنَّة.

٥ ـ ترغيب الدّارسين عن الخمر والمخدّرات.

٦ ـ تنمية ذخيرة الدارسين اللُّغويَّة.

الوسائل المعينة:

يستعمل المدرِّس بعض الوسائل التَّالية:

أ ـ سبورَّةُ الفصل.

ب ـ رَسْمٌ لشابٍّ رثِّ الهيئة ضعيف البِنْيَة، كُتِبَ تحته هذه العبارة: «المسكرات والمخدّرات تقود إلى الجنون». الاستعانة بشرائط تعالج هذه المشكلة من الوجهة الإسلامية.

خطوات تقديم الدّرس:

أولا: التمهيد بالآتي:

أ ـ يتلو المدرِّسُ الآية التالية على الطلاب:

قال اللهُ تعالى : ﴿يا أيُّها الذين آمنوا إنّما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾.

ثُمَّ يعرضُ على الطُّلاَّب لوحةً تحملُ صورةَ شابٍّ، رثّ الهيئة، ضعيف البنية كُتِبَ عليها هذه العبارة: «احذروا المخدّرات والمسكرات!! فإنَّها سمٌّ قاتل». ثم يناقش المدرس الدارسين ويستنبط منهم عنوان الدرس.

ب ـ كتابةُ عنوانِ الَّدرس على سبُّورة الفصل.

ثانيا: القراءة الصامتة:

يطلبُ المدرِّسُ من الدّارسين قراءةَ الّدرسِ قراءةً

صامتة، مع التَّركيز على تحديد الكلمات الصعبة بوضع خطٍّ تحت كل كلمة منها.

ثالثاً : شرح معاني المفردات الصعبة:

يُناقشُ المدرِّسُ الدّارسين في المفردات الصعبة، ويستخرجها، ويُدَوِّنُها على السَّبُّورة، ويقومُ الدّارسون بشرحِ معانيها بمعاونة المدرِّس، وهي كالتَّالي:

الكلمة	شَرْحُهـا
مُسْكِرٌ:	كلُّ شرابٍ يُغَطِّي العقلَ ويحجبُهُ عن الشُّعور والإدراكِ.
خَمْرٌ:	كُلّ شرابٍ أسْكَرَ، وخامَرَ الْعَقْلَ.
خَامَرَ:	(خَامَرَ الْعَقْلَ): خالَطَهُ، وداخَلَهُ، وغَلَبَ عليه.
أشْرِبَةٌ:	مَشْروباتٌ، ما يُشْرَبُ من عصيرِ الفواكهِ وغيرها.
الْمَيْسِرُ:	القمار.
الأنصاب:	الأصنامُ المنصوبةُ لِلْعبادة.

الكلمة	شَرْحُهـــــا
الأزلام (ج):	الزَّلَمُ (م): السَّهْمُ الذي لا ريشَ عَلَيْه، كان أهل الجاهليةيضربونها ويدَّعون أنهم يعلمون بها ما قسم الله لهم من خير أو شرٍّ.
مُخَدِّر:	مادَّةٌ من غيرِ الأَشْرِبة تُؤثِّرُ على العقل وتحجبه كُلِّيًا.
تَغْييب:	(تغييبُ العقلِ): حَجْبُهُ عن الإدراكِ، فلا يشعر الشخصُ بشيءٍ ممَّا حوله.
التبذيرُ:	صَرْفُ المالِ في غيرِ طريقه الصحيحِ.
المبذِّر:	الذي يُنفقُ مالَهُ بطُرُق محرَّمة.
جريدة النَّخل:	غُصْنُ النخلة إذا أُزيلَ عنه الخوص (الورق).
أخَفُّ (للتفضيل)	≠ أثْقَلُ.
مُفتِّرٌ:	كلّ ما يُضْعِفُ الجسمَ، ويحدُّ من نشاطه. (فَتَرَ جسمه): لانتْ مفاصِلُهُ، وضعفت.
زاجِرٌ:	مانِعٌ، ناهٍ.

رابعاً : شرح الدرس:

يتم شَرحُ الّدرسِ عن طريقِ توجيـهِ الأسئلةِ التَّـالية إلى الطلاَّب بغـرض إشْـراكِهِمْ في تقـديم الشرح المناسب.

١ ـ ما المُسْكر؟

٢ ـ ما معنى الخمر؟

٣ ـ ما الفرق بين الخمرِ والمخدّرات؟

٤ ـ ما حُكْمُ المخدّرات؟

ـ يقوم المدرِّسُ بالتصحيح الفوري لإجاباتِ الطلاَّب الخاطئة كلَّما وقعتْ منهم أخطاء.

د ـ يستنبطُ المدرِّسُ عناصرَ الـدْرسِ من الدّارسينَ، يدوِّنها على السَّبُّورة، ثُمَّ يُناقشُـهَمْ في كُلِّ عُنْصُرٍ من هذه العناصرِ، وهي: تعريف المسكر ـ حكم المسكرات ـ تعريف المخدرات ـ حكم المخدرات ـ حكمة تحريم المسكرات والمخدرات ـ حد السكر ـ عقوبة المخدرات. ويصل بهم إلى الآتي:

جريمة تناول المُسكِر

تعريف المُسكِر:

هو كل شراب سبَّبَ غياب العقل واختلاطه، وكل مُسْكِرٍ خَمْر.

معنى الخَمْر:

الخَمْر اسم لِكلِّ ما خامر العقل؛ أي غطَّاهُ وحَجَبَه وأَفْسَدَ إدْراكَه من أيِّ نوع من أَنواع الأشْرِبَة.

حكم المسكرات:

تناول المُسْكِرات حرام وكبيرة من كبائر الذّنوب، لأدلَّة كثيرة، منها:

١ ـ قول الله تعالى: ﴿يأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون﴾[١].

٢ـ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل شراب أسكر فهو حرام» رواه البخاري ومسلم[٢].

٣ ـ قول النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مُسْكرٍ خَمْر، وكل خَمْرٍ حرام» رواه مسلم[٣].

---

(١) سورة المائدة ، الآيتان: ٩٠، ٩١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر. ١٣/١٦٩.

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ٣/٧٢.

المُخَدِّرات:

المُخَدِّرات جمع مُخَدِّر، وهو مادة من غير الأشْرِبة تُؤثِّر على العقل وتحجبه حجباً كاملاً وناقصاً.

حكم المخدِّرات:

لقد اتفق العلماء من مختلف المذاهب على تحريم تناول المخدِّرات بأيَّة طريقة لأن المعنى الذي من أجله حُرِّمت الخمر مُتَحَقِّقٌ فيها، بل هي أشد ضرراً من الخمر، يضاف إلى ذلك ما رواه أبو داود عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مُسْكر ومُفَتِّر[٤])، والمادة المخدِّرة إما أن تكون مسكرة أو مفتِّرة فيكون الحديث قد نصَّ على تحريمها.

حكمة تحريم المسكرات والمخدّرات:

هناك أمور خمسة حرصت الشريعة الإسلامية على حمايتها والمحافظة عليها ويُعَدّ الاعتداء عليها جرماً كبيراً يستحق فاعله العقاب الشديد وهذه الأمور هي: الدِّين والعقل والنفس والعرْض والمال، ومن يتعاطى المسكرات والمخدِّرات يُعَدُّ معتدياً على هذه الأمور كلها، وبيان ذلك على **سبيل الإيجاز:**

١ ـ من الناحية الدينيَّة : لأنَّ في تعاطيها تعطيلاً للقيام بالعبادة التي خلق الإنسان من أجْلها.

٢ ـ من ناحية العقل: لأن في تعاطيها تغييباً للعقل كاملاً أو ناقصاً، وقد يصل الأمر إلى درجة الجنون.

٣ ـ في النَّفْس: لأن تناولَها يسبِّب أمراضاً مختلفة، وقد يصل الأمر إلى الهلاك فيكون المتعاطي لها قاتلاً لنفسه.

٤ ـ في العرْض: لأن متعاطيها قد يُفرِّط في شرَفه وعِرْضِه حال تناوله لها، أو في سبيل الحصول عليها أو على ثمنها.

٥ ـ في المال: لأن إنفاق المال للحصول على المسكرات والمخدِّرات من التبذير الذي نهى الله عنه؛ وهُوَ صرف للمال في غير طريقه المشروع، والمبَذِّرون إخوان الشَّياطين .

---

(٤) سنن أبي داود ٤/ ٩٠.

هذا والمجال لا يتّسع للتفصيل؛ على أن فيما ذكر زاجراً لمن له عقل يدرك به الطيِّب من الخبيث والله الهادي إلى سواء السَّبيل.

حَدّ السُّكْر:

من شرب مسكراً أقيم عليه الحدّ؛ أربعين جلدة، ويجوز جَلده ثمانين جلدة لفعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (فعن أَنس بن مالك أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين، قال: وفعله أبو بكر، فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف: أَخَفُّ الحدود ثمانين، فأمر به عمر) رواه مسلم[(١)].

عقوبة المخدِّرات:

يرى بعض العلماء أن المخدِّرات مثل المسكرات فيطبَّق على متناولها ما يطبق على متناول المسكر لاشتراكهما في المعنى.

ويرى آخرون أن المخدِّرات لا حدَّ فيها حيث لم يرد نصٌّ في ذلك يُرْجع إليه ، ولهذا تكون عقوبة متعاطيها عقوبة تعزيرية حسب ما يراه ولي الأمر الشرعي، وتقدر تلك العقوبة بقدرها حتى تصل أحياناً إلى عقوبة القَتْل.

خامساً : إجراء التدريبات:

أ ـ يناقش المدرس الدارسين لحلِّ جميع التدريبات شفوياً داخل الفصل.

ب ـ ثم يُكَلِّفهُم بحلّ التدريب الأول والثاني والرابع في دفاترهم خارج الفصل.

التدريب الأوَّل: نوعه: ترادف.

الهدف منه: تدريب الدارسين على اختيار المرادف الصحيح.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ١١/٢١٥.

ضَعْ أمام كلّ كلمةٍ من القائمة (أ) مرادفها من القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
المَيْسِرُ	المشروباتُ
الأشربة	غطَّى
الأزلام	القمار
يَصُدُّ	السِّهام
خامَرَ	يمنع

حلّ التدريب:

القائمة (أ)	القائمة (ب)
ـ الميسر	القمار
ـ الأشربة	المشروبات.
ـ الأزلام	السِّهام
ـ يَصُدُّ	يمنع
ـ خامَرَ	غطَّى

التدريب الثاني:

نوعه: استعمال الكلمات في جمل مفيدة.

الهدف منه: التأكُّد من فهم الطلاب معاني الكلمات الجديدة، وقدرتهم على استعمالها استعمالاً صحيحاً.

استعملْ كلَّ كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

يحجبُ ـ أخفُّ ـ مُفَتِّرٌ ـ تَغْييب ـ الْمُبَذِّرُ

حلُّ التدريب:

الكلمة	الجملـــــة
يحجبُ	يحجب المُسكر العقل.
أخفُّ	القطن أخفُّ من الحديد.
مُفَتِّرٌ	المخدِّر مفتِّرٍ للجسم.
تغييب	تتسبب الخمر في تغييب العقل.
المُبَذِّر	المبذِّر يضيِّعُ ماله فيما لا يفيد.

التدريب الثالث:

نوعه : ملء الفراغ بالكلمة المناسبة.

الهدف منه : التأكد من فهم الطالب معاني الكلمات التي درسها، وقدرته على وضعها في مكانها الصحيح.

املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة:

	الكلمـــــات
١ ـ وضعتْ بعضُ الدّول قوانين رادعة ضدَّ تجّار	التَّبذير
٢ ـ إدْمانُ المخدِّرات يُسبِّبُ أمراضاً	جَريد
٣ ـ نهى الإسلامُ عن .... ؛ لأنَّهُ إتْلافُ للمال	المُخَدِّرات
٤ ـ كان الأقدمون يبنون بيوتهم بـ .... النَّخْل	مُخْتَلِفَة

حلُّ التدريب :

١ ـ وضَعَتْ بعضُ الدُّولِ قوانينَ رادعةً ضدَّ تجّار المخدِّرات.

٢ ـ إدمانُ المخدِّرات يُسبِّبُ أمراضاً مختلفةً.

٣ ـ نهى الإسلامُ عن التبذير؛ لأنه إتلافٌ للمال.

٤ ـ كان الأقدمون يبنونَ بيوتهم بجريد النَّخْلِ.

التدريب الرابع:

نوعه : أسئلة الاستيعاب.

الهدف منه: التأكد من فهم الطلاب الدرس، وقدرتهم على الإجابة عن الأسئلة.

١ ـ عرِّف الْمُسْكِرَ.

٢ ـ ما المُراد بالْخَمْرِ في الشَّرْعِ؟

٣ ـ ما حُكْمُ تناوُلِ المسكرات؟ اذكُرْ بعض الأدلَّة على ذلك من القرآن والسُّنَّة.

٤ ـ ما المرادُ بالمخدِّرات؟ اذكُرِ التَّعليل لما تقول.

٥ ـ هناك أمور خمسة تتعلَّقُ بالإنسان حرصت الشريعة على حمايتها: ما هي؟

٦ ـ حُرِّمت المسكراتُ والمخدِّرات لِحِكَمٍ كثيرة، اذكُرْ ما تعرِفُ من ذلك.

٧ ـ ما الحدُّ لمن تناوَلَ مُسْكِراً؟ استدلَّ لما تذكُرْ.

٨ ـ ما عقوبة من تناول مخدِّراً؟ فصِّلِ القولَ في ذلك.

الأجوبة:

١ ـ الْمُسْكِرُ: كلّ شراب يسبِّبَ غيابَ العقل واختلاطه، وكلّ مُسْكِرٍ خمْرٌ.

٢ ـ الخمر في الشرع: كلّ ما خامَرَ العقلَ، أي غطّاه، وحَجَبَهُ، وأفْسَدَ إدراكَهُ من أيّ نوعٍ من أنواع الأشْرِبَة.

٣ ـ حُكْمُ تناوُلِ المسكراتِ حرامٌ، وكبيرة من كبائر الذنوب.

الدليل من القرآن الكريم: قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوةَ والبغضاء في الخمر والميسر ويضلكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون﴾.

الدليل من السنة: قول النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: «كل مُسْكرٍ خَمْرٌ وكُلُّ خَمْرٍ حرام». رواه مسلم.

٤ ـ المخدِّرات: جمع مخدِّر، وهو مادَّةٌ من غير الأشْرِبة تُؤثِّرُ على العقل وتحجبه حَجْباً كاملاً وناقصاً.

٥ ـ الأمور الخمسة التي حرصت الشريعة على حمايتها، هي:

الدِّين، والعقْل، والنفس، والعِرْض والمال.

٦ ـ بعض الحِكَم من تحريمِ المسكراتِ والمخدِّرات:

١ ـ من الناحية الدينية: لأن في تعاطيها تعطيلاً للقيام بالعبادة التي خُلِقَ الإنسانُ من أجلها.

٢ ـ من ناحية العقل: لأنَّ في تعاطيها تغييباً للعقل كاملاً أو ناقصاً، وقد يصل الأمر إلى درجة الجنون.

٣ ـ في النفس: لأنَّ تناولها يُسبِّبُ أمْراضاً مختلفةَ، وقد يصل الأمر إلى الهلاك، فيكون المتعاطي لها قاتلاً لنفسه.

٤ ـ في العِرْض: لأنَّ متعاطيها قد يُفَرِّطُ في شَرَفِهِ وعِرْضه حال تناوُله لها، أو في سبيل الحصول عليها، أو على ثمنها.

٥ ـ في المال: لأن إنفاق المال في الحصولِ على المسكرات والمخدِّرات من التبذير الذي نهى اللهُ عنه، وهو صرف للمال في غير طريقه المشروع، والمبذِّرون إخوان الشياطين.

٦ ـ الحدّ لمن تناولَ مُسْكراً: أربعون جلدةً، ويجوز جلده ثمانين جلدةً.

الدليل: عن أنس بن مالك أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أتى برجل قد شربَ الخمر. فجلده بجريدتين نحو أربعين، قال: وفعله أبو بكر، فلمَّا كان عمر استشار الناس، فقال عبد الرحمن بن عوف: أخفُّ الحدود ثمانينَ، فأمَرَ به عمر. رواه مسلم.

٧ ـ عقوبة من تناول مخدِّراً: يرى بعض العلماء أن المخدِّرات مثل المسكرات، فيطبقُ على متناولها ما يُطَبَّقُ على متناول المُسْكِر لاشتراكهما في المعنى.

ويرى آخرون أن المخدّرات لا حدَّ فيها حيث لم يرد نصٌّ في ذلك يُرْجَعُ إليه، ولهذا تكون عقوبةُ مُتعاطيها عقوبةً تعزيريَّة حسب ما يراهُ ولي الأمر الشرعي، وتقدَّر تلك العقوبة بقدرها حتى تصل أحياناً إلى عقوبة القتل.

القسم الثالث عشر

التوجيهات الخاصة بكتاب التوحيد

للمستوى الرابع

أولا: الأسس التي بُني عليها الكتاب:

يُعَدُّ كتاب التوحيد للمستوى الرابع الكتاب الرابع من الكتب الخاصة بالمواد الدينية في المستوى الرابع بعد كتاب دروس من القرآن الكريم، وكتاب الحديث، وكتاب الفقه.

وهو يرتبط ارتباطاً وثيقا بكتاب التوحيد في المستوى الثالث من الناحية اللغوية، ومن الناحية المعرفية، كما أنه يرتبط بوجه عام بالكتب الدينية والكتب اللغوية السابقة عليه، والتي في مستواه في بناء دروسه، وفي إثراء حصيلة الدارس اللغوية بوجه عام.

وسأوضِّح بالتفصيل محتوى هذا الكتاب.

أ ـ موضوعات الكتاب:

تقوم الموضوعات التي اشتمل عليها الكتاب على ستة جوانب عامة هي:

- بيان أركان العقيدة الإسلامية وتفصيل صلة الإسلام بالديانات الأخرى.
- عرض موضوع التبرُّك والشفاعة والتوسُّل، وتفصيل رأي الشرع فيها.
- الحديث عن السِّحر، وتفصيل الحكم الشرعي فيه، وفيمن يشتغلون به.
- بيان نظام الحكم في الإسلام، وتفصيل القول في الحكم بغير الشريعة الإسلامية؛ وبيان أسلوب الدعوة إلى الإسلام.
- بيان الحكم الشرعي في المذاهب الإسلاميَّة، وإبراز روح التسامح في الإسلام.
- بيان فضل الصحابة رضوان الله عليهم.

ب ـ المادة اللغوية وطرائق عرضها:

يعرض الكتاب خمسة عشر درساً يمثِّل كل درس منها وحدة دراسية أسبوعيَّة، وقد روعي في كتاب التوحيد أن يأتي مبنيًا على ما جاء قبله من كتب المستويات الثلاثة السابقة، كما بنيت وحداته الدراسية ـ إلى جانب ذلك ـ على وحدات الكتب اللغوية والدينية السَّابقة على كل وحدة من وحداته.

كما جاء هذا الكتاب امتداداً للطريقة التي قُـدِّمت بها دروس التوحيد في المستوى الثالث، وهي طريقة تقـديم المادة التعليمـية من خلال النَّصِّ المقـالي التعليمي مع الاعـتماد على حـصيلة الدارس اللغويَّة إلى حدٍّ يبلغ ٩٧٪ من المفردات التي يتألف منها الدَّرس.

وقد قُسِّم الدرس إلى عـدد من الفقرات التي تأتي كل فقرة منهـا تحت عنوان فرعي يمثِّل عنصراً مهما من عناصر الدرس.

واعـتمـد المؤلفـون في تقديم المـادة العلميـة على أسلوب المناقـشـة والتوضـيح وتدعـيم الرأي بنصوص من الكتاب والسُّنَّة؛ كمـا شرحوا الكلمات الصعبة في حاشيـة الكتاب لتساعد الدارسين على سرعة الاستيعاب والفهم.

جـ ـ الكلمات الجديدة، وطريقة توزيعها:

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب(٦٥) كلمـة تقريباً، وُزِّعت على دروس الكتاب وعددها خمسة عشر درساً، فكان متوسط الكلمـات الجديدة في كل درس إحدى عشرة كلمة تقريباً. ويمثِّلُ كل درس من هذه الدروس وحـدة دراسـيَّة أسبـوعيَّـة؛ وتنوَّعت الكـلمات الجـديدة في الكتـاب فشملت:

- مفردات خاصة بالعقيدة والاعتقاد، مثل: الأتقياء، التوبة.
- مفردات خاصة بالأحكام الشرعية، مثل: التَّواتر، المحظورات.
- مفردات اجتماعية. مثل: منهاج ، الوليّ.
- مفـردات من الصفات المعنويَّـة، مثل: متـعارض، رحمـاء، خارق للعادة. وعُـزِّزت الكلمات الجديدة الواردة في كل درس باستعـمالها في التدريبات الواردة بعد كل درس، وباستـعمالها في الدروس الجديـدة التي ترد بعد استـعمـالها أول مرَّة. وتنـوَّعت تدريبات الكتاب الـلغوية لتوظيف الكلمات الجديدة. ومنها:

- تدريبات ملء الفراغ.

- تدريبات الترادف.

- تدريبات تكوين الجمل.

- تدريبات تحويل الجمع إلى مفردة.

- تدريبات اختيار الكلمات المناسبة.

- تدريبات تحويل الفعل الماضي إلى المصدر.

- تدريبات تحويل المصدر إلى فعله الماضي.

- تدريبات العكس.

- تدريبات القراءة لنصوص مختارة من كتب التراث التي تتناول العقيدة.

- تدريبات التعبير الحرِّ التي تناقش مسائل العقيدة وتشرحها. إلى جانب تدريبات الاستيعاب والفهم.

ثانياً : الزمن المقرر لتدريس الكتاب:

خصّصت الخطة الدراسيَّة ـ في المعهد لكل درس من دروس كتاب التوحيد ساعة دراسيَّة واحدة كل أسبوع.

وهذا الزَّمن هو المناسب للنظام الدراسي في المعهد.

وقد تكون الساعة الواحدة غير كافية للدارسين في المعاهد الأخرى، لذا يُترك لكل معهد تحديد الزمن بما يتناسب مع ظروفه وتجاربه في تدريس هذه المادة.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

كتاب التوحيد ـ كغيره من كتب السلسلة ـ حلقة من حلقاتها يرتبط بما قبله من الكتب الدينيَّة واللغوية. كما يرتبط بوجه خاص بكتاب التوحيد في المستوى الثالث، وهو يرتبط أيضا بما في مستواه من كتب المستوى الرابع لتحقيق الهدف العام لكتب السلسلة، وتتضح هذه العلاقات فيما يأتي:

أ ـ علاقته بالكتب الدينيَّة واللغوية في المستوى الأول والثاني:

قامت دروس كتاب التوحيد في المستوى الرابع ـ كما ذكرت آنفاً ـ على أسلوب المقالات المتتابعة التي تعرض المادة العلمية لموضوعات علم التوحيد، وتناقشها، وتستند إلى الأدلة الشرعية لتدعيم أراء العلماء الواردة في هذه المقالات.

ويتميَّز كتاب التوحيد في المستوى الرابع عن غيره من الكتب بطول نصوصه، فنصوصه تتراوح بين ثلاثمائة وأربعمائة كلمة، في حين أن عدد الكلمات الجديدة في كل درس لا يزيد على ٤ ٪ من مجموع كلماته. وهذا يَعْني أنه يعتمد على ما جاء من حصيلة لغوية سابقة في كتب المستوى الأول والثاني، كما أن تدريباته تعتمد على ما تم استعماله من مفردات لغوية سابقة. وهو بذلك استمرار لتعزيز ما يكرره من كلمات سبقت دراستها وتثبيت لها.

ب ـ علاقته بكتب المستوى الثالث:

وكتاب التوحيد يستمد بعض مفرداته التي تبنَى عليها دروسه من المفردات الجديدة التي وردت في الكتب الدينيَّة واللغويَّة في المستوى الثالث، فقد كثَّفت فيه الدراسة الدينيَّة، وكثرت المصطلحات الشرعية وهذا ما ساعد على تدعيم دروس كتاب التوحيد واستعمال قدر محدود من الكلمات الجديدة فيه، أغنى عن استعمال أيَّة كلمة جديدة في تدريباته.

جـ ـ علاقته بكتاب التوحيد في المستوى الثالث:

كتاب التوحيد في المستوى الرابع امتداد طبيعي لكتاب التوحيد في المستوى الثالث فهو استمرار لدروس العقيدة والتوحيد التي جاءت في المستوى الثالث، وهو استمرار للكشف عن المخالفات والأخطاء التي يقع فيها العامة مما يؤثر على صحة اعتقادهم، وهو استكمال لبيان أثر الإسلام في المجتمع، وبيان واجب المسلم نحو دينه ومجتمعه، ومعاملته للآخرين، وتربيته على العقيدة الصحيحة في اعتقاده، وفي سلوكه، وفي حبه لرسول الله صلَّى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم.

وهو من الجانب اللغوي يعتمد على ركيزة من المفردات الدينية والمصطلحات الشرعية جاءت في كتاب التوحيد السابق مما ساعد على انطلاق المؤلفين في تقديم النصوص المقالية الطويلة الخالية

من الكلمات الجـديدة، عدا نسبة قليلة منـها يسهل على الدارس فهـمها من السيـاق، ويسهل على المدرس معاونة الدارس على فهمها في وقت وجيز.

د ـ علاقته بكتب المستوى الرابع:

ويشترك كتـاب التوحيد مع كتب المستوى الرابع في بنـاء كل وحدة من وحداته على الوحدات السـابقة في الكتب الأخـرى من كتب المسـتوى كـما تبني وحـدات الكتب الأخرى على وحـداته السابقـة، فهـو يستمـد منها بعض المفـردات التي جاءت فيـها، وهو يمدها بما جـاء فيـه من كلمات جديدة، وبهذا يتكامل البناء الأفقي بينه وبين كتب المستوى الرابع جميعها.

رابعاً : الأهداف التي يُرْجَى تحقيقها من هذا الكتاب:

يعتمد كتاب التوحيد في المستوى الرابع في مادَّته اللغوية بنسبة ٩٦٪ على ما استقرَّ في حصيلة الدارس من مفردات لغوية ومصطلحات دينيَّة، ولهذا فهـو يشترك مع كتب السلسلة التي سبقته في أهدافها الـعامةوهو ينفرد عنهـا فيما يعالجـه من مواقف دراسيَّة خـاصَّة ترتبط بالمعاني المعرفـية التي ترتبط بعقيدة التوحيد.

وكتاب التوحيد في المستوى الرابع يعتمد على ستة أبعاد:

البعد الأول : يعزِّز جانب عقيدة التوحيد التي قدَّمها كتاب المستوى الثالث.

والبعد الثاني : يبيِّن ارتبـاط عقيدة التوحيد بالشِّهادتين، ويبـيِّن فضل رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وفضل صحابته رضوان الله عليهم أجمعين.

البـعـد الثـالث : يشـرح الصِّلة بين الإسـلام والأديان الأخـرى، ويوضِّح العـلاقـة بين المذاهب الإسلامية، ويبيِّن الأسلوب الصحيح في الدعوة إلى الإسلام. ويبرز بعض المخالفات التي يقع فيها العوام باسم الإسلام.

والبعـد الرابع: يربط بين عقـيدة الإسلام وصـلاح المجتمع من خـلال ما يدعو إليـه الإسلام من التسامح، والبعد عن التعصُّب، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحكم بشريعة الله.

البعد الخامس : بعد لغوي معرفي يتَّضح في تنامي قدرة الدارسين اللغوية، وذلك بما يقدمه الكتاب من نصوص مقالية طويلة، تتضح من خلالها قدرة الدارسين على القراءة والفهم والاستيعاب؛ إلى جانب ما تقدمه هذه النصوص من مفردات ومصطلحات شرعية جديدة.

والبعد السادس بعد لغوي تطبيقي يتمثل في تدريب الدارسين على قراءة بعض النصوص المنقولة من كتب التراث في العقيدة، وإيراد هذه النصوص ضمن التدريبات العامة الواردة بعد الدروس، وكذلك إيراد تدريبات للتعبير الحُر مما يكسب الدارسين القدرة على الخطابة، وتحرير المقالات الدينية. ومن ذلك ما جاء في التدريب الخامس في الدرس الرابع عشر:

تحدثَّ عن الموضوع الآتي:

«الإسلام دين المساواة» مستعرضاً بعض مظاهر التفرقة العنصرية في عصرنا الحاضر.

أ ـ الأهداف العامَّة للكتاب:

- تنمية العقيدة الإسلامية الصحيحة من خلال تقدم نصوص مقالية وتتميَّز هذه النصوص بالطول مما يُمَهِّد لتقديم المحاضرات في العلوم الشرعية.
- توجيه الدارسين إلى معرفة الآراء مشفوعة بأدلتها، ومناقشة الآراء المختلفة مناقشة علمية تقوم على الدليل الصحيح.
- توسيع الدائرة اللغوية لدى الدارسين في مجال العلوم الشرعية، وتنمية قدرتهم على قراءة كتب التراث وفهم مافيها.
- تنمية المعرفة لدى الدارسين في مجال دراسة العقيدة الإسلامية، والوقوف على الأخطاء التي يقع فيها بعض العوام، وأصحاب الآراء الزائفة.

ب ـ الأهداف الخاصَّة للكتاب:

- تنمية قدرة الدارس من قراءة النصوص الواردة في كتب التوحيد. وتحليلها، واستيعاب ما تتضمنه من أحكام وتوجيهات.
- تمكين الدارس من الاستماع المفيد للمحاضرات الدينية، وفهم واستيعاب ما فيها من آراء وتوصيَّات.

ـ شحذ همَّة الدارس لإلقاء بعض الخطب، وكتابة بعض المقالات التي تشرح عقيدة الإسلام كما درسها، وتدعو الناس إلى اتباع الدين القويم.

ـ غرس العقيدة الصحيحة في نفس الدارس وتوعيته بما يحدث في بيئته من مخالفات وأخطاء وإقناعه بالأدلة الشرعية.

ـ تزويد الدارس بما تشتمل عليه دروس الكتاب من ألفاظ ومصطلحات جديدة.

خامساً : مصاحبات الكتاب:

المصاحبات التي سبق الحديث عنها في الكتب السابقة.

سادساً : طريقة تدريس الكتاب:

يقوم كتاب التوحيد في المستوى الرابع على ما يأتي:

ـ دروس تقوم على نصوص مقالية طويلة تحت عناوين تمثل العناصر المهمة.

ـ إبراز للكلمات والمصطلحات الجديدة في رأس كل نَصٍّ.

ـ تدريبات متنوِّعة تشمل تدريبات القراءة والفهم، وتدريبات التعبير الحر؛ وتدريبات لغوية لتوظيف الكلمات الجديدة، وفهم معانيها.

ولا شك أن لكل مدرس أسلوبه في عرض الدروس المقاليَّة، واستنباط ما فيها من آراء وتوجيهات وأحكام.

ونحن هنا نقدِّم توجيهات عامة تساعد المدرِّس ليكون درسه مفيداً ومثمراً.

١ ـ يُمهِّد المدرِّس للدَّرس بتوجيه سؤال أو سؤالين للدارسين، ويتخذ من الإجابة وسيلة لإعلان موضوع الدرس.

٢ ـ يجوز للمدرِّس أن يطلب من الدارسين في ساعة الدَّرس السابق أن يقرأوا نصَّ الدرس القادم في المنزل، وأن يطَّلعوا على معاني الكلمات الصعبة في حاشية الصفحة أو في معجم الكلمات في آخر الكتاب قبل الحضور إلى الدرس.

٣ ـ يطلب المدرِّس من الدارسين أن ينظروا نظرة سريعة إلى الدرس في كتبهم، ويستخرجوا الكلمات التي يَصْعُب عليهم فهمها، ويدونِّها على السبُّورة.

٤ ـ يناقش المدرس الدارسين في معاني الكلمات الصَّعبة، ويشرحها بإحدى طرق الشرح المتَّبعة كالشرح بالمرادف أو بالضدِّ أو بتوضيح المعنى ووضع الكلمة في جملة توضِّح معناها أو غير ذلك. ويدون ذلك على السَّبُّورة.

٥ ـ يناقش المدِّرس الدارسين لاستنباط أهم العناصر التي يقوم عليها الدرس، ويسجِّلُها على السبورة بطريقة متدرِّجة.

٦ ـ يقدِّم المدرس شرحاً مبسَّطا لكل عنصر من هذه العناصر حتى يتمَّ تقديم الدرس بطريقة متسلسلة مترابطة.

٧ ـ يناقش المدرس الدارسين فيما فهموه واستوعبوه من الدرس.

٨ ـ ينتقل المدرس بعد ذلك إلى تدريبات الكتاب، ويناقش فيها الدارسين، ويحدد لهم ما سيقومون به واجباً منزليّا.

٩ـ يُعنَي المدرس بأسئلة الاستيعاب والفهم، ويجعل حَلَّ بعضها تحريريًّا.

١٠ ـ يُعنىَ المدرس بأسئلة قراءة النصوص المنقولة من كتب التراث، ويناقش الدارسين في فهمها.

١١ ـ يُعنَى المدرس بأسئلة التعبير الحر، ويناقشهم في عناصرها، ويطلب منهم إعدادها في المنزل.

١٢ ـ يُعنَى المدرس بتصحح الكراسات، وتصحيح الأخطاء، وتوجيه الدارسين بمعالجة الأخطاء الجماعية أمامهم على السبورة.

وفي الصفحات التالية يقدم أحد أساتذة المعهد درسين نموذجيين من دروس كتاب التوحيد في المستوى الرابع يعرض فيهما تجربته.

درسان نموذجيـــان
من كتاب التوحيد
للمستوى الرابع

إعداد الأستاذ / بدر بن صالح الجويان
مدرس المواد الدينية في المعهد

الدرس الأول:

المستوى : الرابع

المادة : التوحيد

العنوان : الشهادتان

الزمن المخصص للدرس ساعة دراسية واحدة (خمسون دقيقة).

الأهداف:

١ ـ تنمية معرفة أهمية الشهادتين وأنهما أساس الإسلام.

٢ ـ بيان معنى لا إله إلا الله وبيان مقتضاها.

٣ ـ بيان أركان لا إله إلا الله، وكيف أخذت هذه الأركان من هذه الكلمة.

٤ ـ بيان أن لا إله إلا الله هي دعوة جميع الأنبياء والمرسلين.

٥ ـ تنمية مفهوم العبادة في اللغة وبيان معناها في الشرع.

٦ ـ تنمية مفهوم شهادة أن محمدا رسول الله ومقتضاها.

٧ ـ تنمية الحصيلة اللغوية بتقديم قدر من الكلمات الجديدة والمصطلحات الشرعية.

٨ ـ تنمية معرفة الطالب للعلاقة بين معنى العبادة الشرعية وأصلها اللغوي.

الوسائل المعينة:

١ ـ السبورة والأقلام الملونة.

٢ ـ الإشارة باليد.

طريقة التدريس:

يقوم المدرس بعرض الدرس جامعاً بين طريقة الإلقاء والاستجواب. وهي منهج نبوي كان النبي صلي الله عليه وسلم يستعمله كثيراً؛ كما في قوله صلي الله عليه وسلم لمعاذ: (أتدري ماحق الله على العباد؟). وسؤال جبريل للنبي صلي الله عليه وسلم عن أركان الإسلام والإيمان لتعليم الصحابة.

خطوات الدرس :

أولا: التمهيد:

وذلك عن طريق سؤال الدارسين بعض الأسئلة لإثارة اهتمامهم.

س : (لا إله إلا الله) (لا رب إلا الله).

يسأل المدرس الدارسين عن هاتين العبارتين هل معناهما واحد؟.

جـ : الجواب : أن بينهما فرقاً، فالأولى تثبت الألوهية لله، والثانية تثبت الربوبية لله.

س : أيهما كلمة التوحيد التي جاءت بها الرسل.

جـ : الجواب الأولى. وهي موضوع درسنا اليوم وهو شرح شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

ثانياً : القراءة الصامتة: يطلب المدرس من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة، وتحديد الكلمات الصعبة بوضع خط تحت كل كلمة منها.

ثالثاً : شرح معاني المفردات الصعبة: يناقش المدرس الدارسين في معنى كل كلمة ويسجل الكلمة ومعناها على السبورة كالتالي:

انجذاب = التعلق والميل.

انجذاب القلب إلى الله = تعلق القلب بالله وميله إليه.

توبة = الرجوع إلى الله والعزم على ترك المعاصي.

نصوح = خالصة.

تاب خالد توبة نصوحاً.

كراهة ≠ المحبة.

كراهة المعاصي دليل على الإيمان.

القسط = العدل.

القسط ≠ الظلم.

الذلة ≠ العزة.

مثال : المؤمنون أهل العزة.

مثال : والكفرون أهل الذلة.

التصريح = الإعلان.

مثال : جاء في القرآن التصريح بالنهي عن الربا.

زحزح يزحزح = أبْعَدَ.

مثال : نسأل الله أن يزحزحنا عن النار.

آية : ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾.

حفيظ = حافظ موكل بحراسة الشيء.

مثال: مع كل إنسان ملك حفيظ يحفظ الحسنات، وآخر يحفظ السيئات.

رابعاً : شرح الدرس:

أ ـ يناقش المدرس الدارسين في عناصر الدرس ويسجلها كالتالي على السبورة:

عناصر الدرس:

١ ـ أهمية كلمة التوحيد.

٢ ـ (لا إله إلا الله) معناها وتقرير القرآن لها.

٣ ـ أركان لا إله إلا الله.

٤ ـ بيان دعوة الأنبياء.

٥ ـ معنى العبادة في اللغة.

٦ ـ معنى العبادة في الشرع.

٧ ـ مقتضى لا إله إلا الله.

٨ ـ معنى : محمد رسول الله ومقتضاها.

٩ ـ الصفات الشريفة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن أين أخذت.

ب ـ ثم ينتقل المدرس إلى توضيح كل عنصر كالتالي:

١ ـ أهمية كلمة التوحيد:

(لا إله إلا الله) تسمى كلمة التوحيد.

(وأشهد أن لاإله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله) تُسَمّى الشهادتين ولها أهمية عظيمة فهذه الكلمة هى أصل التوحيد وهى أساس الإيمان وهى الحد الفاصل بين الإيمان والكفر فمن قالها بصدق وإخلاص وعمل بمقتضاها [ما تدعو إليه] كان مؤمناً مسلماً قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار». أي من قالها ومات عليها.

٢ ـ معنى (لا إله إلا الله) وتقرير القرآن لها:

معناها : لا معبود بحق إلا الله.

والقرآن الكريم يقرر هذا المعنى في كثير من آياته ويدع إلى التمسك به. قال تعالى: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم».

وقال أيضاً: ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾.

٣ ـ أركان لا إله إلا الله:

لها ركنان : الأول : النفي.

الثاني : الإثبات.

فالأول ينفي العبودية الحقة عن كل ما سوى الله.

والثاني : يثبتها لله وحده.

يُفَسِّرُ بعضهم لا إله إلا الله بمعنى (لا رب إلا الله).

وهذا تفسير خاطيء من وجهين:

١ ـ أن هناك فرقاً لغويًا بين الإله والرب.

٢ ـ أن كفار قريش أقروا بالربوبية وأنكروا لا إله إلا الله.

ويفسر بعضهم (لا إله إلا الله) بقوله: لا معبود إلا الله.

وهذا أيضاً تفسيرٌ خاطيء. لأن هناك معبودات كثيرة غير الله إلا أنها ليست بحق؛ فالتفسير الصحيح (لا معبود بحق إلا الله).

٤ ـ بيان دعوة الأنبياء:

جميع الأنبياء دعوا إلى هذه العقيدة (لا إله إلا الله) فما من نبي إلا قال لقومه «يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره».

قال تعالى: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾.

٥ ـ معنى العبادة في اللغة:

العبادة في اللغة: أصلها الذل يقال طريق معبَّدٌ أي مذلل.

ومنه قول الشاعر :

تُباري عتاقاً ناجيـاتٍ وأتْبَعتْ   وَضِيفاً وَضِيْفاً فوقَ قَورٍ معبَّد

فمعبَّد أي قد ذللتها الأقدام بالمشي.

٦ ـ معنى العبادة في الشرع:

الخضوع للمعبود وطاعته. وعرَّفها بعضهم (بأنها اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة).

٧ ـ مقتضى لا إله إلا الله:

مقتضى لا إله إلا الله أي ما تدعو إليه لا إله إلا الله.

ولا إله إلا الله تقتضي أموراً كثيرة منها:

١ ـ لا نطيع أحداً إلا الله فلا نحرم إلا ما حرمه الله، ولا نحل إلا ما أحله الله.

٢ ـ لا نعبد أحداً إلا الله ولا نسأل إلا الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

٣ ـ لا نقبل غير شريعة الله.

٤ ـ لا نقبل أي نظام يخالف الإسلام.

٨ ـ معنى محمد رسول الله ومقتضاها:

معناها : الإقرار والتصديق بأن محمداً رسول الله.

ومقتضاها: تصديقه صلي الله عليه وسلم فيما أخبر، وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يعبد الله إلا بما شرع. فمن كَذَّبَ النبي صلي الله عليه وسلم فيما أخبر به صلي الله عليه وسلم ، أو عصى أمره، أو فعل نهيه، أو عبد الله على غير شريعته فقد أخل بشهادة أن محمداً رسول الله.

٩ ـ الصفات الشريفة للنبي صلي الله عليه وسلم:

يؤخذ من شهادة أن محمداً رسول الله صفتان:

١ ـ العبودية، فهو عبد الله.

٢ ـ الرسالة، وهو رسول الله صلي الله عليه وسلم.

مفهوم خاطىء:

من المفاهيم الخاطئة الغلو في رسول الله صلي الله عليه وسلم، وتنزيله منزلة لا تجوز إلا لله.

والحق أنه عبد الله ورسوله. فمن كَذَّب برسالته أو لم يخضع له فقد جفاه صلى الله عليه وسلم، ومن صدق برسالته، وأنزله فوق منزلة العبودية لله فقد غلا في محمد صلي الله عليه وسلم.

خامساً : قراءة الكتاب المقرر:

يطلب المدرس من أحد الدارسين المجيدين للقراءة قراءة الكتاب ويشرح لهم ما قد يشكل عليهم من ألفاظه ويجيب عن أسئلتهم، ويقسم الدرس إلى أجزاء ويقوم كل دارس بقراءة جزء لتشمل القراءة جميع الدارسين.

سادساً : فتح المجال للأسئلة:

يفتح المدرس المجال للدارسين ليسألوا عما أشكل عليهم من أحكام مما سبق شرحه وإيضاحه.

سابعاً : إجراء التدريبات.

ينتقل المدرس بعد ذلك إلى التدريبات الخاصة بالدرس، ويناقش الدارسين في إجابتها، ويعيّن لهم ما يقومون بالإجابة عنه في المنزل.

بيان أنواع الأسئلة والتدريبات الخاصة بهذا الدرس والإجابة عنها:

التدريب الأول :

نوعه : تدريب لغوي شفوي.

هدفه : تدريب الطالب على استعمال الكلمات الجديدة في موضعها الصحيح.

الإجابة :

املأ الفراغات التالية بالكلمات المناسبة:

يُشَرِّف - عَهِدْت - القسط - توبة.

١- تاب العبد المذنب **توبةً** نصوحاً.

٢ - يحكم القاضي بين الناس **بالقسط**.

٣ - **يشرف** الله عباده المؤمنين بالذكر الحسن أو بالجنَّة.

٤ - **عَهِدْتُ** إلى أولادي أن يتعاونوا على البرِّ والتقوى.

التدريب الثاني :

نوعه : لغوي شفوي.

هدفه : اختبار قدرة

الدارسين على معرفه المرادف.

الإجابة:

اذكر مرادف كلٍّ كلمةٍ من الكلمات التالية :

القسط ـ التصريح ـ يُزَحْزِح.

الكلمة	مرادفها
القسط	العدل
التصريح	الإعلان
يُزَحْزِح	يُبْعِد

التدريب الثالث :

نوعه : تدريب لغوي تحريري.

هدفه : تدريب الطالب على إنشاء جمل مفيدة من خلال الكلمات الـتي عرفها واختبار مقدرته الإنشائية.

استعمل كلَّ كلمةٍ من الكلمات التاليةِ في جملة مفيدة من إنشائِك:

حفيظ ـ كراهة ـ انجذاب

الإجابــة :

١ ـ الله **حفيظ** على كل شيء.

٢ ـ يجب على المسلم **كراهةُ** المعاصي كلها.

٣ ـ **انجذاب** القلب إلى غير الله لا يجوز.

التدريب الرابع:

نوعه : من أسئلة الاستيعاب، تحريري.

هدفه : اختبار مقدرة الدارس على التعبير عن المعلومات الدينية التي أكتسبها.

أجب عن الأسئلة التالية:

س ١ : ما معنى (لا إله إلا الله)؟

جـ ١ : معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

س ٢ : ما معنى (محمد رسول الله)؟

جـ ٢ : التصديق والإقرار بأنه رسول من عند الله وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر. وألاَّ يُعبد اللهُ إلا بما شَرع.

س ٣ : ما الصفتان اللَّتان نستخلصهما من عبارة (محمد عبد الله ورسوله)؟

جـ ٣ : الصفتان هما :

١ ـ العبودية.

٢ ـ الرسالة.

س ٤ : ما معنى العبادة؟

جـ ٤ : معنى العبادة الخضوع للمعبود وطاعته.

س ٥ : ما العقيدة التي دَعا إليها جميع الأنبياء؟

جـ ٥ : العقيدة التي دعا إليها جميع الأنبياء هي عقيدة التوحيد [توحيد الألوهية] قال تعالى: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾.

الدرس الثاني:

المستوى : الرابع.

المادة : التوحيد

العنوان : التبرك

الزمن : ساعة دراسية واحدة (خمسون دقيقة) .

أهداف الدرس :

١ ـ تنمية معرفة الدارس لمعنى التبرك.

٢ ـ تنمية معرفة الدارس لحكم التبرك في الإسلام.

٣ ـ تنمية معرفة الأدلة على حكم التبرك.

٤ ـ بيان الفرق بين العبودية لله بتقبيل الحجر الأسود واستلام الركن اليماني وبين التبرك المحرم.

٥ ـ بيان بعض المخالفات العَقَدِيَّة الموجودة حول القبور والتمسح بها طلباً للبركة.

٦ ـ تنمية حصيلة الدارس اللغوية بتقديم قدر من الكلمات الجديدة.

الوسائل المعينة :

١ ـ السبورة والأقلام الملونة .

٢ ـ الإشارة باليد.

طريقة التدريس :

يقوم المدرس بعرض الدرس جامعاً بين الطريقة الإلقائية والطريقة الاستجوابية.

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد :

ويكون ذلك بطريق الأسئلة:

س : من يستطيع أن يؤكد لنا بعض الأماكن والبقع المباركة.

جـ ـ المسجد الحرام، المسجد النبوي، المسجد الأقصى.

س : هل معنى كونها مباركة أنها تمنح من جاءها البركة؟

جـ : لا هي لا تمنح البركة، إنما الله جعلها مباركة. وما يظنه بعض الناس ويفعله من التبرك بها هو موضوع درسنا.

ثانياً : القراءة الصامتة:

يطلب المدرس من الدارسين قراءة الدرس قراءة صامتة سريعة مع تحديد الكلمات الصعبة بوضع خطٍّ تحت كلٍّ منها.

ثالثاً : شرح معاني المفردات الصعبة:

يناقش المدرس الدارسين في معاني الكلمات الصعبة، ويدونها مع معانيها على السبورة، كالتالي:

العكوف : عَكَفَ / يَعْكُفُ / عُكُوفاً.

عكف = مَكَثَ وأقام.

عكوف = المكث والإقامة.

‹عكف محمدعلى واجباته المدرسية›.

البُقع جمع بقعة = الأماكن جمع مكان.

مثال: ‹ المساجد من البقع المباركة›.

جَرَّ / يَجُرُّ: جَرَّ إلى = قاد إلى.

مثال: ‹ الخلوة بالمرأة الأجنبية تَجُرُّ إلى المعصية›.

صخرة : حجرٌ كبير.

استلام الحجر = وضع اليد على الحجر.

مثال : ‹من سُنة النبي صلى الله عليه وسلم استلام الحجر الأسود›.

‹من سُنّة النبي صلى الله عليه وسلم تقبيل الحجر الأسود›.

عبودِيَّة ≠ حريةٌ.

العبودية = الذل.

مثال: ‹لا تجوز العبودية إلا لله›.

ورود الأخبار = مجيء الأخبار.

مثال : ‹وردت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الاستسقاء›

سِدرة : شجرة السِّدْر = شجرة النَّبق.

مثال : ‹يُغَسَّل الميت بماء وسدر›.

‹شجرة السدر تتساقط أوراقها دائماً›.

ناط / ينوط = عَلَّقَ / يعلِّقُ.

مثال : ‹ناط الفقير أمله بما عند الله الغني ›.

أعتاب : جمع عتبة = درجه أمام الباب.

السَّدنة : جمع سادن = خادم.

مثال: ‹سدانة الكعبة شرف عظيم›.

رابعاً : شرح الدرس:

أ ـ يناقش المدرس الدارسين في عناصر الدرس، ويسجلها على السبورة كما يلي:

عناصر الدرس:

١ ـ معنى التبرك.

٢ ـ حكم التبرك في الإسلام.

٣ ـ الدليل على ذلك.

٤ ـ شرح الحديث الوارد في ذلك ووجه الدلالة منه.

٥ ـ بيان واقع المسلمين اليوم في التبرك.

٦ ـ الطريقة الصحيحة لتصحيح أخطاء العامة من الناس.

ب ـ ثم ينتقل المدرس إلى توضيح كل عنصر كالتالي:

١ ـ التبرك هو طلب البركة ورجاء حصولها.

٢ ـ حكم التبرك في الإسلام.

اتفق العلماء على تحريم التبرك بشيءٍ من الأشجار والأحجار والبقع والقبور وغيرها لأن التبرك بها غلوٌّ فيها ، والتبرك بالأحجار من الشرك الذي حرمه الإسلام وسَدَّ جميع طرقه.

تصحيح مفهوم خاطيء :

يظنُ بعضهم أن تقبيل الحجر الأسود واستلام الركن اليماني لقصد التبرك بهما.

وهذا خطأ فاحش لأنهما حجران لا يضران ولا ينفعان، إنما تقبيل الحجر واستلام الركن يفعله المسلم عبوديةً لله تعالي واقتداءً بالمصطفى صلى الله عليه وسلم، ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قبل الحجر لأسود « إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك».

٣ ـ الدليل على حكم التبرك:

حديث أبي واقد الليثي قال: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر، وللمشركين بسدْرَةٌ يعكفون عندها، وينوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله: اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «الله أكبر إنها السُّنَنُ قلتم ـ والذي نفسي بيده ـ كما قالت بنو إسرائيل لموسى: «اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة» قال: إنكم قوم تجهلون».

٤ ـ شرح ألفاظ الحديث وبيان وجه الدلالة منه:

حنين : اسم مكان شرقي مكة قاتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن وعُرِفت الغزوة بغزوة حُنين.

حدثاء عهد بكفَر : قريبْ عهدنا بالكفر.

يعكفون : يمكثون ويقيمون يعظمونها ويتبركون بها.

ينوطون بها أسلحتهم: يعلقون عليها أسلحتهم للبركة.

السُنن : بضم السين الطرق جمع سُنَّة.

وجه الدلالة من الحديث على حكم التبرك:

أن النبي صلى الله عليه وسلم عَدَّ طلبهم ذلك مثل طلب بني إسرائيل من موسى عليه السلام أن يجعل لهم آلهة كما لهم آلهة.

٥ ـ بيان واقع المسلمين اليوم في التبرك:

حدثت أمور عجيبة وغريبة وبعيدة عن الإسلام ومنافية له من دعاء الأموات والاستغاثة بهم، والنذر لهم، والطواف بقبورهم، وتقبيل أعتابها وجدرانها، التمسح بها والعكوف عندها وإعطاء السادن زكوات وصدقات ليغفر الله لهم.

ويلفت المدرس انتباه الدارسين إلى هذا الواقع المذكور أعلاه في بعض البلدان الإسلامية. ويقارن بينه وبين طلب الصحابة من النبي تعليق الأسلحة على الشجرة للبركة وكيف عدَّ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الأمر من اتخاذ الآلهة دون الله . فما بالك بما عليه المسلمون في بعض البلدان اليوم؟

٦ ـ الطريقة الصحيحة لتصحيح أخطاء العامة من الناس:

يرشد المدرس الدارسين إلى وجوب الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة واللين والرفق في معالجة بعض المخالفات الواقعة المذكورة حتى لا ينفِّر الداعية الناس عن الحق ويبقوا في الضلال.

خامساً: قراءة الدرس المقرر:

يطلب المدرس من أحد الدارسين المجيدين للقراءة قراءة الدرس في الكتاب الدراسي المقرر، ويشرح الكلمات غير الواضحة فيه، ويجيب عن أسئلة الدارسين حول الألفاظ الغامضة. أو يوزع الدرس على أجزاء، ويقرأ كل دارس جزءا ليقرأ أكبر عدد من الطلاب.

سادساً : فتح مجال الأسئلة أمام الدارسين:

يفتح المدرس في آخر الحصة مجالاً للإجابة عن أسئلة الدارسين المتعلقة بالموضوع الذي شُرِحَ.

سابعاً : إجراء التدريبات:

ينتقل المدرس بعد ذلك إلى التدريبات، ويناقش الدارسين في الإجابة عنها، ويعيِّن لهم ما يقومون به تحريريا في المنزل.

التدريب الأول:

نوعه: لغوي شفوي.

هدفه : تدريب الدارس على استعمال الكلمات الجديدة.

املأ الفراغات التالية بالكلمة المناسبة:

عُبودِيَّةٌ ـ سِدْرة ـ صَخْرَةٌ ـ تَجُرُّ ـ ناطَ.

الإجابة:

١ ـ كثرة المعاصي **تَجُرُّ** إلى الفجور.

٢ ـ استلام الحجر الأسود وتقبيله **عُبودِيَّةٌ** لله تعالى.

٣ ـ خرجنا في رِحْلَةٍ، وأقمنا تحت **سِدْرة** ظليلةٍ.

٤ ـ **ناطَ** الفارس سيفه بالسدرةِ.

٥ ـ **صَخْرَةُ** بيت المقدس من البقاع المباركة.

التدريب الثاني :

نوعه : لغوي نحوي شفوي.

هدفه : اختبار قدرة الدارس على الإتيان بمفرد الكلمات التي درسها في هذا الدرس.

اذكر مفرد كل كلمةٍ من الكلمات التالية:

الإجابـة :

السَّدنة، أعتاب ، الأخبار ، البُقع.

الجمع	المفرد
السّدنة	سادنٌ
أعتاب	عتبةُ
الأخبار	خبرٍ
البقع	بقعةٌ

التدريب الثالث :

نوعه : لغوي صرفي، شفوي.

هدفه : اختبار مقدرة الدارس ، وتعويده على معرفة أصول الكلمات العربية.

اذكر الفعل الماضي لكل مصدرٍ من المصادر التاليةِ:

العكوف ، التقديس ، استلام ، ورود

الإجابـــة :

المصدر	الفعل الماض
العكوف	عَكَفَ
التقديس	قَدَّس
استلام	استلم
ورود	وَرَدَ

التدريب الرابع:

نوعه: لغوي ، تحريري.

هدفه : تعويد الطالب على استعمال الكلمات الجديدة التي أخذها واختبار مقدرته الإنشائية.

استعمل كَلَّ كلمةٍ من الكلمات الآتيةِ في جملةٍ مفيدة من إنشائك:

صخرة ـ الغُلُو ـ عكف.

الإجابـــة :

١ ـ سقطت **صخرة** كبيرة من الجبل فسدَّت الطريق.

٢ ـ حَذَّرَ النبي صلى الله عليه وسلم من **الغلو** في قبور الأنبياء والصالحين.

٣ ـ **عكف** الطالب على مراجعة دروسه.

التدريب الخامس :

نوعه : من أسئلة الاستيعاب، تحريري.

هدفه : معرفة مدى فهم الطالب واستيعابه لما درسه، واختبار مقدرته على التعبير عما أخذه من أحكام ومعلومات.

أجب عن الأسئلة التالية:

س ١ : ما معنى التبرك ؟

جـ ١ : معنى التبرك : طلب البركة ورجاء حصولها.

س ٢ : ما حكم التبرك بالقبور؟

جـ ٢ : اتفق العلماء ـ رحمهم الله تعالى ـ على تحريم التبرك بالقبور لأن التبرك بها غُلُوٌّ فيها، وذلك يَجُرُّ إلى دعاء أصحابها، وعبادتهم، وهذا هو الشرك الأكبر.

س ٣ ـ ما حكم تقبيل الحجر الأسود والركن اليماني؟

جـ ٣ : تقبيل الحجر الأسود عبودية لله سنة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أما الركن اليماني فلا يُقَبَّل، والسنة استلامه.

س ٤ : النهي عن التبرك أهو عامٌ أم خاص؟

جـ ٤ : النهي عن التبرك عامٌ في كل شيءٍ حتى التبرك بمقام إبراهيم عليه السلام، وحجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وصخرة بيت المقدس وغيرها من البقع المباركة.

القسم الرابع عشر
التوجيهات الخاصة
بكتاب صور من التاريخ الإسلامي
للمستوى الرابع

أولاً : الأسس التي وضع عليها الكتاب:

كتاب صور من التاريخ الإسلامي خاص بالمستوى الرابع، وهو مكمل للدراسة الدينية في هذا المستوى لأنه يستعرض من تاريخ الأمة الإسلامية من منظور إسلامي، فهو يُعني بتقديم سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وسير الخلفاء الراشدين من بعده، واتساع رقعة الإسلام في العالم بفضل تعاليمه السمحة، ويعرض لأحوال المسلمين وثقافتهم وحضارتهم عبر القرون، والعوامل التي ساعدت على نشر الإسلام في ربوع العالم، وبيان موقف المتربصين بالإسلام، وما حاكوه من مكايد للمسلمين في شتى البقاع.

وهو من حيث بناء الوحدات الدراسية يأتي في نهاية كتب المستوى الرابع من جانب، وفي نهاية كتب السلسلة الدراسية جميعها من جانب آخر. فهو بذلك نهاية المرحلة المتخصصة التي تعد الدارسين للالتحاق بالجامعات العربية في مجال دراسة الشريعة الإسلامية والعلوم العربية.

ويُعدُّ هذا الكتاب امتدادا لما درسه الدارسون متفرقا في كتب السلسلة من موضوعات تتعلق بالسيرة النبوية والتاريخ الإسلامي بيد أنه يعتمد على التسلسل التاريخي من جانب، ويُعنَى بشمولية الصور التاريخية من جانب آخر، ويمتد عبر القرون حتى القرن الأخير.

ويرتبط بالكتب الدينية في تقديم قدر مناسب من الحصيلة اللغوية التي تساعد الدارس على مطالعة الكتب التاريخية، ومعرفة ما كان للإسلام من أثر واضح في بناء الحضارة الإنسانية على أسس كريمة، وما كان لهذه الحضارة من ازدهار وشمولية في مجال تقدم الإنسان فكريا، واجتماعيا، وسياسيا، وفي مجال تطبيق شرع الله. ويتضح ذلك فيما يلي:

(أ) موضوعات الكتاب :

اشتمل الكتاب على سبعة وعشرين درساً تعرض صوراً متتابعة من التاريخ الإسلامي بدءا بالحديث عن الجزيرة العربية قُبيل مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وانتهاء بالحديث عن حاضر العالم الإسلامي.

وتقدم هذه الموضوعات على عدد من الأسس، هي:

- بيان ما تمتع به العرب قبل الإسلام وخاصة قبيلة قريش من شرف وجود البيت الحرام في مكة المكرمة.

ـ بيان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، ومـا اكتنفها من أمور تشير إلى بعثته صلى الله عليه وسلم.

ـ الحديث عن بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبيان موقف قريش منها.

ـ الجهر بالدعوة وما ترتب عليه من دخـول بعض العرب في الإسلام، ومناهضة الباقين للرسول صلى الله عليه وسلم ولأصحابه، وما تحملوه جميعاً من عنت.

ـ الحديث عن الهجرتين ، ومـا تبعهما من غزوات، وأخيـرا فتح مكة ودخول الناس في دين الله أفواجا، ثم وفاته صلى الله عليه وسلم .

ـ الحديث بالتفصـيل عن الخلفاء الراشدين، واتساع رقعة الإسلام في عهـدهم، وما قاموا به من إنجازات في بناء الدولة الإسلامية الواسعة.

ـ الانتقال إلى الحـديث عن الدولة الأموية، وبيان الإنجازات التي قام بها المسلمـون في عهد هذه الدولة.

ـ الحديث عن الدولة العبـاسية، وازدهار الإسلام فيها، وأثر هذه الدولـة في نشر الإسلام، ونشر العلم، والأدب، والثقافة، والحضارة.

ـ الانتقال إلى الحديث عن تفتت الدولة الإسلامـية الكبيرة إلى دُول، وغارات الأعداء المتواصلة على الدولة الإسلامية، والانتصارات التي أحرزها المسلمون في رد أعداء الإسلام.

ـ الحديث عن الحربين العالميتين، وتأثيرهما على البلاد والمجتمعات الإسلامية.

ـ العـالم الإسـلامي الحـديث والدعـوة إلى التـضـامن في سـبـيل حـل المشكلات التي حـاقت بالمسلمين، والعودة إلى سماحة الإسلام وعزته.

ب ـ المادة اللغوية وطرائق عرضها:

رُوعي في كتـاب صور من التـاريخ ماروعي في بناء كـتـب السلسلة بوجه عـام، فهو مـبنيٌّ على خمس عشـرة وحدة دراسية اعتمـدت في مادتها اللغوية على حصـيلة الدارس اللغوية التي وردت في كتب المستويات الثـلاثة السابقة، إلى جانب بناء كل وحدة من وحداته عـلى ما جاء في نظيرها من كتب المستوى الرابع من مادة لغوية جديدة.

وقدمت دروس هذا الكتاب معتمدة على أسلوب السرد التاريخي، وطالت هذه الدروس لقدرة الدارسين في المستوى الرابع على قراءتها قراءة واعية، وقدرتهم على معرفة معاني الكلمات الصعبة بالرجوع إلى المعاجم العامة. أو بالرجوع إلى معجم الكتاب بسهولة.

وقد زادت كلمات الدرس الواحد على خمسمائة كلمة، بينما عدد الكلمات الجديدة يتراوح بين عشر كلمات وخمس عشرة كلمة، وضعت في رأس كل درس، وهذا يعني أن الكلمات الجديدة لا تشكّل إلا نسبة ضئيلة من المادة اللغويَّة التي بُنِيَ عليها الدرس.

وتسهيلا على الدارس للإلمام بالعناصر المهمة التي يعالجها الدرس قُسِّم كُلُّ درس إلى أقسام جاءت تحت عناوين توضيحيةتمثِّل عناصر الدَّرْس.

وقد تضمّنت بعض دروس السيرة النبويَّة آيات من القرآن الكريم، تؤكِّد بعض الأحداث التاريخية، كما تضمّنت نصوصا من الأحاديث الصحيحة التي ترتبط بما جاء مسرودًا من المواقف التاريخية التي تعرَّض لها الرسول صلى الله عليه وسلم ، مثل: حادثة شقِّ الصدر، وموقف بَحِيرا الراهب من الرسول صلى الله عليه وسلم قبل بعثته.

كما جاءت بعض الفقرات منقولة من كتب التاريخ القديمة مثل: الكامل لابن الأثير، وسيرة ابن هشام.

وتخللت دروس التاريخ في الكتاب مجموعة من الدروس تحت عنوان (للقراءة) بهدف حث الدارس على القراءة الحرّة في كتب التاريخ، واستيعاب ما فيها، والبحث عما يعترض الدارس من الكلمات الصعبة في المعاجم.

وتنوَّعت التدريبات التي أعقبت كل درس من دروس الكتاب، ولم تقف عند أسئلة الفهم والاستيعاب بل شملت:

- تدريبات ملء الفراغ.
- تدريبات الترادف.
- تدريبات تكوين الجمل.

ـ تدريبات صرفية ونحويَّة.

ـ تدريبات ربط الحوادث التاريخية المتفرقة بعضها ببعض.

ـ تدريبات ترتيب الحوادث التاريخية ترتيبا زمنيًّا.

ـ تدريبات التعبير الموجَّه، وذلك بالتقيدُّ بالعناصر المقدَّمة في التدريب.

ـ تدريبات التعبير الحُر.

ـ تدريبات شرح الآيات القرآنية الواردة في الدروس.

وتضمنت نصوص الكتاب الكثير من التراكيب والتعبيرات التي ترتبط بدراسة التاريخ مثل: متى سقط أكبر معقل للوثنيَّة في بلاد العرب؟

ـ كيف خرقت قريش معاهدة صلح الحديبية؟

ـ ويُعرف عصرهم بعصر الخلفاء الراشدين.

كما اشتملت على طرق من خطب الرسول صلى الله عليه وسلم، وخطب الخلفاء الراشدين، مثل خطبة الوداع، وخطبة أبي بكر الصِّديق.

جـ ـ الكلمات الجديدة في هذا الكتاب، وطريقة توزيعها:

عدد الكلمات الجديدة في هذا الكتاب (٣٥٠) كلمة تقريبا، وُزِّعت على دروس الكتاب، وعددها سبعة وعشرون درساً، وقد مثَّل كل درسين منها وحدة دراسيَّة بدءًا من الوحدة الأولى، وانتهاء بالوحدة الثانية عشرة، وأما الوحدات الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة فقد اشتملت كل وحدة منها على درس واحد. وكان معدَّل الكلمات الجديدة في كل درس ١٣ كلمة.

وتنوَّعت الكلمات الجديدة التي وردت في الكتاب، فكان منها:

ـ مفردات التاريخ، مثل: أرَّخَ، وأسطول، وانسحاب.

ـ مفردات تدل على الصفات النفسيَّة، مثل: بسالة، وجُبْنٌ، وحقد.

ـ مفردات دينيَّة، مثل: الزُّهد، والتقديس، وفقهاء.

ـ مفردات الأدوات الحربيَّة، مثل: السِّهام، والحصون، ودروع.

ـ مفردات الأفعال الحربيَّة، مثل: تقهقر، وخدع، وحارب.

ـ مفردات ليست شائعة في الحياة اليوميَّة، مثل: استطلع، وأسفر، وتضاءل.

ـ مفردات اجتماعية، مثل: تطوّرات، وتضامُن، ومؤاخاة.

ـ مفردات لغويَّة عامَّة، مثل: قسوة ، فارس، مثيل.

وتم تعزيز الكلمات الجديدة في كل درس بوسائل متعدِّدة، منها:

ـ استعمالها في مادة الدروس التالية.

ـ استعمالها في تدريبات الدرس وفي تدريبات الدروس التالية.

ـ استعمالها في كتب المستوى الرابع الأخرى.

وتعددت التدريبات وتنوَّعت كما شرحت ذلك آنفا، وتم التدريب على كلِّ كلمة جديدة في كل درس، كما جاءت التدريبات في مفرداتها اللغويَّة معتمدة اعتماداً تامًّا على حصيلة الدارس اللغويَّة.

ثانياً : الزمن المقرر لتدريس الكتاب:

عدد دروس الكتاب ـ كما ذكرت من قبل ـ سبعة وعشرون درساً، يمثل كل درسين وحدة دراسية عدا الدروس الثلاثة الأخيرة، فكل درس منها يمثل وحدة دراسيَّة. وقد خصَّصت الخطة الدراسية ـ في المعهد ـ لكل وحدة دراسيَّة ساعتين دراسيتين كل أسبوع.

وهذا التقسيم الزمني جاء معتمداً على التجربة داخل المعهد، وهو مناسب للنظام الدراسي فيه.

ويترك لكل معهد آخر الخيار في تطبيق ما تسمح به ظروفه الخاصَّة بزيادة عدد الساعات أو نقصها، وما توصَّل إليه المدرسون من خلال تجاربهم، في تدريس هذه المادَّة.

ثالثاً : علاقة الكتاب بغيره من كتب السلسلة:

هذا الكتاب واحد من كتب السلسلة، وهو حلقة من حلقاتها، يرتبط بما قبله من الكتب، وبما في مستواه؛ كما يرتبط به أيضا ما في مستواه من كتب المستوى الرابع الأخرى.

وهو كغيره من كتب السلسلة، قد بنيت دروسه على مفردات الكتب السابقة عليه، ويظهر ذلك واضحا في دروس الكتاب، فمع طول كل درس منها بحيث تتجاوز كلمات الدرس الواحد خمسمائة كلمة؛ نرى أن عدد الكلمات الجديدة لا يتجاوز ٣٪ من عدد كلمات الدرس، كما أن تدريباته جاءت خالية من الكلمات الجديدة.

وقد أسهم بكلماته الجديدة في بناء الكتب الأخرى التي في مستواه، وذلك لأن كلماته الجديدة لم تقف عند حد الكلمات التاريخية، بل تجاوزت ذلك إلى ساحة اللغة العربيَّة الرحيبة.

رابعاً : الأهداف التي يُرجَى تحقيقها من هذا الكتاب:

يرتبط كتاب التاريخ بما قبله من الكتب ارتباط تعزيز لما جاء فيها من مفردات وتراكيب، وهو من جانب آخر يمد الكتب التي في مستواه ببعض المفردات التي تساعد على بنائها؛ كما أنَّ له أثره العلمي بما تضمنه من أخبار، وحوادث تاريخية، وشرح لمعالم النهضة التاريخية الإسلامية عبر التاريخ، وبيان أثر الإسلام في بناء النهضة العالمية الشاملة، وتوضيح أثر الأحداث التاريخية التي اكتنفت دولة الإسلام العظمى، وله أثره اللغوي في الإسهام في بناء حصيلة الدارس اللغوية في مجال الدراسة التاريخيَّة.

أ ـ الأهداف العامة للكتاب:

- الإسهام في تنمية قدرة الدارس على القراءة والبحث في كتب التاريخ.
- تنمية حصيلة الدارس اللغوية بقدر من المفردات التي تعينه على مواصلة دراسة التاريخ في الجامعات العربية.
- إمداد الدارس بقدر من الأساليب اللغويَّة التاريخيَّة.
- تعريف الدارس بإلمامات سريعة عن تاريخ الإسلام والمسلمين عبر عصور التاريخ.

ـ تنمية قـدرة الدارس على تحليل دروس التاريخ، واستنباط العظة والعبـرة منها، والوقوف على أسباب تقدم المسلمين، ومعرفة ما حاق بهم.

ب ـ الأهداف الخاصة للكتاب:

ـ تقـديم طرف من حيـاة العرب قبـل الإسلام ليتـضح أثر الإسلام فـي بناء شخـصية العـربي، وتأهيله للقيام بواجبات نشر الدعوة الإسلامية خارج الجزيرة العربية.

ـ تزويد الدارس بقدر واف من حيـاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومالاقاه في سـبيل الدعوة من عنت وظلم، ثم انتصاره بإذن الله، ودخول العرب في دين الله أفواجاً.

ـ بيان سيـرة الخلفاء الراشدين، وإبراز ما خُصُّـوا به من شجاعة وحب لنشـر العدل والسلام بين الناس.

ـ بيان امتداد الحكم الإسلامي في عهد الخلفاء الراشـدين وفي عصر الدولتين الأموية والعباسية، وإبراز حضارة المسلمين في شتى بقاع العالم.

ـ بيان المكائد السياسيَّة التي حيكت لإضعاف المسلمين وإذهاب سلطانهم.

ـ إبراز الوضع الراهن للمسلمين، والدعوة إلى التضامن بينهم لإعادة مجدهم.

ـ تدريب الدارس على استخلاص أسباب النهضة وأسباب الضعف لدى المسلمين.

ـ تدريب الدارس على البحث في كتب التاريخ، وإنشاء المقالات التاريخيَّة.

ـ صـقل شخـصيـة المسلم. وغرس الاعـتزاز بالإسـلام وبقـيمـة الروحيَّـة والحضـارية في نفس الدارس.

خامساً : مصاحبات الكتاب :

هي المصاحبات التي سبق ذكرها مع الكتب السابقة.

سادساً : طريقة تدريس الكتاب:

يعتـمد درس التاريخ بوجه عـام على أسلوب المقال السردي الذي يعـرض السير التاريخـية، أو

الأحداث التاريخية، ويعتمد كثيراً على سردها، وبيان أسبابها، وتقديم نتائجها.

وهو يشتمل على كثير من المفردات اللغوية التاريخيَّة، كما يشتمل على كثير من التعبيرات الخاصة بالتاريخ والمعارك الحربية، والسياسة والحُكم.

ولا شك أن لكل مدرس أسلوبه الخاص به، في عرض درس التاريخ، وشرح ما غمض فيه، واستنباط الفِكَر التي يتضمنها الدرس.

ونحن نقدِّم هنا بعض التوجيهات العامة ليفيد منها المدرس ليجعل درسه مفيداً مثمراً:

١ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة الدرس قبل الحضور إلى قاعة الدرس؛ على أن يضع كل منهم خطًّا تحت الكلمة أو العبارة التي لا يستطيع فهمها.

٢ ـ يُمَهِّد المدرس للدرس بتوجيه سؤال أو سؤالين للربط بين الدرس السابق والدرس اللاحق، ثم يُعلن موضوع الدرس.

٣ ـ يعطي المدرس الدارسين فرصة قصيرة للنظر إلى الدرس في كتبهم، واستخراج الكلمات والعبارات الصعبة التي لم يفهموها.

٤ ـ يقدم المدرس العناصر المهمة للدرس، ويدونها على السبورة بحسب ترتيب الحوادث.

٥ ـ يناقش المدرس الدارسين في كل عنصر من العناصر، وينتهي إلى عَرْضٍ واضحٍ لكل عنصر، وهكذا حتى ينتهي من عرض الدرس جميعه.

٦ ـ يناقش المدرس الدارسين في موضوع الدرس بعرض أسئلة الاستيعاب والفهم عليهم.

٧ ـ يطلب المدرس من الدارسين قراءة الدرس بعد توزيع فقراته على عدد منهم بحسب ما يسمح به زمن الدرس.

٨ ـ يُعنَي المدرس بتقديم التدريبات الخاصة بالدرس، ويعين ما هو شفوي وما هو تحريري منها كما يُعيِّن الواجب المنزلي.

٩ ـ يُعْنَي المدرس بطرح كل سؤال قابل للإجابات المتعددة على أكثر من دارس.

١٠ ـ يُعنَى المدرس بتدريبات التعبير التـاريخي، ويمكن أن يقدِّم للدارسين بعض النماذج من تعبيره الخاص.

١١ ـ يُعنَى المدرس بتصحيح الكراسات، ويناقش الدارسين في الأخطاء الجماعية.

وفي الصفـحات التـالية يقدم أحـد لأساتذة الذين يقـومون بتدريس مـادة التاريخ في المعـهد درسين نموذجيين يشرح فيهما تجربته.

درسان نموذجيَّان

من كتاب صور من التاريخ الإسلامي

المستوى الرابع

إعداد الأستاذ ناصر بن فوزان الزامل

المدرس في المعهد

الدرس الأول: التاسع ص ٧١ في الكتاب.

المستوى : الرابع.

المادة : من كتاب التاريخ الإسلامي

العنوان : الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

الزمن : ساعة دراسية واحدة مدتها (٥٠ دقيقة)

الأهداف العامة للدرس:

١ ـ تنمية شعور الدارسين بتاريخ المسلمين بالانتماء إلى الإسلام، والعمل على نشر الدعوة إليه.

٢ ـ تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بالقدر الذي يجعله قادراً على قراءة كتب التاريخ الإسلامي. وفهم واستيعاب ما يرد فيها.

الأهداف الخاصة :

١ ـ تنمية التوجُّه لاقتفاء سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعرفة الأسس التي بنى عليها أول مجتمع إسلامي.

تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بتقديم عدد من الألفاظ والمصطلحات التاريخية مما يساعد الدارس على دراسة كتب التاريخ وفهمها.

الوسائل المعينة:

١ ـ السبورة . ٢ ـ الخريطة التاريخية التي تحدد الأماكن التي ترتبط بالدرس.

خطوات التدريس :

أولاً : التمهيد:

يناقش المدرس الدارسين بطرح سؤال أو أكثر ليصل بهم إلى موضوع الدرس، كأن يسألهم: إلى أين كانت هجرة المسلمين الأولى؟ وإلى أين كانت الهجرة الثانية؟ ثم يعلن لهم أن الرسول صلى الله عليه وسلم أقام دعائم المجتمع الإسلامي الأول في المدينة المنورة، وأن هذا هو موضوع الدرس.

ثانياً : شرح الدرس:

أ ـ يناقش المدرس الدارسين في أهم الدعائم التي بُني عليها المجتمع الإسلامي الأول في المدينة المنورة، ويصل بهم إلى هذه الدعائم الثلاث، ويسجلها على السبورة:

١ ـ بناء المسجد.

٢ ـ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

٣ ـ الحقوق والواجبات وترسيخ العلاقات الأخوية بين فئات المجتمع في المدينة المنورة.

ب ـ ثم يقوم المدرس بتوضيح كل عنصر من هذه العناصر، فيوضح لهم كيف تم بناء المسجد، وكيف تم اختيار مكانه، ومهمة المسجد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .

وينتقل المدرس بعد ذلك إلى شرح العنصر الثاني، فيبين للدارسين معنى المؤخاة في مجتمع المدينة المنورة، وكيف بذر الرسول صلى الله عليه وسلم بذور المحبة بين المهاجرين والأنصار. ويشرح لهم أن المؤاخاة كانت سبباً في الانطلاق في مجالات العمل والكسب، مما نتج عنه نمو الثروة في يد المسلمين، وكانت هذه الثروة دعامة مهمة في بناء الدولة الإسلامية الناشئة.

وينتقل المدرس بعد ذلك إلى بيان الفئات التي كان يتكون منها مجتمع المدينة المنورة عند مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم مهاجراً إليه، وبين لهم أن الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق المعاهدة بين المسلمين والجماعات اليهوديَّة التي كانت تعيش في المدينة المنورة استطاع أن يُؤمِّن الدعوة الإسلامية من العداوة التي قد تأتي من داخل المدينة كما استطاع أن يبني قوة هائلة من المسلمين، استطاع بها أن يحمي الإسلام والمسلمين من مشركي مكة حينما أذن الله سبحانه وتعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم في قتال المشركين.

ثالثاً : القراءة الفردية:

يوزع المدرس فقرات الدرس على عدد من الدارسين بحيث يقرأ كل واحد منهم فقرة، ويصحح ما يقع فيه القاريء من أخطاء.

رابعاً : مناقشة الدارسين في الكلمات الصعبة:

يناقش المدرس الدارسين في الكلمات التي يصعب على بعضهم فهمها، ويساعدهم على فهمها عن طريق بيان المرادف، أو الضـد، أو شرح معنى اللفظ، أو وضع اللفظ في جملة تـوضح المقصُود منه، أو غير ذلك.

مثل: أشار عليه = نَصَحَهُ. نسْوة = نساء. رأفة = رحمة. شعْب = طريق في الجبل.

الأحزان ≠ الأفراح. الذَّود = الدفاع ﷲيقوم الجنود بالذّود عن الوطنﷺ أحياء (=أماكن).

يتكرر = يحدث مرة بعد مرَّة. قلق ≠ اطمأنَّ. بمثابة = مثْل.

خامساً : مناقشة الدارسين في أسئلة الاستيعاب والفهم:

س ١ : ما أهم دعامة وضعها الرسول صلى الله عليه وسلم لبناء الدولة الإسلامية؟

جـ ١ : هي بناء المسجد.

س ٢ : ما أثر المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

جـ ٢ : تحقيق المحبة والتآلف والتكافل بين المسلمين، وقد دفعت المؤاخاة المسلمين إلى العمل ، وانطلق المهاجرون في مجالات الزراعة والتجارة فنمت ثروتهم، وقويت بهم الدرلة الإسلاميَّة.

س ٣ : كيف أمن الرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة الإسلامية من العدوان؟

جـ ٣ : تم ذلك بعقد معاهدة بين المسلمين وطوائف اليهود الذين كانوا يعيشون في المدينة المنورة، وقد بيَّنت هذه المعاهدة حقوق المسلمين وواجباتهم، وحددت حقوق اليهود وواجباتهم، وطالبت الجميع بالدفاع عن المدينة وقت الحرب.

سادساً :إجراء التدريبات:

يطلب المدرس من الدارسين حل التدريب الثاني والثالث واجباً منزلياً في البيت، ويقوم المدرس بتصحيح الكراسات، ويبين للدارسين الأخطاء الجماعية التي يقع فيها عدد منهم، ويدون الصحيح على السبورة.

وهذا حل التدريبين:

التدريب الثاني:

نوعه: تدريب ملء فراغ .

والهـدف منه: تدريب الدارسـين على وضع بعض المفــردات اللغـوية الـواردة في الدرس في مواضعها الصحيحة.

س ٢ : املأ الفراغات بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية:

صدٍّ ـ كبراؤهم ـ تزعزعت ـ دوياً ـ دعامة ـ عوضاً.

الإجابة :

١ ـ الثروة بين المسلمين .... للقوة. — دعامة

٢ ـ الدولة الإسلامية قادرة على .... العدوان — صَدِّ

٣ ـ أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يستولي علي قافلة قريش .... عما استولى عليه المشركون من أموال المهاجرين. — عوَضاً

٤ ـ خرج المشركون وعلى رأسهم .... — كبراؤهم

٥ ـ أحدث انتصار المسلمين في بدر ...... هائلا — دَوِيًّـــاً

٦ ـ بعد المجابهة بين المسلمين والكفار ...... جماعات الشرك — تزعزعت

التدريب الثالث :

نوعه : تدريب وصل الجمل بما يناسبها

الهدف منه: تدريب الدارسين على ربط الحوادث التاريخية، والتعبير عنها تعبيراً سليما.

س ٣ ـ صل عبارات القائمة (أ) بما يناسبها من عبارات القائمة (ب).

(أ)	ب ـ
١ ـ قال الرسول: والله لكأني.	١ ـ ننحر الإبل ونسقي الخمر.
٢ ـ قال أبو جهل : لن نرجع حتَّى.	٢ ـ أربعة عشر شهيداً.
٣ ـ استُشْهِد من المسلمين.	٣ ـ أَنْظُرُ إلى مصارع القوم.
٤ ـ قُتل من المشركين.	٤ ـ سبعون رَجُلاً.

الدرس الثاني : ص ١٨٦ في الكتاب

المستوى : الرابع.

العنوان : الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

الزمن : ساعة دراسية مدتها (٥٠ دقيقة)

الأهداف العامة للدرس:

١ ـ ربط الدارسين بتاريخ المسلمين، وتعريفهم بأهم دعوات الإصلاح في العصور المتأخرة.

٢ ـ تنمية حصيلة الدارس اللغوية، وإكسابه القدرة على قراءة كتب التاريخ الإسلامي، وفهم واستيعاب ما يرد فيها.

الأهداف الخاصّة :

١ ـ تنمية شعور الدارسين على أهم الحركات الإصلاحيه في الأمة الإسلامية، وهي حركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، مع بيان الأسباب التي دعت إليها، وتأثير الشيخ في غيره من دعاة الإصلاح في العالم الإسلامي.

٢ ـ تنمية حصيلة الدارسين اللغوية بتقديم عدد من الألفاظ والمصطلحات التاريخيَّة مما يساعد الدارس على دراسة كتب التاريخ وفهمها.

الوسائل المعينة:

١ ـ السبورة.

٢ ـ الخريطة التاريخية التي تحدد الأماكن التي ترتبط بالدرس.

أولا: التمهيد :

يناقش المدرس الدارسين في أهم ما جاء به الإسلام في باب العقيدة الصحيحة، ثم يستثير ما لديهم من معارف عن المصلحين الذين ظهروا في العصور التاريخية الأخيرة، ويعلن لهم عن موضوع الدرس وهو: الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

ثانياً: شرح الدرس:

أ ـ يناقش المدرس الدارسين فيما حدث في المجتمعات الإسلامية في نهاية العصر المملوكي، ثم يبين لهم أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان مصلحاً وداعية إلى العودة إلى الكتاب والسنة، ويصل بهم إلى أهم العناصر التي سيتحدث عنها في دراسة هذا الشيخ المصلح، ويسجل هذه العناصر على السبورة بالترتيب:

١ ـ مولده. ٢ ـ نشأته.

٣ ـ طلبه العلم. ٤ ـ جوهر دعوته.

٥ ـ نجاح الدعوة. ٦ ـ آثار دعوته في الخارج.

ب ـ ثم يقوم المدرس بالحديث عن كل عنصر من هذه العناصر، وينتهي إلى بيان الأسس التي قامت عليها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ويبين أثر هذه الدعوة في البلاد الإسلامية، مع التعريف بالعلماء الذين تأثروا بهذه الدعوة، وتبنَّوْا حركة الإصلاح الإسلامية من بعده، ويشرك المدرس الدارسين معه بمناقشتهم فيما يعرضه عليهم من أحداث.

ثالثاً: القراءة الفردية:

يوزِّع المدرس فقرات الدرس على عدد من الدارسين بحيث يقرأ كل واحد منهم فقرة، ويصحح ما يقع فيه الدارس من أخطاء.

رابعاً: مناقشة الدارسين في الكلمات الصعبة:

يناقش المدرس الدارسين في الكلمات التي يصعب عليهم فهمها، ويساعدهم على فهمها بمناقشتهم في معانيها عن طريق بيان المرادف، أو الضدِّ، أو شرح معنى اللفظ، أو وضع اللفظ في جملة توضح المقصود منه، وغير ذلك.

مثل: رَسَّخ = قَوَّى. تَخَلُّفٌ ≠ تطوُّر. دسائس = فِتَن.

جَوْهر: (=جوهر الشيء) = أصله. مُتَعَطِّشٌ. شديد الحاجة.

المُحَصِّلَة = النَّتيجة. شَوَّه= قَبَّحَ. رُكون = كَسَل.

خامساً : مناقشة الدارسين في أسئلة الاستيعاب والفهم:

س ١ : أين وُلِدَ الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ ومتى؟ وعلى من تلقَّى علومه؟

جـ ١ : ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في بلدة العينية عام ١١١٥هـ، وتلقَّى علومه على يد والده وفقهاء مكة والمدينة والبصرة.

س ٢ : بماذا أدرك الشيخ محمد بن عبد الوهاب تخلُّف العالم الإسلامي، وما يدبِّرُه له الأعداء من دسائس ومكائد؟

جـ ٢ : أدرك ذلك ببصيرته النافذة من خلال ماراَه من ابتعاد المسلمين عن عقيدتهم الصحيحة.

س ٣ : ما جوهر دعوة الشيخ؟ وأين لقِيَتْ دعوتُه النفوس المتعطِّشة من المسلمين؟

جـ ٣ : جوهر دعوة الشيخ هو العودة بالعقيدة الإسلامية إلى ما كانت عليه في عهد السَّلَف الصالح من قوة ووضوح.

وقد لاقت نفوساً متعطِّشةً من المسلمين في الجزيرة العربيَّة، وفي العالم الإسلامي.

س ٤ : ما المحصِّلة النهائية لجهود هؤلاء المصلحين؟

جـ ٤ : الاستقلال والتحرُّر من التَّبعيَّة.

س ٥ : من شوَّه دعوة الشيخ؟ وكيف أثَّرَتْ هذه الدعوة على رُكُون الناس إلى التقليد؟

جـ ٥: الاستعمار وأتباعه وأصحاب الطرق والفرق المنحرفة، وجَهَلَةُ عامَّة المسلمين.

وقد حرَّرت هذه الدعوة المسلمينَ من التقليد الأعمى إلى البصيرة والاقتداء بالرسول صلَّى الله عليه وسلم، وصحبه، ومن سار على منهجهم من السَّلَف الصَّالِح.

سادساً : حَلُّ التدريب اللغوي:

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية:

نوع التدريب: ملء فراغ.

والهدف منه: ترسيخ معنى الكلمات في ذهن الدارسين، وتعويدهم على استعمال الكلمة في مكانها الصحيح؛ وإجابة التدريب كما يلي:

الإجابـــة

١ ـ انهزمت دول **المحور** في الحرب العالميَّة **الثانية**.	المحْوَر
٢ ـ المقاومة **المسلحة** والجهاد يُمثِّلان قوة المسلمين.	المسلَّحة
٣ ـ **النِّضال** ضِدَّ المستعمر أكسب الاستقلال.	النِّضال
٤ ـ **رسخ** في المجتمعات الإسلامية كثير من البدع والخرافات، فلابدَّ من تخليصها منها.	رسخ.

مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية